تخريج الأحاديث والآثار المسندة في كتاب الأوسط لابن المنذر

الجزء المطبوع من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة

عمر يحيى علي بلفاس

دكتوراه في علوم الحديث

كلية العلوم الإسلامية

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

تخريج الأحاديث والآثار المسندة في كتاب الأوسط لابن المنذر
الجزء المطبوع من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة

عمر يحيى علي بلفاس

PHD142BG443

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علوم الحديث

كلية العلوم الإسلامية

المشرف:

الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني

المشرف المساعد:

الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي

محرم ١٤٤١هـ / أكتوبر ٢٠١٩م

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطّالب: عمر يحيى علي بلفاس

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of **OMAR YAHYA ALI BALFAS** has been approved
By the following:

المشرف

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني

التوقيع:

المشرف المساعد (إن وجد)

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي

التوقيع:

المشرف على التعديلات

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف

التوقيع:

رئيس القسم

الاسم:

التوقيع:

عميد الكلية

الاسم:

التوقيع:

عمادة الدراسات العليا

الاسم:

التوقيع:

التحكيم

عضو لجنة المناقشة	الاسم	التوقيع
رئيس الجلسة	الأستاذ المشارك الدكتور/ عبدالناصر خضر ميلاد	
المناقش الخارجي الأوّل	الأستاذ الدكتور/ هشام إبراهيم فرج حجاب	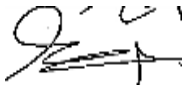
المناقش الخارجي الثاني	الأستاذ الدكتور/محمود عبدالله عبدالرحمن	
المناقش الداخلي	الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف	
ممثل الكلية	الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد محمود عبدالمهدي	

إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحث: عمر يحيى علي بلفاس

التوقيع :

التاريخ :

DECLARATION

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university، educational or other institutions

Name of student**: OMAR YAHYA ALI BALFAS**
Signature:
Date:

حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرارٌ بحقوق الطّبع وإثباتٌ لمشروعية الأبحاث العلميّة غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٩ © محفوظة

عمر يحيى علي بلفاس

تخريج الأحاديث والآثار المسندة في كتاب الأوسط لابن المنذر

الجزء المطبوع من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

٢- استفادة جامعة المدينة العالمية بماليزيا من هذا البحث بمختلف الطرق، وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجارية أو ربحية.

٣- استخراج مكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نسخًا من هذا البحث غير المنشور، لأغراض غير تجاريّة أو ربحية.

أكدّ هذا الإقرار:

الاسم: عمر يحيى علي بلفاس

التوقيع:

التاريخ:

كلمة شكر

أشكر الله تبارك وتعالى؛ أن وفقني لسلوك هذا الطريق، طريق أهل الحديث الذين يهتمون بسنة النبي ‘ ويقتفون أثرها، ويذبون عنها ويميزون صحيحها من سقيمها، ويحفظون هذا الدين للأمة؛ أشكره ’ وأسأله المدد والتوفيق والإعانة والإخلاص إنه سميع مجيب.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله تبارك وتعالى إلى من كان سببًا لإيجاد الرغبة والدافعية في نفسي ، وحبب إلي هذا العلم وأهله، الذي صبر علي وعلمني ووجهني: فضيلة الدكتور/محمد إبراهيم محمد الحلواني. الأستاذ المشارك في كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية، والذي تفضل مأجورا مشكورًا بقبول الإشراف على هذه الأطروحة، وقد أثراني بملاحظاته العلمية والمنهجية، مع حسن خلق ، وسعة صدر ، دون كلل أو ملل؛ فكان لي نعم المعلم والمربي.

ولا يفوتني أن أشكر رئاسة جامعة المدينة العالمية وعمادة الدراسات العليا، وعمادة كلية العلوم الإسلامية، وكافة المنتسبين إليهما على إتاحة الفرصة لي وقبولي طالباً من طلاب الجامعة، وتقديم كافة التسهيلات المتعلقة بذلك.

وأشكر كل من ساهم وتعاون معي على إتمام هذه الأطروحة من إخواني الباحثين، ومسئولي المكتبات والعاملين فيها، وغيرهم من المشايخ وطلبة العلم والباحثين ممن لم يسعني ذكرهم في هذا المقام.

أسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء على ما قدموا وبذلوا من خدمة للعلم وطلابه، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم جميعا ، وأن يجمعني بهم في أعلى عليين ، على سرر متقابلين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقًا، اللهم آمين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

إهـداء

إلى من غرس في نفسي حب التحصيل، وبذل في سبيل ذلك الغالي والثمين، إلى من حرم نفسه لأكمل تعليمي، إلى أصحاب الأيادي البيضاء والدعوات التي لا تنقطع، وَالِديَّ أطال الله في عمرهما، ورزقني برهما والإحسان إليهما.

إلى التي سهرت معي الليالي الطوال في البحث والتحرير، إلى التي صبرت وتحملت: زوجتي الحبيبة التي واستني وشاركتني همي حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة.

إلى كل من علمني ووجهني، إلى طلبة العلم والباحثين ومحبي القراءة والمثقفين أهدي هذا العمل.

وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني، ويجعله لي ذخرا، ويثقل به الموازين، ويرفع به الدرجات، إنه سميع مجيب.

الباحث

ملخص البحث

أكرم الله عز وجل الأمة الإسلامية بخصائص كثيرة، فضلها بها على غيرها من الأمم، ومما خص الله عز وجل به هذه الأمة: الإسناد، نقل الثقة، عن الثقة حتى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الخصيصة انفردت بها هذه الأمة، وامتازت بها عن غيرها من الأمم. فأهل الكتاب لا إسناد لهم يأثرون به المنقولات، وهكذا المبتدعون من هذه الأمة أهل الضلالات، وإنما الإسناد لمن أعظم الله عليه المنة، أهل الإسلام والسنة، يفرقون به بين الصحيح والسقيم، والمعوج والقويم. وقد أدرك المسلمون ولله الحمد – منذ الصدر الأول أهمية الإسناد، وقدروا هذه النعمة حق قدرها فعملوا على العناية بالأسانيد، والتزام الرواية بها، وذم من يتساهل بها أو يفرط فيها، فعظم النفع بها، وأثمرت تلك العناية ثمارا يانعة. وكتاب الأوسط لابن المنذر، فيه آلاف الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة، وكلها مسندة عالية الإسناد، وفيه من الطرق والأخبار، ما لا تجده في غيره.فأحببت أن أشارك في خدمته، فاخترت مائة حديث من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة ليكون موضوع بحثي لاستكمال متطلبات مرحلة الدكتوراه.وتلخص هذا البحث في: الترجمة الوافية لابن المنذر وكتابه الأوسط، وتخريج الأحاديث والآثار، ثم الكلام على رجال ابن المنذر، توثيقاً وتضعيفاً، ثم الحكم على الحديث صحة وضعفاً، وبيان العلل وإيضاحها إن وجدت. وأسأل الله تعالى أن تقدم هذه الدراسة إفادة للمشتغلين بعلوم السنة النبوية، وتنال رضاهم، وأسأل الله سبحانه وتعالى القبول والأجر والثواب، إنه وحده المأمول، وهذا جهد المقل، فإن أصبت فبفضل الله وكرمه، وإن أخطأت فمن نفسي وتقصيري، وأسأل الله أن يعفو عني إنه غفور رحيم.

BSTRACT

Allah the almighty has been very generous to the Islamic Nation and gave them many graces and characteristics by which he differentiates between them and other nations :predication، a trustful guy transfer a Hadeeth" Prophet Saying" from anther trustful one and so on till the last one takes from prophet Mohammed peace be upon him. This characteristic is a unique one for the Islamic Nation and differentiates itself from the other nations. The Christian and Jews have no predication to which they refer their transfers. And also the misleaders of this nation. The predication to that who Allah gives them the grace، people of Isalm and Sunnah"recommended". They segregate between right and wrong ، straight and distrait. We thank Allah that Muslims since the early times of Islam ،for the importance of this predication and they appreciate this grace very much ، therefore they cared after predication and they stuck to the narration and eliminated who disregards them and wastes them. Thus their benefits are great and prolific ."Al awsat" book by "Ibn Al Munzir" which contains thousands of raised ، stopped and determined Hadeeths" Prophet's Sayings" all of them with high predication and it contains methods and news which you can not find in other books .I would like to participate serving it ، thus I chose one hundred hadeeths (prophet sayings) starting from “Al Tayamum” dry ablution chapter، till the end of Wodoo “ ablution of Junub if he wants to sleep and that is from Igtisal (ritual bath) chapter .This will be my research proposal to complete the requirement of doctorate phase .This research is summarized in :The adequate translation for Ibn Al Munzir and his book Al awsat Direction of Hadeeths (prophet sayings)The speech on the men of Ibn Al Munzir ، documentary and weakening Then judging the hadeeth(prophet saying) whether correct or weak .Explanation of trouble. if present I ask Allah this study will provide a benefit to those working on Sunnah sciences and meet their satisfaction . I also ask Allah the almighty that he accept my work and reward me . He alone is the donner and this is my best effort ، if I succeed then that is from Allah ، his generosity and grace ، if I mistake then that is from me ، he is the forgiver and merciful.

فهرس الموضوعات

العنوان.....أ
البسملة.....ب
الاعتماد..... ج
التحكيم.....د
إقرار ..... هـ
DECLARATION .....و
حقوق الطبع.....ز
كلمة شكر.....ب
إهداء ..... ح
ملخص البحث ..... ي
BSTRACT..... ك
فهرس بالموضوعات ..... ل
المقدمة ١
إشكالية البحث..... ٢
أسئلة البحث: ٢
أهداف البحث. ٢
أهمية البحث: ٣
حدود البحث:..... ٣
منهج البحث: ٣
الدراسات السابقة والرسائل العلمية: ٥
القسم الأول: الدراسة..... ٧
التعريف بالإمام ابن المنذر النَّيْسَابُوْرِيّ..... ٨
المبحث الأول: حياته الشخصية:..... ٩
المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:..... ٩

المطلب الثاني: مولده ونشأته..... ٩
المطلب الثالث: وفاته. ٩
المبحث الثاني: حياته العلمية:..... ١٠
المطلب الأول: طلبه للحديث، ورحلاته: ١٠
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه: ١٢
المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي: ١٦
المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: ١٨
المطلب الخامس: تراثه العلمي: ٢١
الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب ٢٦
المطلب الأول: اسم الكتاب: ٢٦
المطلب الثاني: توثيق نسبته لمؤلفه: ٢٦
المطلب الثالث: موضوعه ومنهج مؤلفه فيه: ٢٧
القسم الثاني: تخريج الأحاديث والآثار المسندة ٢٨
ذكر بدء نزول التيمم:..... ٣٠
١- حديث رقم (٥٠٤): ٣٠
أولاً التخريج: ٣٠
ثانياً دراسة رجال الإسناد:..... ٣٢
ثانياً: الحكم على الحديث: ٣٦
ذكر تصيير الله تعالى الأرض طهورا لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. ٣٧
٢- حديث رقم (٥٠٥): ٣٧
أولاً التخريج: ٣٧
ثانياً دراسة رجال الإسناد:..... ٣٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ٤١
٣- حديث رقم (٥٠٦): ٤٣
أولاً التخريج: ٤٣

ثانياً دراسة الإسناد: ٤٤
ثالثاً: الحكم على الحديث: ٤٨
٤- حديث رقم (٥٠٧): ٥٠
أولاً: التخريج: ٥٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٥٠
ثالثاً: الحكم على الحديث: ٥٣
ذكر إثبات التيمم للجنب المسافر الذي لا يجد الماء: ٥٤
٥- حديث رقم (٥٠٨): ٥٤
أولاً التخريج: ٥٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٥٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٦١
٦- حديث رقم (٥٠٩): ٦٢
أولاً التخريج: ٦٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٦٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٦٥
التعليق الفقهي: ٦٥
٧- حديث رقم (٥١٠): ٦٦
أولاً التخريج: ٦٦
ثانياً دراسة الإسناد: ٦٦
ثالثاُ الحكم على الحديث: ٧٠
٨- حديث رقم (٥١١): ٧١
أولاً التخريج: ٧١
ثانياً دراسة الإسناد: ٧١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٧٤
٩- حديث رقم (٥١٢): ٧٥

أولاً التخريج: ٧٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٧٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٨٠
١٠- حديث رقم (٥١٣): ٨١
أولاً التخريج: ٨١
ثانياً دراسة الإسناد: ٨١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٨٤
التعليق الفقهي: ٨٥
١١- حديث رقم (٥١٤): ٨٧
أولاً التخريج: ٨٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٨٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٩٢
١٢- حديث رقم (٥١٥): ٩٤
أولاً التخريج: ٩٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٩٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٩٧
ذِكْرُ جِمَاعِ الْمُسَافِرِ الَّذِي لَا يَجِدُ الْمَاءَ وَأَهْلِ الْبَادِيَةِ الَّذِينَ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ: ٩٨
١٣- حديث رقم (٥١٦): ٩٨
أولاً التخريج: ٩٨
ثانياً دراسة الإسناد: ٩٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٠٠
التعليق الفقهي: ١٠١
١٤- حديث رقم (٥١٧): ١٠٢
أولاً التخريج: ١٠٢
ثانياً دراسة الإسناد: ١٠٢

ثالثاً الحكم على الحديث: ١٠٦
١٥- حديث رقم (٥١٨): ١٠٧
أولاً التخريج: ١٠٧
ثانياً دراسة الإسناد: ١٠٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٠٩
١٦- حديث رقم (٥١٩): ١١٠
أولاً التخريج: ١١٠
ثانياً دراسة الإسناد: ١١٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ١١٣
١٧- حديث رقم (٥٢٠): ١١٤
أولاً التخريج: ١١٤
ثانياً دراسة الإسناد: ١١٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ١١٦
١٨- حديث رقم (٥٢١): ١١٧
أولاً التخريج: ١١٧
ثانياً: دراسة الإسناد: ١١٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٢٣
ذِكْرُ الْمَرِيضِ الَّذِي لَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ: ١٢٥
١٩- حديث رقم (٥٢٢): ١٢٥
أولاً التخريج: ١٢٥
ثانياً دراسة الإسناد: ١٢٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٢٨
٢٠- حديث رقم (٥٢٣): ١٢٩
أولاً التخريج: ١٢٩
ثانياً دراسة الإسناد: ١٢٩

ثالثاً الحكم على الحديث: ١٣١
٢١- حديث رقم (٥٢٤): ١٣٢
أولاً التخريج: ١٣٢
ثانياً دراسة الإسناد: ١٣٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٣٥
التعليق الفقهي: ١٣٥
ذِكْرُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ وَالْعَصَائِبِ:..... ١٣٦
٢٢- حديث رقم (٥٢٥): ١٣٦
أولاً التخريج: ١٣٦
ثانياً دراسة الإسناد: ١٣٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٤٠
التعليق الفقهي: ١٤٠
٢٣- حديث رقم (٥٢٦): ١٤١
أولاً التخريج: ١٤١
ثانياً دراسة الإسناد: ١٤١
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٤٣
٢٤- حديث رقم (٥٢٧): ١٤٤
أولاً التخريج: ١٤٤
ثانياً دراسة الإسناد: ١٤٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٤٦
ذِكْرُ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ إِذَا خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَرْدَ ١٤٧
٢٥- حديث رقم (٥٢٨): ١٤٧
أولاً التخريج: ١٤٧
ثانياً دراسة الإسناد: ١٤٨
ثالثاً: الحكم على الحديث: ١٥٤

التعليق الفقهي: ١٥٤
ذِكْرُ الْمُسَافِرِ الْخَائِفِ عَلَى نَفْسِهِ الْعَطَشَ إِنِ اغْتَسَلَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ: ١٥٦
٢٦- حديث رقم (٥٢٩) ١٥٦
أولاً التخريج: ١٥٦
ثانياً دراسة الإسناد: ١٥٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٥٦
٢٧- حديث رقم (٥٣٠): ١٥٨
أولاً التخريج: ١٥٨
ثانياً دراسة الإسناد: ١٥٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٦١
التعليق الفقهي: ١٦١
بَابُ السَّفَرِ الَّذِي يُجَوِّزُ لِمَنْ سَافَرَ أَنْ يَتَيَمَّمَ: ١٦٢
٢٨- حديث رقم (٥٣١): ١٦٢
أولاً التخريج: ١٦٢
ثانياً دراسة الإسناد: ١٦٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٦٥
التعليق الفقهي: ١٦٦
حَدُّ طَلَبِ الْمَاءِ: ١٦٧
٢٩- حديث رقم (٥٣٢): ١٦٧
أولاً التخريج: ١٦٧
ثانياً دراسة الإسناد: ١٦٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٦٩
ذِكْرُ احْتِيَالِ التُّرَابِ مِنَ الْأَنْدِيَةِ وَالْأَمْطَارِ: ١٧٠
٣٠- حديث رقم (٥٣٣): ١٧٠
أولاً التخريج: ١٧٠

ثانياً: دراسة الإسناد: ١٧٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٧٢
ذكر من لا يجد ماء ولا صعيدًا: ١٧٣
٣١- حديث رقم (٥٣٤): ١٧٣
أولاً التخريج: ١٧٣
ثانياً دراسة الإسناد: ١٧٣
ثالثاً: الحكم على الحديث: ١٧٦
ذِكْرُ صِفَةِ التَّيَمُّمِ ١٧٧
٣٢- حديث رقم (٥٣٥): ١٧٧
أولاً التخريج: ١٧٧
ثانياً دراسة الإسناد: ١٧٧
ثالثاً: الحكم على الحديث: ١٨٠
٣٣- حديث رقم (٥٣٦): ١٨١
أولاً التخريج: ١٨١
ثانياً دراسة الإسناد ١٨٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٨٥
٣٤- حديث رقم (٥٣٧): ١٨٦
أولاً التخريج: ١٨٦
ثانياً دراسة الإسناد: ١٨٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٨٧
٣٥- حديث رقم (٥٣٨): ١٨٨
أولاً التخريج: ١٨٨
ثانياً دراسة الإسناد: ١٨٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٨٩
٣٦- حديث رقم (٥٣٩): ١٩١

أولاً التخريج: ١٩١
ثانياً دراسة الإسناد: ١٩٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٩٥
٣٧- حديث رقم (٥٤٠): ١٩٦
أولاً التخريج: ١٩٦
ثانياً دراسة الإسناد: ١٩٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ١٩٩
٣٨- حديث رقم (٥٤١): ٢٠٠
أولاً التخريج: ٢٠٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٠٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٠٤
٣٩- حديث رقم (٥٤٢): ٢٠٥
أولاً التخريج: ٢٠٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٠٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٠٨
٤٠- حديث رقم (٥٤٣): ٢٠٩
أولاً التخريج: ٢٠٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٠٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢١١
٤١- حديث رقم (٥٤٤): ٢١٢
أولاً التخريج: ٢١٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٢١٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢١٥
٤٢- حديث رقم (٥٤٥): ٢١٦
أولاً التخريج: ٢١٦

ثانياً دراسة الإسناد: ٢١٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢١٨
٤٣- حديث رقم (٥٤٦): ٢١٩
أولاً التخريج: ٢١٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٢١٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٢١
٤٤- حديث رقم (٥٤٧): ٢٢٢
أولاً التخريج: ٢٢٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٢٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٢٤
التعليق الفقهي: ٢٢٤
ذكر نفخ الكفين من التراب عند التيمم: ٢٢٥
٤٥- حديث رقم (٥٤٨): ٢٢٥
أولاً التخريج: ٢٢٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٢٥
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٢٥
٤٦- حديث رقم (٥٤٩): ٢٢٦
أولاً التخريج: ٢٢٦
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٢٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٢٦
التعليق الفقهي: ٢٢٦
ذكر التيمم لكل صلاة ٢٢٨
٤٧- حديث رقم (٥٥٠): ٢٢٨
أولاً التخريج: ٢٢٨
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٢٨

ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٢٩
ذِكْرُ التَّيَمُّمِ لِكُلِّ صَلَاةٍ: ٢٣٠
٤٨- حديث رقم (٥٥١): ٢٣٠
أولاً التخريج: ٢٣٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٣٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٣٢
٤٩- حديث رقم (٥٥٢): ٢٣٣
أولاً التخريج: ٢٣٣
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٣٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٣٥
٥٠- حديث رقم (٥٥٣) ٢٣٦
أولاً التخريج: ٢٣٦
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٣٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٣٦
٥١- حديث رقم (٥٥٤): ٢٣٧
أولاً التخريج: ٢٣٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٣٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٣٨
التعليق الفقهي: ٢٣٨
ذكر تيمم المسافر في أول الوقت: ٢٤٠
٥٢- حديث رقم (٥٥٥): ٢٤٠
أولاً التخريج: ٢٤٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٤٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٤١
التعليق الفقهي: ٢٤١

٥٣- حديث رقم (٥٥٦): ٢٤٣
أولاً التخريج: ٢٤٣
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٤٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٤٥
٥٤- حديث رقم (٥٥٧): ٢٤٦
أولاً التخريج: ٢٤٦
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٤٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٤٧
إذا تيمم وصلى ثم وجد الماء قبل خروج الوقت: ٢٤٨
٥٥- حديث رقم (٥٥٨): ٢٤٨
أولاً التخريج: ٢٤٨
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٤٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٤٩
التعليق الفقهي: ٢٤٩
ذِكْرُ إِمَامَةِ الْمُتَيَمِّمِ الْمُتَوَضِّئِينَ: ٢٥١
٥٦- حديث رقم (٥٥٩): ٢٥١
أولاً التخريج: ٢٥١
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٥١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٥٢
التعليق الفقهي: ٢٥٣
٥٧- حديث رقم (٥٦٠): ٢٥٤
أولاً التخريج: ٢٥٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٥٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٥٥
٥٨- حديث رقم (٥٦١): ٢٥٦

أولاً التخريج: ٢٥٦
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٥٦
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٥٨
ذِكْرُ تَيَمُّمِ مَنْ خَشِيَ أَنْ تَفُوتَهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ: ٢٥٩
٥٩- حديث رقم (٥٦٢): ٢٥٩
أولاً التخريج: ٢٥٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٥٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٦٢
٦٠- حديث رقم (٥٦٣): ٢٦٣
أولاً التخريج: ٢٦٣
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٦٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٦٥
التعليق الفقهي: ٢٦٥
كِتَابُ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ ٢٦٧
ذِكْرُ إِسْقَاطِ الِاغْتِسَالِ عَمَّنْ جَامَعَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ وَإِيجَابِ غَسْلِ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ٢٦٧
٦١- حديث رقم (٥٦٤): ٢٦٧
أولاً التخريج: ٢٦٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٦٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٦٨
٦٢- حديث رقم (٥٦٥): ٢٦٩
أولاً التخريج: ٢٦٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٧٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٧٢
التعليق الفقهي: ٢٧٢
٦٣- حديث رقم (٥٦٦): ٢٧٤

أولاً التخريج: ٢٧٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٧٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٧٦
٦٤- حديث رقم (٥٦٧): ٢٧٧
أولاً التخريج: ٢٧٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٧٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٧٨
٦٥- حديث رقم (٥٦٨): ٢٧٩
أولاً التخريج: ٢٧٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٧٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٨٠
٦٦- حديث رقم (٥٦٩): ٢٨١
أولاً التخريج: ٢٨١
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٨١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٨١
٦٧- حديث رقم (٥٧٠): ٢٨٢
أولاً التخريج: ٢٨٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٨٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٨٣
٦٨- حديث رقم (٥٧١): ٢٨٤
أولاً التخريج: ٢٨٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٨٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٨٧
٦٩- حديث رقم (٥٧٢): ٢٨٨
أولاً التخريج: ٢٨٨

ثانياً دراسة الإسناد: ٢٨٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٩٠
٧٠- حديث رقم (٥٧٣): ٢٩١
أولاً التخريج: ٢٩١
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٩١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٩٢
٧١- حديث رقم (٥٧٤): ٢٩٣
أولاً التخريج: ٢٩٣
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٩٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٩٤
٧٢- حديث رقم (٥٧٥): ٢٩٥
أولاً التخريج: ٢٩٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٩٥
ثالثاً الحكم على الحديث: ٢٩٨
٧٣- حديث رقم (٥٧٦): ٢٩٩
أولاً التخريج: ٢٩٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٢٩٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٠١
٧٤- حديث رقم (٥٧٧): ٣٠٢
أولاً التخريج: ٣٠٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٠٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٠٤
٧٥- حديث رقم (٥٧٨): ٣٠٥
أولاً التخريج: ٣٠٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٠٥

ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٠٦
٧٦- حديث رقم (٥٧٩): ٣٠٧
أولاً التخريج: ٣٠٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٠٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٠٩
٧٧- حديث رقم (٥٨٠). ٣١٠
أولاً التخريج: ٣١٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٣١٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣١١
٧٨- حديث رقم (٥٨١): ٣١٢
أولاً التخريج: ٣١٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٣١٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣١٢
٧٩- حديث رقم (٥٨٢): ٣١٣
أولاً التخريج: ٣١٣
ثانياً دراسة الإسناد: ٣١٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣١٣
٨٠- حديث رقم (٥٨٣): ٣١٤
أولاً التخريج: ٣١٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٣١٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣١٥
٨١- حديث رقم (٥٨٤): ٣١٦
أولاً التخريج: ٣١٦
ثانياً دراسة الإسناد: ٣١٦
ثالثاً الحكم على الحديث:. ٣١٨

٨٢- حديث رقم (٥٨٥): ٣١٩
أولاً التخريج: ٣١٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٣١٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣١٩
٨٣- حديث رقم (٥٨٦): ٣٢٠
أولاً التخريج: ٣٢٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٢٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٢١
٨٤- حديث رقم (٥٨٧): ٣٢٢
أولاً التخريج: ٣٢٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٢٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٢٨
ذِكْرُ إِيجَابِ الْغُسْلِ مِنَ الِاحْتِلَامِ: ٣٢٩
٨٥- حديث رقم (٥٨٨): ٣٢٩
أولاً التخريج: ٣٢٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٣٠
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٣١
٨٦- حديث رقم (٥٨٩): ٣٣١
أولاً التخريج: ٣٣٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٣٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٣٢
ذِكْرُ النَّائِمِ يَنْتَبِهُ فَيَجِدُ بَلَلًا وَلَا يَتَذَكَّرُ احْتِلَامًا. ٣٣٤
٨٧- حديث رقم (٥٩٠): ٣٣٤
أولاً التخريج: ٣٣٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٣٤

ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٣٤
التعليق الفقهي: ٣٣٤
٨٨- حديث رقم (٥٩١): ٣٣٥
أولاً التخريج: ٣٣٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٣٥
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٣٦
٨٩- حديث رقم (٥٩٢): ٣٣٧
أولاً التخريج: ٣٣٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٣٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٣٧
٩٠- حديث رقم (٥٩٣): ٣٣٨
أولاً التخريج: ٣٣٨
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٣٨
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٣٩
٩١- حديث رقم (٥٩٤): ٣٤٠
أولاً التخريج: ٣٤٠
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٤١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٤٤
ذِكْرُ الرُّخْصَةِ فِي نَوْمِ الْجُنُبِ: ٣٤٥
٩٢- حديث رقم (٥٩٥): ٣٤٥
أولاً التخريج: ٣٤٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٤٥
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٤٨
ذِكْرُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ ٣٤٩
٩٣- حديث رقم (٥٩٦): ٣٤٩

أولاً التخريج: ٣٤٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٤٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٥٠
التعليق الفقهي: ٣٥٠
٩٤- حديث رقم (٥٩٧): ٣٥١
أولاً التخريج: ٣٥١
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٥١
٦. الأسود: ٣٥١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٥٢
٩٥- حديث رقم (٥٩٨): ٣٥٣
أولاً التخريج: ٣٥٣
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٥٣
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٥٤
٩٦- حديث رقم (٥٩٩): ٣٥٥
أولاً التخريج: ٣٥٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٥٥
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٥٦
٩٧- حديث رقم (٦٠٠): ٣٥٧
أولاً التخريج: ٣٥٧
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٥٧
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٥٨
٩٨- حديث رقم (٦٠١): ٣٥٩
أولاً التخريج: ٣٥٩
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٥٩
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٦٠

٩٩- حديث رقم (٦٠٢): ٣٦١
أولاً التخريج: ٣٦١
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٦١
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٦١
١٠٠- حديث رقم (٦٠٣): ٣٦٢
أولاً التخريج: ٣٦٢
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٦٢
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٦٣
١٠١- حديث رقم (٦٠٤): ٣٦٤
أولاً التخريج: ٣٦٤
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٦٤
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٦٤
١٠٢- حديث رقم (٦٠٥): ٣٦٥
أولاً التخريج: ٣٦٥
ثانياً دراسة الإسناد: ٣٦٥
ثالثاً الحكم على الحديث: ٣٦٥
الخاتمة ٣٦٧
التوصيات: ٣٦٨
الفهارس العامة ٣٦٩
فهرس الآيات القرآنية ٣٧٠
فهرس الأحاديث النبوية ٣٧١
فهرس الآثار ٣٧٣
فهرس الرواة المترجم لهم ٣٧٧
فهرس الألقاب المترجمة ٣٨٩
فهرس المصادر والمراجع ٣٩٧

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا مُحَمَّدا عبده ورسوله صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد:

فإن خير ما صرفت فيه الأعمار وقضيت فيه الأوقات هو طلب العلم الشرعي. فإذا صحت فيه النية، لم يعدله شيء البتة، لأنه عبادة، ولا بد من قبوله بتحقيق شرطي العبادة وهما الإخلاص لله عز وجل، والمتابعة للنبي ﷺ.

والسنة النبوية المطهرة قرينة كتاب الله تعالى: وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام، فكان الاشتغال بها وبما يتعلق بها من خير ما صرفت فيه الجهود، وبذلت فيه الأوقات، وأفنيت فيه الساعات، كيف ومن عاش معها فكأنه يعيش مع رسول البشرية ومعلم الإنسانية، خير من وطئ التراب، وظلل بالسحاب -ﷺ-، فكأنه معها يجلس بين يديه، يستمع لتوجيهه، ويحضر مواقفه، ويسير على نهجه الذي هو خير السبل، وهو الموصل إلى رضي الله تعالى.

وقد قيض الله تعالى، لهذه الأمة -على مر الزمان- من تصدى لخدمة سنة نبيه -ﷺ-، وتكونت علوم عدة متعلقة بالسنة النبوية المطهرة، وصنفت لأجلها المصنفات التي تتعلق بذلك الفن.

ولعل من أعظم هذه الكتب والفنون، ما كان متعلقا بجمع سنة المصطفى -ﷺ-، فتنوعت كذلك الكتب على حسب الغرض من التأليف، فمن فقيه حافظ جمع حديث المصطفى -صلى الله عليه وسلم- في جامع، أو مصنف، أو سنن، أو موطأ وما بين حافظ بحر جمع الحديث في مسند أو معجم أو نحو ذلك.

ومن الكتب التي جمعت بين الفنين الأصيلين الفقه والحديث كتاب" الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف "للعَلَم الفذ مُحَمَّد بن إبراهيم بن المنذر (ت ٣١٩) -رحمه الله تعالى-، وهذا الكتاب يمثل ما كان عليه سلفنا الصالح من التجرد للحق، وما هم عليه من الاجتهاد بالنظر إلى القواعد الأصولية والمتون الحديثية دون تعصب لفرد أو طائفة.

ومشاركة مني في تخريج الأحاديث والآثار المسندة من كتاب الأوسط لابن المنذر ضمن مشروع خدمة كتاب الأوسط، فقد حدد لي مائة حديث من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء

الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة ليكون موضوع بحثي لاستكمال متطلبات مرحلة الدكتوراه.

إشكالية البحث.

يعد ابن المنذر – رحمه الله – فقيه من الطراز الأول، ويعد كتابه الأوسط من مفاخر المكتبة الفقهية ليس في الفقه الشافعي وحسب بل والفقه المقارن أيضاً.

وقد طبع بعناية جيدة، وخاصة الطبعة الكاملة للكتاب، بدار الفلاح، وقام محققو الكتاب بجهد واضح بشكرون عليه، لكن بقي مما يحتاج إليه تخريج أحاديثه وآثاره والحكم عليها بما تستحقه.

فحدد لي مائة حديث من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة ليكون موضوع بحثي لاستكمال متطلبات مرحلة الدكتوراه، وهي واقعة في المطبوع في الجزء الثاني، صفحة (١٢٩) رقم الحديث (٥٠١) طبعة دار الفلاح، تحقيق: مجموعة من المحققين، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

وهو يوافق الجزء الثاني ، صفحة (١١) رقم الحديث (٥٠٤) من طبعة دار طيبة – الرياض – السعودية، بتحقيق أبي حماد صغير أحمد بن مُحَمَّد حنيف، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م .

وذلك للقيام بتخريجها وتحقيق أحاديثها وآثارها لأن كتابًا بهذه الأهمية يحتاج إلى معرفة صحيحه من سقيمه، ومعوجه من مستقيمه

وقد اعتمدت على طبعة دار طيبة وترقيمها، وما عزوته للأوسط في الحواشي عليها، وما كان من طبعة دار الفلاح في عدة مواضع فقط بينت الطبعة بقولي: ط/ دار الفلاح.

أسئلة البحث:

١- ما هي مزية كتاب ابن المنذر على غيره من الكتب الحديثية والفقهية؟

٢- ما هي الاضافات التي أضافها ابن المنذر في كتابه للمكتبة الحديثية الفقهية؟

٣- ما هو منهج ابن المنذر في اختيار الأحاديث والآثار؟ وهل يتحرى الصحة؟

أهداف البحث.

أهم الأهداف التي نريد أن نصل إليها بعد الانتهاء من هذا البحث:

١- إضافة مسند لابن المنذر – المحدث – يضم إلى المكتبة الحديثية، ويكون مرجعًا أصيلًا من مراجع البحث في السنة – وخصوصاً وهو عالي الإسناد يصل في إسناده إلى أصحاب الكتب الستة أو يقاربهم.

٢- الاستفادة من الأحكام على الأحاديث والآثار في مجالات الفقه.

٣- التعرف على منهج ابن المنذر في كتابه، وبيان منزلة هذا المصنف وموقعه من المكتبة الحديثية والفقهية.

٤-بيان العلاقة المشتركة الواضحة بين الحديث والفقه، وحاجة الناس إليهما معًا، وأنه لا غنى للمحدث عن الفقه، ولا غنى للفقيه عن الحديث.

أهمية البحث:

١ -إن الاشتغال بعلم الحديث الشريف عمومًا مطلب جليل وشرف عظيم.

٢- إن دراسة الأسانيد، والنظر فيها، ليتحقق من اتصال أسانيدها أو انقطاعها، يمنح الطالب معرفة ودراية، تسهل له سبل البحث في مستقبل أيامه -إن شاء الله.

٣ – غزارة المادة العلمية الحديثية والفقهية في هذا الكتاب مما يبين موقعه وأهميته بين الكتب.

٤ - الدلالة والإفادة من هذا الكتاب لعلو كعب مصنفه ومكانته الحديثية، والفقهية، وكونه من العلماء الراسخين.

٥- المشاركة في تحقيق الكتاب وتخريجه لتعميم الفائدة.

حدود البحث:

حدد الباحث دراسته في تخريج الأحاديث والآثار المسندة في كتاب"الأوسط " لابن المنذر من بداية كتاب التيمم حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة

منهج البحث:

اتبعت في منهج البحث المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي.

إجراءات البحث:

تناول البحث ثلاثة جوانب وهي:

أولا: تخريج الحديث وعزوه إلى مصادره الأصلية.

ثانيًا: ترجمة رجال الإسناد.

ثالثًا: الحكم على الإسناد، وبيان درجة الحديث من حيث القبول أو الرد.

ثم أضفت جانبًا رابعًا وهو التعليق الفقهي على بعض الأحاديث التي ذكر ابن المنذر عليها تعليقًا، ونقل خلاف العلماء في ذلك، فذكرت غالب ذلك، وربما كان التعليق شاملا لأحاديث وآثار الباب كاملًا، فلذا لا يذكر تحت كل حديث.

أولا: تخريج الحديث وعزوه إلى مصادره الأصلية:

أ -تخريج الحديث تخريجاً موسعاً وذلك بالوقوف على ما أمكن من كتب السنة، والمعاجم، والمسانيد، والنظر في المتابعات، والشواهد التي يتطلبها الحديث إن وجدت.

ب -إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فلا أتوسع في تخريجه إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

هذا وتتلخص فوائد هذا المنهج في التخريج فيما يلي:

١ -معرفة المخرج: وذلك بإيراد الطرق للحديث لمعرفة مدار الإسناد، ومخرج الحديث ليسهل الحكم.

٢ -بيان الزوائد: معرفة الألفاظ الزائدة في بعض طرق الحديث، والغير موجودة في الطرق الأخرى.

٣ -ذكر الشواهد والمتابعات: فبجمع طرق الحديث نتعرف على المتابعات للرواة، أو الاختلاف.

٥ -الاهتمام ببيان طرق الحديث وفي هذا -أيضاً -اعتناء بذكر كل طرق الحديث الموجودة في كتب السنة، وذكر أسانيدها، بدون إهمال لأي مصدر للحديث.

ثانيًا: ترجمة رجال الإسناد:

أ -إذا اتفق الأئمة على توثيق أو تضعيف راو ما، فأذكر اسم الراوي وكنيته ولقبه، ولا أستطرد بذكر جميع ما قيل فيه من تعديل إن كان معدلًا، ولا جميع ما قيل فيه من الجرح إن كان مجروحًا، وأذكر دائمًا ما قاله فيه الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب.

ب –إن كان الراوي مختلفاً فيه، فأذكر اسم الراوي وكنيته ولقبه –أيضًا، ثم أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل، وأوازن بين أقوال المتقدمين والمتأخرين، ثم أذكر خلاصة ما توصلت إليه في الحكم المناسب على الراوي.

ج –إن كان الإسناد فيه راو ضعيف، أو علة أخرى كانقطاع، أو إرسال، أو جهالة، وما إلى ذلك من علل، وشذوذ، فأبين ذلك.

د –أوثق التراجم، وأعزو كل ترجمة لمن تم النقل عنه، وذلك بالرجوع إلى مشاهير كتب التراجم

ثالثًا: الحكم على الإسناد وبيان درجة الحديث من حيث القبول أو الرد:

أ –أحكم على الحديث بناءً على ما توصلت إليه من نتائج لدراسة الأسانيد وعلل الحديث تصحيحاً وتضعيفًا وأصدره بقولي: "صحيح" أو" حسن" أو" ضعيف" أو" ضعيف جدًا ".

ب –إن كان الحديث"حسنًا "فأبين سبب نزوله إلى هذه الدرجة، وإن كان"ضعيفًا "فأبين سبب الضعف، من إرسال أو انقطاع، أو جهالة، أو سوء حفظ، وما إلى ذلك من علة أو شذوذ.

ج –ثم أتبعه بأقوال أئمة الحديث، مثل الإمام أحمد، والبخاري، والترمذي، والحاكم، وابن عبد البر، والذهبي، والهيثمي، وابن حجر.

د –أشير إلى بعض الشواهد والمتابعات التي يتقوى بها الحديث، إذا دعت الحاجة إليه.

٣ – الأنساب أرجع في توثيقها وضبطها لكتب الأنساب وغالباً ما أعتمد على كتاب الأنساب للسمعاني، واللباب لابن الأثير.

٤ – البلدان أعرف بها من كتب البلدان مثل معجم البلدان لياقوت الحموي.

الدراسات السابقة والرسائل العلمية:

بعد الاستقراء والتتبع، والاطلاع على فهارس بعض المكتبات –كمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية –وغيرها من المراكز، بغية التأكد من عدم تسجيل هذا الموضوع، أو وجود دراسة علمية سابقة له، ومن خلال الاطلاع والسؤال تبين لي وجود دراستين لهذا الكتاب:

الأولى: طبع الكتاب أولًا بتحقيق الدكتور صغير بن أحمد حنيف لكنه ليس كاملًا، طبعته دار طيبة في الرياض، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م في ستة مجلدات.

الثانية: حقق جماعة من المحققين، كتاب الأوسط، فجاء في خمسة عشر مجلدًا، قامت على طبعه ونشره دار الفلاح بمصر، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١٥، وهي

نشرة علمية جيدة وفي حلة بهية وهو جهد يشكرون عليه. ومع هذا فتخريجهم للأحاديث فيه بعض القصور. فالدكتور صغير ارتضى أن يعزو الأحاديث إلى مواضعها في كتب الحديث المختلفة فقط، دون الكلام عن الأسانيد، فضلاً عن الحكم على الحديث صحة وضعفًا.

وأما طبعة دار الفلاح فقد أشار المحقق في مقدمة الكتاب إلى أنه توسع قدر الحاجة في الأحاديث التي علق عليها المؤلف أو أعلها أو تكلم على رواتها، أما بقية الأحاديث وهي كثيرة جداً، فذكر أنه لم يشترط استقصاء التخريج من جميع المصادر، إنما اكتفى بضبط النص فقط، مع عزو الحديث إلى مواضعه في كتب الحديث، دون الكلام عن الأسانيد، فضلاً عن الحكم على الحديث صحة وضعفًا.

وأما عملي هذا، فقد عني بتخريج الأحاديث والآثار المسندة من جميع المصادر ما أمكن، ثم الكلام على رجال ابن المنذر، توثيقًا وتضعيفًا ثم الحكم على الحديث صحة وضعفاً.

القسم الأول: الدراسة

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: دراسة عن المؤلِّف:

ترجمة المؤلف، حياته، وسيرته العلمية ومؤلفاته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياته الشخصية: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الثاني: حياته العلمية: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: طلبه للحديث، ورحلاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: تراثه العلمي.

التعريف بالإمام ابن المنذر النَّيْسَابُوْرِيّ [1]:

ترجم للإمام ابن المنذر جمع من العلماء المتقدمين، وترجمه جماعة من المعاصرين: فترجم له الدكتور: صغير أحمد الأنصاري في تحقيقه لكتابي" الأوسط "و" الأشراف "وقد أفاد وأجاد واستقصي في ترجمته لكتاب" الأوسط "، والدكتور: عبد الله بن عبد العزيز الجبرين في مقدّمته لكتاب" التفسير لابن المنذر "، والدكتور فؤاد عبد المنعم في مقدّمته تحقيق كتاب الإجماع وهي ترجمة مختصرة، وترجم له أحمد سليمان أيوب في كتاب" الأوسط "تحقيق ياسر كمال وغيرهم. وعلى هذا فإن منهجي في هذه الترجمة سيكون ملخصًا من هذه التراجم، مع الاختصار:

---

(١) **مصادر ترجمته**: الشيرازي، **طبقات الفقهاء**، ط١، ص ١٠٨، والنووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، د.ط (١٩٦/٢ ١٩٧) وابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ط١، (٢٠٧/٤) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٧٨٢/٣ ٧٨٣) والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٥٠/٣) ، والذهبي، **السير**، ط٣(٤٩٠/١٤) والصفدي، **الوافي بالوفيات** ، د.ط(٣٣٦/١) والسبكي، **طبقات الشافعية** ، ط٢، (١٠٢/٣) ، وابن حجر، **لسان الميزان** ، ط٢، (٢٧/٥) ، والسيوطي، **طبقات المفسرين** ، د.ط، (ص ٩١) ، والسيوطي، **طبقات الحفاظ**، ط١، (ص ٣٢٨) ، والداودي، **طبقات المفسرين**، ط١،(٥٠/٢) وابن العماد، **شذرات الذهب**، ط١(٢٨٠/٢) ، الزركلي، **الأعلام**، ط١٥، (٢٩٢/٥) عمر كحالة، **معجم المؤلفين** ، د.ط (٢٢٠/٨) ، **ومقدمات التحقيق لكل من**: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، مقدمة تحقيق **الأوسط** ، ط١، (١١/١-٥١) ومقدمة تحقيق **الإشراف**، ط١، (٩/١-٢٠) ، ود. سعد بن مُحَمَّد السعد، مقدمة تحقيق **تفسير ابن المنذر**، ط١،(١٧/١-٢٥) ، ود. فؤاد عبد المنعم أحمد، مقدمة تحقيق **الإجماع** ، ط١،(ص ٧-١٦)، ود. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مقدمة تحقيق، **الإقناع** ، ط١، (٩/١-٣١) .

المبحث الأول: حياته الشخصية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو مُحَمَّد بن إبراهيم بن المنذر بن الجارود، أبو بكر النيسابوري.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

لم تذكر كتب التراجم تاريخاً محدداً لمولد ابن المنذر. وكل الذي عثرت عليه في هذا الشأن، ما ذكره الذهبي فقال: ولد في حدود موت الامام أحمد بن حنبل – رحمه الله– [(١)].

وذكر الزركلي [(٢)] أنه ولد في سنة ٢٤٢هـ؛ وبناء على ما سبق فقد ولد في العصر الذهبي لتدوين السنة النبوية في القرن الثالث الهجري.

ولم تسعفنا المصادر بشيء عن نشأته في كنف والديه، والحديث عن أسرته.

المطلب الثالث: وفاته.

توفي ابن المنذر بمكة، وقال كثير ممن ترجمه كانت وفاته سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وقيل: غير ذلك [(٣)].

---

(١) الذهبي، **السير**، ط٣ ، (١٤/٤٩٠).

(٢) الزركلي، **الأعلام**، ط١٥، (٥/٢٩٢).

(٣) الشيرازي، **طبقات الفقهاء**، ط١، ص ١٠٨، والنووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، د.ط (٢/١٩٦ ١٩٧) وابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ط١، (٤/٢٠٧) والذهبي، **السير**، ط٣ ، (١٤/٤٩٠)، والزركلي، **الأعلام**، ط١٥، (٥/٢٩٢).

المبحث الثاني: حياته العلمية:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: طلبه للحديث، ورحلاته:

عاش الإمام ابن المنذر في القرن الثالث الهجري، العصر الذهبي للعلوم الشرعية. وقد برز في هذا العصر علماء أفذاذ، عاصروا ابن المنذر، فارتشف من معينهم، وأخذ من ثقافتهم وفنونهم.

فقد برز من المحدثين: البخاري، ومسلم، وابن ماجه، وأبو داود، والترمذي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم، وفي هؤلاء من سمع منهم ابن المنذر وذكرهم في كتاب الأوسط بصيغة أخبرنا وحدثنا.

وبرز فقهاء الحنفية: الطحاوي، وأبو الْمُظَفر الكَرَابِيسِي، وأبو الحسن الكَرْخِيُّ.

ومن فقهاء المالكية: ابن سَحْنُوْنَ، وابن الوَرَّاق، وابْنُ المؤَّاز. ومن فقهاء الشافعية: أبو على الحسن الزَّعْفَرَانِيّ، وأبو إبراهيم المزنِي، والربيع بن سليمان، وغيرهم.

ومن فقهاء الحنبلية: إسحاق بن منصور الكوسج، وأبو القاسم الخرقي، وأبو بكر النجاد، وغلام الخلال، وقد كان هؤلاء الفقهاء في عصره، وفيهم شيوخه، وكانوا المنهل الذي أخذ منه ابن المنذر ثقافته، وقد كانت طريقته في نقله للمذاهب الفقهية وحسن تعبيره دليلاً واضحاً على كثرة شيوخه، وقوة الإحاطة بالمسائل فيقول: " وأجمع كل من نحفظ عنه العلم "، ويقول: " اختلف أهل العلم. "، ويقول: " هذا الذي حضرني، وانتهى إلي من اختلاف أهل العلم في هذا الباب ".

ويقوم بالتأصيل والتفصيل في المسائل مع ذكر الأقوال، ونسبتها الي أصحابها، ومناقشتها، وينقل بالمشافهة، ومن الكتب، فيقول: "كتب إليَّ مُحَمَّد بن أحمد بن سهل بن راشد الصفار. ".

ومن قوة موارده الأخذ عن الثقات الأكابر فيقول: " أخبرنا الربيع، قال أخبرنا الشافعي، قال أخبرنا مالك عن نافع، عن ابن عمر". ومِثَلُ هذا كثير منثور في كتبه.

أما حياته بنيسابور وهي مدينة ذات حضارة، وثقافة إسلامية، اهتم أهلها بالعلوم الدينية، والقيم الإسلامية، منذ دخولها الإسلام، وكان لها شأن عظيم في إخراج أبطال الإسلام، ونشر العلوم الإسلامية، وقد جمع الحاكم أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ البَيّع تاريخ علمائها في ثمانية مجلدات ضخمة فالبيئة العلمية السائدة في نيسابور كان لها تأثير كبير على ابن المنذر.

قال الحمَوي: نيسابور مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طَوّفْتُ من البلاد مدينة كانت مثلها[(١)].

وبناءاً على ما سبق، فقد ساهمت نيسابور في نبوغ ورسوخ ابن المنذر في العلم، وقد أحصيت أكثر من خمسة عشر عالم نيسابوري الأصل أخذ عنهم ابن المنذر العلم، ونقل عنهم أحاديث، وقد شارك أئمة كبار في الأخذ عن هؤلاء العلماء، حتي ذاع صيته، وعلت منزلته، وجلس مجلس المحدثين.

وقال أبو بكر الخلال: "حدثنا الأكابر بخراسان "بمسائل عن أحمد بن حنبل"، منهم مُحَمَّد بن المنذر. فابن المنذر بعد ما أخذ العلم من علماء بلده ارتحل إلي مختلف الأقطار، وإن كثرة شيوخه، واختلاف أقاليمهم، وتنوع مذاهبهم وثقافتهم، قد أفادته في معرفة المذاهب المختلفة[(٢)].

وهذا واضح، وقد وجدنا شيئاً من هذه الرحلات منصوصًا عليها فمنها أنه ارتحل إلي مصر؛ للأخذ عن الربيع بن سليمان المرادي – صاحب الإمام الشافعي–.

وقال الإمام ابن المنذر: لم أجد هذه المسألة في كتبه — المراد كتب الشافعي – المصرية التي قرأناها على الرَّبِيع. وأخذ عن بكار بن قتيبة بمصر ابن صاحب رسول –ﷺ– أبي بكرة نفيع بن الحارث وغيرهم. انتهى[(٣)]. وارتحل إلي بغداد، فقد ورد نص عنه يفيد سماعه هناك فقد قال الإمام ابن المنذر: حدثنا كثير بن شهاب ببغداد[(٤)]، فهذا دليل على أنه ارتحل إليها وسمع بها.

ولذلك فقد وهم الإمام الذهبي — رحمه الله — حينما جزم أنه لم يدخل بغداد، فقد قال: "لم يذكره الحاكم في تاريخه نسيه، ولا هو في تاريخ بغداد، ولا تاريخ دمشق، فإنه ما دخلها"[(٥)].

ومن الغريب عدمُ ذكر من ترجم له دخولَه بغداد أو غيرها من مدن العراق، وهي على طريق السّالك إلى مكّة المكرّمة، أما نزوله في مكَّة فهذا كثير في كتب التراجم؛ فسيأتي أن تلاميذه سمعوا كتاب

---

(١) ياقوت الحموي ، **معجم البلدان**، ط٢، (٥/ ٣٣١).

(٢) د. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مقدمة تحقيق **الإقناع**، ط١، (١/٩-٣١).

(٣) ابن المنذر، **الأوسط**، (١/ ٣٤٤).

(٤) ابن المنذر، **الأوسط**، (٤/ ٣٩١).

(٥) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، (١٤/ ٤٩١).

الإقناع منه بمَكَّة، ولعل عدم إقامته في بغداد هي السّبب في عدم الإشارة إليه فقد ارتحل إلى مدن العلم في عصره، وهي بغداد، ثم مكة، ثم مصر ثم، عاد إلى مكة، وسمع محدثها مُحَمَّد بن إسماعيل الصائغ المتوفى سنة ٢٧٦هـ، وطاب له المقام في مكة، فصنف، ودرس وأفتى، وعلا أمره، وارتفع مقامه حتى صار شيخ الحرم المكي؛ لأنه كان المفسر المدقق، والمحدث الثقة، والراوي لآثار الصحابة رضوان الله عليهم في الفقه، وآراء التابعين، والأئمة المجتهدين مع عرض أدلتهم والموازنة بينها، فترجحت له بالتحقيق الآراء، فلا يلتزم التقيد في الاختيار بمذهب أحد بعينه، ولا يتعصب لأحد، ولا على أحد، على عادة أهل العلم الأكابر، بل يدور مع ظهور الدليل، ودلالة السنة الصحيحة يقول بها مع من كانت، ومات بمكة رحمه الله.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه[(١)] :

عاصر الإمام ابن المنذر العلوم الإسلامية في أزهى عصورها، حين رسخت أصولها، وامتدت فروعها، وظهر فيها كثير من المحققين، والبارعين، والنبلاء من العلماء، في كل فن من فنون العلم، وفي كل فرع من فروع المعرفة، فأخذ الإمام ابن المنذر العلم، والفقه، والحديث عن هؤلاء العلماء الكثيرين المنتمين إلى مختلف الأقطار، فإن كثرة شيوخه، واختلاف أقاليمهم، وتنوع مذاهبهم، وثقافتهم، أفادته معرفة فقه المذاهب المختلفة والتبحر فيها بكل دقة، وإحكام فجعلته ينقل إجماعات، ويذكر الأقوال في مسائل العلمية سواء حديثية أو فقهية.

وسأذكر أشهر الشيوخ الذين أكثر عنهم الإمام ابن المنذر سواء في الحديث، أو الفقه مرتبة على حروف المعجم مع بيان تعريف يظهر مكانة كل شيخ في العلوم الشرعية.

١- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الحربي المتوفى: ٢٨٥هـ. سمع: أبا نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وأمثالهم. حدث عنه خلق كثير، منهم: أبو مُحَمَّد بن صاعد، وأبو عمرو بن السماك، وأمثالهم. قال الذهبي: " الحافظ، صاحب التصانيف، طلب العلم وهو حدث"[(٢)].

٢- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي أبو إسحاق المتوفى: ٢٦٥هـ.

---

(١) د. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مقدمة تحقيق **الإقناع**، ط١، (١/٩-٣١).

(٢) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، (١٣/ ٣٥٦).

سمع: يزيد بن هارون، وحجاج بن مُحَمَّد، وأقرانهم. حدث عنه: مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، وجعفر بن أحمد بن نصر الحصيري، وجماعة.

٣-إبراهيم بن مُحَمَّد بن إسحاق الصيرفي أبو بكر البصري. روى عن: مسلم بن إبراهيم، وإسماعيل بن عثمان، وعبد الرزاق، وآخرين.حدث عنه: أبو القاسم البغوي، وابن المنذر وآخرون.

٤-إبراهيم بن الحسين بن علي، ويقال: "ابن سني"، أبو إسحاق الهمداني المعروف بابن ديزيل الحافظ المتوفى: ٢٨١هـ. سمع من: أبي نعيم، وأبي مسهر، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

حدث عنه: أبو عوانة، وأحمد بن هارون البرديجي، وأحمد بن مروان الدينوري، وخلق كثير.

قال الذهبي: "إليه المنتهى في الإتقان"[(١)].

٥-إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي النيسابوري أبو إسحاق التميمي، المتوفى: ٢٦٧هـ.

سمع من: الحسين بن الوليد، وحفص بن عبد الرحمن، وغيرهما، ورحل إلى مكة، ولم يرزق السماع من ابن عيينة، وسمع من سالم الخواص بها، وكانت وفاته قبل سفيان، وروى عن يزيد بن، هارون وغيرهم.

حدث عنه: مُحَمَّد بن نصر المروزي، والحسن بن سفيان، وابن المنذر، وجماعة[(٢)].

٦-إبراهيم بن منقذ الخولاني، أبو إسحاق مولاهم، المصري العصفري المتوفى: ٢٩٢هـ. سمع من: عبد الله بن وهب، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وإدريس بن يحيى الزاهد.

حدث عنه: أبو مُحَمَّد بن صاعد، وأبو العباس الأصم، وجماعة.

٧-بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي المتوفى: ٢٧٠هـ. ابن صاحب رسول -ﷺ-أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي، البكراوي، البصري، العلامة، المحدث، أبو بكرة الفقيه، الحنفي. سمع من: أبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، وعبد الله بن بكر السهمي، وطبقتهم. حدث عنه: أبو عوانة في صحيحه، وابن خزيمة، وخلق كثير.

٨- عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى: ٢٩٠هـ.

سمع من: أبيه أحمد بن حنبل "المسند"، و "الزهد" وغيرها، ويحيى بن معين، وخلق كثير.

---

(١) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، (١٣/ ١٨٦).

(٢) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١، (١/ ٣٠٨).

حدث عنه: النسائي، والبغوي، وابن صاعد، وخلق كثير.

٩-مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي، أبو حاتم الرازي المتوفى: ٢٧٧هـ.

سمع: عبيد الله بن موسى، ومُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، وخلقا كثيرا.

حدث عنه: ولده؛ أبو مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وأبو زرعة الرازي رفيقه، وخلق كثير.

١٠- مُحَمَّد بن إسماعيل أبو جعفر الصائغ المتوفى: ٢٧٦هـ ، سمع: روح بن عبادة، وأبا أسامة، وأبا داود الحفري، وحجاج بن مُحَمَّد، وطائفة. حدث عنه: أبو داود، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وخلق، آخرهم: عبد الله بن الحسن بن بندار؛ شيخ أبي نعيم الحافظ.

تلاميذه:

سمع من ابن المنذر تلاميذ كثيرون سأذكر أشهرهم:

١. أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر الصدفي الأندلسي المتوفى: ٣٥٠هـ. سمع: بالأندلس جماعة منهم: مُحَمَّد بن أحمد الزراد وأبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد الأعناقي، وغيرهم. حدث عنه: جماعة، ولم يزل يحدث إلى أن مات بقرطبة.

٢. أحمد بن مُحَمَّد البغدادي، يكنى: أبو بكر الخلال المتوفى: ٣١١هـ، سمع من: الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وخلق كثير. حدث عنه: أبو بكر عبد العزيز-غلام الخلال- وطائفة.

٣. مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، يكنى: أبو بكر المقرئ المتوفى: ٣٨١هـ، سمع من: مُحَمَّد بن نصير المديني، وعمر بن أبي غيلان، وابن المنذر بمكة، وغيرهم. حدث عنه: أبو إسحاق بن حمزة الحافظ، وأبو الشيخ بن حيان -وهما أكبر منه -، وغيرهما.

٤. سعيد بن عثمان الجذامي، أبو عثمان المتوفى: ٣٧٤هـ. قال ابن الفرضي: " رحل إلى المشرق ولقي بمكة أبا بكر مُحَمَّد بن المنذر النيسابوري، سمع منه: "كتاب الإقناع".

٥. مُحَمَّد بن زريق، يكنى أبو منصور المقري البلدي المتوفى: ٣٧ هـ. سمع من: أبي يعلى الموصلي وأبي بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن المنذر، ومُحَمَّد بن أحمد الأصبهاني وغيرهم. وحدث عنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني، والهيثم بن أحمد الصباغ.

٦. مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد، يكنى أبو طاهر الأصبهاني المتوفى: ٣٦٤ هـ. سمع: بمكة مُحَمَّد بن إبراهيم بن المنذر، وببغداد ابن عياش القطان. حدث عنه: أبو نعيم الأصبهاني.

٧. عبد البر بن عبد العزيز من أهل قرطبة، يكنى بأبي سعيد: سمع بقرطبة: من طاهر بن عبد العزيز وغيره، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري بمكة. حدث عنه بالإقناع، ولم تذكر سنة وفاته.

٨. عبد الجبار بن عبد الصمد، السلمي، المقرئ، المؤدب، يكنى: أبا هاشم، المتوفى: ٣٦٤هـ. وسمع من: مُحَمَّد بن خريم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأبي بكر مُحَمَّد بن المنذر، وطائفة سواهم بالشام، ومصر، والحجاز. حدث عنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني وغيرهما.

٩. مُحَمَّد بن حبان بن أحمد البستي، -صاحب الصحيح -، يكنى: أبو حاتم، المتوفى: ٣٥٤هـ

سمع: ببلده إسحاق بن ابراهيم القاضي، وأبا الحسن مُحَمَّد بن عبد الله ابن الجنيد البستي، وبهراة أبا بكر مُحَمَّد بن عثمان بن سعد الدارمي،. ، وبمكة أبا بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه صاحب كتاب الأشراف في اختلاف الفقهاء. حدث عنه: ابن منده، والحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي.

١٠. مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى بن الليثي، يكنى: أبو عبد الله المتوفى: ٣٣٩هـ. سمع: من عم أبيه عبيد الله بن يحيى، ومن مُحَمَّد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم. ورحل سنة ٣١٢هـ فسمع بمكة: من ابن المنذر، وأبي جعفر العقيلي، وغيرهم.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي:

عقيدته:

من خلال مصنفات الإمام ابن المنذر يعلم أنه على عقيدة أهل السنة والجماعة، صافي الاعتقاد؛ فكلامه في مسائل الإيمان، وتقديمه للسنة في ترجيحاته، واعتماده على أقوال الصحابة في بيان الراجح، والثناء عليهم، والرد على الرافضة، وغير ذلك الكثير يدلل على اتباعه عقيدة أهل السنة والجماعة، وهذه بعض أقواله التي تدلل على عقيدته.

قال ابن المنذر: "والحجة فيه ظاهر كتاب الله –عز وجل– والأخبار الثابتة عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وما لا نعلم أهل العلم اختلفوا فيه"[(١)].

وقال – أيضا–: " ولو لم يكن فيما ذكرناه كتاب، ولا سنة إلا قول من ذكرناه من أصحاب رسول الله –ﷺ–: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، لكان الواجب ألا نخرج عن قولهم؛ لأن أصحابنا لا يرون أن نخرج عن قول أصحاب رسول الله –ﷺ–إلا إلى قول مثلهم"[(٢)].

وقال – أيضا–: "الأعلى والأفضل اتباع السنة واستعمالها"[(٣)].

مذهبه الفقهي:

ابن المنذر بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق، ونص على ذلك جماعة منهم ابن كثير، والذهبي، والسيوطي وغيرهم بقولهم: "مجتهدا لا يقلد أحدا". ولكن غالبا يوافق اجتهاده اجتهاد الشافعي؛ لأنه على أصوله تخرج، ولهذا عد من الشافعية.

قال تقي الدين السبكي: "مُحَمَّد بن نصر. وابن المنذر من أصحابنا وقد بلغوا درجة الاجتهاد المطلق ولم يخرجهم ذلك عن كونهم من أصحاب الشافعي المخرجين على أصوله المتمذهبين بمذهبه لوفاق اجتهادهم اجتهاده "[(٤)].

---

(١) ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، دار الفلاح، (٩/ ١٣٧).

(٢) ابن المنذر، **مرجع سابق**، (٩/ ١٤٢).

(٣) ابن المنذر، **الأوسط**، (٤/ ٣٩١).

(٤) السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط ٢، (٣/ ١٠٢).

وقال السيوطي: "كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل مجتهدا لا يقلد أحدا "[1].

وقال الذهبي: "كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد أحدا"[2].

وقال النووي: " لا يلتزم التقيد في الاختيار بمذهب أخد بعينه، ولا يتعصب لأحد، ولا على أحد على عادة أهل الخلاف، بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة، ويقول بها مع من كانت، ومع هذا فهو عند أصحابنا معدود من أصحاب الشافعي، مذكور في جميع كتبهم في الطبقات[3].

قلت: مما يبرز اجتهاده هو الموافقة للشافعي فيما كان فيه السنة الصحيحة وذكر ابن المنذر في كتبه قول أصحابنا ليس برهان تقيده بمذهب الشافعية فقد خالفهم كثيرا.

ولما نقل الذهبي قول النووي "له اختيار فلا يتقيد في الاختيار بمذهب بعينه، بل يدور مع ظهور الدليل" ثم قال الذهبي- معلقًا-: "ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم، كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا الإمام فهو من حملة الحجة، جار في مضمار ابن جرير، وابن سريج، وتلك الحلبة رحمهم الله[4].

---

(١) السيوطي، **طبقات الحفاظ**، ط١، (ص ٣٢٨).

(٢) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٧٨٢/٣).

(٣) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، د.ط، (١٩٦/٢) .

(٤) الذهبي، **السير**، ط٣ ،(٤٩١/١٤).

المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

كتب ابن المنذر بلغت الأفاق، فقد احتاج لكتبه الموافق والمخالف في الفقه والحديث، فكان يعرف بفقيه مكة وشيخ الحرم، وشيخ الإسلام، وبالإمام، والحجة، والحافظ، والمحدث وبرع في فنون الشريعة كلها، وكان له قدم راسخة فيها، ومؤلفاته تشهد له بذلك.

وللعلماء كلام كثير في الثناء على هذا الإمام الجليل:

قال أبو إسحاق الشيرازي: صنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف"[(١)].

وقال النووي: الإمام المشهور، أحد أئمة الإسلام. المجمع على إمامته، وجلالته، ووفور علمه، وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه له المصنفات المهمة النافعة في الإجماع والخلاف، وبيان مذاهب العلماء، منها الأوسط، والإشراف، واعتماد علماء الطوائف كلها في نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه، وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه أحد، وهو في نهاية من التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه[(٢)].

وقال ابن خلكان: "كان فقيها عالما مطلعا، وله كتب تدل على كثرة وقوفه على مذاهب الأئمة، وهو من أحسن الكتب وأنفعها وأمتعها[(٣)].

وقال ابن تيمية: أبو بكر النيسابوري إمام في الفقه والحديث وكان له عناية بالأحاديث الفقهية وما فيها من اختلاف الألفاظ، وهو أقرب إلى طريقة أهل الحديث والعلم التي لا تعصب فيها لقول أحد من الفقهاء مثل أئمة الحديث المشهورين[(٤)].

وغير ذلك كثير، ممن أثنى على ابن المنذر إلا أنه لم يسلم من بعض الألسنة.

---

(١) الشيرازي، **طبقات الفقهاء**، ط١، (ص ١٠٨).

(٢) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، د.ط (١٩٦/٢)

(٣) ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ط١، (٢٠٧/٤).

(٤) ابن تيمية، مجموع الفتاوى (٢٤/ ١٤٦).

فقد تكلم فيه بغير حجة: مسلمة بن القاسم القرطبي: " فقال: -أول ما ذكره-: كان فقيهًا جليلًا كثير التصنيف وكان يحتج في كتبه بالضعيف على الصحيح، وبالمرسل على المسند، ونسب في كتبه إلى مالك والشافعي، وأبي حنيفة أشياء لم توجد في كتبهم، وألف كتابا في تشريف الغني على الفقير فرد عليه أبو سعيد بن الأعرابي في ذلك ردًا، وسماه تشريف الفقير على الغني، وكنت كتبت عنه فلما ضعفه العقيلي ضربت على حديثه، ولم أحدث عنه بشيء[(١)].

وذكر الذهبي قول مسلمة القرطبي: كان لا يحسن الحديث؛ ونسب إلى العقيلي أنه كان يحمل عليه، وينسبه إلى الكذب، كان يروي عن الربيع بن سليمان، عن الشافعي، ولم ير الربيع ولا سمع منه، وذكر غير ذلك[(٢)].

والرد علي قول مسلمة يشمل عدة جوانب:

- أن مسلمة بن القاسم مختلف فيه من حيث العدالة، فمن العلماء من ضعفه ومنهم من اتهمه بضعف العقل، وقال ابن الفرضي: "سمعت من ينسبه إلى الكذب[(٣)].

- وقال الفاسي: لا يلتفت إلي قول مسلمة بن قاسم عنه أنه لا يحسن الحديث، لأنه إمام متبحر فيه، وتآليفه تشهد بذلك".

- وقال الذهبي: ولا عبرة بقول مسلمة فيه.

وقال: وأما العقيلي فكلامه من قبيل كلام الأقران بعضهم في بعض مع أنه لم يذكره في كتاب الضعفاء. ثم حكى قول أبي الحسن بن القطان: لا يلتفت إلى كلام العقيلي فيه[(٤)].

والعقيلي معلوم بتعنته في التجريح ويكفي في هذا المقام أن وضع الإمام على بن المديني -إمام العلل-في كتابه الضعفاء.

---

(١) ابن حجر، **لسان الميزان** (٣٨/٥) .

(٢) الذهبي، **الميزان** (٤٥٠/٣).

(٣) الذهبي، **مرجع سابق** (١١٢/٤).

(٤) الذهبي، **مرجع سابق** (٤٥١/٣).

ويجاب أيضا عن القول أن ابن المنذر: لم ير الربيع بن سليمان ولم يسمع منه بما يلي:

١. ثبت تعاصر ابن المنذر للربيع فقد تقدم أن مولد ابن المنذر في عام ٢٤١هـ، وولد الربيع ١٧٤هـ وتوفي سنة٢٧٠هـ.

٢. صرح ابن المنذر–وهو ثقة – بسماعه من الربيع في كتابه عدة مرات، وذكر أنه قرأ على الربيع كتب الشافعي المصرية [(١)] ، وذكر في موضع آخر [(٢)] بعد أن ذكر أن دليل ما لا ينجس الماء من الهوام وما أشبهها مما لا نفس له سائلة ثابت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه»، وذكر أنه قول أكثر أهل العلم وقال: ولا أعلم أحدا قال غير ما ذكرت **إلا الشافعي فإن الربيع أخبرني أنه** قال فيها قولان.

فهذه النصوص قاطعة بسماعه من الربيع ، ويستحيل على مثل هذا الإمام أن يصرح بالسماع ممن لم يسمع منه، ولو أردنا ذلك للزمنا تكذيبه، وهذا باطل لإطباق الجمهور على تزكيته، يؤكد هذا أنه أورد الأحاديث عن بعض من لم يسمع منهم فلم يقل في واحد منها حدثنا وإنما استعمل لفظا يدل على عدم سماعه منه مثال ذلك قوله: (حدثونا) والتحري في بيان وجه التحمل فيقول: كتب إلي مُحَمَّد بن أحمد الصفار. إلخ. وقد وجدت كلامًا لابن عبد البر–يناسب هذا المقام –: قال "إن من صحت عدالته، وثبتت في العلم إمامته وبانت ثقته وبالعلم عنايته لم يلتفت فيه إلى قول أحد إلا أن يأتي في جرحته ببينة عادلة يصح بها جرحته على طريق الشهادات، والعمل فيها من المشاهدة، والمعاينة لذلك بما يوجب تصديقه.

---

(١) ابن المنذر، **الأوسط**، (١/١٣٠).

(٢) ابن المنذر، **مرجع سابق** (١/ ٢٨١).

المطلب الخامس: تراثه العلمي:

ألف ابن المنذر كتبا كثيرة في شتى الفنون والتخصصات، منها ما بقي يتداوله العلماء وتذكره الكتب، ومنها ما أذهب به كر الدهر، ومر الزمان فلم يترك لنا حتى اسمه، وأما مؤلفات ابن المنذر التي وصلت إلينا، أو التي ذكرتها الكتب فهي كالآتي:

١. **تفسير القرآن الكريم**: ذكره لنفسه في كتابه الأوسط[(١)].

وقال الذهبي: ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلدا، يقضي له بالإمامة في علم التأويل أيضا[(٢)]. وذكره غير واحد.

وقد طبعت قطعة من هذا التفسير في دار المآثر، بالمدينة النبوية، بتحقيق: د. سعد بن مُحَمَّد السعد، وقدم له: أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، وهذه القطعة المطبوعة تبدأ من تفسير من الآية [٢٧٢] من سورة البقرة وتنتهي عند تفسير الآية [٩٢] من سورة النساء.

٢. **كتاب السنن والإجماع والاختلاف**: ذكره لنفسه في كتاب الأوسط في مواضع[(٣)].

وذكره غير واحد ومنهم: الداودي[(٤)] من جملة مؤلفات ابن المنذر، ونص على اسم الكتاب بقوله" السنن والإجماع والاختلاف ".

٣. **مختصر كتاب السنن والإجماع والاختلاف**: ذكره ابن المنذر في كتاب الإشراف[(٥)].

٤. **اختلاف العلماء**: ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس، ويوجد من مخطوطاته قطعتان، يحتاج لفحصهما أكثر، أشار إليهما بعض محققي كتب ابن المنذر.

---

(١) ابن المنذر، **مرجع سابق** (١٣/٢) .

(٢) الذهبي، **السير**، ط٣، (٤٩٣/١٤) .

(٣) ابن المنذر، **الأوسط** (٢١٨/١، ٣٦٠، ٤٠٨، ٤١٣) وفي مواضع أخر وسماه: **كتاب السنن**.

(٤) الداودي، **طبقات المفسرين**، ط١، (٥٦/٢) .

(٥) ابن المنذر، **الإشراف** (٤٠٣/٣) .

٥. المبسوط: ذكره ابن خلكان فقال: وله كتاب" المبسوط "أكبر من الإشراف، وهو في اختلاف العلماء ونقل مذاهبهم أيضا[(١)]. وذكره له الذهبي وغيره[(٢)]. وكتاب المبسوط تشعر تسميته بكبره عن الأوسط، وأن الأوسط مختصر منه. وقد نص على ذلك ابن المنذر[(٣)].

٦. الإشراف على مذاهب أهل العلم:

يتضمن بيان المذاهب للأئمة والعلماء السابقين عليه، ويعد من أجل الكتب في الاختلافات الفقهية، اعتمد عليه الموافق له والمخالف؛ ذكره جمع منهم الذهبي، والسيوطي، والداودي، والنووي.

وقد ذكر مؤلفه فيه أنه مختصر من كتاب الأوسط، وصرح الداودي وغيره: أن الأوسط أصل كتاب الإشراف، فهو مختصر منه، حيث اختصره مؤلفه بحذف أسانيد الأحاديث، وآثار الصحابة، وبحذف كثير من أدلة المذاهب، ومناقشتها. وقد طبع من كتاب الإشراف هذا مجلد يبدئ بكتاب النكاح، وينتهي بآخر كتاب الاستبراء بتحقيق الدكتور أبي حماد صغير أحمد، وقد طبعته دار طيبة بالرياض، ثم طبع هذا المجلد في دار الفكر سنة ١٤١٤هـ بتحقيق عبد الله البارودي، واثنان آخران في نفس الدار، وبالتحقيق نفسه، يبتدئ منهما بكتاب الشفعة، وينتهي بكتاب المحاربين، ويبتدئ الثاني بكتاب الحدود، وينتهي بكتاب الغضب. ثم طبع منه مجلدان يبدئ المجلد الأول بكتاب الشفعة، وينتهي المجلد الثاني بآخر كتاب الوكالة، وقد نشرته إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر، بتحقيق مُحَمَّد نجيب سراج الدين.ثم طبعه الدكتور أبي حماد صغير أحمد وكمل ما لم يجده من مخطوطاته.

٧. كتاب الاقناع: صرح المؤلف في موضع أن هذا الكتاب مختصر من كتاب آخر، ولم يسمه، فقال: وقد ذكرت ذلك في الكتاب الذي اختصرت عنه هذا الكتاب[(٤)]، وقد قام الدكتور عبد الله الجبرين بتحقيق كتاب الاقناع، ونشرته مكتبة الإرشاد بالرياض في طبعته الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

---

(١) ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ط١، (٢٠٧/٤)

(٢) الذهبي، **السير**، ط٣، (٤٩٠/١٤) .

(٣) ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (١٤٦/١) .

(٤) ابن المنذر، **الإقناع**، ط١، (٦٧٨/٢) .

٨. كتاب الأوسط: هذا كتاب سارت به الركبان، واعتمد عليه الفقهاء والمحدثون، وذكره كثير من العلماء. وذكره ابن المنذر في كتاب الاشراف.

وقد اختصر المؤلف هذا الكتاب من كتاب آخر.

وابن المنذر يكرر في الأوسط عبارة: "الكتاب الذي اختصرت منه هذا الكتاب" كثيرا في ثنايا كتابه الأوسط[(١)].

وقام الدكتور أبو حماد صغير أحمد بتحقيق جزء من الكتاب في خمسة مجلدات، طبعتها دار طيبة في الرياض.

وقام الشيخ ياسر كمال، وآخرون بتحقيق كتاب الأوسط في خمسة عشر جزء طبعتها دار الفلاح في مصر، ولازال الجزء الثاني من الكتاب مفقود، وهو متضمن كتاب: " الزكاة، والصيام، والحج، وبعض أبواب الجهاد.

٩. الإجماع: ذكر هذ الكتاب مع إثبات نسبته الي المؤلف الكثير من العلماء مع النقل منه، وقد حقق الكتاب عدة مرات؛ منها:

تحقيق الدكتور أبو حماد صغير حنيف، ونشرته دار طيبة بالرياض.

وتحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم، طبعته ونشرته رئاسة المحاكم الشرعية بدولة قطر.

وتحقيق عبد الله البارودي، طبعته دار الجنان في بيروت.

وطبعته دار الكتب العلمية ومكتبة الصفا في مصر.

وطبعته دار الآثار بالقاهرة بتحقيق خالد عثمان.

وقد قام الطالب سلمان مُحَمَّد الفتني بجمع إجماعات ابن المنذر في غير كتابه الإجماع في رسالة ماجستير موسومة "إجماعات الإمام ابن المنذر في غير كتابه الإجماع جمعا ودراسة" تحت إشراف الدكتور: ناصر الغامدي في جامعة أم القري سنة ١٤٣٤هـ.

---

(١) ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (١/١٤٦، ١٥٢، ١٧٣، ٢٧١) وفي غيرها.

١٠. تشريف الغني على الفقير: ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني[(١)] نقلا عن مسلمة بن القاسم القرطبي من كتابه "التاريخ الكبير"، يقول-مسلمة-: ألف كتاب "تشريف الغني على الفقير"، فرد عليه أبو سعيد بن الأعرابي في ذلك ردا، وسماه "تشريف الفقير على الغني".

١١. إثبات القياس: ذكره ابن النديم[(٢)].

١٢. الاقتصاد في الإجماع والخلاف: ذكره حاجي خليفة وأشار إلى أنه يقع في مجلدين، وتبعه في ذكره إسماعيل بن مُحَمَّد البغدادي[(٣)].

١٣. كتاب المسائل في الفقه: ذكره ابن النديم[(٤)].

١٤. جامع الأذكار: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي[(٥)]، وأشار إليه الغزالي[(٦)].

١٥. رحلة الشافعي إلي المدينة المنورة: طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ كما ذكر سزكين[(٧)].

١٦. كتاب السياسة: ويوجد له مخطوط في مكتبة المخطوطات الشرقية في مدينة جوتا بألمانيا. كما ذكر الشيخ عبد الحميد السائح، وقال: فيه بحوث فقهية عظيمة من مختلف الفروع والفرائض[(٨)].

١٧. كتاب العمرى والرقبى: ذكره ابن المنذر في كتابه الإقناع[(٩)].

١٨. كتاب الأشربة: ذكره ابن المنذر في كتابه الإقناع[(١٠)].

---

(١) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١، (٢٨/٥).

(٢) ابن النديم، **الفهرست**، ط١، (ص ٣٠٢).

(٣) حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ط١، (١٣٥/١)، وإسماعيل البغدادي، **هدية العارفين**، ط١، (٣١/٢).

(٤) ابن النديم، **الفهرست**، ط١، (ص ٣٠٢).

(٥) حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ط١، (٥٣٤/١)، وإسماعيل البغدادي، **هدية العارفين**، ط١، (٣١/٢).

(٦) الغزالي، **إحياء علوم الدين**، ط١، (٢٨٠/١)

(٧) سزكين، **تاريخ التراث العربي**، المجلد الأول، الجزء الثالث، (ص ١٨١، ١٨٢، ٢٠٢).

(٨) في مقال له بعنوان: **النفائس الإسلامية المتناثرة**، نشرته مجلة الوعي الإسلامي، العدد (١٥٧)، (ص٥١)

(٩) ابن المنذر، **الاقناع**، ط١، (٤٢٢/٢).

(١٠) ابن المنذر، **مرجع سابق**،(٦٦٧/٢).

١٩. **مختصر كتاب الجهاد:** ذكره ابن المنذر في كتابه الإقناع[(١)].

٢٠. **كتاب المناسك:** ذكره ابن المنذر في كتابه الإقناع[(٢)].

٢١. **كتاب أحكام تارك الصلاة:** ذكره ابن المنذر في كتابه الإقناع[(٣)].

٢٢. **كتاب مختصر الصلاة:** ذكره ابن المنذر في كتابه الإقناع[(٤)].

٢٣. **جزء في حديث جابر في صفة حجة النبي -ﷺ-:**ذكره النووي في"شرح مسلم"[(٥)].

---

(١) ابن المنذر، **الاقناع**، ط١،(٤٤٧/٢) .

(٢) ابن المنذر، **مرجع سابق**،(٢٣٢/١) .

(٣) ابن المنذر، **مرجع سابق**،(٦٩٣/٢) .

(٤) ابن المنذر، **مرجع سابق**،(١٢٢/١) .

(٥) النووي، شرح مسلم،(١٧٠/٨) .

الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب

اسمه وتوثيق نسبته للمؤلف، وموضوعه ومنهج مؤلفه فيه.

المطلب الأول: اسم الكتاب:

اسم الكتاب هو "**الأوسط في السنن والإجماع والإختلاف**".

وهو مختصر من كتاب أكبر منه لم يسمه ابن المنذر.

ففي مواضع عدة من كتابه[(١)] صرح أنه اختصره من كتاب له، ولم يصرح باسمه.

ولا يقال إنه مختصر من كتابه السنن، فإنه يذكر هذا المختصر ويذكر كتاب السنن مما يدل على المغايرة بينهما.

فقال في موضع من كتابه: وقد روينا في هذا الباب أخبارًا سوى هذا الخبر، وقد ذكرتها في كتاب السنن، وفي الكتاب الذي اختصرت منه هذا الكتاب[(٢)].

المطلب الثاني: توثيق نسبته لمؤلفه:

ذكره كثير من العلماء وأشادوا به منهم: النووي، والسبكي، وابن كثير، والداوودي، وغيرهم[(٣)]، فليس هناك شك في نسبته إليه، ولا اختلاف بينهم في ذلك.وقد تتابع العلماء على ذكره والاستفادة منه والنقل، فاطلع عليه ابن حجر، وابن القيم، ونقلا منه في عدة مواضع من كتبهما.

وقال ابن حزم: وأخبرني أحمد بن الليث الأنسري أنه حمل إليه وإلى القاضي أبي بكر يحيى بن عبد الرحمن بن واقد كتاب الأوسط لابن المنذر فلما طالعاه قالا: هذا كتاب من لم يكن عنده في بيته لم يشم رائحة العلم، قال: وزادني ابن واقد أن قال: ونحن ليس في بيوتنا فلم نشم رائحة العلم[(٤)].

---

(١) ابن المنذر، **الأوسط**، (١٤٩/١) ، (١٦٤/١) .

(٢) السابق (٣٦٠/١) .

(٣) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، (١٩٦/٢) ، والسبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط٢ (١٠٢/٣) ، وابن كثير، **طبقات الشافعيين**، ط١، (ص ٢١٦) ، والداودي، **طبقات المفسرين**، ط١، (٥٦/٢) ، حاجي خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ط١، (٢٠١/١) .

(٤) ابن حزم، **الإحكام في أصول الأحكام**، ط١ (١٢٩/٥) .

وذكره المؤلف لنفسه في كتابه الإشراف[1].

المطلب الثالث: موضوعه ومنهج مؤلفه فيه:

يعد الكتاب موسوعة علمية فقهية حديثية، خاصة فيما يتعلق بذكر مذاهب العلماء، ومواطن اتفاقهم واختلافهم، وقد صرح بذلك كثير من العلماء.

وسلك مؤلفه مسلكاً رائعاً في عرض المسائل الفقهية، المتعلقة بالأحكام الشرعية، والأدلة التي قامت عليها، ليتسنى له النظر فيها، والترجيح بينها.

فرتب كتابه تحت عدة كتب فقهية، على عادة من يؤلف في علم الفقه، لكنه لم يبوب للمسائل داخل الكتاب الواحد؛ بل كان يذكر عناوين ويسوق تحتها المسائل التي يريد الحديث عنها، فاشتمل كل كتاب على عدة عناوين، تحت كل عنوان مجموعة من المسائل، وقد أتت مادة الكتاب مرتبة على الأبواب الفقهية، فبدأ المؤلف بكتاب الطهارة، ذكر فرض الطهارة، ثم تلا ذلك بكتاب المياه، ثم كتاب آداب الوضوء وهكذا حتى ختم بكتاب الغصب.

فهو كتاب فقهي حديثي جمع مؤلفه فيه ما يقرب من (٩٧٠٠) تتنوع بين أحاديث مرفوعة، وآثار موقوفة على الصحابة والتابعين، قد اعتنى المؤلف بأن يرتبها في كل كتاب، فيقدم المرفوع، ثم الموقوف ثم المقطوع.

وامتاز الكتاب بسعة الرواية، فقد انفرد بذكر آثار لم نجدها عند غيره، وتكلم ابن المنذر على الأحاديث صحة وضعفاً، بل وعلى الرجال جرحاً وتعديلا في مواضع.

وتميز الكتاب بعدم الميل إلى عالم دون آخر، فهو لا يتعصب لمذهب دون مذهب، وإنما يرجح ما يراه موافق للدليل، فيقول به، ويدور معه.

---

(١) انظر: (١٩٩/٣).

القسم الثاني: تخريج الأحاديث والآثار المسندة

في كتاب"الأوسط " لابن المنذر

الجزء المطبوع من بداية كتاب التيمم

حتى نهاية باب ذكر وضوء الجنب إذا أراد النوم من كتاب الاغتسال من الجنابة.

كتاب التيمم

ذكر بدء نزول التيمم:

١- حديث رقم (٥٠٤):

قال ابن المنذر: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ».

أولاً التخريج: يروي هذا الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- ثلاثة هم:

١- القاسم بن مُحَمَّد:

أخرجه **مالك** في الموطأ، كتاب: وقت الصلاة، باب: ما جاء في التيمم (١/ ٥٩) برقم (١٤٧) من طريق عبد الرحمن بن القاسم بن مُحَمَّد عن **أبيه**، بنحوه مطولاً.

ومن **طريق مالك** أخرجه جماعة ومنهم:

- البخاري في الجامع الصحيح، كتاب: التيمم، باب: (٧٤/١) برقم (٣٣٤) **حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك به.**

وفي كتاب: أصحاب النبي ﷺ، باب: قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلاً (٧/٥) برقم (٣٦٧٢) **فقال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك به.**

وكتاب: تفسير القرآن، باب: قوله ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] (٥٠/٦) برقم (٤٦٠٧) **حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك به.**

وكتاب: النكاح، باب: طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب (٤٠/٧) برقم (٥٢٥٠) **حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك به.**

وكتاب: الحدود، باب: من أدب أهله أو غيره دون السلطان (١٧٣/٨) برقم (٦٨٤٤) **حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك به.**

وأخرجه مسلم، كتاب: الحيض، باب: التيمم، (٢٧٩/١) برقم (٣٦٧) **حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك به.**

وأخرجه البخاري، كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدا طَيِّبا﴾[النساء: ٤٣] (٥١/٦) برقم (٤٦٠٨) وكتاب: الحدود، باب: من أدب أهله أو غيره دون السلطان (١٧٣/٨) برقم (٦٨٤٥) من طريق **عمرو بن الحارث** عن عبد الرحمن بن القاسم عن **أبيه** بنحوه [(١)].

٢ – ابن أبي مليكة: أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٦٨/٣) برقم (١٢٦٥) من طريق النضر عن صالح بن رستم عن **ابن أبي مليكة،** بنحوه. **ومن طريقه** السراج في مسنده (ص٣٤) برقم (٣). وأخرجه الطبري عند تفسير الآية (٤٣) من سورة النساء (٧٦/٧) من طريق أيوب، وفي (٧٩/٧) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، كلاهما (أيوب وعبد الله) عن ابن أبي مليكة.

٣ – أبو هشام عروة بن الزبير: هذه الطريق أوردها ابن المنذر في حديث مستقل. وذكرها من طريق عبدة بن سليمان، وأن فيها زيادة قوله «**صلوا بغير وضوء**» فقال: إن كان هذا محفوظاً فقد حفظه عبدة، ولم أجده من غير حديثه [(٢)].

قلت: قد تعقبه المحقق [(٣)] (٤٦/٢) في أن عبدة لم ينفرد بهذه الزيادة، فقد وافقه أبو أسامة وابن بشر، ووافقه ابن نمير. ، وسيأتي ذكر تخريج هذه الطريق مفصلاً في بحثي هذا ـ إن شاء الله [(٤)].

وقد جاء في هذه الرواية قول عائشة: **انقطع عقد لي،** وجاء في بعضها الآخر: **أنها استعارت من أسماء قلادة،** والجمع بينهما أن إضافة القلادة إلى عائشة لكونها في يدها وتصرُّفها، وإلى أسماء لكونها ملكها، لتصريح عائشة بأنها استعارتها منها [(٥)].

---

(١) في رواية عمرو بن الحارث هذه ما يفيد أن المراد بآية التيمم آية المائدة دون تردُّد فيما ذكر الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٤٣٤/١)وفيه: فنزلت:(يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة) [المائدة: ٦]، وفي ذلك خلاف طويل فليراجع في موضعه.

(٢) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف،** ط١، (٤٦/٢) برقم (٥٣٤) .

(٣) أبو حماد صغير أحمد بن مُحَمَّد حنيف.

(٤) عند حديث رقم (٥٣٤) .

(٥) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري،** ط١، (٤٣٥/١) .

ثانياً دراسة رجال الإسناد:

١- الربيع بن سليمان: هو ابن عبد الجبار المرادي [١] مولاهم أبو مُحَمَّد المصري [٢] المؤذن صاحب الشافعي وناقل علمه. **روى عن:** أسد بن موسى والشافعي وعبد الله بن وهب وغيرهم، **وروى عنه:** أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

وثقه ابن يونس، ومسلمة بن القاسم، وابن أبي حاتم، وزاد ابن أبي حاتم: صدوق، ووصفه الذهبي بالفقيه الحافظ، ووثقه ابن حجر، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة [٣]. **قلت:** وصفه مسلمة بالغفلة الشديدة، ووثقه [٤] -كما تقدم-.

وتعقب ذلك التاج السبكي [٥] فقال: إلا أنها باتفاقهم لم تنته به إلى التوقف في قبول روايته، بل هو ثقة ثبت خرج له إمام الأئمة ابن خزيمة في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم [٦].

الخلاصة فيه: ثقة فقيه عالم.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا: أني لم أقف على ذكر اسم ابن المنذر في تلاميذ الربيع بن سليمان عند - ترجمة الربيع - ولم أجده الربيع بن سليمان في شيوخ ابن المنذر كذلك.

---

(١) **الْمُرَادِي:** بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة هذه النسبة إلى مراد واسمه يحابر بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ ومالك بن أدد هو مذحج وينسب إلى مراد خلق كثير من الجاهلية والصحابة ومن بعدهم. ابن الأثير، **اللباب** (١٨٨/٣) .

(٢) **الْمصْرِيّ:** بكسر الميم وسكون الصاد وكسر الراء المهملتين، هذه النسبة إلى مصر وديارها. . السمعاني، **الأنساب**، ط١ (٢٨٦/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢١٩/٣) .

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٢٤/٣) رقم (٤٣٧٦) ، وابن حبان، **الثقات** (٢٤٠/٨) رقم (١٣٢٢٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٨٧/٩-٨٩) رقم (١٨٦٤) ، و الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٩٢/١) رقم (١٥٣٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧١/٣) رقم (١٩٥٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٦٠) رقم (١٨٩٤) .

(٤) ابن حجر، **التهذيب**، ط١ (٧١/٣) رقم (١٩٥٦) .

(٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، أبو نصر: قاضي القضاة، المؤرخ، ولد في القاهرة، وانتقل إلى دمشق مع والده، فسكنها وتوفي بها. نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان، قوي الحجة، انتهى إليه قضاء في الشام وعزل. قال ابن كثير: جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله. توفي سنة ٧٧١هـ بالطاعون.
ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب**، ط١،(٢٢٣/٣)، والزركلي، **الأعلام**، ط١٥، (٤/ ١٨٤).

(٦) السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط٢، (٢/ ١٣٤) رقم (٢٩) .

لكن الذهبي قد صرح أن الربيع بن سليمان من الشيوخ الذين روى عنهم ابن المنذر [١].

بل وصرح بأنه سمع من الربيع [٢]. ورد الذهبي على مسلمة قوله: ((وكان يروي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي، ولم ير الربيع ولا سمع منه)) [٣].

٢- الشافعي: هو مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي [٤] المطلبي أبو عبد الله الشافعي [٥] المكي، نزيل مصر.

روى عنه: الحميدي ومالك بن أنس وغيرهما.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المرادي وغيرهما.

إمام عصره و فريد دهره، أشهر من أن يُسأل عنه.

قال قتيبة بن سعيد: الشافعي إمام.

قال على بن المديني لابنه: لا تدع للشافعي حرفا إلا كتبته فإن فيه معرفة.

وقال أبو حاتم: فقيه البدن صدوق.

وصفه الذهبي بالإمام الثقة ناصر الحديث، وابن حجر: بالمجدد لأمر الدين على رأس المائتين، من التاسعة مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة [٦].

الخلاصة فيه: ثقة إمام مجدد.

---

(١) ينظر: الذهبي، **السير**، ط٣، (١١/ ٣٠٠) عند ترجمته لابن المنذر رقم (٢٧٩٤) .

(٢) ينظر: الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١ (٣/ ٥) رقم (٧٧٥) .

(٣) الذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٤٥١) رقم (٧١٢٣) .

(٤) **الْقُرشِي**: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش وهم عدة قبائل وفيمن ينسب إليهم كثرة لا يحصون. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٦٩/١٠) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢٥/٣) .

(٥) **الشَّافِعِي**: بفتح الشين المعجمة المشددة وكسر الفاء والعين المهملة، هذه النسبة إلى الجد الأعلى للإمام الشافعي. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٠/٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١٧٥/٣) .

(٦) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،: (٧/ ٢٠١- ٢٠٤) رقم (١١٣٠)، وابن عبد البر، **جامع بيان العلم** ، ط١ (١١١٣/٢)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٤/ ٣٥٥) رقم (٥٠٤٩)، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢/ ١٥٥) رقم (٤٧١٠)،وابن حجر، **التهذيب**، ط١(٩/ ٣٠ . ٣١) برقم (٣٩)، وابن حجر، **التقريب**، ط١(ص: ٤٦٧) رقم (٥٧١٧).

٣- مالك: هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي [(١)] الحميري [(٢)] أبو عبد الله المدني [(٣)] الفقيه (إمام دار الهجرة).

روى عن: زيد بن أسلم وسعيد بن أبي سعيد المقبري ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير.

وعنه: الشافعي وسعيد بن منصور وسفيان الثوري وغيرهم، مات سنة تسع وسبعين ومائة.

قال يحيى بن سعيد: كان مالك إمامًا في الحديث، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حبان وغيرهم، وصفه الذهبي بالإمام، وكذا ابن حجر وزاد؛ كان رأس المتقنين وكبير المتثبتين من السابعة مات سنة تسع وسبعين [(٤)].

الخلاصة فيه:

ثقة إمام ثبت، من أثبت الناس في نافع ومقدم في الزهري.

---

(١) **الأصبحي**: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة الى أصبح، واسمه الحارث ابن عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة، وهو من يعرب بن قحطان وأصبح صارت قبيلة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٨١/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٦٩/١) .

(٢) **الحِمْيَرِي**: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، وإليها ينسب الحميريون. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٤/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٩٣/١) .

(٣) **المَدَنِي**: والمديني بفتح الميم وكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى عدة من المدن. فالأولى مدينة رسول الله ﷺ وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني» وقد ينسب إليها بإثبات الياء، وإلى مدينة السلام بغداد، وإلى مدينة أصبهان، وإلى مدينة نيسابور، وإلى المدينة الداخلة بمرو، وإلى مدينة بخارا، وإلى مدينة سمرقند، وإلى مدينة نسف، وغيرها من المدن. السمعاني، **الأنساب**، ط١ (١٥٢/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ١٨٤- ١٨٥) .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٤٤/١) رقم (٣٧٢) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٣١٠/٧) رقم (١٣٢٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٢٠٤/٨) رقم (٩٠٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٥٩/٧) رقم (١٠٩٢٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١٠/٢٧- ١١٥) رقم (٥٧٢٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٣٤/٢) رقم (٥٢٤٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥/١٠) رقم (٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥١٦) رقم (٦٤٢٥) .

٤ – عبد الرحمن بن القاسم: هو ابن مُحَمَّد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي [(١)] أبو مُحَمَّد المدني الفقيه، **روى عن:** أبيه القاسم بن مُحَمَّد وسعيد بن المسيب وغيرهما، **وعنه:** أيوب السختياني ومالك بن أنس وغيرهما. وثقه ابن سعد وأحمد وأبو حاتم، وغيرهم، ووصفه الذهبي بالثقة الإمام، وبنحوه قال ابن حجر، من السادسة مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها [(٢)].

الخلاصة فيه:

ثقة؛ لاتفاق الأئمة على توثيقه وكان كثير الحديث مع العلم والورع والديانة.

٥ – القاسم بن مُحَمَّد: هو ابن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو مُحَمَّد و يقال أبو عبد الرحمن، المدني (أحد الفقهاء بالمدينة)، **روى عن** عبد الله بن عباس وعمته عائشة أم المؤمنين وغيرهما، **وعنه** أسامة بن زيد بن أسلم وابنه عبد الرحمن ابن القاسم بن مُحَمَّد وغيرهما. وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: وكان رفيعًا عالمًا فقيهًا إمامًا ورعًا، كثير الحديث، وقال ابن حبان: من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها، وأطلق الذهبي وابن حجر القول بتوثيقه، من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة فقيه، من أعلم الناس بحديث عائشة – ﵂ –.

---

(١) **التيمي:** بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٢٠/٣) وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٣٢/١) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢١٤.٢١٣/١) رقم (٨٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٩٨) رقم (٩٧٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٧٩.٢٧٨/٥) رقم (١٣٢٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦٢/٧) رقم (٩٠١٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٧/ ٣٤٨ . ٣٤٩) رقم (٣٩٣١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٦٤٠) رقم (٣٢٩٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦/ ٢٥٤) رقم (٥٠٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص ٣٤٨) رقم (٣٩٨١) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٤٨/٥) رقم (٧٣٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٨٧) رقم (١٣٧٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١١٨/٧) رقم (٦٧٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٠٢/٥) رقم (٤٩٥١) ، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣/ ٤٣٢) رقم (٤٨١٩) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/ ١٣٠) رقم (٤٥٢٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٣٤/٨– ٣٣٥) رقم (٦٠٣) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٥١) رقم (٥٤٨٩) .

٦ – عائشة: هي بنت أبي بكر الصديق، ﵄ وعن أبيها، صحابية جليلة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، تكنى أم عبد الله الفقيهة، نزوجها النبي ﷺ قبل الهجرة وبعد وفاة خديجة ﵂ وبنى بها بعد الهجرة، كانت من المكثرات في الرواية عن النبي ﷺ، حتى بلغت مروياتها ألفين ومائتين وعشرين حديث، توفيت سنة سبع وخمسين [(١)].

ثانياً: الحكم على الحديث:

صحيح. رواته كلهم ثقات.

وهو في الصحيحين من طريق مالك به.

(١) ينظر: ابن حجر، **الإصابة**، ط١(٨/٢٣١.٢٣٥) برقم(١١٤٦١)،وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١(٧/١٨٦) برقم(٧٠٩٣).

ذكر تصيير الله تعالى الأرض طهورا لأمة مُحَمَّد ﷺ.

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ الآية. [النساء: ٤٣].

٢- حديث رقم (٥٠٥):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأُوتِيتُ هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتٍ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يُعْطَى مِنْهُ بَعْدِي».

أولاً التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا (٣٧١/١) رقم (٥٢٢) (٤) ولفظه« **فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا، إذا لم نجد الماء**» وذكر خصلة أخرى.

والنسائي في السنن الكبرى كتاب: فضائل القرآن، باب: الآيتان من آخر سورة البقرة (٢٦٠/٧) رقم (٧٩٦٨).

وأحمد في المسند (٢٨٧/٣٨) رقم (٢٣٢٥١).

والبزار في المسند (٢٦٤/٧) رقم (٢٥٧/٧) رقم (٢٨٣٦) و (٢٦٤/٧) رقم (٢٨٤٥).

والفريابي في فضائل القرآن، باب: القرآن في البيت، وفضل البقرة وآل عمران (١٦٢/١-١٦٤) رقم (٥٣و٥٤و٥٥) بنحوه، **كلهم من طريق ربعي بن خراش عن حذيفة** بألفاظ متقاربة بزيادة أو نقصان، بتقديم أو تأخير ـ كما تقدم ـ، ومنهم من قال: «وذكر خصلة» .

ولكنه لم يفسرها ولم يسمها ..

ثانياً دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن مُحَمَّد: هو أبو زكريا يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله الذهلي [(١)] لقبه حيكان [(٢)].

روى عن أبي الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وغيرهما.

وعنه أبوه مُحَمَّد بن يحيى وأحمد بن نصر وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه ..وأملى علينا من حفظه وهو صدوق. ووصفه الذهبي بالحافظ والمجود، وابن حجر الثقة الحافظ، من الحادية عشرة مات شهيدًا سنة سبع وستين ومائتين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ.

٢. مُسَدَّد: هو بن مُسَرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي [(٤)] أبو الحسن البصري [(٥)].

ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب.

روى عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ومسلمة بن مُحَمَّد الثقفي وغيرهما.

وعنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ويحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وغيرهما.

---

(١) **الذُهَلِي:** بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها لام . هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة وإلى ذهل بن شيبان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢١/٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٥٣٥) .

(٢) **حِيْكَان:** بفتح الحاء المهملة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين وفتح الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى حيكان، وهو لقب يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى، والمشهور بهذه النسبة أبو على مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد ابن زيد الحيكاني المعدل، وإنما عرف بأبي على حيكان لأنه ختن أبي زكريا يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الشهيد على ابنته. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٣٢/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٤٠٦) .

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٦/٩) رقم (٧٧٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٢٨/٣١-٥٣١) رقم (٦٩١٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٢/ ٢٨٥) رقم (١٠٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٧٦/١١-٢٧٨) رقم (٤٥١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٩٦) رقم (٧٦٤١) .

(٤) **الأَسدي:** بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل، منهم أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ من قريش، وإلى أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وإلى أسد بن ربيعة بن نزار، وغيرهم. السمعاني، **الأنساب**، ط١،(٢١٤/١-٢١٥)، وابن الأثير، اللباب، د. ط(١/ ٥٢-٥٣) .

(٥) **البَصْرِي:** بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة وشهرتها تغني ذكرها بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة سبع عشرة ولم يعبد بأرضها صنم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢/ ٢٥٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٥٨/١) .

وثقه أبو حاتم، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته. وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الحجة. وابن حجر بالثقة الحافظ من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة من الحفاظ.

٣. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله البزاز [(٢)] الواسطي [(٣)] اليشكري [(٤)] مشهور باسمه وكنيته.

روى عن قتادة والأسود بن قيس وغيرهما، **وعنه** يحيى بن حماد ومسدد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وزاد ابن سعد صدوقاً، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال عنه الذهبي: ثقة حافظ ثبت، مجمع على ثقته، متقن لكتابه.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة السابعة توفي سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [(٥)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ ثبت.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٣٨/٨) رقم (١٩٩٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٠٠/٩) رقم (١٦٠٠١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (٤٢٥/١) رقم (١٥٦٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٤٣/٢٧-٤٤٨) رقم (٥٨٩٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٠/ ٥٩١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٥٦/٢) رقم (٥٣٨٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٠/ ١٠٧-١٠٩) ، و**التقريب** (ص٥٢٨) رقم (٦٥٩٨) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١، (١/ ١٤٩) .

(٢) **الْبَزَّازُ**: بفتح الباء الموحدة والزايين بينهما ألف - هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب واشتهر بها جماعة من المتقدمين والمتأخرين. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢/ ١٩٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ١٤٦) .

(٣) **الْوَاسِطِيُّ**: بفتح الواو وسكون الألف وكسر السين وبعدها طاء مهملة هذه النسبة إلى خمسة مواضع أولها واسط العراق والثاني واسط الرقة والثالث واسط نوقان والرابع واسط مرزاباذ والخامس واسط بلخ. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٥٨/١٣-٢٥٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٤٧/٣-٣٤٨) .

(٤) **الْيَشْكُرِي**: بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء هذه النسبة إلى يشكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة وهو أخو بكر وتغلب ابني وائل وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل وهو أصح. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٥٠٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ٤١٣) .

(٥) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١ (٧/ ٢٨٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٠/٩-٤١) رقم (١٧٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١ (ص: ٤٦٤) رقم (١٧٦٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (٥٦٢/٧- ٥٦٣) رقم (١١٤٨٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٤١/٣٠-٤٤٨) رقم (٦٦٨٨)، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٣٤٩/٢) رقم (٦٠٤٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣(٨/ ٢١٧) رقم (٣٩)، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١(١١٦/١١-١٢٠) رقم (٢٠٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٥٨٠) رقم (٧٤٠٧).

٤. أبو مالك: هو سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي [(١)] الكوفي [(٢)] **روى عن** أنس بن مالك وربعي بن خراش وغيرهما، **وعنه** أبو عوانة وشعبة بن الحجاج وغيرهما. وثقه العجلي، وأحمد، وابن معين، وابن نمير، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يُكتب حديثه، وقال النَّسَائي: ليس به بأس، وذكره العقيلي في الضعفاء لأن يحيى بن سعيد أمسك عن الرواية عنه، وقال: لا يتابع على حديثه في القنوت، ورد ذلك ابن عبد البر فقال: لا أعلمهم يختلفون في أنه عالم ثقة، ونقل الذهبي فيه توثيق أحمد، ووصفه ابن حجر بالثقة، من الرابعة توفي سنة مائة وأربعون تقريباً [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٥ –ربعي بن حراش: هو ابن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد الغطفاني [(٤)] ثم العبسي [(٥)] أبو مريم الكوفي، **روى عن** حذيفة بن اليمان، وأبو موسى الأشعري وغيرهما، **وعنه** : أبو مالك الأشجعي، ومنصور بن المعتمر وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، والدارقطني وقال الذهبي: حجة قانت لله لم يكذب قط.

---

(١) **الأَشْجَعِي**: هذه النسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة. ، السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١/ ٢٦٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٦٤) .

(٢) **الكُوفِي**: بضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١١/ ١٧٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ١١٨-١١٩) .

(٣) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١ (ص١٧٩) رقم (٥١٩) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨٦/٤- ٨٧) رقم (٣٧٨) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١ (١١٩/١) رقم (٥٩٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٢٦٩/١٠- ٢٧١) رقم (٢٢١١) ، والذهبي، **السير**، ط٣ (٦/ ١٨٤) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢/ ١٢٢) رقم (٣١١٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٢٨/١) رقم (١٨٣٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٧٢/٣- ٤٧٣) رقم (٨٨٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٣١) رقم (٢٢٤٠) .

(٤) **الغَطَفَانِي**: بفتح الغين والطاء المهملة والفاء وبعد الألف نون،هذه النسبة إلى قبيلة كبيرة من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان.ينسب إليه كثير من العلماء. السمعاني،**الأنساب**،ط١(١٠/ ٥٩)،وابن الأثير، اللباب،د. ط،(٢/ ٣٨٦)

(٥) **العَبْسِي**: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/ ١٩٩-٢٠٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٣١٥) .

قال ابن حجر: ثقة عابد، من الثانية توفي سنة مائة للهجرة وقيل غير ذلك [1].

الخلاصة فيه: ثقة حجة عابد.

٦- حذيفة: وهو ابن حسل بن جابر بن اليمان [2] صاحب سر رسول الله ﷺ. روى حذيفة عن النبيّ ﷺ الكثير وعن عمر، وروى عنه من الصحابة جابر وجندب وعبد الله بن يزيد، وأبو الطفيل وغيرهم، ومن التابعين ابنه بلال وربعي بن حراش وزيد بن وهب وزرّ بن حبيش، وأبو وائل وغيرهم، كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله ﷺ، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ يوم الخندق ينظر إلى قريش، فجاءه بخبر حيلهم، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن المنافقين، وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر.

له في (الصحيحين) اثنا عشر حديثاً، في البخاري: ثمانية، وفي مسلم: سبعة عشر حديثاً، توفي سنة ستاً وثلاثين بالمدائن، بعد قتل عثمان رضي الله عنه بقليل [3].

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح. رواته كلهم ثقات.

وهو عند الإمام مسلم في صحيحه- كما تقدم -.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/ ١٢٧) ، والدارقطني، **السنن**، ط١ (١٠٨/٣) رقم (٢١٦٩) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٥٢-١٥٣) رقم (٤١٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٤٠/٤-٢٤١) رقم (٢٧٠٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٤/٩-٥٧) رقم (١٨٥٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣٩٠) رقم (١٥٢١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣/ ٢٣٦-٢٣٧) رقم (٤٥٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٠٥) رقم (١٨٧٩) .

(٢) **اليمان**: كان والده حسل قد أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان، لحلفه لليمانية، وهم الأنصار. . أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١ (٢/ ٦٨٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٦١/٢- ٣٦٢) .

(٣) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٢/ ٦٨٦) ، وابن عبد البر، **الإستيعاب**، ط١، (٣٣٤/١-٣٣٥) رقم (٤٩٢) ، ابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١، (٧٠٦/١) رقم (١١١٣) ، ابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٣٩/٢-٤٠) رقم (١٦٥٢) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٦١/٢- ٣٦٢) .

٣- حديث رقم (٥٠٦):

حَدَّثَنَا عَلَّانُ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِستٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ».

أولاً التخريج:

هذا الحديث يرويه عن أبي هريرة؛ جماعة وهم:

١. **عبد الرحمن بن يعقوب** (أبو العلاء)؛ أخرجه أحمد في المسند (١٥/١٩٤) رقم (٩٣٣٧) به وزاد في متنه ((**مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى قصرا، فأكمل بناءه وأحسن بناءه إلا موضع لبنة، فنظر الناس إلى القصر، فقالوا: ما أحسن بنيان هذا القصر، لو تمت هذه اللبنة، ألا وكنت أنا اللبنة، ألا وكنت أنا اللبنة**))، ومسلم في صحيحه، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا (١/٣٧١) رقم (٥٢٣) وغيرهما من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة.

٢. سعيد بن المسيب؛ أخرجه معمر بن راشد في الجامع، آخر المصنف لعبد الرزاق باب: جوامع الكلام وغيره (١١/٩٩) رقم (٢٠٠٣٣)، قرن بين ابن المسيب وأبو سلمة، ولفظه «**بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في يدي**» قال أبو هريرة: «فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها»، ومن طريقه: أحمد في المسند (١٣/٧٠) رقم (٧٦٣٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا (١/٣٧٢) رقم (٥٢٣) (٦) به، قرن أيضاً بين ابن المسيب وأبو سلمة،بمن طريق ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ومنهم من قرن بين ابن المسيب وأبو سلمة.

٣. مُحَمَّد بن سيرين؛ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: التعبير، باب: رؤيا الليل (٩/٣٣) رقم (٦٩٩٨) بنحوه، والطبراني في الأوسط (٧/٢٦٩) رقم (٧٤٧١) بنحوه، كلاهما من طريق أيوب السختياني عن مُحَمَّد ابن سيرين عن أبي هريرة.

٤. أبو يونس مولى أبي هريرة؛ أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا (٣٧٢/١) رقم (٥٢٣) (٧) بنحوه، من طريق عمر بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة.

٥. الأعرج؛ أخرجه أحمد في المسند (٧٢/١٥) رقم (٩١٤١) ولفظه «**نصرت بالرعب، وأوتيت خواتيم الكلام، وبينما أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي**»،من طريق عبد الله بن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة.

٦. همام بن منبه؛ أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا (٣٧٢/١) رقم (٥٢٣) (٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

٧. أبو سلمة؛ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب: الفضائل، باب: ما أعطى الله تعالى مُحَمَّدا ﷺ (٣٠٣/٦) رقم (٣١٦٤٤) بنحوه، وزاد «**وأحل لي المغنم**»، وأحمد في المسند (٣٦٦/١٢) رقم (٧٤٠٣) بنحوه مختصراً، و (٤٤٠/١٥) رقم (٩٧٠٥) مختصراً و (٣٠٧/١٦) رقم (١٠٥١٧) بنحوه، وابن الجارود في المنتقى كتاب: الطهارة، باب: التيمم (ص٤١) رقم (١٢٣) ولفظه «**جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا**». كلهم من طريق من مُحَمَّد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

٨. مجاهد المكي؛ أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٨/١١) رقم (٤٤٨٨).

ثانياً دراسة الإسناد:

١– علان: هو علي بن أحمد بن سليمان البزاز الصيقل[(١)] أبو الحسن المصري ولقبه علان المعدل[(٢)]. **روى عن** مُحَمَّد بن رمح وسلمة بن شبيب غيرهما. **وعنه** أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بن المقرئ وغيرهما. وثقه ابن يونس، ومسلمة بن قاسم، والعقيلي، ووصفه ابن يونس بأنه كثير الحديث، صحيح

---

(١) **الصَيْقَل**: بفتح الصاد وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح القاف وفي آخرها لام – هذا يقال لمن يصقل السيف والمرآة وغيرها. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٨/ ٣٦٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٢٥٤) .

(٢) **المُعَدَل**: بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكى وقبلت شهادته عند القضاة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٢/ ٣٤٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ٢٣٣) .

الكتاب في زعارة [1]، وذكر أنه قد لحقته سوداء فاختلط توفي في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة [2].

الخلاصة فيه: ثقة، وأما مسألة اختلاطه فقد قال مسلمة بن القاسم: أن علان كان قد أخذه ريح في لسانه فكان لا يتكلم إلا كلاماً يسيراً الوقت بعد الوقت، وكان قائم الذهن والسمع. يعني أنه لم يختلط الاختلاط المعروف وإنما كان لا يتكلم إلا كلاماً يسيراً الوقت بعد الوقت.

٢. ابن أبي مريم: هو أحمد بن سعد بن الحكم بن مُحَمَّد بن سالم الجمحي [3] المصري ، أبو جعفر ابن أبي مريم، مولى بني جمح (ابن أخي سعيد بن الحكم بن أبي مريم)، **روى عن** مُحَمَّد بن جعفر، ويحيى بن معين وغيرهما، **وعنه** أبو داود، وعلي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلان وغيرهما.

قال النسائي: لا بأس به.

ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ ونقل فيه قول النسائي السابق.

وذكر ابن حجر أن بقية بن مخلد قد روى عن ابن أبي مريم، وكان لا يروي إلا عن ثقة، وقال أيضاً هو صدوق، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين [4].

الخلاصة فيه: صدوق.

---

(١) في خلقه زَعارَة بتشديد الراء، وزَعَارَةٌ بالتخفيف؛ أي شراسة وسوء خلق، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ط٣ (٣٢٣/٤) مادة (**زعر**) .

(٢) ينظر: الذهبي، **السير**، ط٣، (١٤/ ٤٩٦) رقم (٢٧٩) ، و الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، د.ط، (١/ ٤٧٦) ، وابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (٧/ ١٨٢) رقم (٧٩٣١) .

(٣) **الجُمَحِي**: بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة – هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣/ ٣٢٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٢٩١) .

(٤) ينظر: النسائي، **تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين**، ط١ (ص٧٩) رقم (٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١/ ٣٠٨-٣١٠) رقم (٣٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٢/ ٣١١) رقم (١١٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٩٣/١) رقم (٢٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١/ ٢٩-٣٠) رقم (٥١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٧٩) رقم (٣٦) .

٣. مُحَمَّد بن جعفر: هو ابن أبي كثير الزرقي [(١)] مولاهم المديني، **روى عن** هشام بن عروة **والعلاء** بن عبد الرحمن وغيرهما، **وعنه** عبد الله بن نافع الصائغ وإسحاق بن مُحَمَّد الفروي وغيرهم.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وزاد العجلي متفق على توثيقه، وصفه الذهبي بالثقة، وكذا ابن حجر، من السابعة مات في حدود سنة سبعين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٤. العلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي [(٣)]، أبو شبل المدني، مولى الحرقة من جهينة. **روى عن** عبد الرحمن بن يعقوب (أبيه) وأنس بن مالك وغيرهما، **وعنه** مالك بن أنس ومُحَمَّد بن جعفر بن أبي كثير وغيرهما. وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن أبي حاتم، وسأل الدارمي ابن معين عن العلاء عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم مرة: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أُنْكِر من حديثه أشياء، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات وما أرى به بأسا، ولكنه ليس بالقوي.

وقال عنه الذهبي: إمام محدث، صدوق مشهور. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الخامسة مات سنة مائة وبضع وثلاثين [(٤)].

---

(١) **الزُرَقِي**: بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بني زريق بطن من الأنصار من الخزرج وهو زريق بن عامر بن زريق. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦/٢٨٥) رقم (١٩١٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٦٥) .

(٢) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٠٢) رقم (١٤٤٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧/٢٢٠-٢٢١) رقم (١٢١٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٤/٥٨٣ .٥٨٥) رقم (٥١١٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/١٦٢) رقم (٤٧٦٨) ، **والسير** (٧/٣٢٢) رقم (١٠٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/ ٩٤.٩٥) رقم (١٢٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٧١) رقم (٥٧٨٤) .

(٣) **الحُرَقِي**: بضم الحاء وفتح الراء وفي آخرها قاف – هذه النسبة إلى الحرقات بطن من جهينة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤/ ١٢٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٣٥٨) .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/٤٢٠) رقم (١٢٣٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٦/ ٣٥٧ . ٣٥٨) رقم (١٩٧٤) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٦/٣٧٢-٣٧٢) رقم (١٣٧٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٢/٥٢٠- ٥٢٤) رقم (٤٥٧٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦/ ١٨٦-١٨٧) رقم (٨٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ =

الخلاصة فيه: ثقة، ويُتجنب من حديثه ما أنكره عليه أهل العلم.

٥. أبوه: هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني [(١)] المدني، مولى جهينة، والد العلاء: **روى عن:** أبي سعيد وأبي هريرة وغيرهما، **وعنه** ابنه العلاء، وشعبة، وغيرهما.

وثقه أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وأحمد بن صالح، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي وابن حجر فيه: ثقة، من الثالثة، توفي سنة مائة واثنتين وثلاثين [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٦. أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي [(٣)]. وقيل إن اسمه: عبد بن عبد غنم، وقيل غير ذلك واختلف في اسمه كثيرا، وهو دوسي، صاحب رسول الله ﷺ وأكثر الصحابة رواية عنه. وكان مقدمه وإسلامه عام خيبر، وكانت في المحرم سنة سبع، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ، وكان من أصحاب الصفّة. قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وواثلة بن الأسقع، سكن المدينة، وبها كانت وفاته، مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة [(٤)].

=

١٠٢) رقم (٥٧٣٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٠٥/٢) رقم (٤٣٣٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/ ١٨٦-١٨٧) رقم (٣٣٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٣٥) رقم (٥٢٤٧) .

(١) **الجُهَنِي**: بضم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة، نزلوا الكوفة والبصرة ينسب إليها خلق كثير من الصحابة ومن بعدهم.السمعاني، **الأنساب**، ط١،(٤٣٩/٣) ،وابن الأثير، اللباب، د. ط،(١/ ٣١٧) .

(٢) ينظر: أحمد بن حنبل، **العلل– رواية ابنه عبد الله** – ط٢، (٢/ ١٩) رقم (١٤٠٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٠١) رقم (٩٩٤) ، وابن أبي حاتم، **الجرح**، ط١ (٣٠١/٥-٣٠٢) رقم (١٤٢٨)، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/ ١٠٨) رقم (٤٠٨٤) والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨/١٨-٢٠) رقم (٣٩٩٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٦٤٩) رقم (٣٣٤٧)،وابن حجر، **التهذيب** ، ط١(٣٠١/٦) رقم (٥٨٧) ، و**التقريب**، ط١، (ص٣٥٣) رقم (٤٠٤٦) .

(٣) **الدَوْسِي**: بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة – هذه النسبة إلى دوس. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ٤٠١) رقم (١٦٣٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٥١٣) .

(٤) **ينظر**: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١٨٤٦/٤) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٤٥٧/٣) رقم (٣٣٣٤) ، وابن حجر، **الإصابة** (٢٦٧/٤) رقم (٥٢٥٦) و (٧/ ٣٤٨-٣٦٢) رقم (١٠٦٨٠) .

ثالثاً: الحكم على الحديث:

حسن لأجل ابن أبي مريم: وهو أحمد بن سعد صدوق.

والحديث في صحيح مسلم (٥٢٣) من طريق إسماعيل وهو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: " فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون ".

وهو في البخاري أيضًا(٢٩٧٧) عن أبي هريرة لكن من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في يدي».

وللحديث شواهد أخرى وهي:

- عن جابر، أن النبي ﷺ قال: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ".

٣٣٥ في صحيح البخاري برقم (٣٣٥)، (٤٣٨) وفي صحيح مسلم برقم(٥٢١)

- من حديث أبي ذر. عند أحمد في المسند (٣٥/ ٢٤٢) ولفظه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب، فيرعب العدو وهو مني مسيرة شهر، وقيل لي: سل تعطه، واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي، فهي نائلة منكم إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئا"، وهو صحيح.

- وعلي. وهو عند أحمد في المسند (٢/ ١٥٦) قال: قال رسول الله ﷺ: " أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء " فقلنا: يا رسول الله، ما هو قال؟: " نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم ". وهو بإسنادحسن من أجل عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

و جاء عن غيرهم.

الدليل على أن الذي جعل من الأرض طهورا الطاهر منها دون النجس:

٤- حديث رقم (٥٠٧):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَجُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».

أولاً: التخريج:

أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة، كتاب: الطهارة، باب: التيمم، (ص٤١) رقم (١٢٤) من طريق حجاج عن حماد عن ثابت وحميد عن أنس به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: هو ابن المَرْزُبَان [(١)] بن سابور أبو الحسن البَغَوِيّ [(٢)].

روى عن على بن الجعد، وأبي نعيم وغيرهما، **وعنه** أبو القاسم الطبراني، وابن المنذر وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وصفه الذهبي: بالحافظ الصدوق، وقال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل سبع [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة لاتفاق الأئمة على توثيقه.

---

(١) **المَرْزُبَان:** بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى المرزبان، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وفيهم كثرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١ (١٨٨/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٩٥/٣) .

(٢) **البَغَوِيّ:** هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٧٣/٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٦٤/١) .

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٥٤/٦) رقم (١٠٣٢٦) ، **وسؤالات السلمي للدارقطني** (ص١٥) رقم (٢٠٨) ، وابن حبان، الثقات، ط١، (٤٧٧/٨) رقم (١٤٥٢٤) ، وابن نقطة، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، ط١ (ص٤٠٨) رقم (٥٤٤) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (١٤٧/٢) رقم (٦٤٩) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٧٨٢/٦) رقم (٣٦٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٤٣/٣) برقم (٥٨٨٢) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٥٥٩/٥) رقم (٥٤٣١) ، و ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (٢٢٣/٧) رقم (٨٠٥٧) .

٢. حجاج: هو ابن المنهال الأنماطي [(١)] وقيل: البرساني [(٢)]، أبو مُحَمَّد البصري مولاهم.

روى عن: حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهما، **وعنه**: علي بن عبد العزيز البغوي وأبو مسعود الرازي وغيرهما. وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، ومسلمة، وخلق كثير، وصفه الذهبي بالثقة مع الورع، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من التاسعة، توفي سنة ست أو سبع عشرة و مائتين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة باتفاق الأئمة.

٣. حماد: هو بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، **روى عن**: ثابت البناني وحميد الطويل وغيرهما، **وعنه**: حجاج بن منهال وخليفة بن خياط وغيرهما.

وثقه ابن مهدي، وابن سعد، وأحمد، وابن المديني، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، ومعظم من وثقه ذكر أنه من أثبت الناس في ثابت البناني، وزاد أحمد: وحميد الطويل، ونقل ابن حجر إجماع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته، وصفه الذهبي بأنه ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك، وقال ابن حجر: ثقة عابد تغير حفظه بآخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [(٤)].

---

(١) **الأَنْمَاطِي**: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١/ ٣٧٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٩١) .

(٢) **البُرْسَانِي**: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بني برسان وهو بطن من الأزد. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢/ ١٦٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ١٣٨-١٣٩) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٠١/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٠٩) رقم (٢٥٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ١٦٧) رقم (٧١١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨/ ٢٠٢) رقم (١٢٩٨٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٥٧/٥ . ٤٥٩) رقم (١١٢٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣١٣) رقم (٩٤٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٠٦/٢- ٢٠٧) رقم (٨٣٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٥٣) رقم (١١٣٧) .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٨٢/٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٤٠/٣-١٤٢) برقم (٦٢٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٣١) رقم (٣٣٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥٣/٧. ٢٦٨) برقم (١٤٨٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣٤٩) رقم (١٢٢٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٢/٣-١٤) برقم (١٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٧٨) برقم (١٤٩٩) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٤٥) برقم (٢٢٧) .

الخلاصة فيه: ثقة من أئمة المسلمين، ومن الحفاظ المتقنين، من أثبت الناس في ثابت البناني وحميد الطويل، لما كبر ساء حفظه وتغير.

٤. ثابت: هو ابن أسلم البناني [(١)] مولاهم البصري يكنى أبا مُحَمَّد، من تابعي البصرة.

صحب أنس بن مالك أربعين سنة، **روى عن:** أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وغيرهما، **وعنه:** حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهما. وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم كثير، وقال الذهبي: وكان رأسا في العلم والعمل ثقة ثبتًا رفيعًا، ولم يحسن ابن عدي بإيراده في كامله، ولكنه اعتذر وقال: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة الرواي عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، مجمع عليه.

٥. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل البصري، . ويقال ابن تير أو تيرويه أو ابن مهران – أبو عبيدة الخزاعي [(٣)]، مولى طلحة الطلحات (خال حماد بن سلمة)، **روى عن:** أنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهما، **وعنه:** حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، وقال ابن أبي حاتم: يروي عن أنس وروى عنه: الناس وكان يدلس سمع من أنس ثمانية عشر حديثًا وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه. قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح، قال الذهبي: وثقوه، يدلس عن أنس، وقال ابن حجر: ثقة مدلس، حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت

---

(١) **البُنَانِي:** بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة – هذه النسبة إلى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها. . السمعاني، **الأنساب**، ط١ (٢/ ٣٢٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ١٧٨) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٢٣٣) ، وأحمد بن حنبل، **العلل– رواية ابنه عبد الله** – ط٢، (٣/ ٩٥) رقم (٤٣٤٨) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٨٩) رقم (١٨٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢/ ٤٤٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٤٢/٤-٣٤٩) رقم (٨١١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٨١/١) رقم (٦٨١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٨٢/٣) رقم (٣٥)، وابن حجر، **التهذيب**(٢/٢-٤) رقم (٢)، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٣٢) رقم (٨١٠) .

(٣) **الخزاعي:** بضم الخاء وفتح الزاي وبعد الألف عين مهملة – هذه النسبة إلى خزاعة منهم أبو عبد الله أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف الخزاعي. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ١١٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤٣٩/١) .

وقتادة، وممن وصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، ربما دلس، لكن وضعه الأئمة في الطبقة الثانية من المدلسين؛ وهي من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع. [(٢)].

٦- أنس: هو بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام. بن عمرو بن الخزرج، يكنى أبا حمزة، خادم رسول الله ﷺ. أمه أم سليم بنت ملحان، واسمها مليكة، ولقبها الرميصاء، فخدم رسول الله ﷺ عشرا، ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، وكانت نخلاته تحمل في السنة مرتين، وولد له من صلبه ثمانون ولدا، وقيل: بضع وعشرون ومائة، كان من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، وروى عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البناني، وقتادة، وخلق كثير، عاش مائة سنة وسنتين أو ثلاث. وغزا مع رسول الله ﷺ ثمان غزوات، توفي سنة ثلاث وتسعين، وقيل: إحدى وتسعين، وقيل: تسعين، آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، [(٣)].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

صحيح. رواته كلهم ثقات، وما يخشى من تدليس حميد في الإسناد فإنه قد زال؛ حيث جاء في الإسناد مقروناً بثابت؛ قرن بينهما حماد وهو من أثبت الناس فيهما ـ كما تقدم ـ.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٥٢/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٣٦) رقم (٣٤٥) ، و ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (٢١٩/٣) رقم (٩٦١)، والنسائي، **ذكر المدلسين** (ص١٢١) رقم (٣)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٥٥/٧-٣٦٥) رقم (١٥٢٥)، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (١٦٨) رقم (١٤٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٥٢/١) رقم (١٢٤٨) ، وابن العراقي، **المدلسين**، ط١ (ص٤٧) رقم (١٦) ، وابن حجر، **التهذيب** (٣٨/٣-٤٠) رقم (٦٥)، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٨١) رقم (١٥٤٤)، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١،(ص٣٨) رقم (٧١).

(٢) ينظر: برهان الدين الحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (٦٥) .

(٣) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٢٣١/١) رقم (٧٨٦) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١،(٢٩٤/١) رقم (٢٥٨) ابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٢٧٥/١-٢٧٨) رقم (٢٧٧) .

ذكر إثبات التيمم للجنب المسافر الذي لا يجد الماء:

٥- حديث رقم (٥٠٨):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: تَمَارَى ابْنُ مَسْعُودٍ وَعَمَّارٌ فِي الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَلَا يَجِدُ الْمَاءَ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ» قَالَ: وَقَالَ عَمَّارٌ: كُنْتُ فِي الْإِبِلِ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ، فَتَمَعَّكْتُ كَمَا يَتَمَعَّكُ الْحِمَارُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْمَاءِ اغْتَسَلْتَ».

أولاً التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣٢/٢) رقم (٦٧٥) عن ناجية عن عمار بن ياسر قال: أجنبت بنحوه مطولاً بدون ذكر قصة الرجل السائل والسرية، وعبد الرزاق في المصنف كتاب: الطهارة، باب: الرجل يعزب عن الماء (٢٣٨/١) رقم (٩١٤) عن ناجية بن كعب عن عمار بن ياسر قال: أجنبت بنحوه، والحميدي في المسند (٢٣٢/١) رقم (١٤٤) أبي خفاف ناجية بن كعب. قال عمار لعمر مطولاً مع ذكر القصة، ومن طريقه والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الجنب يكفيه التيمم إذا لم يجد الماء (٣٣٢/١) رقم (١٠٣٦)، وفي معرفة السنن والآثار، كتاب: الطهارة، باب: تيمم الجنب (٢٨/٢) رقم (١٦٢٥)، وأخرجه أبو نعيم في كتاب الصلاة، باب: التيمم بالصعيد (١٣٤) رقم (١٤١) (عن ناجية، تمارى عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود.) فذكره بنحوه مطولاً و (١٤٤) بنحوه مختصراً، وابن أبي شيبة في المصنف كتاب: الطهارات، باب: الرجل يجنب وليس يقدر على الماء (١٤٤/١) رقم (١٦٥٩) (عن ناجية أبي خفاف عن عمار قال أجنبت.) فذكره مقتصراً على قول عمار بنحوه، وأحمد في المسند (٢٤٧/٣٠) رقم (١٨٣١٥) (عن ناجية العنزي، قال: تدارأ عمار، وعبد الله بن مسعود.) فذكره بنحوه، ومُجَّاعة بن الزبير في جزئه (ص٧٣) رقم (٦٣) عن يونس بن أبي إسحاق قال حدث ناجية أبا إسحاق وأنا معه قال: تمارى عمار وابن مسعود) فذكره بنحوه، والنسائي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: تيمم الجنب (١٩٥/١) رقم (٣٠٥) (عن ناجية أبي خفاف، عن عمار بن ياسر، قال: أجنبت.) فذكره بنحوه، والمجتبى كتاب: الطهارة، باب: التيمم في الحضر (١٦٦/١) رقم (٣١٣) بنحوه، وأبو يعلى في المسند

(١٨٠/٣) رقم (١٦٠٥) (عن ناجية بن كعب، أن عمارا، قال لعمر: تذكر.) فذكره بنحوه مختصراً، و (١٩٢/٣) رقم (١٦١٩) بنحوه، و (٢٠٥/٣) رقم (١٦٤٠) (عن ناجية قال: قال عمار: أجنبت.) فذكره بنحوه، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٥٠/٢) (قال حدث ناجية أبا إسحاق وأنا معه قال: تمارى عمار، وابن مسعود في التيمم، فقال عمار: أما تذكر.) فذكره بنحوه مختصراً، وأخرجه البيهقي كذلك في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: غسل الجنب ووضوء المحدث إذا وجد الماء بعد التيمم (٣٣٧/١) رقم (١٠٤٩) (عن ناجية بن كعب، قال: تمارى ابن مسعود وعمار.) فذكره به. كلهم من طريق أبي إسحاق عن ناجية عن عمار.

قلت: عند التأمل والنظر إلى هذه الأسانيد، يرد علينا هنا إشكالان؛ وهما على النحو الآتي:

الإشكال الأول: تحديد من هو ناجية المذكور في الإسناد؟

جاء عند الطيالسي، وأبي نعيم، ومجَّاعة، وابن قانع، (عن ناجية) فقط ـ أي أنه غير منسوب ..

وجاء عند عبد الرزاق، وأبو يعلى، وابن المنذر، والبيهقي في أحد رواياته أنه (ناجية بن كعب). وجاء عند الحميدي (عن أبي خفاف ناجية بن كعب)، وعند أحمد (ناجية العنزي)، وعند ابن أبي شيبة، والنسائي (عن ناجية أبي خفاف) أي أنه ناجية بن خفاف، أبي خفاف العنزي.

الإشكال الثاني: ممارات عمار أكانت مع بن مسعود أم مع عمر؟

جاء عند الطيالسي، وعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، والنسائي، وأبو يعلى في أحد رواياته مقتصراً على قول عمار فقط. وجاء عند الحميدي، وأبو يعلى في أحد رواياته محاورة عمار لعمر.

وجاء عند أبي نعيم، وأحمد، وابن المنذر، ومجَّاعة، وابن قانع، والبيهقي في الكبرى؛ محاورة عمار لابن مسعود بدلاً عن عمر.

فأما جواب الإشكال الأول:

فقد كفانا علي ابن المديني مؤونة البحث والتفتيش فقال: أن قول ابن عيينة ـ يقصد في رواية عبد الرزاق والحميدي ـ: ناجية بن كعب غلط

وإنما هو ناجية بن خفاف العنزي – نقله الحافظ بن حجر– [1]، لأن ناجية بن كعب الأسدي، لا يعرف بالعنزي ولا بأبي خفاف، وإنما الذي يعرف بالعنزي وبأبي خفاف هو ناجية بن خفاف، **قلت:** وإلى ذلك يميل الإمام أحمد [2].

قال الخطيب: أظن أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب، فظنوه ابن كعب، لأنه روى عن ناجية بن كعب غير هذا من الحديث؛ عن ناجية بن كعب– وهو وهم – [3].

قلت: نعم ابن عيينة قال: ناجية بن كعب لكن بدون نسبة ولم ينقل أنه قال الأسدي غير ابن حجر في التمييز، وإنما انكروا على ابن عيينة قوله" ناجية بن كعب "دون نسبة.

قلت: وهناك من لم يفرق بينها فيجعلهما واحداً. ناجية بن كعب وناجية بن حفاف. كفعل المزي عند ترجمته لهذا الراوي. ناجية بن كعب. قال: ناجية بن كعب الأسدي، ويقال: ناجية بن خفاف العنزي، أبو خفاف الكوفي. ويقال: أنهما اثنان [4]، وكذا فعل غيره؛ كابن كثير [5]، وأبو زرعة ولي الدين ابن العراقي [6]، وغيرهم.

والذي يظهر لي . والعلم عند الله . أنهما اثنان وفي كتب التراجم والطبقات ما يظهر التفريق بينهما . وهنا يظهر إشكال آخر ليس مجال ذكره وبحثه هنا؛ وهو من منهما سمع من عمر وعمار وعلي وابن مسعود، فليراجع في مظانه. والذي تميل إليه النفس وتأنس أن ناجية في إسنادنا هذا هو ابن خفاف أبو خفاف العنزي، على ما ذكره ابن المديني، والخطيب، وجزم به الحافظ ابن حجر في التقريب [7]، وأن من قال: أنه ناجية بن كعب فهو غلط ووهم، والله أعلم بالصواب.

---

(١) ينظر: ابن حجر، **الإصابة**، ط١ (٦/ ٣٩٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (١٠/٤٠٠) رقم (٧١٩) .

(٢) ينظر: أحمد بن حنبل، **الأَسامي والكنى**، ط١، (ص١٠٠) رقم (٢٩٨) .

(٣) ينظر: ابن حجر، **الإصابة**، ط١ (٦/ ٣٩٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (١٠/٤٠٠) رقم (٧١٩) .

(٤) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٩/٢٥٤– ٢٥٥) رقم (٦٣٥٢) .

(٥) ينظر: ابن كثير، **التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، ط١ (١/ ٣١٣) رقم (٥٠٤) .

(٦) ينظر: ولي الدين ابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ط١ (ص٣٢٤) .

(٧) ينظر: ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٧) رقم (٧٠٦٤) .

وأما جواب الإشكال الثاني: قال السندي: الظاهر أن ذِكْر ابن مسعود في هذا الحديث وهم، والصواب عمر، والقول بتعدد الواقعة، أو احتمال وجود عمر وابن مسعود معاً مع عمار في ذلك اليوم، ثم إنهما نسيا، وذَكَرَ عمار، وجرى له البحث معهما جميعاً: بعيدٌ، والله تعالى أعلم [(١)].

ثانياً دراسة الإسناد:

١- يحيى بن مُحَمَّد: تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢- أحمد بن يونس: اسمه هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي [(٢)] أبو عبد الله الكوفي ينسب إلى جَدِّه. **روى عن:** سفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس وغيرهما، **وعنه:** البخاري، ومسلم وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، ووثقه سواهم خلق كثير، وزاد ابن سعد: صدوقاً، وأبو حاتم: متقناً، قال الذهبي: الحافظ، ووصفه ابن حجر بالثقة الحافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت متقن، متفق على حفظه وتوثيقه، وحديثه في الكتب الستة.

٣- إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي [(٤)] الهمداني [(٥)]، أبو يوسف الكوفي،

---

(١) ينظر: حاشية تحقيق مسند أحمد، ط١ (٣٠/ ٢٤٨) .

(٢) **اليربوعي:** بفتح الياء المنقوطة آخر الحروف وسكون الراء المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بني يربوع بن مالك. وهو بطن كبير من بني تميم. ينظر السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/٤٨٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/٤٠٩) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/ ٤٠٥)، والعجلي، **الثقات**، ط١(ص٤٨) رقم (٧)،وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٢/٥٧) رقم (٧٩)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(١/٣٧٥.٣٧٨) رقم(٦٤)، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ١٩٨)رقم(٥٣)،وابن حجر،**التهذيب**،ط١(١/٥٠.٥١) رقم(٨٧)، وابن حجر، **التقريب**، ط١(ص: ٨١) رقم(٦٣) .

(٤) **السَّبِيْعِيُّ:** بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٧/ ٦٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ١٠٢) .

(٥) **الهَمْدَانِيُّ:** بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٤١٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ٣٩١) .

روى عن جده أبي إسحاق عمرو بن عبد الله ومنصور بن المعتمر وغيرهما.

وعنه أحمد بن يونس وعبد الله بن رجاء وغيرهما.

اختُلف فيه بين موثق ومضعف له؛ فأمّا من وثقه وهم الأغلب فهم: ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، وأحمد، والعجلي، وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وزاد أحمد: ثبت صالح الحديث، وكان أحمد يعجب من حفظه، ، وزاد أبو حاتم: صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق.

وأمّا من ضعفه فمنهم: ابن القطان، ورواية عن أحمد، ويعقوب بن أبي شيبة في أحد قوليه، وضعفه كذلك ابن حزم، وأما الذهبي فقد وصفه بالثقة ونقل فيه توثيق أحمد، وأبو حاتم، وثنائهما عليه، وكذلك نقل فيه تضعيف ابن المديني له. وأما ابن حجر فقد ذكر أنه ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة. مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة يحتج به. قال الذهبي: إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه [(٢)].

٤- أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن علي، وقيل: ابن عبيد، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي. **روى عن:** ناجية بن كعب الأسدي، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما، **وعنه:** إسرائيل بن يونس (حفيده)، وحمزة بن حبيب الزيات، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد أحمد: تغير قبل موته من الكبر، وساء حفظه، وزاد: هو ثقة إلا أن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بآخرة، وزاد أبو حاتم: يشبه الزهري في الكثرة، ونقل الفسوي قول بعض أهل العلم: أنه كان قد اختلط، وإنما تركوه مع ابن عيينة

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٧٤/٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٦٣) رقم (٧٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٣٣٠/٢-٣٣١) رقم (١٢٥٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧٩/٦) رقم (٦٨١٠) ، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١، (ص٢٦٧) رقم (١٣٤٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١٥/٢-٥٢٤) رقم (٤٠٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٤١/١) رقم (٣٣٦) ، و الذهبي، **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، ط١ (ص٦٦) رقم (١٨) ، ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٦١/١-٢٦٣) رقم (٤٩٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٠٤) رقم (٤٠١) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٢١) رقم (٦٩) .

(٢) ينظر: الذهبي، **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، ط١ (ص٦٦) رقم (١٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٠٨/١-٢١٠) رقم (٨٢٠) .

لاختلاطه، ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط، وتغير حفظه قبل موته، قال الذهبي عنه: حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط، وذكر ابن حجر أنه ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك، عاش: ثلاثا وتسعين سنة،وأبو إسحاق مع ثقته إلا أنه كان يدلس وصفه بذلك النسائي، وابن حبان، وغيرهما [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة مدلس، قيل أنه اختلط؛ غير أن الذهبي دفع ذلك عنه، وذكر أنه لما كبر تغير تغير الشيخوخة وأنه نسي ولم يختلط، وأما التدليس فقد وصفه به غير واحد كما تقدم، وعده الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم ((من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم)) [(٢)].

٤- ناجية بن كعب: تقدم التنبيه أنه هذا غلط وأن الصواب أنه ناجية بن خفاف العنزي [(٣)] الكوفي، أبو خفاف، **روى عن**: عمار، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، **وعنه**: أبو إسحاق، ووائل بن داود، وغيرهما، وروى له: النسائي. ذُكر في الصحابة ولم تثبت له صحبة، قال ابن المديني: لا أعلم أحداً روى عنه غير أبي إسحاق وهو مجهول. وقال أيضاً: عن حديث عمار في التيمم: عندي لم يسمعه ناجية من عمار لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق، وليس هذا بالقديم.

---

(١) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١، (٢/ ١٧٩) رقم (١٣٩٤) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٧٥/٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/ ٢٤٣.٢٤٢) رقم (١٣٤٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/ ١٧٧) رقم (٤٤٤٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١٣.١٠٢/٢٢) رقم (٤٤٠٠) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص: ٢٠٨) رقم (٣٩٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٢٧٠) رقم (٦٣٩٣) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٤٥) رقم (٥٧٦) ، والعلائي، **المختلطين**، ط١، (٩٤.٩٣) رقم (٣٥) ، وبرهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص٢٧٣) رقم (٨٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦٧.٦٣/٨) رقم (١٠٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٢٣) رقم (٥٠٤٩) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١١٨) رقم (٧٦٩) ، والسيوطي، **أسماء المدلسين**، ط١، (ص٧٧) رقم (٤١) ، وابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ط١، (ص ٣٤١-٣٥٧) رقم (٤١) .

(٢) ابن حجر، **طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ط١، (ص٤٢) رقم (٩١) .

(٣) **العَنَزِيُّ**: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٩١/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٣٦١) .

وقال ابن حجر: عن عمار، مقبول من الثالثة [(١)].

الخلاصة فيه: مقبول.

٦- عمار بن ياسر: هو ابن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة. المذحجي [(٢)] ثم العنسي [(٣)]، أبو اليقظان، وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية، وهي أول من استشهد في سبيل الله عز وجل وهو، وأبوه، وأمه من السابقين، وأسلم عمار ورسول الله ﷺ في دار الأرقم هو، وصهيب بن سنان في وقت واحد. من السابقين الأولين، والمعذبين في الله، ذو الهجرتين، مختلف في هجرته إلى الحبشة، وهاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها.

روى عنه من الصحابة: علي بن طالب، وابن عباس، وأبو موسى، وجابر، وأبو أمامة، وأبو الطفيل، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه جمع من التابعين: ابنه مُحَمَّد بن عمار وابن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن وغيرهم. قتل يوم صفين وهو في صف علي، وهو ابن نيف وتسعين سنة سنة سبع وثلاثين [(٤)].

---

(١) ينظر: أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)** ط٢، (٢/ ٣٠٨) رقم (٢٣٦٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٨/ ١٠٧) رقم (٢٣٦٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٨/ ٤٨٧) رقم (٢٢٢٤) ، وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٥/٢٧٠١) ، وابن منده، **المستخرج من كتب الناس للتذكرة**، ط١ (٢/٣٣٦) ، والسمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/٣٩١) رقم (٢٨٢٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٥/٢٨١) رقم (٥١٦٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٩/ ٢٥٦) رقم (٦٣٥٢) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٧/ ٤٢) رقم (٣٨٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (١٠/٣٩٩.٤٠١) رقم (٧١٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٥٥٧) رقم (٧٠٦٤) .

(٢) **الْمذْحِجِي**: بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهملة وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى مذحج وهو قبيل كبير من اليمن واسم مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وإنما قيل له مذحج لأنه ولد على أكمة حمراء باليمن يقال لها مذحج فسمي بها وقيل غير ذلك، ينسب إليه قبائل كثيرة وبطون عظيمة منها النخع ومراد وعنس وغيرها. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٢/١٦١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/١٨٦) .

(٣) **الْعَنسِي**: بفتح العين وسكون النون وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى عنس بن مالك بن أدد وهو حي من وهو من مذحج في اليمن،وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها.السمعاني،**الأنساب**، ط١(٩/٣٩٥)،وابن الأثير،**اللباب**،(٢/٣٦٢).

(٤) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٤/ ٢٠٧٠-٢٠٧٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٤/ ١٢٢) رقم (٣٨٠٤) ، ابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/ ٤٧٣-٤٧٤) رقم (٥٧٢٠) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ وفيه علل متراكمة:

الأولى: الانقطاع؛ فإن ناجية لم يسمع هذا الحديث من عمار كما تقدم من كلام ابن المديني.

الثانية: جهالة حال ناجية نفسه.

الثالثة: سماع إسرائيل من أبي إسحاق بعد الاختلاط، قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: إسرائيل، عن أبي إسحاق، فيه لين، سمع منه بأَخَرَةٍ[1].

الرابعة: عنعنة أبي إسحاق ولم أره صرح بالسماع في هذا الإسناد.

قلت: ورد هذا الحديث بأسانيد صحيحة في الصحيحين وعند أحمد في المسند وغيرهم – وفيه قصة أبي موسى الأشعري مع عبد الله بن مسعود– (من غير طريق ناجية)، أخرجه البخاري، كتاب: التيمم، باب: التيمم ضربة (٧٧/١) رقم (٣٤٧)، ومسلم، كتاب: الحيض، باب: التيمم (٢٨٠/١) رقم (٣٦٨)، وأحمد (٢٦٩/٣٠-٢٧٠) رقم (١٨٣٢٨).

(١) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٣٣٠/٢- ٣٣١) رقم (١٢٥٨) .

٦- حديث رقم (٥٠٩):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَوْذَةُ، ثنا عَوْفٌ، ثنا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَانْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِذَا بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ))؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ: ((عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ)).

أولاً التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب: التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء (٧٦/١) رقم (٣٤٤) وباب: التيمم ضربة (٧٨/١) رقم (٣٤٨)، كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (١٩١/٤) رقم (٣٥٧١) ومسلم في صحيحه كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها (٤٧٤/١) رقم (٦٨٢)، **من طرق، عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين بألفاظ متقاربة (مطولاً ومختصراً).**

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن إسماعيل: هو ابن سالم بن دينار، الصَّائِغ[(١)] الكبير أبو جعفر البغدادي[(٢)]، نزيل مكة.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن حنبل وغيرهما، **وعنه:** أبو داود وموسى بن هارون. قال ابن أبي حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الصدفي: وسألت أبا علي صالح بن عبيد الله، عن مُحَمَّد بن إسماعيل الصائغ فقال هو: ثقة مأمون، وأبوه ثقة.

---

(١) **الصَّائغ:** بفتح الصاد وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى عمل الصياغة وصوغ الذهب. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٦/٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٣٢/٢) .

(٢) **البَغْدادي:** بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة الى بغداد. وإنما سمى البلد المشهور بهذا الاسم لأن كسرى أهدى إليه خصي من المشرق فأقطعه بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ، فقال بغ داذ يقول أعطاني الصنم، والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا، وسماها أبو جعفر المنصور مدينة السلام لأن دجلة كان يقال لها وادي السلام. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٨/٢-٢٦٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٦٢/١) .

وصفه الذهبي بأنه شيخ الحرم إمام محدث ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: صدوق.

٢- هوذة: هو ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي [(٢)] البكراوي [(٣)] أبو الأشهب البصري الأصم، **روى عن:** عوف الأعرابي وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهما. **وعنه:** أحمد بن حنبل وأبو حاتم وغيرهما. قال أحمد: ما أصلح حديثه، وقال: ما أضبط هذا الأصم - يعنى هوذة - عن عوف، أرجو أن يكون صدوقاً، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن معين: هوذة عن عوف ضعيف، وقال مرة: لم يكن بالمحمود، قيل له: لم؟ قال: لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها، وكان أطروشاً أيضاً . أي أصماً . وصفه الذهبي: بالضعيف، وقال مرة: صدوق، وقال أيضاً: وثق، وذكر ابن حجر بأنه صدوق، من التاسعة، توفي سنة ست عشرة ومائتين [(٤)].

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (١٩٠/٧) رقم (١٠٨٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٩/ ١٣٣) رقم (١٥٦٠٢) ، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٣٦٣/٢) رقم (٣٨١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٧٥/٢٤-٤٧٧) رقم (٥٠٦٣) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (٢/ ١٧٦) رقم (٤٩٠) - في ترجمة إسماعيل بن سالم -، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٢٤٦) رقم (٣٧٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٦١/١٣) رقم (٩٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/ ٥٨) رقم (٥٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص ٤٦٨) رقم (٥٧٣١) .

(٢) **الثَقَفِي**: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.السمعاني، **الأنساب**،ط١، (٣/ ١٣٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٤٠/١) .

(٣) **البَكْرَاوي**: بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف بعدها الراء وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى بكرة نفيع بن الحارث الثقفي صحابي نزل البصرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢/ ٢٩٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ١٦٩) .

(٤) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١١٨/٩-١١٩) رقم (٤٩٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧/ ٥٩٠) رقم (١١٦١٦) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (١٦/ ١٤٤) رقم (٧٣٨٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٠/ ٣٢٣) رقم (٦٦٢٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٤٠/٢) رقم (٥٩٩١) ، والذهبي، **ديوان الضعفاء**، ط٢، (ص٤٢١) رقم (٤٤٨٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣١١/٤) رقم (٩٢٥٧) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٢/ ٧١٣) رقم (٦٧٧٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧٤/١١-٧٥) رقم (١١٦) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٤٤١/٩) رقم (٢٩٣٤) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٥) رقم (٧٣٢٧) .

الخلاصة فيه: صدوق .

٣- عوف: هو ابن أبى جميلة العبدي [١] الهجري [٢]، أبو سهل البصري ، المعروف بالأعرابي - ولم يكن أعرابياً- **روى عن:** أبي رجاء العطاردي، والحسن البصري، وغيرهما. **وعنه:** هوذة بن خليفة، وشعبة بن الحجاج وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، ووصفه غير واحد منهم بالثبت مع كثرة الحديث، كما وصف كذلك بالتشيع، وقال الذهبي: وثقه جماعة، وقيل كان يتشيع، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من الطبقة السادسة توفي سنة ست أو سبع وأربعين ومائة [٣].

الخلاصة فيه: ثقة، رمي بالقدر والتشيع.

٤- أبو رجاء العُطَارِدي [٤]: هو عمران بن ملحان التميمي [٥] البصري، من كبار المخضرمين، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ. وقيل أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، **روى عن:** عمران بن حصين وابن عباس وغيرهما، **وعنه:** عوف الأعرابي وابن عون وغيرهما.

---

(١) **الْعَبْدي:** بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، والمنتسب إليه مخير بين أن يقول «عبدي» أو «عبقسى». السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/ ١٩٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٣١٤) .

(٢) **الهجري:** بفتح الهاء والجيم وكسر الراء هذه النسبة إلى هجر وهي بلدة من بلاد اليمن وهي مدينة معروفة ينسب إليها كثير من الناس. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٣٨٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ٣٨١) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٢٥٨) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** رواية الدوري، ط١ (٤/ ٣٢٠) رقم (٤٥٩١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧/ ١٥) رقم (٧١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٢/٤٣٧-٤٤١) رقم (٤٥٤٥) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١/ ١٥٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/ ١٠١) رقم (٤٣٠٩) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٤٩) رقم (٢٧١) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٣٠٥) رقم (٦٥٣٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/١٦٦-١٦٧) رقم (٣٠٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٣٣) رقم (٥٢١٥) .

(٤) **العُطَارِدي:** بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان، هذه النسبة إلى عطارد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السمعاني، **الأنساب**، ط١ (٩/ ٣٢٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٣٤٥) .

(٥) **التَمِيمي:** بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين، هذه النسبة إلى تميم والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. . السمعاني، **الأنساب**، ط١ (٣/ ٧٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٢٢٢) .

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ثقاته، ووصفه الذهبي بالعالم العامل النبيل، وابن حجر بالثقة المخضرم، من الثانية، توفي سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، عالم مخضرم.

٥. عمران بن حصين: هو بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد (قضى بالكوفة) وسكن البصرة. أسلم عام خيبر وغزا مع رسول الله ﷺ عدة غزوات، وكان أبيض الرأس واللحية، كف نفسه عن الفتنة، مجاب الدعوة، بعثه عمر بن الخطاب يفقه أهل البصرة، كانت الملائكة تسلم عليه من جوانب بيته في علته، فلما اكتوى فقده، ثم عاد إليه، **روى عن:** النبي ﷺ، **وعنه:** الحسن، وابن سيرين، وابن خليق، وعامة حديثه عند مطرف بن عبد الله، وأبي رجاء العطاردي وأبي المهلب وصفوان بن محرز ومعاوية بن قرة، توفي سنة ثلاث وخمسين، وقيل: اثنتين وخمسين [(٢)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن لأجل هوذة والصائغ. وهو في الصحيحين من طرق، عن أبي رجاء العطاردي به.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: وقد احتج غير واحد من أهل العلم في التيمم على الجنب بقوله: ﴿**وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ**﴾[[النساء: ٤٣] ، كان معناه: لا يقرب الصلاة جنب إلا أن يكون عابر سبيل مسافرا لا يجد الماء فيتيمم ويصلي، وروينا معنى هذا القول عن علي، وابن عباس.. [(٣)]

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٣٩/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٩٨) رقم (١٩٤٩) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/ ٣٠٤) رقم (١٦٨٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢١٧/٥) رقم (٤٥٨٦) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٤/ ٢٦٧) رقم (٤٠٤٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٢/ ٣٥٧) رقم (٤٥٠٥) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (١/ ٥٣) رقم (٥٧-٣٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٩٥/٢) رقم (٤٢٧٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/ ١٤٠) رقم (٢٤٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٣٠) رقم (٥١٧١) .

(٢) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٢١٠٨/٤) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٢٦٩/٤) رقم (٤٠٤٨) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٥٨٤/٤-٥٨٦) رقم (٦٠٢٤) .

(٣) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ١٣).

٧- حديث رقم (٥١٠):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾[النساء: ٤٣]، قَالَ: هُوَ الْمُسَافِرُ.

أولاً التخريج:

أخرجه الدارمي في سننه، كتاب: الحيض والاستحاضة، باب: مرور الجنب في المسجد (٧٤٨/١) برقم (١٢٠٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب: الطهارة، باب: الرجل يجنب وليس يقدر على الماء، (١٤٥/١) برقم (١٦٦٥)، والطبري في تفسيره (٣٧٩/٨) برقم (٩٥٣٥) و (٨/ ٣٨٠) برقم (٩٥٣٩)، **كلهم رووه من طريق قتادة عن أبي مجلز – لاحق بن حميد – عن ابن عباس به.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي بن عبد العزيز: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢- أبو نعيم: هو الفضل بن دُكَيْن: (وهو لقب) واسمه: عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطلحي [(١)] مولاهم، الأحول أبو نعيم الملائي [(٢)] الكوفي (مشهور بكنيته).

روى عن جرير بن حازم، وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وغيرهما، **وعنه** أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل، وعلى بن عبد العزيز البغوي وغيرهما.

وصفه كثير من الأئمة بالحفظ والتثبت الإتقان والصدق منهم ابن سعد، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم من الأئمة الأعلام.

---

(١) **الطلحي**: بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله ﷺ، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديما وحديث. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٧٩/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٨٣/٢) .

(٢) **الْمُلَائي**: بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة الملاء والملاءة، وهو المرط الّذي تستر به المرأة إذا خرجت، ولعل هذه النسبة إلى بيعه. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥١٠/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٧٧/٣) .

وصفه الذهبي بالحافظ، وابن حجر بالثقة الثبت، من التاسعة، توفي سنة ثماني عشرة ومائتين وقيل تسعة عشر ومائتين بالكوفة [(١)].

الخلاصة فيه: أنه ثقة ثبت حافظ متقن.

٣- هشام: هو ابن أبي عبد الله سنبر [(٢)]الدستوائي [(٣)] أبو بكر البصري [(٤)] الربعي [(٥)]وقيل: الجحدري [(٦)]، ويقال له صاحب الدستوائي، **روى عن** قتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير وغيرهما، **وعنه** أبو نعيم الفضل بن دكين، وعيسى بن يونس، وغيرهما.

من الثقات الحفاظ الأثبات، ذكر ذلك: ابن سعد، والعجلي، ووصفه بذلك أيضاً غير واحد من الجهابذة العلماء منهم: شعبة، وابن معين، وأبو داود الطيالسي، وأبو حاتم، والأوزاعي، وابن المديني، وأحمد، وخلق كثير، وذكروا أنه من أعلم وأحفظ الناس بحديث قتادة، وهو من أثبت

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات** (٤٠٠/٦) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص١٢٩) رقم (١٠٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٨٣) رقم (١٣٥١) ، وأبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ط١ (٤٦٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦٢.٦١/٧) رقم (٣٥٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣/ ١٩٧. ٢٢٠) رقم (٤٧٣٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٢٢/٢) رقم (٤٤٦٣) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٤٢/١٠) رقم (٢١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٧٦.٢٧٠/٨) رقم (٥٠٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٤٦) رقم (٥٤٠١) .

(٢) **سنبر**: بمهملة ثم نون ثم موحدة على وزن جعفر، السَّنْبَر: الرجل العالم بالشيء المتقن له. ابن منظور، **لسان العرب**، ط٣ (٣٨٢/٤) مادة (سنبر) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٣) رقم (٧٢٩٩) .

(٣) **الدَّسْتُوَائي**: بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها وبيعت. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ٣٤٧) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٥٠١/١) .

(٤) **البَصْرِي**: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة وشهرتها تغني عن ذكرها بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة سبع عشرة ولم يعبد بأرضها صنم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٥٣/٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٥٨/١) .

(٥) **الرَبَعي**: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار، وقلما يستعمل ذلك لأن ربيعة ابن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ استغنى بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦/ ٧٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ١٥-١٦) .

(٦) **الجَحْدَرِيّ**: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣/ ٢٠٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٢٦٠) .

أصحاب يحيى بن أبي كثير، وصفه الذهبي: بالحافظ، وابن حجر: بالثقة الثبت، من كبار السابعة، توفي سنة أربع وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت حافظ، باتفاق الأئمة.

٤- قتادة: هو ابن دِعَامَةَ بن قتادة بن عزيز السدوسي [(٢)] البصري، أبو الخطاب، **روى عن:** أنس بن مالك، وأبي مجلز لاحق بن حميد، وغيرهما، **وعنه:** جرير بن حازم، وهشام الدستوائي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وغيرهما، ووصفه غير واحد من الأئمة بالحفظ والإتقان منهم: يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وخلق كثير، كان مشهوراً بالتدليس والإرسال، وقد رُمي بالقدر، وصفه الذهبي بالحافظ، وابن حجر بالثقة الثبت، من رأس الطبقة الرابعة، توفي سنة سبع عشرة، أو ثماني عشرة ومائة [(٣)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٢٧٩- ٢٨٠) ، و العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٥٨) رقم (١٧٣٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٨ / ١٩٨) رقم (٢٦٩٠) ، الجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص٣١٣) رقم (٣٣١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (٧ / ٥٦٩) برقم (١١٥١٢) ، وأبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ط١ (ص٤٥١- ٤٥٢) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٥٥/١) رقم (٨١) ، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٠/ ٢١٥- ٢٢٣) رقم (٦٥٨٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٣٧/٢) رقم (٥٩٦٩) ، و الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١ (١ / ١٢٤) برقم (١٥٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤/ ٣٠٠) رقم (٩٢٢٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٧/ ١٥٠-١٥٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (١١ / ٤٣ – ٤٥) رقم (٨٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٣) برقم (٧٢٩٧) .

(٢) **السَدُوسي:** بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان بن بكر وهو في ربيعة، وهو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وقال ابن حبيب: في تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠٢/٧) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٠٩/٢) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٢٩/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٨٩) رقم (١٣٨٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٣٣/٧-١٣٤) رقم (٧٥٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٢٢/٥) رقم (٥٠٤٥) ، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١ (ص١٤٥) رقم (٧٠٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٤٩٨/٢٣-٥١٨) رقم (٤٨٤٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٨٥/٣) رقم (٦٨٦٤) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٣٤/٢) رقم (٤٥٥١) ، العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٥٤) رقم (٦٣٣) ، وبرهان الدين الحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (ص٤٦) =

الخلاصة فيه: ثقة مدلس من الحفاظ الأثبات، وذكر الذهبي أن أصحاب الصحاح قد احتجوا به لاسيما إذا صرح بالتحديث والسماع [(١)]؛ ووضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهي: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقًا، ومنهم من قبلهم [(٢)].

٥- أبو مِجْلَز: هو لاحق بن حميد بن سعيد و يقال: شعبة ابن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي، أبو مجلز البصرى، الأعور، مشهور بكنيته، **روى عن:** أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، **وعنه:** أيوب السختياني، وقتادة بن دعامة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وغيرهما، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات. وقال ابن عبد البر: ثقة عندهم جميعاً، وكذا وصفه الذهبي، وابن حجر: بالثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ست، وقيل: تسع ومائة، وقيل: قبل ذلك [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة لاتفاق الأئمة على توثيقه.

٦- ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم، صحابي مشهور، حبر هذه الأمة، وترجمان القرآن، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ولد وبنو هاشم بالشّعب قبل الهجرة بثلاث، وقيل: غير ذلك؛ فأُتي بِه النبي ﷺ فحنكه بريقه، كني بابنه: الْعَبَّاس، وهو أكبر ولده، كان من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ،

=

برقم (٥٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٥١/٨-٣٥٦) رقم (٦٣٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٥٣) رقم (٥٥١٨) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٢٩ . ٣٠) رقم (٨٤٦) .

(١) ينظر: الذهبي، **الميزان**، ط١ (٤٦٦/٥) رقم (٦٨٧٠) .

(٢) ينظر: ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٤٣) رقم (٩٢) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧ / ٢١٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٩٩) رقم (١٤٢٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٢٤/٩) رقم (٥٢٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥١٨/٥) رقم (٦٠٢١) ، و المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣١/ ١٧٦. ١٨٠) رقم (٦٧٧٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٥٩/٢) رقم (٦١٢٠) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١١/ ١٧١ . ١٧٢) رقم (٢٩٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٨٦) رقم (٧٤٩٠) .

توفي سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك [1].

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، رواته كلهم ثقات، وعنعنة قتادة وإن لم يصرح بالتحديث لا تضر لأن الراوي عنه في بعض طرق الطبري (٩٥٣٥) شعبة وهو لا يحمل عن شيوخه إلا ما هو مسموع لهم، كما صرح في قتادة وغيره بقوله: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة [2].

(١) ينظر: ابن عبد البر، **الإستيعاب**، ط١ (٣/ ٩٣٣-٩٣٩) رقم (١٥٨٨) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٣/ ٢٩١) رقم (٣٠٣٧)، والصفدي، **الوافي بالوفيات** د.ط، (١٢١/١٧) رقم (٦١٧٨) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/ ١٢١-١٣١) رقم (٤٧٩٩).

(٢) ينظر: البيهقي، **معرفة السنن والآثار**، ط١، (١٥٢/١) ، وابن حجر، **تعريف أهل التقديس**، ط ١، (ص١٥١) .

٨- حديث رقم (٥١١):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا يَزِيدُ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو مِجْلَزٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَتَأَوَّلُهَا: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ: يُحَرِّمُهَا أَنْ لَا يَقْرَبَ الصَّلَاةَ وَهُوَ جُنُبٌ إِلَّا وَهُوَ مُسَافِرٌ لَا يَجِدُ الْمَاءَ فَيَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي.

أولاً التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٦/١٢) برقم (١٢٩٠٨) **من طريق شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس به.**

وأخرجه الطبري في تفسيره (٨/ ٣٧٩) برقم (٩٥٣٦) بسنده فقال: حدثني مُحَمَّد بن سعد قال، حدثني أبي قال، حدثني عمي قال، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، بنحوه.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن علي: هو ابن زيد أبو عبد الله الصائغ المكي، **روى عن** سعيد بن منصور، ومُحَمَّد بن معاوية النيسابوري وغيرهما، **وعنه** سليمان بن أحمد الطبراني، والقاضي أبو أحمد الغسال وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه الذهبي بالمحدث الإمام الثقة، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة متفق على توثيقه وعدالته.

٢- أحمد بن شبيب: هو ابن سعيد الحبطي [(٢)]، أبو عبد الله البصري، نزيل مكة.

---

(١) ينظر: **سؤالات حمزة بن علي السهمي**، للدارقطني (ص٧٣) رقم (٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٥٢/٩) رقم (١٥٧٢٤) ، وابن نقطة، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، ط١، (ص٨٨-٩٠) رقم (٨٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٢٨/١٣-٤٢٩) رقم (٢١٢)، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٠٣٨/٦) رقم (٤٦٥) ، وخليل العربي، **الفرائد على مجمع الزوائد**، ط١ (ص٣٩٢) .

(٢) **الحَبطي**: بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم، وهو الحارث ابن عمرو بن تميم بن مرة، والحارث هو الحبط بكسر الباء وولده يقال لهم الحبطات. السمعاني، **الأنساب**، ط١،(٥٠/٤)، وابن الأثير، اللباب، د. ط،(١/ ٣٣٧) .

روى عن: عبد الله بن رجاء المكي، ويزيد بن زريع، وغيرهما. **وعنه:** على ابن المديني، ومُحَمَّد بن على بن زيد الصائغ، وغيرهما. كتب عنه ابن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال أبو حاتم: ثقة. وقال ابن عدى: قبله أهل العراق ووثقوه، ووصفه الذهبي: بالإمام، وقال مرةً: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. ورمز له بـ هـ.[(١)].

الخلاصة فيه: أن أحمد بن شبيب ثقة والعمل على توثيقه؛ ولذلك رمز له ابن حجر بالرمز (هـ) أي مختلف فيه والعمل على توثيقه.

٣- يزيد: هو ابن زُرَيْعٍ العَيْشِيُّ[(٢)]، أَبُو معاوية البَصْرِيّ، من بكر بْن وائل، وقيل: التَّيْمِيّ، من تيم من بني عبس، ويُقال: من تيم اللات بْن ثعلبة، **روى عن:** سعيد بن أبى عروبة وسفيان الثوري وغيرهما. **وعنه:** أحمد بن شبيب، و بشر بن الحارث الحافي وغيرهما.

وصفه غير واحد من الأئمة بأنه ثقة حافظ إمام حجة متقن، وأنه من أثبت الناس بل إليه المنتهى في التثبت في البصرة، وكان يلقب بريحانة أهل البصرة؛ منهم: ابن سعد، ويحيى القطان، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، وابن معين، والنسائي، وخلق كثير، وقد كان مقدماً في حديثه عن سعيد بن أبي عروبة وهو من أعلى من روى عن شعبة، وصفه الذهبي: بالحافظ، وابن حجر: بالثقة الثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[(٣)].

---

(١) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨/١١- ١٢) رقم (١٢٠٥٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢/٥٤- ٥٥) رقم (٧٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١/٣٢٧- ٣٢٨) رقم (٤٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٠/٦٥٣) رقم (٢٣٤) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١/١٠٣) رقم (٤٠٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١/٣٦) رقم (٦٥) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٩/٢٥٢) رقم (٧٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٨٠) رقم (٤٦) .

(٢) **العَيْشِيُّ**: بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى عائشة والمشهور بها أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عمر بن حفص ابن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي العيشي وقيل له ذلك لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله.السمعاني، **الأنساب**، ط١،(٩/٤٢٦)،وابن الأثير، اللباب، د. ط،(٢/٣٦٨-٣٦٩) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/٢٨٩) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٧٨) رقم (١٨٤١) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله**، ط٢ (١/٣٥٥) رقم (٦٧٦) وأيضاً (٢/٣٥٧) رقم (٢٥٨١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٩/٢٦٣-٢٦٥) رقم (١١١٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٢/١٢٤-١٣٠) رقم (٦٩٨٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٣٨٢) رقم (٦٣٠١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١١/٣٢٥-٣٢٨) رقم (٦٢٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٠١) رقم (٧٧١٣) .

الخلاصة فيه: ثقة ثبت إمام حافظ.

٤– سعيد هو ابن أبي عروبة ـ مهران العدوي [(١)]، أبو النضر، اليشكري [(٢)] مولاهم، الْبَصْرِيّ. **روى عن** قتادة بن دعامة،وسليمان الأعمش، وغيرهما، **وعنه**: يزيد بن زريع، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه كثير من الأئمة منهم: ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، ووصفه غير واحد من الأئمة بالاختلاط؛ قال ابن سعد: اختلط في آخر عمره، قال أبو حاتم: ثقة قبل أن يختلط، وممن وصفه بالاختلاط كذلك ابن حبان، ودحيم، وأبو نعيم، وغيرهم؛ ووصفه النسائي، وغيره، بالتدليس. وقال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف يدلس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة من الحفاظ، اختلط بآخره، ذكر ابن معين إنه اختلط بعد سنة اثنتين وأربعين، وقال: دحيم، وغيره، سنة خمس وأربعين؛ فمن روى عنه قبل اختلاطه فهو حجة، ومن روى عنه بعد الاختلاط فليس بحجة، وإنما يعتبر بها فقط؛ وكان ممن سمع منه قبل الاختلاط: يزيد بن زريع، و ابن المبارك، وممن سمع منه بعد الاختلاط: وكيع، ومُحَمَّد بن أبي عدى [(٤)].

٥– قتادة بن دعامة: تقدم (ص ٦٦) ثقة مدلس.

---

(١) **العدوي**: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ورهطه وعشيرته وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٥١/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٢٨/٢-٣٢٩) .

(٢) **اليشكري**: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى يشكر بن وائل بن قاسط بن هنب. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٥٠٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤١٣/٢) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٢٧٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤/ ٦٥-٦٦) رقم (٢٧٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص ١٨٧) رقم (٥٥٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦/ ٣٦٠) رقم (٨١٠٤) ، و العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص ١٨٢) رقم (٢٣٩) ، و العلائي، **المختلطين**، ط١، (ص٤١) رقم (١٨) وبرهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص ١٣٩) رقم (٤٣) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين، ط١** (ص ٣١) رقم (٥٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١/ ٥-١١) رقم (٢٣٢٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٤٤١) رقم (١٩٣٣) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص ٨٧) رقم (١٣٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤/ ٦٣-٦٦) رقم (١١٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص ٢٣٩) رقم (٢٣٦٥) .

(٤) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦/ ٣٦٠) رقم (٨١٠٤) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١١١/٢-١١٤) رقم (٥٨٧) .

٦- أبو مجلز: تقدم(ص ٦٧) ثقة.

٧- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح. رجاله كلهم ثقات، غير أنه يشتمل على علتين لا تقدح فيه:

الأولى: اختلاط سعيد بن أبي عروبة وعنعنته.

الثانية: عنعنة قتادة بن دعامة.

فأما العلة الأولى- اختلاط سعيد بن أبي عروبة وعنعنته - فقد زال الشطر الأول منها؛ وهو اختلاط سعيد بن أبي عروبة وذلك بتنصيص العلماء على سماع يزيد بن زريع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه -كما تقدم -. وأما علة عنعنته فلم يصرح بالسماع في هذا الإسناد، ولم نقف على متابع له هنا، غير أنّ سعيد بن أبي عروبة قد صرح بالسماع من قتادة -كما في الصحيحين- . فتحمل عنعنته على السماع؛ وبهذا يزول الشطر الثاني من هذه العلة - وهي علة التدليس-.

وأما العلة الثانية — فعنعنة قتادة بن دعامة - وهو وإن لم يصرح بالسماع لكن الراوي عنه شعبة كما في رواية الطبراني كما في التخريج.

٩- حديث رقم (٥١٢):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ: «لَا يَقْرَبُ الصَّلَاةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسَافِرًا تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ وَلَا يَجِدُ الْمَاءَ فَيَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي».

أولاً التخريج:

هذا الأثر روي عن المنهال بعدة أوجه:

الوجه الأول: عن المنهال عن زر عن علي. أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩٥٩/٣) رقم (٥٣٥٩) بنحوه و (٩٦٠/٣) رقم (٥٣٦٠) بنحوه من طريق عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن المنهال به. وهذا الوجه فيه ابن أبي ليلى ولكنه توبع إلا أنها متابعة ضعيفة.

فأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: جماع أبواب التيمم، باب: الجنب يكفيه التيمم إذا لم يجد الماء (٣٣٢/١) رقم (١٠٣٧) بنحوه. فقال أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد المصري، أنا مالك بن يحيى، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي، عن المنهال بن عمرو به. وهذا إسناد ضعيف، مالك بن يحيى هو النكري، قال الذهبي في ترجمته من الميزان: تكلم فيه ابن حبان، وَقال البُخاري: في حديثه نظر.

ولكن هناك متابعة صحيحة للمنهال عن زر عن علي به.

وذلك فيما رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٩٦٢) رقم (٥٣٧٣) فقال- حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن زر بن حبيش، عن علي يعني قوله: ﴿فلم تجدوا ماء﴾ قال: تصيبه الجنابة لا يجد الماء يتيمم فيصلي حتى يجد الماء.

قلت: وهذا إسناد صحيح. رجاله كلهم ثقات. **فهذا الوجه هو الصحيح لهذا الأثر.** والله أعلم.

الوجه الثاني: عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي. أخرجه الطبري في تفسيره (٣٨٠/٨) رقم (٩٥٤٠) حدثنا ابن حميد قال، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى، وللكلام في ابن حميد شيخ الطيري وهو مُحَمَّد بن حميد الرازي تكلموا فيه.

وفيه أيضًا: عباد بن عبد الله قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن المديني: ضعيف الحديث وقال ابن الجوزي: روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها..كما في ترجمته من تهذيب الكمال (١٤/ ١٣٩) وحاشية المحقق عليه.

الوجه الثالث: عن المنهال عن عباد و زر عن علي. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب: الطهارة، باب: الرجل يجنب وليس يقدر على الماء (١٤٤/١٥) رقم (١٦٦٣) بنحوه، وقال المار بدلاً من المسافر. فقال: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى عن المنهال به.

وهذا الوجه أيضًا إسناده ضعيف لما تقدم من حال ابن أبي ليلى، وعباد هنا مقرون بزر.

الوجه الرابع: عن المنهال عن عباد أو عن زر عن علي. أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٩/٨) رقم (٩٥٣٧) حدثنا ابن وكيع قال، حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى عن المنهال به.بنحوه.

وهذا الوجه أيضًا إسناده ضعيف لما تقدم من حال ابن أبي ليلى، وابن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح قال في التقريب: كان صدوقا، إلا أنه ابتلى بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. فلا يصح هذا الوجه.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن يحيى: هو ابن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي أبوعبد الله النيسابوري[(١)].

روى عن: أحمد بن حنبل، وعبيدالله بن موسى وغيرهما.

وعنه: محمود بن غيلان المروزي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان، وقال: كان متقناً ممن جمع الحديث وواظب عليه، وصفه الذهبي بالحافظ، وكذلك ابن حجر وزاد: ثقة جليل، من الحادية عشرة،

---

(١) **النَّيْسَابُورِي**: بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدينة واجمعها للخيرات بخراسان، والمنتسب إليها جماعة لا يحصون، وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور لما رآها قال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا فأمر بقطع القصب وأن يبنى مدينة فقيل نيسابور (والني: القصب) . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٣٤/١٣-٢٣٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٤١/٣) .

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام، في الدرجة العليا من التوثيق؛ لاتفاق الأئمة النقاد على ذلك.

٢- عبيد الله بن موسى: هو بن أبي المختار، واسمه باذام العبسي مولاهم، أبو مُحَمَّد الكوفي.

روى عن: ابن أبي ليلى، وسليمان الأعمش، وغيرهما، **وعنه:** يحيى بن مُحَمَّد، وابن معين، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، وأنكر عليه أحمد بن حنبل أحاديث يحدث بها، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ العابد، مع تشيعه وبدعته، وبعد أن وثقه ابن حجر وصفه كذلك بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح [(٢)].

الخلاصة فيه: أن عبيد الله بن موسى ثقة، له ما ينكر بسبب أنه كان يتشيع.

٣- ابن أبي ليلى: هو مُحَمَّد بن عبد الرحمن الأنصاري [(٣)]، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي، الفقيه. **روى عن:** المنهال بن عمرو، وسلمة بن كهيل، وغيرهما. **وعنه:** عبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين. ضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وكثير من الأئمة، وقال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً منه، وقال الجوزجاني: واهي الحديث سيئ الحفظ، وذكر أبو حاتم أن محله الصدق، ولكنه كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: كان رديء الحفظ، كثير الوهم، ونقل الذهبي فيه: قول أحمد بأنه سيء الحفظ، وكذا قول أبي حاتم المتقدم، وذكر ابن حجر أنه كان صدوقاً

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٢٥/٨) رقم (٥٦١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٦٢٨/٢٦) رقم (٥٦٨٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (١١٥/٩) رقم (١٥٤٩٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٢٩/٢) رقم (٥٢١١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٥٤/٩) رقم (٨٤٣) وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥١٢) رقم (٦٣٨٧) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٠٠/٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣١٩) رقم (١٠٧٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٣٤/٥) رقم (١٥٨٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧/ ١٥٢) رقم (٩٤٢٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٩/ ١٦٨) رقم (٣٦٨٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٦٨٧) رقم (٣٥٩٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٧٥) رقم (٤٣٤٥) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٠٥) رقم (٦٦٩) .

(٣) **الأَنْصَارِيُّ**: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١/ ٣٦٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٨٩) .

سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: أن ابن أبي ليلى لين الحديث، سيء الحفظ، كثير الخطأ، يكتب حديثه للاعتبار، وإنما أُوتي في سوء حفظه -كما وصفه بذلك ابن عدي - [(٢)].

٤- المنهال: هو ابن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي (أسد خزيمة). **روى عن:** زر، وسعيد بن جبير، وغيرهما، **وعنه:** أبن أبي ليلى، وعوف الأعرابي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، وغمزه شعبة، وغيره؛ وقيل: أتاه شعبة فسمع صوتا فتركه -يعني: الغناء-، قال أحمد: تركه شعبة على عمد، وقال ابن أبي حاتم: لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب، وقال الدارقطني: صدوق، وقال ابن حزم: ليس بالقوي، وقال الذهبي: ولا يحفظ له سماع من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين الكبار، ثم في الآخر ترك الرواية عنه شعبة فيما قيل، لأنه سمع من بيته صوت غناء، وهذا لا يوجب غمزه، ونقل فيه توثيق ابن معين، ووصفه ابن حجر: بالصدوق الذي ربما وهم من الخامسة توفي سنة بضع عشرة ومائة [(٣)].

الخلاصة فيه: صدوق.

---

(١) ينظر: أحمد بن حنبل، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال**، رواية المروذي وغيره، ط١ (ص٢٤٥) رقم (٤٩٣) ، الجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص١٠٨) رقم (٨٦) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (ص٢٠٥) رقم (٥٢٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٣٠/٧) رقم (١٣٢٨٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٢٢/٢٥) رقم (٥٤٠٦) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (١/ ١٢٩) رقم (١٢.١٦٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٩٣/٢) رقم (٥٠٠٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٨٤/٧) رقم (٦٣٢٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٩٣) رقم (٦٠٨١) .

(٢) ينظر: ابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣٨٨/٧) رقم (١٦٦٣) .

(٣) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** ، ط١ (٣/ ٤٠٧) رقم (١٩٨٧)، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٤٢) رقم (١٦٤٣) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٨/ ٤١) رقم (١٨١١) ، وابن حزم، **المحلى بالآثار** (١/ ٤٢) رقم (٣٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨/ ٥٧١) رقم (٦٢١٠) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٥١١) رقم (٣٤٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٩٨/٢) رقم (٥٦٥٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤/ ١٩٢) رقم (٨٨٠٦) ، وابن كثير، **التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، ط١ (١/ ٢١١) رقم (٢٨٧)،وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢(٧/ ٤٠٠)رقم(٤٩٤٢)، وابن حجر، **التقريب**،ط١،(ص٥٤٧)رقم(٦٩٠١).

٥- زر: هو بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، و قيل: هلال بن سعد بن نصر بن غاضرة، الأسدي الكوفي، أبو مريم، ويقال أبو مطرف، **روى عن:** علي بن أبي طالب، وحذيفة بن اليمان، وغيرهما. **وعنه:** المنهال بن عمرو، وأبو إسحاق، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وغيرهما، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال الذهبي: مخضرم، أدرك الجاهلية، وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، مخضرم.

٦. علي بن أبي طالب: هو ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي. وكنيته: أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وأبو السبطين، وهو رابع الخلفاء الراشدين ﷺ أجمعين، وأجمعوا على أنه صلى القبلتين، وهاجر، وشهد بدرا والحديبية، وسائر المشاهد، وأنه أبلى ببدر وبأحد وبالخندق وبخيبر بلاء عظيمًا، وأنه أغنى في تلك المشاهد، وكان لواء رسول الله ﷺ بيده في مواطن كثيرة. كان من كبار علماء الصحابة وأزهدهم روى عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عنه من الصحابة بنوه: الحسن، والحسين، ومُحَمَّد، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه من التابعين: خلق كثير بويع علي ﷺ بالخلافة يوم قتل عثمان ﷺ. قتل ليلة الجمعة لثلاث عشرة، وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان، وقيل: بل بقيت من رمضان سنة أربعين، قتله عبد الرحمن بن ملجم، قتل وهو ابن ثلاث أو أربع وستين سنة، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام، وقيل: ثلاثة أيام، وقيل: أربعة عشر يومًا [(٢)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/ ١٠٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٦٥) رقم (٤٥٨) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ٦٢٢) رقم (٢٨١٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/ ٢٦٩) رقم (٢٨٦٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٩/ ٣٣٦-٣٣٩) رقم (١٩٧٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤/ ١٦٩) رقم (٦٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٢٠) رقم (١٦٣٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢١٥) رقم (٢٠٠٨) .

(٢) ينظر: ابن عبد البر، **الإستيعاب**، ط١، (٣/ ١٠٨٩-١١٣٣) رقم (١٨٥٥) ، وابن الأثير، أسد الغابة، ط١، (٤/٨٧-١١٧) رقم (٣٧٨٩) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/٤٦٤- ٤٦٨) رقم (٥٧٠٤) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلى وهو ضعيف لين الحديث سيء الحفظ.

لكن للأثر متابعة صحيحة كما في تخريج الوجه الأول. من طريق عبدة، عن هشام بن عروة، عن زر بن حبيش، عن علي به. فالأثر صحيح.

١٠- حديث رقم (٥١٣):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا أَجْنَبْتَ فَسَلْ عَنِ الْمَاءِ جَهْدَكَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَتَيَمَّمْ وَصَلِّ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطهارة، باب الرجل يعزب عن الماء (٢٤٢/١) رقم (٩٢٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب صلاة التطوع، من قال: لا يعيد تجزيه صلاته (١٩٣/٢) رقم (٨٠٣٣)، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: في بيان المواضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (٣٤٤/١) رقم (٧٢٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: جماع أبواب التيمم، باب: من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء (٣٥٤/١) رقم (١١٠١) بنحوه، وأخرجه البيهقي كذلك في السنن الكبرى، كتاب: جماع أبواب التيمم، باب: ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب (٣٥٦/١) رقم (١١٠٦) **بنحوه، كلهم من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١- إسحاق: هو ابن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري [(١)] الصنعاني [(٢)]. سمع: مصنفات عبد الرزاق منه باعتناء والده إبراهيم، وكان صحيح السماع. **روى عنه:** أبو عوانة، وابن المنذر [(٣)]، وجماعة. قال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًا، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق، قرأ غيره؛ وحدث عنه بأحاديث منكرة. فتعقبه الذهبي في تاريخه قائلًا: ساق

---

(١) **الدبري:** بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت والراء المهملة بعدها، هذه النسبة إلى الدبر وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. السمعاني، الأنساب، ط ١ (٥/ ٣٠٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٤٨٩) .

(٢) **الصَّنْعاني:** بفتح الصاد وسكون النون وفتح العين المهملة وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى صنعاء وهي بلدة قديمة باليمن مشهورة ينسب إليها خلق كثير لا يحصون. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٣٠/٨-٣٣١)،وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٤٨/٢)

(٣) نص على رواية ابن المنذر عنه، ابن ماكولا في **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء**(٣/ ٣٥٦) .

له-أي: ابن عدي- حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادعى أنها له مناكير. والدبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتبا، فأداها كما سمعها. وأما في لسان الميزان فقال: ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق.

وقال الحاكم: سألت الدارقطني عن الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: أي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا. وقال الذهبي: وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه، وغيره وأكثر عنه الطبراني وفي مرويات الحافظ أبي بكر بن الخير الإشبيلي كتاب الحروف التي أخطأ فيها الدبري وصحفها في مصنف عبد الرزاق للقاضي مُحَمَّد بن أحمد بن مفرج القرطبي.

قال ابن الصلاح: وقد وجدت فيما روى الدبري، عن عبد الرزاق أحاديث أستنكرها جدًا فأحلت أمرها على الدبري لأن سماعه منه متأخر جدًا، والمناكير التي تقع في حديث الدبري إنما سببها أنه سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه فما يوجد من حديث الدبري، عن عبد الرزاق في مصنفات عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعة إلا إن صحف أو حرف وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط والله أعلم. وقال مسلمة في الصلة: كان لا بأس به وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي ألفه [(١)].

الخلاصة: ثقة، له ما ينكر على التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح وهو: ما يوجد من حديث الدبري، عن عبد الرزاق في مصنفات عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعة إلا إن صحف أو حرف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط. والله أعلم.

٢. عبد الرزاق: هو ابن همام بن نافع الحميري [(٢)] مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. **روى**

---

(١) ينظر: ابن عدي، **الكامل**، ط١، (١/ ٥٦٠) ، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٦/ ٧١٤) ، الذهبي، **لسان الميزان**، ط١ (٢/ ٣٧) ، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (٢/ ٣٠٠) ، مجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ط١، (١/ ١٠٨) رقم (٤٣٤) .

(٢) **الحِمْيَرِى**: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. السمعاني، **الأنساب**، ط١ (٤/ ٢٦٤)وابن الأثير، اللباب، د. ط(١/٣٩٣).

عن إسرائيل بن يونس ومعمر، وغيرهما، **وعنه** أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.
وثقه أبو داود، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، والدراقطني، وذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بأنه كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطيء، وخاصة إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه، وكان أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق، وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه، وهو من أثبت الناس في ابن جريج، تغير في آخر عمره، فربما اختلط عليه حديثه. قال أحمد بن حنبل: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع، وقال النسائي: فيه نظر، لمن كتب عنه بآخره، كتب عنه أحاديث مناكير، قال الذهبي: أحد الأعلام صنف التصانيف، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي وذهب بصره في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة مات سنة إحدى عشرة ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن، فوقعت له بعض المناكير، غمرت في سعة روايته ولم تحط من مرتبته، فسائر الحفاظ وأئمة العلم رحلوا إليه إلى اليمن وكانوا يحتجون به، إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى [(٢)].

٣- إسرائيل: تقدم (ص٥٥) ثقة.

٤- أبو إسحاق: تقدم (ص٥٦) ثقة تغير بآخره.

٥- الحارث: هو ابن عبد الله الأعور بن كعب بن أسد بن يخلد بن يعمر بن عمرو بن الحارث بن يمجد بن حوت الحوتي [(٣)] الهمداني [(٤)]

---

(١) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٠٢) رقم (١٠٠٠) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٥٣٨/٦) رقم (١٤٦٣) ، و ابن حبان، **الثقات** (٤١٢/٨) رقم (١٤١٤٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٢/١٨) رقم (٣٤١٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٥١/١) رقم (٣٣٦٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٥٤) رقم (٤٠٦٤) .

(٢) ينظر: الذهبي، **الميزان**، ط١، (٦٠٩/٢) رقم (٥٠٤٤) ، وابن العماد، **شذرات الذهب**، ط١، (٥٦/٣) .

(٣) **الْحُوتِيُّ**: بضم الحاء وسكون الواو وفي آخرها التاء ثالث الحروف هذه النسبة إلى حوت وهو بطن من كندة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤/ ٣٠١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٤٠٠) .

(٤) **الهَمْدَانِيُّ**: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى همدان وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، واسمه همدان أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن =

الخارفي [1]، أبو زهير الكوفي (صاحب علي)، **روى عن**: علي بن أبي طالب وابن مسعود، وغيرهما، **وعنه**: أبو إسحاق، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والعقيلي، والدارقطني، وزاد أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال في موضع آخر ليس به بأس، وأما ابن معين، فقال: هو ثقة، وقال مرة: ليس به بأس. وقال أيضا في رواية ثالثة عنه: ضعيف، وقال ابن المديني: كذاب، وقال الدارمي: سألت ابن معين، قلت: أي شيء حال الحارث في علي؟ قال: ثقة، قال الدارمي: ليس يتابع عليه، قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، وزاد أحمد بن عبد الله العجلى: وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه، واتفق فيه قول الذهبي وابن حجر أن فيه ضعفاً، وزاد الذهبي شيعي لين، من الثانية مات سنة خمس وستين بالكوفة، في خلافة ابن الزبير [2].

الخلاصة فيه: ضعيف الحديث. وأما توثيق ابن معين له؛ فلا يتابع عليه كما ذكر الدارمي.

٦- علي بن أبي طالب ﷺ: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لضعف الحارث عبد الله الأعور فهو لا يحتج به.

قال البيهقي في الكبرى عن هذا الأثر: وهذا لا يصح عن علي (ح١١٠١)، وقال (ح١١٠٦) وبالثابت عن ابن عمر نقول ومعه ظاهر القرآن . وقد تقدم في التخريج عزوه هذه الأسانيد ..

=

يعرب بن قحطان الشعب العظيم ينسب إليه خلق كثير. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٤١٩)، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ٣٩١) .

(١) **الخَارِفِيُّ**: بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفي آخرها فاء - هذه النسبة إلى خارف بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بطن من همدان منهم الحارث الأعور. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٤١٠) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/ ١٦٨) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين -رواية الدوري**، ط١ (٣/ ٣٦٠) رقم (١٧٥١) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص: ٢٨-٣٣) رقم (١٠) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١/ ٢٠٨) رقم (٢٥٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ٧٨.٧٩) رقم (٣٦٣) ، وابن حبان، المجروحين، ط١، (١/ ٢٢٢) رقم (١٩٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥/ ٢٤٤-٢٥٢) رقم (١٠٢٥) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤/ ١٥٢.١٥٥) رقم (٥٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (١/ ٣٠٣) رقم (٨٥٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١/ ٤٣٥) رقم (١٦٢٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢/ ١٤٥.١٤٧) رقم (٢٤٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص ١٤٦) رقم (١٠٢٩) .

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: وممن مذهبه أن الجنب يتيمم ويصلي، **علي** ثم ساق الأثر، ثم قال بعده:

وبه قال الشافعي، والثوري، وأبو ثور، وإسحاق، وأصحاب الرأي، وهو قول عوام أهل العلم من فقهاء الأمصار، وقد روينا عن عمر، وابن مسعود قولًا معناه منع الجنب من التيمم[(١)].

ثم ساق أثريهما، وتبين من تخريجهما أن الأول صحيح إلى عمر، والثاني منقطع لكن هو مشهور مذهب ابن مسعود كما في البخاري برقم (٣٤٧) عن شقيق، قال: كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري، فقال له أبو موسى: لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا، أما كان يتيمم ويصلي، فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة: ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾ [النساء: ٤٣] فقال عبد الله: لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد. قلت: وإنما كرهتم هذا لذا؟ قال: نعم، فقال أبو موسى: ألم تسمع قول عمار لعمر: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فأجنبت فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا، فضرب بكفه ضربة على الأرض، ثم نفضها، ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه، ثم مسح بهما وجهه» فقال عبد الله: أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار؟

قال ابن حجر: وإنما لم يقنع عمر بقول عمار لكونه أخبره أنه كان معه في تلك الحال وحضر معه تلك القصة .. ولم يتذكر ذلك عمر أصلًا ولهذا قال لعمار فيما رواه مسلم من طريق عبد الرحمن بن أبزى: اتق الله يا عمار. قال: إن شئت لم أحدث به فقال عمر: نوليك ما توليت، قال النووي: معنى قول عمر اتق الله يا عمار أي فيما ترويه وتثبت فيه فلعلك نسيت أو اشتبه عليك فإني كنت معك ولا أتذكر شيئا من هذا، ومعنى قول عمار إن رأيت المصلحة في الإمساك عن التحديث به راجحة على التحديث به وافقتك وأمسكت فإني قد بلغته فلم يبق علي فيه حرج فقال له عمر نوليك ما توليت أي لا يلزم من كوني لا أتذكره أن لا يكون حقا في نفس الأمر فليس لي منعك من التحديث.

وقول عمار لعمر: بعثني أنا وأنت، به يتضح عذر عمر كما قدمناه، وأما ابن مسعود فلا عذر له في التوقف عن قبول حديث عمار فلهذا جاء عنه أنه رجع عن الفتيا بذلك[(٢)].

---

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ١٤-١٥).

(٢) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري**، ط١، (١/ ٤٥٧).

١١- حديث رقم (٥١٤):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءُ فَقَالَ عُمَرُ: «أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: الرجل يعزب عن الماء (٢٣٨/١) رقم (٩١٥) به مطولاً بزيادة «فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ بِأَرْضٍ كَذَا نَرْعَى الْإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَجْنَبْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ: «إِنْ كَانَ لَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ» أَنْ تَقُولَ هَكَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ نَفَخَهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا عَلَى وَجْهِهِ وَذِرَاعَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ الذِّرَاعِ، فَقَالَ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ قَالَ: فَقَالَ عَمَّارٌ: فَبِمَا عَلَيَّ لَكَ مِنْ حَقٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ أَنْ لَا أَذْكُرَهُ مَا حَيِيتُ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا وَاللَّهِ، وَلَكِنْ أُوَلِّيكَ مِنْ أَمْرِكَ مَا تَوَلَّيْتُ» **مرفوعاً**.

ومن طريق عبد الرزاق: ابن المنذر في الأوسط ـ كما تقدم أعلاه (مختصراً) ـ (**فجعله أثراً من قول عمر فقط**)، وأخرجه أحمد في المسند (١٧٥/٣١-١٧٦) رقم (١٨٨٨٢) - قرن بين أبي مالك و عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن بن أبزى - بنحوه مطولاً مع ذكر قصة الرجل السائل وعمار **مرفوعاً** وفيه قال: «كان الصعيد الطيب كافيك، وضرب بكفيه الأرض، ثم نفخ فيهما، ثم مسح وجهه، وبعض ذراعيه»، وأبو داود في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٨٨/١) رقم (٣٢٢) بنحوه مطولاً **مرفوعاً** وفيه قال: «إنما كان يكفيك أن تقول هكذا، وضرب بيديه إلى الأرض، ثم نفخهما، ثم مسح بهما وجهه ويديه إلى نصف الذراع»، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٢٧٣)، والنسائي في الكبرى له كتاب: الطهارة، باب: كيف التيمم (١٩١/١) رقم (٢٩٨) - قرن بين أبي مالك و عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن بن أبزى ـــ مثل رواية أحمد بنحوه مطولاً **مرفوعاً**، وفيه «وضرب بكفيه الأرض، ثم نفخ فيهما، ثم مسح وجهه، وبعض ذراعيه»، وفي المجتبى كتاب: الطهارة، باب: الاختلاف في كيفية التيمم (١٦٨/١) رقم (٣١٦) مثله، وأبو يعلى في المسند (١٨١/٣) رقم (١٦٠٦) ـــ قرن بين أبي مالك و عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن بن أبزى _ كذلك مثل رواية أحمد والنسائي بنحوه مطولاً **مرفوعاً**، وفيه «وضرب بكفيه الأرض، ثم نفخ فيهما، ثم مسح وجهه، وبعض ذراعيه»، و الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١١٢) رقم (٦٧٥) فبعد أن ذكر الضرب بالكفين ثم النفخ فيهما ثم مسح الوجه والكفين زاد «فمسح بهما وجهه ويديه إلى أنصاف الذراع» وفي رواية شك قال سلمة: لا أدري، بلغ الذراعين أم لا، و (٦٧٦) مثله، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: ذكر الروايات في كيفية التيمم (١/٣٢٣) رقم (١٠٠٩) بنحوه مطولاً **مرفوعاً**، وفيه «إنما كان يكفيك أن تقول هكذا، وضرب بيده إلى الأرض، ثم نفخها، ثم مسح بها وجهه ويديه إلى نصف الذراع»، **كلهم من طريق سلمة بن كهيل عن أبي مالك عن عبد الرحمن بن أبزى.**

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (١/٨٨) رقم (٣٢٣) ولفظه في هذا الحديث **مرفوعاً** «يا عمار إنما كان يكفيك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض، ثم ضرب إحداهما على الأخرى، ثم مسح وجهه والذراعين إلى نصف الساعدين، ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة»، **كلهم من طريق الأعمش عن أبي سلمة عن ابن أبزى عن عمار ولم يذكر أبا مالك.**

وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب: الطهارة، باب: التيمم في الحضر (١/١٦٥) رقم (٣١٢) فذكر قصة السائل وتذكير عمار لعمر ثم قول النبي ﷺ لعمار له فقال: «إنما كان يكفيك، فضرب النبي ﷺ يديه إلى الأرض، ثم نفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه، قال النسائي: – وسلمة شك لا يدري فيه إلى المرفقين أو إلى الكفين –». فقال عمر: نوليك ما توليت.

وأبو يعلى في المسند (٣/ ١٨٣) رقم (١٦٠٧) فذكر قصة السائل وتذكير عمار لعمر ثم قول النبي ﷺ لعمار له فقال: «إنما كان يكفيك» فضرب بيده الأرض ضربة فنفخ في كفيه، ومسح بوجهه وكفيه.

وابن خزيمة في صحيحه كتاب: الوضوء، باب: النفخ في اليدين بعد ضربهما على التراب للتيمم (١/١٣٥) رقم (٢٦٨) وفيه فقال: «إنما كان يكفيك»، «وضرب النبي ﷺ بيده على الأرض، ثم نفخ فيها، ومسح بهما وجهه وكفيه».

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٢) رقم (٦٧٣) مثل رواية أبي يعلى، ورقم (٦٧٤) نحوه، قال سلمة: لا أدري، بلغ الذراعين أم لا.

والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: ذكر الروايات في كيفية التيمم (٣٢١/١) رقم (١٠٠٤) فذكر قصة الرجل الذي سأل عمر فقال: إني أجنبت فلم أجد الماء، ثم تذكير عمار لعمر وقول النبي ﷺ لعمار «إنما كان يكفيك هكذا» فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض فنفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه" وبرقم (١٠٠٥) مثله، وزاد: «لم يجاوز الكوع»، قال البيهقي عقب إيراده هذا الحديث: رواه سلمة عن ذر إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه، وفي (٣٢١/١) برقم (١٠٠٦) نحوه وفيه فقال سلمة: لا أدري بلغ الذراعين أم لا.

وبرقم (١٠٠٧) ذكره ثم ذكر قول شعبه: ثم شك سلمة فلم يدر إلى الكفين، أو إلى المرفقين.

كلهم (النسائي وأبو يعلى وابن خزيمة والطحاوي والبيهقي) من طريق ذر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه.

ملاحظة وإشكال:

قلت: عند التأمل والنظر في هذه المتون يرد هنا **إشكال** وهو أنّا نجد أن التيمم يكون بضرب الكفين في الأرض ثم نفضهما ثم المسح بهما للوجه والكفين، جاء في بعض الروايات، مسح الكفين إلى نصف الذراعين أو بعض الذراعين ونحوها.

وأما جوابه؛ فقد كفانا الأئمة مؤونة البحث والتفتيش؛ فبينوا أن سلمة بن كهيل قد شك في متن هذا الحديث واضطرب؛ فيما يتعلق برواية ما زاد على الكفين؛ وممن ذكر ذلك من الأئمة: النسائي، والطحاوي، والبيهقي.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- إسحاق: الدبري، تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢- عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣- سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق بن حمزة أبو عبد الله الثوري [(١)] **روى عن:** سلمة بن كهيل، وسليمان التيمي وغيرهما، **وعنه:** عبد الرزاق الصنعاني، وجرير بن عبد الحميد وغيرهما.

---

(١) **الثَّوْريّ:** بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٥٢/٣)، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٤٤/١) .

أثنى عليه الأئمة وبالغوا في توثيقه، وشهدوا له بالحفظ والإتقان وأنه إمام حجة، فممن وصفه بذلك شعبة، ووكيع، وابن مهدي، وابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم كثير، وكان سفيان أتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو مع حفظه وإمامته وُصف بالتدليس عن الضعفاء؛ وصفه بذلك يحيى، والنسائي، ووصفه الذهبي بالإمام أحد الأعلام، ووصفه ابن حجر بالحفظ والإمامة والإتقان مع العبادة وأنه ربما دلس، من السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام حافظ، عيب عليه التدليس؛ لكن تدليسه يُغمر في بحر ما روى؛ فإنه كان قليل جداً كما وصفه بذلك البخاري [(٢)]، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس ممن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه [(٣)].

٤- سلمة بن كهيل: هو ابن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي [(٤)]، **روى عن** أبو مالك الغفاري، وسعيد بن جبير وغيرهما **وعنه:** سفيان الثوري، وحماد بن سلمة وغيرهما. وثقه شعبة، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وخلق كثير. وكذا وصفه الذهبي وابن حجر بالثقة، وزاد ابن حجر مع تشيع فيه، من الرابعة، توفي سنة واحد وعشرون ومائة [(٥)].

الخلاصة فيه: ثقة متفق عليه.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤/٢٢٢-٢٢٥) رقم (٩٧٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦/٤٠١) رقم (٨٢٩٧)،والمزي، **تهذيب الكمال**،ط١(١١/١٥٤-١٦٩) رقم (٢٤٠٧)، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٨٦) رقم (٢٤٩)، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٤٩) رقم (١٩٩٦) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٣٢) رقم (٥١)،ابن حجر، **التهذيب**، ط١،(٤/١١١-١١٥) رقم (٢٠٠)، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٤٤) رقم (٢٤٤٥) .

(٢) ينظر: ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ط١ (١/٣٥) .

(٣) ينظر: ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص١٣) .

(٤) **التنعي:** بكسر التاء ثالث الحروف وسكون النون وفي آخرها العين - هذه النسبة إلى بني تنع وهم بطن من همذان أكثرهم نزلوا الكوفة وقيل تنعة قرية فيها برهوت. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣/٨٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/٢٢٤) .

(٥) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١/١٤٣-١٤٤) رقم (٣٧) و (٤/١٧٠-١٧١) رقم (٤٧٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١/٣١٣-٣١٧) رقم (٢٤٦٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٥٤) رقم (٢٠٤٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، (٤/١٥٥-١٥٧) رقم (٢٦٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٤٨) رقم (٢٥٠٨) .

٥- أبي مالك: هو غزوان الغفاري [(١)]، أبو مالك الكوفي (مشهور بكنيته)، **روى عن** عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن عباس وغيرهم، **وعنه**: سلمة بن كهيل وحصين بن عبد الرحمن وغيرهما.

وثقه ابن معين، وذكره البخاري في تاريخه، وابن حبان في ثقاته، وذكر ابن سعد أنه كان قليل الحديث، ووثقه كذلك كل من الذهبي، وابن حجر، من الطبقة الثالثة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة، قليل الحديث.

٦- عبد الرحمن بن أبزى: هو الخزاعي مولاهم؛ مولى نافع بن عبد الحارث (سكن الكوفة واستعمل عليها) **روى عن**: النبي ﷺ وأبو بكر الصديق وغيرهم، **وعنه**: أبي مالك وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهما.

مختلف في صحبته. وممن جزم بأن له صحبة: خليفة بن خياط، والترمذي، ويعقوب بن سفيان، وأبوعروبة، والدارقطني، والبرقي، وبقي بن مخلد، وغيرهم، وذكره ابن سعد فيمن مات رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان، وقال البخاري له صحبة، وذكره غير واحد في الصحابة خلفه. وقال أبو حاتم: أدرك النبيّ ﷺ وصلّى خلفه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن أبزى عن عمر رضي الله عنه مرسل، وقال الحاكم: ممن صح عندنا أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أكثر روايته عن أبي بن كعب والصحابة، وقال أبو نعيم: ولا يصح لابن أبزى عن النبي ﷺ رواية ولا له صحبة ورؤية، وقال ابن الأثير: أدرك النبي ﷺ وأكثر روايته عن عمر، وأبي بن كعب رضي الله عنهما، وقال العلائي: مختلف في صحبته، وقال ابن أبي داود هو تابعي، وقال ابن العراقي: ولا يوافق أبا زرعة على أن روايته عن عمر مرسلة، وقال حجر: صحابي صغير [(٣)].

---

(١) **الغِفَارِيُّ**: بكسر الغين وفتح الفاء وبعد الألف راء - هذه النسبة إلى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ينسب إليها كثير. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/٦٣-٦٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/٣٨٧) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/ ٢٩٥) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٧/ ١٠٨) رقم (٤٨٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط ١ (٧/٥٥) رقم (٣١٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/٢٩٣) رقم (٤٩٠٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/١١٦) رقم (٤٤٢١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/٢٤٥-٢٤٦) رقم (٤٥٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص ٤٤٢) رقم (٥٣٥٤) .

(٣) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، (٥/٢٤٥) رقم (٨٠٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥/٢٠٩) رقم (٩٨٥) ، وابن أبي حاتم، **المراسيل**، ط١، (ص١٢٨) رقم (٤٦٠) ، ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/٩٨) رقم (٤٠٣٤) ، والحاكم، =

الخلاصة فيه: ثقة، مختلف في صحبته. والذي يظهر أنه صحابي والعمدة على قول الجمهور، وتُرجم له في تراجم الصحابة، وذكروا أنه أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه، أكثر روايته عن عمر، وأُبَي [(١)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ورواته كلهم ثقات، إلا أننا نجد أن في متنه اضطراب .كما تقدم . والحمل فيه على سلمة بن كهيل فإنه اضطرب فيه، كما سبق بيانه؛ وعليه فالحديث صحيح عدا اللفظة المضطرب فيها وهي قوله: «**إلى نصف الذراع**»، والله تعالى أعلم بالصواب.

وممن قال بهذا أيضاً . صحيح إلا قوله إلى نصف الذراع . الألباني [(٢)]، وممن صحح هذا الحديث بالجملة الأعظمي، وحسن سليم أسد [(٣)].

=

المستدرك، ط١(١/٤٠٦) رقم (١٠٠٩)، وأبو نعيم، **معرفة الصحابة،** ط١(١/٣٦٦) رقم (١١١٨)، وابن الأثير، **أسد الغابة،** ط ١، (٣/٤١٩) رقم (٣٢٦٦) ، المزي، **تهذيب الكمال،** ط١، (١٦/٥٠١-٥٠٣) رقم (٣٧٤٨) ، والذهبي، **السير،** ط٣، (٣/٢٠٢) رقم (٤٣) ، والذهبي، **الكاشف،** ط١، (١/٦٢٠) رقم (٣١٣٢) ، والعلائي، **جامع التحصيل،** ط٢،(ص٢٢٠) رقم (٤١٩.٤٢٠)، وولي الدين ابن العراقي،**تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**،ط١(ص ١٩٣-١٩٤)، وابن حجر، **التهذيب،** ط١(٦/ ١٣٣) رقم (٢٧٧)، وابن حجر، **الإصابة،** ط١،(٤/٢٣٩-٢٤٠) رقم (٥٠٩٠) .

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة،** ط١، (٤/٢٠٧٠-٢٠٧١)، ابن عبد البر، **الإستيعاب،** ط١(٢/ ٨٢٢) رقم (١٣٨٨)، ابن الأثير، **أسد الغابة،** ط١، (٣/ ٤١٩) رقم (٣٢٦٦)، ابن حجر، **الإصابة،** ط١، (٤/٢٣٨-٢٤٠) رقم (٥٠٩٠) .

(٢) ينظر: **الألباني،** ضعيف سنن النسائي (١١) ، وضعيف سنن ابن ماجة (١٢٥) .

(٣) ينظر: ابن خزيمة، **صحيح ابن خزيمة،** ط٣ (١/ ١٣٥) ، وأبو يعلى، **المسند،** ط١، (٣/ ١٨٢) .

١٢- حديث رقم (٥١٥):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ أَجْنَبْتُ ثُمَّ لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا مَا صَلَّيْتُ».

قَالَ سُفْيَانُ: لَا نَأْخُذُ بِهَذَا، وَقَالَ النَّخَعِيُّ: إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلَا يَتَيَمَّمُ وَلَا يُصَلِّي، وَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ اغْتَسَلَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ.

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: الرجل يعزب عن الماء (٢٤١/١) رقم (٩٢٢) **من طريق سفيان الثوري، به، وأخرجه من طريق عبد الرزاق،** الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٩) رقم (٩٢٤٩) وأخرجه الطبراني كذلك في المعجم الكبير (٣١٣/٩) رقم (٩٥٧١) **من طريق زهير، بنحوه،** وأخرجه أبو نعيم في كتاب الصلاة (ص١٣٧) رقم (١٤٧) **من طريق زهير بنحوه،** و (١٤٨) **من طريق شريك، بنحوه، كلهم (سفيان و زهير و شريك) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب: الطهارات، باب: من قال لا يتيمم حتى يجد الماء (١٤٥/١) رقم (١٦٦٨) **من طريق النخعي،** ولفظه: قال عبد الله- أي ابن مسعود -: «إذا كنت في سفر فأجنبت فلا تصل حتى تجد الماء وإن أحدثت فتيمم ثم صل».

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي بن الحسن: هو ابن موسى بن ميسرة الهلالي[(١)]، أبو الحسن بن أبي عيسى، **روى عن:** عبد الله بن الوليد العدني، وعبد الله بن يزيد المقرئ وغيرهما، **روى عنه** أبو داود، وابن خزيمة، وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حامد ابن الشرقي: الثقة المأمون، وقال مُحَمَّد بن عبد الوهاب الفراء: هو عندي ثقة صدوق، وقال مسلم بن الحجاج: الطيب بن الطيب.

---

(١) **الهِلاَلِيُّ**: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، والمنتسب إليها ولاء الإمام أبو مُحَمَّد سفيان بن عيينة ابن أبي عمران، واسمه ميمون الهلالي. . السمعاني، **الأنساب،** ط١، (١٣/ ٤٤٠) و ابن الأثير، **اللباب** (٣/ ٣٩٦).

وقال الحاكم في تاريخ بلده: من أكابر علماء نيسابور وابن عالمهم، وقال أبو أحمد ابن عدي الحافظ سمعت مشائخنا يذكرون أنه أكله الذئب في قرية برستاق أرغيان في شهر رمضان سنة سبع وستين ومائتين وقيل غير ذلك في سبب موته. وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، [(١)].

الخلاصة: ثقة.

٢- عبد الله بن الوليد: هو ابن ميمون بن عبد الله الأموي [(٢)]، أبو مُحَمَّد المكي، المعروف بالعدني [(٣)] مولى عثمان بن عفان، **روى عن** سفيان الثوري ومصعب بن ثابت وغيرهما، **وعنه** علي بن الحسن وأحمد بن حنبل وغيرهما.قال أحمد: قد سمع من سفيان وجعل يصحح سماعه، لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء وقد كتبت أنا عنه كثيرا، وذكره البخاري في تاريخه، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئًا وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال ابن عدي: ما رأيت في أحاديثه شيئًا منكرًا فأذكره، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، بل وعده من أصحاب الثوري، وقال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب" الأدب "، وروى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال الذهبي: شيخ، واستشهد به البخاري في" الصحيح "، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة [(٤)].

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨١/٦) رقم (٩٩١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٧٦/٨) رقم (١٤٥١٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠/ ٣٧٤) برقم (٤٠٤٣) ، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط (٩/ ٢٩٤) رقم (٣٧٦٤) والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٧/٢) رقم (٣٨٩٦)، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٧٢/٦) رقم (٣٢٦)،وابن حجر، **التهذيب**، ط١(٢٩٩/٧-٣٠٠) رقم (٥١٢)، وابن حجر،**التقريب**، ط١(ص٣٩٩) رقم (٤٧٠٧).

(٢) **الأُمَوِي**: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو، هذه النسبة الى أمية، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة، منهم بنو أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الذين ولوا الخلافة وهم ينتسبون الى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وفيهم كثرة من الخلفاء والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٤٨/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٨٥/١) .

(٣) **العَدَنِيُّ**: بفتح العين والدال المهملتين وفي آخرها النون، نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها «عدن» نسب إليها جماعة من العلماء. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٤٩/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٢٨/٢) .

(٤) ينظر: أبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٨٩٧/٣) رقم (٣٩٥) ، وأبو داود، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، ط١، (ص٢٣٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٨/٥) رقم (٨٧٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٤٨/٨) رقم (١٣٨١٢) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٤٠٧/٥-٤٠٨) رقم (١٠٨٠) ، و الدارقطني، **الإلزامات** =

الخلاصة فيه: صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣- سفيان الثوري: تقدم (ص٨٦) إمام ثقة.

٤- أبو إسحاق: تقدم (ص ٥٦) ثقة مدلس.

٥- أبي عبيدة: هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي [(١)] الكوفي ويقال: اسمه كنيته، (والأشهر أنه لا اسم له غير كنيته، أخو عبد الرحمن) **روى عن**: ابن مسعود (أبيه) وأبو موسى الأشعري وغيرهم، **وعنه**: أبو إسحاق، ومجاهد بن جبر، وغيرهم.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في ثقاته، **قلت**: اختُلف في سماعه من أبيه فذكر العجلي، وابن حبان، والدارقطني أنه لم يسمع عن أبيه شيئًا، وزاد الدارقطني أن أبا عبيدة كان صغيراً بين يدي أبيه، ثم ذكر أن أبا عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك، ونظرائه، وذكر البرقاني بصيغة التمريض أنه قيل أن سماعه من أبيه صحيح، قال الذهبي: وثقوه، وذكر ابن حجر أنه ثقة، من كبار الطبقة الثالثة، توفي سنة إحدى، وقيل سنة اثنتين وثمانين [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة، يرسل عن أبيه.

=

والتتبع (ص٣١٣) ط١، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٦/٢٧١-٢٧٣) رقم (٣٦٤٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٦٠٦) رقم (٣٠٤٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٥/١٠٥) رقم (٢٢٤)، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦/٧٠-٧١) رقم (١٣٩)، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٢٨) رقم (٣٦٩٢)، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٩٢) رقم (٥٧١)، ومجموعة من الباحثين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (٢/٣٨٢) رقم (١٩٩٧) .

(١) **الهُذَلِيُّ**: بضم الهاء وفتح الذال وبعدها لام هذه النسبة إلى هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وأكثر أهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل ينسب إليه كثير من العلماء. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٣٩١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ٣٨٣) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/٢١٠) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٥٠٤) رقم (١٩٩٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٩/٤٠٣) رقم (١٣٣٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/٥٦١) رقم (٦٢٤٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٤/٦١-٦٣) رقم (٣٠٥١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٦/ ١٢٩) رقم (١٨٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤/ ٣٦٣) رقم (١٤١) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٥٦) رقم (٨٢٣١) ، مجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال الدارقطني**، ط١، (٢/٣٤٢) رقم (١٧٥٤) .

والراجح أنه لا يصح له سماع من أبيه، وهو ما رجحه الحافظ ابن حجر [(١)].

٦- عبد الله: هو ابن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ ابن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو عبد الرحمن بن الهذلي، حليف بني زهرة. صحابي مشهور من كبار علماء الصحابة، أسلم بمكة قديماً، وكان أول من جهر بالقرآن بمكة، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان يحب ملازمه النبي ﷺ، فكان يخدمه، ويمشي أمامه، ويستره إذا اغتسل حتى عرف بأنه صاحب نعل رسول الله ﷺ، يلبسه إياها، **وحدّث عن** النبيّ ﷺ بالكثير، وعن عمر، وسعد بن معاذ. **وروى عنه:** من الصحابة العبادلة وأبو موسى، وأبو سعيد، وجابر، وأنس، وغيرهم، ومن التابعين: علقمة، وأبو الأسود، ومسروق، وغيرهم كثير، كان أقرب الناس هديا ودلّا وسمتا برسول الله ﷺ، كان زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وقيل مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: مات بالكوفة. والأول أثبت [(٢)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لوجود علة فيه ألا وهي الإنقطاع، فإن أبا عبيدة لم يسمع من ابن مسعود، وقد أشار الهيثمي إلى ذلك [(٣)].

ولكن فتوى ابن مسعود ثابتة عنه كما في صحيح البخاري (٣٤٧)، وأشرنا إليها قريبًا.

---

(١) ينظر: ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٥٦) رقم (٨٢٣١) .

(٢) ينظر: ابن عبد البر، **الإستيعاب**، ط١، (٣/٩٨٧-٩٩٤) رقم (١٦٥٩) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/١٩٨-٢٠١) رقم (٤٩٧٠) .

(٣) ينظر: الهيثمي، **مجمع الزوائد** (١/٢٦٠) .

ذِكْرُ جِمَاعِ الْمُسَافِرِ الَّذِي لَا يَجِدُ الْمَاءَ وَأَهْلِ الْبَادِيَةِ الَّذِينَ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ:

١٣- حديث رقم (٥١٦):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، وَمَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمُسَافِرُ سَائِرًا يَرِدُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ يَوْمَيْنِ وَثَلَاثَةٍ، فَلَا يَغْشَى أَهْلَهُ حَتَّى يَرِدَ الْمَاءَ».

أولاً التخريج:

هذا الأثر انفرد بإخراجه ابن المنذر فيما اطلعت عليه من مصادر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- **علي بن عبد العزيز**: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢- حجاج بن المنهال تقدم (ص ٨٨) ثقة.

٣- حماد بن سلمة تقدم (ص٨٨) ثقة حافظ، تغير حفظه لما كبر سنه.

٤- عطاء بن السائب: هو ابن مالك وقيل ابن زيد وقيل ابن يزيد أبو مُحَمَّد وقيل أبو السائب وقيل أبو زيد وقيل أبو يزيد الثقفي مولاهم الكوفي ، **روى عن**: زاذان، وطاووس بن كيسان وغيرهما، **وعنه**: حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وقال ابن القطان: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء شيئًا قط في حديثه القديم، وزاد: عطاء تغير حفظه بعد، وقال ابن سعد: قد روى عنه المتقدمون وقد كان تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، وقال ابن معين: اختلط فمن سمع منه قديماً فهو صحيح، وسُئل عنه شعبة فقال: إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع فقال: زاذان وميسرة وأبو البختري فاتقه، كان الشيخ قد تغير، وقال أبو حاتم: محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة، وسمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، وقال الطحاوي: وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم: شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، أحد الأعلام على لين فيه، ثقة، لكنه ساء

حفظه قليلًا في أواخر عمره. وقال العلائي: أحد التابعين مشهور أخرج له البخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بآخر، ولم يخرج له مسلم. قال ابن حجر: صدوق اختلط، من الخامسة، توفي سنة ست وثلاثين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة متفق عليه، تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديمًا فهو صحيح، ومن سمع منه بآخرة فهو مضطرب الحديث.

٥- زاذان: هو أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، الكندي [(٢)] مولاهم الكوفي البزاز، **روى عن:** ميسرة و أبي هريرة و غيرهما، **وعنه:** عطاء بن السائب، وعمرو بن مرة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والخطيب، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حبان: يخطىء كثيرا، وذكر ابن عدي أن أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه، وذكر الحاكم أنه ليس بالمتين عندهم، وصفه الذهبي بالصدق والثقة، مع قلة الحديث، وذكر ابن حجر أنه كان صدوق يرسل، وفيه تشيع، من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين [(٣)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١(٦/ ٣٣٨)، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)** ط١(ص: ٩٣) رقم (٢٤٩) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** -رواية ابنه عبد الله، ط٢ (١/ ٤١٤) رقم (٨٨٢) ، وأحمد بن حنبل، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال**، رواية المروذي وغيره،ط١(ص: ٥١) رقم ٣٣)، والعجلي، **الثقات**، ط١،(ص٣٣٢ -٣٣٣) رقم (١١٢٨)، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/٣٣٣-٣٣٤) رقم (١٨٤٨)، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧/ ٢٥١) رقم (٩٩٢٨) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٣/٣٩٨) رقم (١٤٣٨) ، رقم (٥٦٤١)، و ابن عدي، **الكامل**، ط١، (٧/ ٧٨) رقم (١٥٢٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠/ ٩١) رقم (٣٩٣٤)، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/ ٢٢) رقم (٣٧٩٨)، والذهبي، **الميزان**، ط١،(٣/ ٧٠ -٧٣) رقم (٥٦٤١)، والعلائي، **المختلطين**، ط١، (ص ٨٢ -٨٤) رقم (٣٣)،وابن حجر،**التقريب**،ط١(ص٣٩١) رقم (٤٥٨٥)،ابن الكيال،**الكواكب النيرات**،ط١،(ص٣٢٣-٣٣٣)رقم (٣٩) .

(٢) **الكِنْدِيُّ**: بكسر أولها وسكون النون وكسر الدال المهملة هذه النسبة إلى كندة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١١/ ١٦١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/ ١١٥) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/ ١٧٩) ، وابن طهمان، **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** (ص٦٤) رقم (١٥٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٦٣) رقم (٤٥٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/٦١٤) رقم (٢٧٨١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/ ٢٦٥) رقم (٢٨٤٨) ، ابن عدي، **الكامل**، ط١، (٤/٢٠٩) رقم (٧٢٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٩/٢٦٣ - ٢٦٥) رقم (١٩٤٥) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٩/٥١٥) رقم (٤٥٥٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٠٠) رقم (١٦٠٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢/ ٦٣) رقم (٢٨١٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥/١٧٧) رقم (٣٠١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢١٣) رقم (١٩٧٦) .

الخلاصة فيه: ثقة، قليل الحديث، لا بأس به.

٥- ميسرة: هو ابن يعقوب، أبو جميلة الطهوي [(١)]، الكوفي (صاحب راية على).

روى عن: علي بن أبي طالب والحسن بن علي بن أبي طالب وغيرهما. **وعنه**: عطاء بن السائب وعبد الله بن أبي جميلة (ابنه). ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: الذهبي وثق، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة [(٢)].

الخلاصة فيه: مجهول الحال.

قلت: وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فهو على طريقته التي سار عليها في توثيق المجاهيل، وأما قول الذهبي: "وُثِّق" فهي عبارة يطلقها فيمن وُثِّقَ توثيقاً غير معتبر؛ ولذا قال ابن حجر: «مقبول» أي: عند المتابعة وإلا فليِّن الحديث كما ذكر ذلك في مقدمة التقريب [(٣)]. روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي [(٤)].

٦- علي بن أبي طالب: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ حيث توجد فيه علتان: الأولى: جهالة حال ميسرة.

الثانية: جمع عطاء بن السائب في روايته لهذا الحديث بين زاذان وميسرة ـ حيث قال: عن زاذان وميسرة ـ وهو مما يُتقى من حديث عطاء كما تقدم من كلام شعبة، وأما تغير عطاء بآخرة فلا يؤثر في الإسناد؛ حيث أن حماد بن سلمة من الأكابر الذين سمعوا منه قبل التغير.

---

(١) **الطُّهَوِيُّ**: بضم الطاء وفتح الهاء وفي آخرها واو وقيل بضم الطاء وسكون الهاء وقيل بفتح الطاء وسكون الهاء – هذه النسبة إلى طهية وهو بطن من تميم وهي طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/١١٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٢٩٢) .

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨/٢٥٢) رقم (١١٤٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/ ٤٢٧) رقم (٥٥٣٨)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٩/ ١٩٤-١٩٧) رقم (٦٣٢٨)، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/ ٣١٠) رقم (٥٧٥٤)، وابن حجر، **التهذيب**،ط١،(١٠/ ٣٨٧) رقم (٦٩٣)، وابن حجر، **التقريب**، ط١،(ص٥٥٥) رقم(٧٠٣٩) .

(٣) ينظر: (ص٧٤) .

(٤) ينظر: العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ط١، (٣/٢٨٨) رقم (٢٨٤٨) .

التعليق الفقهي:

اختلف أهل العلم في غشيان من لا ماء معه من المسافرين وغيرهم، فكرهت طائفة لمن هذه صفته أن يجامع، وممن روينا عنه أنه كره ذلك علي، وابن مسعود، وابن عمر، وبه قال الزهري وقال مالك: لا أحب له أن يصيب أهله إلا ومعه ماء[(١)].

وأباحت له طائفة غشيان أهله وإن لم يكن معه ماء، فقالت: يتيمم ويصلي.

روي هذا عن ابن عباس، وبه قال جابر بن زيد، والحسن، وقتادة، وهو قول سفيان، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد وقال: قد فعله ابن عباس وقال في مكان آخر يتوقاه أحب إلي، إلا أن يخاف قال إسحاق: هو سنة مسنونة من النبي ﷺ في أبي ذر وعمار، وفعله ابن عباس وقال أصحاب الرأي: يطؤها واحتجوا بقوله تعالى: ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا﴾ [النساء: ٤٣] [(٢)].

ثم قال ابن المنذر: وبهذا القول نقول؛ لأن الله تعالى أباح وطء الزوجة وملك اليمين، فما أباح فهو على الإباحة، لا يجوز حظر ذلك ولا المنع منه إلا بسنة أو إجماع، والممنوع منه حال الحيض والإحرام والصيام، وحال المظاهر قبل أن يكفر، وما وقع تحريم الوطء منه بحجة، فأما كل مختلف فيه في ذلك، فمردود إلى أصل إباحة الكتاب الوطء. قال تعالى: ﴿فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآية وقد جعل التيمم طهارة لمن لا يجد الماء، ولا فرق بين من صلى بوضوء عند وجود الماء، وبين من صلى بتيمم حيث لا يجد الماء؛ إذ كل مؤد مما فرض عليه وفي المسألة قول ثالث قاله عطاء، قال في المسافر لا يجد الماء: إن كان بينه وبين الماء أربع ليال فصاعدا فليصب أهله، وإن كان بينه وبينه ثلاث ليال فما دونها لم يصب أهله وقال الزهري: إن كان في السفر فلا يقربها حتى يأتي الماء، وإن كان معزبا فلا بأس أن يصيبها وإن لم يكن عنده ماء. قال أبو بكر: والأخبار التي ذكرناها في باب إثبات التيمم للجنب المسافر الذي لا يجد الماء دالة على صحة ما قلناه[(٣)].

---

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ١٦).

(٢) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق**، (٢/ ١٧).

(٣) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق**، (٢/ ١٨).

١٤- حديث رقم (٥١٧):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ، ثنا الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ، ثنا أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِذَا أَعْزَبَ الْأَعْرَابِيُّ عَنِ الْمَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَامِعَ».

أولاً التخريج:

لم أقف عليه عند غيره فيما وقفت عليه من مصادر وكتب.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- إبراهيم بن منقذ: هو بن إبراهيم بن عيسى الخولاني [(١)] مولاهم، العصفري [(٢)] المصري، **روى عن** عبد الله بن وهب وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهما، **وعنه** أبو مُحَمَّد بن صاعد وأبو العباس الأصم وغيرهما.

وثقه مسلمة وأبو سعيد بن يونس وصفه بالثقة وزاد: رضي، وأثنى عليه الذهبي فوصفه بالإمام الحجة، وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة حجة.

٢- المقرئ: هو عبد الله بن يزيد القرشي، العدوي ، أبو عبد الرحمن المقرئ [(١)] القصير، مولى آل عمر بن الخطاب أصله من ناحية البصرة، **روى عن:** حيوة بن شريح وشعبة وغيرهما، **وعنه:** أحمد بن حنبل والبخاري وغيرهما.

---

(١) **الخَوْلاني**: بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ٢٣٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٤٧٢) .

(٢) **العُصْفُري**: بضم العين وسكون الصاد وضم الفاء وفي آخرها راء -هذه النسبة العصفر وبيعه وشرائه وهو ما تصبغ به الثياب الحمرا، والمشهور بهذه النسبة أبو عمرو خليفة بن خياط. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/٣١٥- ٣١٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ٣٤٤) .

(٣) ينظر: الذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١/ ٣٨٧) ، و الذهبي، **تاريخ الإسلام** (٢/٢٩١) رقم (١١١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٢/ ٥٠٣) رقم (١٨٣) ، وابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة** (٢/٢٥٢) رقم (١٢٤٠) .

وثقه ابن سعد، والنسائي، والخليلي، وابن قانع، وزاد ابن سعد: وكان كثير الحديث، وزاد الخليلي: يتفرد بأحاديث، وصفه أبو حاتم: بالصدوق، والذهبي بالثقة، وقال لقّن سبعين عاماً – أي كان يلقن الناس القرآن –، قال ابن حجر ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [٢].

الخلاصة فيه: ثقة، كثير الحديث.

٣– حيوة: هو ابن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي [٣]، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد، **روى عن:** أبي صخر، وجعفر بن ربيعة، وغيرهما، **وعنه:** المقرئ، والليث بن سعد، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، ومسلمة، وأبو حاتم، والفسوي، وابن حبان، وصفه الذهبي بأنه فقيه مصر، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين ومائة [٤].

الخلاصة فيه: ثقة ثقة، متفق عليه.

=

(١) **الْمُقْرِئ:** بضم الميم وسكون القاف وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه واشتهر بها جماعة من المحدثين. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٢/ ٤٠٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٤٧/٣)

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/ ٥٠١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٠١/٥) رقم (٩٣٩) ، والخليلي، **الإرشاد**، ط١، (٨٣/١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٣٢٠/١٦-٣٢٥) رقم (٣٦٦٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٦٠٩/١) رقم (٣٠٦٤) ، و الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٥/ ٣٦١) رقم (٢١٥) ، و ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨٣/٦) رقم (١٦٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٣٠) رقم (٣٧١٣) .

(٣) **التُّجِيْبِيُّ:** بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها وكسر الجيم وتسكين الياء تحتها نقطتان وفي آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون نسب والدهما إليها وإلى محلة بمصر. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٩/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٠٧/١) . .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٥١٥) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٣/ ٥٢) رقم (٤١٢٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٣٨) رقم (٣٥٨) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٢/ ٤٥٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ٣٠٦-٣٠٧) رقم (١٣٦٦) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٦٨/٣-٧٠) رقم (٤٣٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧/ ٤٧٨-٤٨٢) رقم (١٥٨٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٥٩/١-٣٦٠) رقم (١٢٩١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣/ ٦٩-٧٠) رقم (١٣٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٨٥) رقم (١٦٠٠) .

٤. أبو صخر: هو حميد بن زياد، ابن أبي المخارق المدني، أبو صخر الخراط [(١)]، ويقال حميد بن صخر (صاحب العباء، سكن مصر) **روى عن**: نافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم و غيرهما، **وعنه**: حيوة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن معين مرّة، وأحمد، وأبو حاتم: ليس به بأس، وضعفه ابن معين (في قول له)، وأحمد، والنسائي، وقال ابن عدي: ضعيف الحديث بصري كان يروي ما يَرْوِي، وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين (المؤمن مؤالف، وفي القدرية) اللذين ذكرتهما، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيمًا. قال الذهبي: مختلف فيه.وقال ابن حجر: صدوق يهم،من السادسة، مات سنة تسع وثمانين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: مختلف فيه، والعمل على توثيقه أقرب.

قلت: لعل هذا الخلاف مبني على التفريق بين كل من:

. حميد بن زياد، و هو ابن أبى المخارق المدني (صاحب الترجمة).

. وحميد بن زياد مولى بنى هاشم، و هو الذى يروى عنه حاتم بن إسماعيل.

أشار إلى هذا القول الحافظ المزّي وكذا ابن حجر، **قلت**: فرق بينهما ابن حبان فقال: حميد بن زياد أبو صخر. مولى بني هاشم وإنما هو حميد بن زياد أبو صخر لا حميد بن صخر.

وقال النسائي في حميد بن صخر: يروي عنه حاتم بن إسماعيل، ليس بالقوي [(٣)]، إلا أن يكون قصد به حميد بن زياد أبو صخر هذا. لكن الذهبي فرّق بينهما، فقال في حميد بن صخر: ضعفه أحمد.

---

(١) **الخَرَّاط**: بفتح الخاء وتشديد الراء وبعدها ألف- هذه النسبة إلى خرط الخشب أو الذي يخرط الخشب ويعمل منه الأشياء المخروطة، ينسب هذه النسبة جماعة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ٧٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٤٢٩) .

(٢) ينظر: والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٣٤) رقم (٣٣٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ٢٢٢) رقم (٩٧٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦/ ١٨٨) رقم (٧٣٠٣) ، و ابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣/ ٦٨-٧٠) رقم (٤٣٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧/ ٣٦٦-٣٧٢) رقم (١٥٢٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣٥٣) رقم (١٢٤٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١/ ٦١٢) رقم (٢٣٢٨) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (١٩٤/١) رقم (١٧٧٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤١/٣-٤٢) رقم (٦٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٨١) رقم (١٥٤٦) .

(٣) ينظر: النسائي، **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (ص٣٣) رقم (١٤٣) .

وقال النسائي: حدث عنه حاتم بن إسماعيل، ليس بالقوي [(١)]، بينما قد نقل عن أحمد بن حنبل أنه قال في حميد بن زياد: لا بأس به، ولم ينقل للنسائي فيه شيء.

قلت: وعلى هذا إن صح التفريق بينهما؛ ـ فصاحب الترجمة ـ هو أقرب إلى التوثيق ـ

ولهذا رمز له ابن حجر ب (هـ) في اللسان [(٢)] أي: مختلف فيه، والعمل على توثيقه.

فهو أقرب إلى التوثيق حتى ينظر في مقدار أوهامه إن كانت قليلة، وإلا فهو ضعيف إن كثرت، مع الحذر في إطلاق التوثيق للخلاف في كونهما شخصين، وأما بالنسبة للجرح فهو مبهم غير مفسر فلا يُعوّل عليه، والله أعلم.

٥- رجل: مجهول لا يُدرى من هو.

٦- عكرمة: هو القرشي الهاشمي [(٣)]، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس (أصله من البربر من أهل المغرب) **روى عن:** ابن عباس وأبو هريرة وغيرهما، **وعنه:** أيوب السختياني وعاصم الأحول وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأيوب السختياني، وأبو حاتم، وابن أبي ذئب، والنسائي، وغيرهم، وكان مالك لا يرى عكرمة ثقة، ويأمر أن لا يُؤخذ عنه، وقال ابن سعد: كان كثير العلم والحديث، بحرًا من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه، وقال أحمد: مضطرب الحديث، مختلف عنه، وما أدري، وقال مرة: يحتج بحديثه، وقال ابن حنبل أيضاً: ما علمت أن مالكا حدث فسمى عكرمة إلا في حديث، قال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج به، وقال العجلي: وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية، وهو تابعي، وقال ابن جبير: لو كف عكرمة عن بعض حديثه لشدت

---

(١) ينظر: الذهبي، **الميزان**، ط١، (١/ ٦١٢) رقم (٢٣٢٨) .

(٢) ينظر: ابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٩/ ٢٩٠) رقم (٦٣١) .

(٣) **الهَاشِمِيُّ**: بفتح الهاء وبعد الألف شين معجمة وميم هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف جد النبي ﷺ وكل علوي وعباسي فهو هاشمي واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٣٧٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٨٠/٣) .

إليه المطايا. وقال أبو حاتم: يحتج به إذا روى عنه الثقات.. وقال الذهبي: ثبت. وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم. لا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك [1].

الخلاصة فيه: ثقة حجة من أوعية العلم، ومن لم يحتج به أو أعرض عنه؛ إنما كان لرأيه ـ أي عكرمة ـ لا لحفظه، وكان الجمهور يحتجون به [2].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لوجود راوٍ مجهول فيه.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٣/٥) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين**-رواية الدارمي- ط١، ، (ص١١٧، وص١٦٢ وص١٦٨) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٣٩) رقم (١١٦٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨/٧) رقم (٣٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٦٤/٢٠-٢٩٢) رقم (٤٠٠٩) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٣٦) رقم (٢٤٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٩٣/٣-٩٤) رقم (٥٧١٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٣/٢) رقم (٣٨٦٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٦٣/٧-٢٧٣) رقم (٤٧٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٩٧) رقم (٤٦٧٣) .

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧/ ٨) رقم (٣٢) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٩٣/٣-٩٤) رقم (٥٧١٦) .

١٥- حديث رقم (٥١٨):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: ((أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَاتَّقِ اللهَ وَاغْتَسِلْ إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ)).

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب: الطهارة، باب: الرجل يعزب عن الماء (٢٤٠/١) رقم (٩١٩) ولفظه (كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: إني أعزب في إبلي أفأجامع إذا لم أجد الماء؟ قال ابن عمر: (أما أنا فلم أكن أفعل ذلك. ثم ذكر تمامه)، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب: الطهارات، باب: في الرجل يكون في سفر ومعه أهله (٩٣/١) رقم (١٠٣٨) بنحو رواية عبد الرزاق، والدولابي في الكنى والأسماء (٧٩١/٢) رقم (١٣٧٣) **بنحوه، كلهم من طريق مُحَمَّد بن عجلان.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي بن الحسن: تقدم (ص٩٠) ثقة.

٢- عبد الله: ابن الوليد تقدم (ص ٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣- سفيان: الثوري: تقدم (ص٨٦) ، وهو إمام ثقة.

٤- مُحَمَّد بن عجلان: هو القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، **روى عن** أنس بن مالك ورجاء حيوة وغيرهما، **وعنه** سفيان الثوري وسفيان بن عيينة و غيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن عيينة، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، قال سفيان: كان مُحَمَّد بن عجلان ثقة مأمونًا عالمِا بالحديث، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال الساجي: هو من أهل الصدق، وقال العقيلي ويحيى بن سعيد: كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع، ونقل الذهبي: فيه توثيق أحمد وابن معين ثم ذكر قول بعضهم فيه: أنه سيء الحفظ، وقول الحاكم: أنه أخرج له مسلم في الشواهد، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في

سوء حفظه. وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الطبقة الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة [1].

الخلاصة فيه: صدوق.

٥- أبي العوام: ذكر الدولابي بعد أن أخرج هذا الحديث .كما تقدم . فيمن يكنى بأبي العوام خلق كثير؛ غير أنه سكت عن أبي العوام راوي هذا الأثر عن ابن عمر. ومال المحقق [2] . لمصنف عبد الرزاق . إلى أنّ أبا العوام هذا هو السدوسي (شيبان بن زهير).

قلت: لم أعثر في شيوخ مُحَمَّد بن عجلان على أبي العوام السدوسي. وكذلك لم أعثر على مُحَمَّد بن عجلان في تلاميذ أبي العوام -عند من ترجم له-. لكن بعد النظر في طبقات الرواة وكذا تاريخ الوفاة، لعل النفس تأنس كذلك إلى أن أبا العوام في هذا الإسناد هو شيبان بن زهير . والله أعلم بالصواب ..

أبو العوام: هو شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور السدوسي أبو العوام البصري وهو ابن عم قتادة.

روى عن: قتادة وعطاء وغيرهما، **وعنه:** مُحَمَّد بن مروان العقيلي والحارث بن مرة وغيرهما.

وثقه أبو حاتم وقال: قديم من أصحاب قتادة ، وقال أبو زرعة: صالح الحديث.

توفي (١٥١هـ. ١٦٠ هـ) [1].

---

(١) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط٢، - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم- (ص٣٥٤) رقم (٢٦٩) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** ، ط١، (١٩٥/٣) رقم (٨٩٤) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال- رواية ابنه عبد الله** – ط٢، (١٩٨/١) رقم (١٩٤) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤١٠) رقم (١٤٨٤) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٩/٨-٥٠) رقم (٢٢٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧/ ٣٨٦-٣٨٧) رقم (١٠٥٤٣) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٦٩٨/١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٠١/٢٦-١٠٨) رقم (٥٤٦٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٠٠/٢- ٢٠١) رقم (٥٠٤٦) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٦٥) رقم (٣٠٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٦٤٤) رقم (٧٩٣٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٤١/٩- ٣٤٢) رقم (٥٦٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٩٦) رقم (٦١٣٦) .

(٢) حبيب الرحمن الأعظمي (٢٤٠/١) رقم (٩١٩) .

الخلاصة فيه: ثقة.

٦- ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي المدني. ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهجرته كانت قبل هجرة أبيه، لم يشهد بدرًا، واختلف في شهوده أحدًا، والصحيح أن أول مشاهده الخندق. وكان ﷺ من أهل الورع والعلم والعبادة، وكان كثير الإتباع لآثار النبي ﷺ شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه، كان من المكثرين في الرواية عن النبيّ ﷺ، وروى أيضا عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي ذر ومعاذ وعائشة وغيرهم، وروى عنه من الصحابة: جابر وابن عباس وغيرهما، ومن كبار التابعين: سعيد بن المسيب وأسلم مولى عمر ومسروق، مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث أو أربع وسبعين للهجرة [٢].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لانقطاعه. لو سلمنا أن أبا العوام هو شيبان بن زهير، وأنه ثقةً، ولو سلمنا كذلك أن رواة الإسناد كلهم ثقات؛ فإنه ما زال في النفس شيء من إسناد هذا الحديث، وأن فيه علة؛ ألا وهي علة الانقطاع، فكيف لأبي العوام أن يروي عن ابن عمر وهو لم يسمع منه؟ بل حتى شيخه قتادة لم يسمع كذلك من ابن عمر، وإنما بعضاً من شيوخ قتادة هم من سمعوا من ابن عمر، وعليه فلا أرى إسناد هذا الحديث يصح، والله أعلم بالصواب.

=

(١) **ينظر:** البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٤/٢٥٤) رقم (٢٧١٠) ، وأحمد بن حنبل، **الأسامي والكنى**، ط١، (ص٩١) رقم (٢٦٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٤/ ٣٥٥) رقم (١٥٥٩) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، ، ط١، (٤/ ٨٣) رقم (٩٠) ، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (٥/ ٢٧٣-٢٧٤) رقم (٥١٧٠) .

(٢) **ينظر:** ابن عبد البر، **الإستيعاب في معرفة الأصحاب**، ط١، (٣/٩٥٠-٩٥٣) رقم (١٦١٢) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/١٥٥-١٦١) رقم (٤٨٥٢) .

١٦- حديث رقم (٥١٩):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، أنا خُصَيْفٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ وَهُوَ لَا يَجِدُ الْمَاءَ».

أولاً التخريج:

لم يخرج هذا الأثر سوى ابن المنذر في الأوسط، كتاب: التيمم، باب: ذكر جماع المسافر (١٦/٢) رقم (٥١٩) كما تقدم أعلاه. – فيما وقفت عليه من مصادر-.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن علي الصائغ: تقدم (ص ٦٩) ثقة.

٢- سعيد: هو ابن منصور بن شعبة الخراساني [(١)] أبو عثمان المروزي [(٢)] **روى عن:** إسماعيل بن علية، وعتاب بن بشير وغيرهما، **وعنه:** مسلم بن الحجاج، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، والخليلي، وخلق كثير، وزاد أبو حاتم من المتقنين الأثبات، وزاد الخليلي: متفق عليه، وصفه الذهبي بالحافظ المصنف، وقال ابن حجر: ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها [(٣)].

---

(١) **الْخُرَاسَانِي:** بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة وأهل العراق يقولون إنها من الري إلى مطلع الشمس ومعناها خر اسم للشمس بالفارسية الدرية وأسان موضع الشيء ومكانه وقيل معناها كل بالرفاهية والأول أصح وينسب إليها خلق لا يحصون كثرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٧٠/٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤٢٩/١) .

(٢) **المروزي:** بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاه جان»، وإنما قيل لها «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، وخرج منها كثير من العلماء. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٠٧/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٩٩/٣) . .

(٣) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥٠٢/٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦٨/٤) رقم (٢٨٤) ، والخليلي، **الإرشاد**، ط١، (٢٣١/١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧٧/١١-٨٢) رقم (٢٣٦١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٤٥/١) رقم (١٩٦٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨٩/٤) رقم (٤٨) ، و ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٤١) رقم (٢٣٩٩) .

الخلاصة فيه: ثقة من الحفاظ الأثبات.

٣- عتاب بن بشير: هو الجزري [(١)]، أبو الحسن و يقال أبو سهل، الحراني [(٢)]، مولى بنى أمية، **روى عن** خصيف و إسحاق بن راشد و غيرهما، **وعنه** سعيد وحجاج بن إبراهيم و غيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن حبان ذكره في ثقاته، وزاد ابن سعد: صدوقاً، وليس بذاك في الحديث، وقال ابن معين مرة: ضعيف، وقال ابن المديني: ضربنا على حديثه، وكان أصحابنا يضعفونه، وسئل أحمد بن حنبل عن عتاب بن بشير قال: أرجو أن لا يكون به بأس روى بآخره أحاديث منكرة وما أرى إلاَّ أنها من قبل خصيف، وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال بن أبي حاتم: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قال الذهبي: قال أحمد أحاديثه عن خصيف منكرة، ثم نقل توثيق ابن معين له، وفال ابن حجر: صدوق يخطىء، من الثامنة، مات بحران سنة تسعين ومائة أو قبلها [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة، يحتج به، وقد احتج به الإمام البخاري، ولعل من ضعفه كان بسبب المناكير التي رويت عنه، فالأولى أن تجتنب، وهي كما رأى الإمام أحمد أنها من قبل خصيف . والله أعلم ..

---

(١) **الجَزَرِيّ**: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٩/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٧٦/١) .

(٢) **الْحَرَّانِيُّ**: بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة قال هي من ديار ربيعة كان منها جماعة كبيرة من العلماء ولها تاريخ. السمعاني، **الأنساب**، ط١ (١٠٧/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٣٥٣) .

(٣) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٤٨٥) ، وخليفة بن خياط، **الطبقات**، (ص٥٩٠) رقم (٣٠٩٥) ، و أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**–رواية ابنه عبد الله–ط٢، (١/ ٢٤٦) رقم (٣٣١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٢٦) رقم (١٠٩٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧/ ١٣) رقم (٥٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨/ ٥٢٢) رقم (١٤٨٠٧) ، ابن عدي، **الكامل**، ط١، (٥٢٢/٣–٥٢٨) رقم (٦١٩) في ترجمة خصيف و (٦٤/٧–٦٥) رقم (١٥١٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٩/ ٢٨٨) رقم (٣٧٦٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٢٧) رقم (٥٤٦٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٦٩٥/١) رقم (٣٦٥٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧/ ٩١) رقم (١٩٢) ، و وابن حجر، التقريب، ط١، (٣٨٠/١) رقم (٤٤١٩) .

٤- خصيف: هو ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون الحراني الخِضرمي [(١)] الأموي مولى عثمان بن عفان ويقال مولى معاوية (أخو خصاف و كانا توأما) **روى عن:** أبي عبيدة و سعيد بن جبير و غيرهما، **وعنه:** عتاب بن بشير و إسرائيل بن يونس وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وقال ابن سعد: قليل الحديث، ويتكلمون في روايته عن أبيه ويقولون لم يلقه، قال يحيى القطان: كنا نتجنب حديثه، وقال ابن معين: صالح، ليس به بأس، وقال أحمد: ضعيف الحديث، ليس بحجة ولا قوي في الحديث، مضطرب الحديث، وقال أيضا: ليس بقوي، تكلم في الإرجاء، وقال أبو حاتم: صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه، وقال الفسوي: لا بأس به، وقال ابن خراش: لا بأس به، وقال النسائي: صالح، ليس بالقوي، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه، وقال ابن حبان: تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به آخرون، وكان شيخًا صالحًا فقيهًا عابدًا إلا أنه كان يخطىء كثيرًا فيما يروي، ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وقال ابن عدي: ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته، وقال الدارقطني: يعتبر به، يهم، وقال الحاكم: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صدوق سيء الحفظ، ضعفه أحمد، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك [(٢)].

---

(١) **الخِضْرَميُّ**: بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين وكسر الراء وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى خضرمة والمشهور بهذه النسبة خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي وأخوه خصاف وغيرهما، قرية من قرى اليمامة يقال لها خضرمة، من بني حنيفة يقال لهم الخضارمة. ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**، ط١، (٣/٢٥٨-٢٥٩) ، والسمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/ ١٥٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٤٥٠) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٤٨٢) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٢/٤٨٤) رقم (٣١٨٧) و (٣/١١٨) رقم (٤٤٩٩) و (٣/٢١٤) رقم (٤٩٢٦) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٣/ ٣٧٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ٤٠٣) رقم (١٨٤٨) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (١/٢٨٧) رقم (٣١٥) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣/٥٢٢-٥٢٨) رقم (٦١٩) ، و**سؤالات البرقاني** للدارقطني، ط١ (ص٢٧) رقم (١٢٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٨/ ٢٥٧.٢٦١) رقم (١٦٩٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣٧٣) رقم (١٣٨٩) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون** (ص٣٧) رقم (١٧٧) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (١/ ٢٠٩) =

الخلاصة فيه: فيه ضعف لسوء حفظه، مع خلاف في أمره، يُقبل منه ما وافق فيه الثقات، ويُجتنب من حديثه ما تفرد به، ويُعتبر ببعض حديثه وإنما تكلموا فيه لسوء حفظه، ولم يُذكر فيه اختلاط [1].

٥- أبي عبيدة: بن عبد الله بن مسعود الهذلي، تقدم (ص ٩٢) وهو ثقة يرسل عن أبيه.

٦- أبيه: ابن مسعود صحابي تقدم (ص٩٣) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف لوجود علتين فيه:

الأولى: ضعف خصيف. والثانية: الانقطاع؛ فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

ولا يستبعد أن يكون هذا الأثر من جملة المناكير التي نص الأئمة على أن ما يرويه عتاب عن خصيف مناكير، وإن كان الحمل فيها على خصيف. والله أعلم بالصواب ..

=

رقم (١٩١٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٤٤/٣) رقم (٢٧٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٩٣) رقم (١٧١٨) .

(١) **ينظر**: برهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص١٠٩) رقم (٣٣) .

١٧- حديث رقم (٥٢٠):

قال ابن المنذر: حَدَّثُونَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، أنا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ أَهْلِهِ فِي السَّفَرِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَلَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَغْشَى أَهْلَهُ وَيَتَيَمَّمَ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب: الطهارات، باب: في الرجل يكون في السفر ومعه أهله (١/ ٩٤) برقم (١٠٤٣) **من طرق ليث عن عطاء عن ابن عباس، قال:** «إذا كان بأرض فلاة وأصابه شبق يخاف فيه على نفسه ومعه امرأته، فليقع عليها إن شاء».

ثانياً دراسة الإسناد:

١ – إسحاق بن راهويه: هو ابن إبراهيم بن مخلد الحَنْظَلِي [(١)] أبو مُحَمَّد المعروف بابن راهويه[(٢)] المروزي. **روى عن:** سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق الصنعاني وغيرهما. **وعنه:** أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وصفه غير واحد من الأئمة بالحفظ والإتقان، وأجمعوا على إمامته وثقته؛ منهم أحمد، وابن خزيمة، والنسائي، وابن حبان، وخلق كثير، وسار على إثرهم الذهبي وابن حجر، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ إمام، أجمع الأئمة على إتقانه.

---

(١) **الحَنْظَلِي**: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بنى حنظلة، وهم جماعة من غطفان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٨٤/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٩٦/١) .

(٢) قيل في سبب تلقيبه (ابن راهويه) أن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه!أي ولد في الطريق. الزركلي، **الأعلام** (٢٩٢/١) .

(٣) **ينظر**: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (١١٦/٨) رقم (١٢٥٠١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٠٩/٢-٢١٠) رقم (٧١٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٧٣/٢) رقم (٣٣٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٣٣/١) رقم (٢٧٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢١٦/١-٢١٩) رقم (٤٠٨) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٩٩) رقم (٣٣٢) .

٢- المعتمر: هو بن سليمان بن طرخان التيمي أبو مُحَمَّد البصري يلقب الطفيل.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وأيوب السختياني، وغيرهما. **وعنه**: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وزاد ابن معين من أعلم الناس بحديث أبيه، وزاد أبو حاتم صدوق، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ، وأنه كان رأسا في العلم والعبادة كأبيه، ووثقه ابن حجر، من كبار التاسعة، توفي سنة سبع وثمانين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٣- ليث: هو ابن أبي سليم بن زنيم القرشي ، أبو بكر، ويقال أبو بكير، الكوفي، **روى عن**: عطاء، وطاووس بن كيسان، وغيرهما، **وعنه** معتمر بن سليمان، وسفيان الثوري، وغيرهما.

ضعفه ابن عيينة، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والنسائي، وقال ابن معين: لا بأس به، وعامة شيوخ ليث لا يعرفون، وزاد أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس، وكان أبا زرعة وأبو حاتم يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه، وقال الحاكم: مجمع على سوء حفظه، قال الذهبي: فيه ضعف لسوء حفظه، بعضهم احتج به مقروناً بغيره، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة [(٢)].

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٠/٧-٢٩١) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** -رواية ابن محرز – ط١ (١١٦/١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (٤٣٣/١) رقم (١٦٠٢) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٠٢/٨-٤٠٣) رقم (١٨٤٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٢١/٧-٥٢٢) رقم (١١٢٧٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥٠/٨٢-٢٥٦) رقم (٦٠٨٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٧٧/٨) رقم (١٢٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٧٩/٢) رقم (٥٥٤٦)، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٢٧/١٠-٢٢٨) رقم (٤١٥) ، و**التقريب**، ط١، (ص٥٣٩) رقم (٦٧٨٥) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٤٩/٦-٣٥٠) ، و ابن معين، **تاريخ ابن معين** -رواية الدارمي- ط١، (١٥٨) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٢٤٦/٧) رقم (١٠٥١) ، وأحمد بن حنبل، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال** - رواية المروذي وغيره – ط١، (ص١٧٣) رقم (٧٣) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١٤/٤) رقم (١٥٦٩) ، وابن حبان، =

الخلاصة فيه: ضعيف لسوء حفظه وتخليطه، يكتب حديثه في الشواهد والاعتبار.

٤- عطاء: هو ابن أبي رباح ـ واسم أبي رباح أسلم ـ أبو مُحَمَّد، مولى آل أبي ميسرة بن أبي حُثَيْمٍ، الْفِهْرِيّ [(١)]، القرشي، المكي، **روى عن:** ابن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهما. **وعنه:** ليث بن أبي سليم، وقتادة بن دعامة وغيرهما. وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وكان عطاء كثير الإرسال، وكان يأخذ عن كل أحد مما جعل الأئمة يضعفونها مراسيله بل ويعدونها من أضعف المراسيل؛ كيحيى القطان وأحمد بن حنبل وغيرهما، وصفه الذهبي بالمتقن الحجة، وابن حجر بالثقة الفقيه، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة حجة، كثير الإرسال، فلا يحتج بما أرسله؛ لأنه كان يرسل عن كل أحد.

٥- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

=

المجروحين، ط١ (٢/٢٣١-٢٤١) رقم (٩٠٦) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧/١٧٧-١٧٩) رقم (١٠١٤) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٧/ ٢٣٤) رقم (١٦١٧) ، وبرهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص٢٩٥) رقم (٨٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٤/ ٢٨٢-٢٨٨) رقم (٥٠١٧) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٢/ ٥٣٦) رقم (٥١٢٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٤٢٠-٤٢١) رقم (٦٩٩٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢/١٥١) رقم (٤٦٩٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/ ٤٦٨) رقم (٨٣٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٦٤) رقم (٥٦٨٥) ، وابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ط١، (١/٤٩٣- ٤٩٤) .

(١) **الْفِهْرِيّ**: بكسر الفاء وسكون الهاء بعدهما الراء، هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وإليه ينتسب قريش ومحارب والحارث بني فهر. والسمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/٢٦٨) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/٤٤٨) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/٤٦٧-٤٧٠) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (١/٣٣٢) رقم (١١٢٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/٣٣٠-٣٣١) رقم (١٨٣٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/١٩٨- ١٩٩) رقم (٤٥٢٤) ، وابن عبد البر، **التمهيد**، ط١ (١/٣٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠/٦٩-٨٦) رقم (٣٩٣٣) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٣٧) رقم (٥٢٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٢١) رقم (٣٧٩٧) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/٧٠) رقم (٥٦٤٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧/١٩٩-٢٠٣) رقم (٣٨٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٩١) رقم (٤٥٩١) .

١٨- حديث رقم (٥٢١):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا مَعْمَر بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُعْزِبُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، يُجَامِعُ أَهْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أولاً التخريج:

أخرجه أحمد في المسند (٦٦٨/١١) برقم (٧٠٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الرجل يعزب عن الماء ومعه أهله فيصيبها إن شاء، ثم يتيمم (٣٣٤/١) برقم (١٠٤٣)، كلاهما **من طريق معمر بن سليمان عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بنحوه.**

وتصحف في المطبوعتين إلى: (معتمر)، والصواب معمر، فهو الذي يروي عن الحجاج، ويروي عنه مُحَمَّد بن الصباح، وقد ورد مصرحًا به في مسند أحمد برقم (٧٠٩٦)، وورد تصريحًا بالرقي في الأوسط برقم (٣٠٨٣) في حديث آخر يرويه عن حجاج.

ثانياً: دراسة الإسناد:

١- نصر بن زكريا: هو أبو عمرو الْبَلْخِي [(١)]. **روى عن:** مُحَمَّد بن الصباح و هشام بن عمار وغيرهما، **وعنه:** ليث بن نصر وخلف بن مُحَمَّد وغيرهما. قال الذهبي وابن كثير وابن حجر: روى عن يحيى بن أكثم بخبر كذب باطل منكرًا، هو آفته [(٢)].

الخلاصة فيه: ضعيف.

٢- مُحَمَّد بن الصباح: هو ابن سفيان بن أبي سفيان

---

(١) **الْبَلْخِي:** بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة - هذه النسبة إلى بلد من بلاد خراسان يقال لها بلخ فتحها الأحنف بن قيس التميمي زمن عثمان بن عفان ﷺ، خرج منها عالم لا يحصى من الأئمة والعلماء والصلحاء.. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٠٣/٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٧٢/١) .

(٢) **ينظر:** ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١ (٣٤/٦٢-٣٥) رقم (٧٨٦١) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٦٩٥/٢) رقم (٦٦١٠) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٥١/٤) رقم (٩٠٣٠) ، وابن كثير، **التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، ط١ (٣٤٤/١) رقم (٥٧٣) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (١٥٢/٦) رقم (٥٣٥) .

الجرجرائي [1] أبو جعفر التاجر، مولى عمر بن عبد العزيز. **روى عن:** معمر بن سليمان، وابن عيينة، وغيرهما. **وعنه:** أبو زرعة الرازي، وأبو داود، وغيرهما. وثقه أبو زرعة، وابن الحضرمي، ومُحَمَّد بن عبد الله بن سليمان، وذكره ابن حبان في ثقاته. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكر الذهبي توثيق أبي زرعة له، ثم أضاف قائلاً: له حديث منكر، ووصفه ابن حجر بالصدوق، من الطبقة العاشرة، توفي سنة أربعين ومائتين [2].

الخلاصة فيه: ثقة، وفيما يتعلق بالحديث المنكر الذي أُخذ عليه بيَّن لنا يعقوب بن شيبة أن الحمل فيه على غيره وليس عليه ـ أي ليس على مُحَمَّد بن الصباح ـ فقال: «هذا حديث منكر من هذا الوجه جدًا كالموضوع و إنما يرويه علي بن نزار ـ شيخ ضعيف واهي الحديث ـ عن ابن عباس، ولم يذكر يحيى ـ يقصد ابن معين ـ مُحَمَّد بن الصباح هذا بسوء» [3].

٣- معمر بن سليمان: هو أبو عبد الله النخعي [4]، الرقي [5]. **روى عن:** حجاج بن أرطاة، وعبد السلام بن حرب -وهو من أقرانه- وغيرهما. **وعنه** جماعة منهم: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة. قال أحمد: وذكره يوماً فأثنى عليه في السُّنَّة، وذكر من فضله وهيئته.

---

(١) **الجَرْجَرَائِيُّ**: بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وفي آخرها ياء مثناة من تحت - هذه النسبة إلى جرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وواسط. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٤٠/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٧٠/١) .

(٢) **ينظر**: ابن معين، **تاريخ ابن معين** -رواية ابن محرز ط١ (٨٤/١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٨٩/٧) رقم (١٥٧٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٠٣/٩) رقم (١٥٤٢٤) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٣٤٥/٣) رقم (٩١٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٨٤/٢٥-٣٨٧) رقم (٥٢٩٧) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٦١/١٧) رقم (٣٧٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٨١/٢-١٨٢) رقم (٤٩١٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٢٩/٩) رقم (٣٦٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٨٤) رقم (٥٩٦٥) .

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٨٧/٢٥) رقم (٥٢٩٧) .

(٤) **النَّخَعِيُّ**: بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج واسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد وقيل له النخع لأنه أنتخع من قومه أي بعد عنهم نزل بيشة ونزلوا في الإسلام الكوفة ينسب إليهم من العلماء الجم الغفير. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦٢/١٣)،وابن الأثير، اللباب،د. ط،(٣٠٤/٣).

(٥) **الرَّقِّيُّ**: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، بت بها ليلة وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٥٦/٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٤/٢) .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: كان من خير من رأيتُ، ووثقه ابن معين، وأبو داود، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الأزدي: في حديثه مناكير.

قال ابن حجر: قال الأزدي: له مناكير. ولم يلتفت إلى الأزدي في ذلك، وقال أيضًا: ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وتسعين ومائة [1].

الخلاصة فيه: ثقة.

٤- حجاج: هو ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، **روى عن:** عمرو بن شعيب، والحسن بن سعد وغيرهما، **وعنه:** معمر بن سليمان وحماد بن زيد وغيرهما.

أُختلف فيه على ثلاثة أقوال:

الأول: قول من وثقه وهم: الثوري وأحمد - في أحد قوليه – والعجلي.

الثاني: قول من ضعفه وهم: ابن المبارك، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن خراش، وابن معين - في أحد قوليه -، وأحمد –كذلك في أحد قوليه – والنسائي، والخطيب.

الثالث: قول من توسط في حاله وهم: ابن معين في أحد قوليه، وابن شيبة، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن عدي. **قلت:** عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره بل عن الضعفاء أيضاً، وقال بعضهم: فيه تيه لا يليق بأهل العلم، وممن وصفه بالتدليس كذلك ابن المبارك، والعجلي، وابن شيبة، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن عدي، وغيرهم. وصفه الذهبي بأنه أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه، وأنه كان جائز الحديث، وأنه صاحب إرسال، وأنهم إنما يعيبون منه التدليس.

وقال أيضاً: صدوق كثير الخطأ، أحد الفقهاء، ووصفه ابن حجر بالصدوق كثير الخطأ والتدليس، من الطبقة السابعة، توفي سنة خمس وأربعين مائة [1].

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١ (٣٣٧/٧) ، ابن معين، **تاريخ ابن معين**، رواية الدوري، ط١ (٤٢٩/٤) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، ط١، (٤٧/٨) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨/ ٣٧٢) رقم (١٧٠٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٩٢/٩) رقم (١٥٩٤٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨/ ٣٢٦) رقم (٦١١٠) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٢١٤/٤) رقم (٣١٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤/ ١٢٨) رقم (٤٤٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٤١) رقم (٦٨١٥) .

الخلاصة فيه: الذي يظهر -والله أعلم- أن حاله وسط؛ فهو صدوق مدلس وله أخطاء وأوهام كثيرة، قال الذهبي: قد يترخص الترمذي ويصحح لابن أرطاة، وليس بجيد [٢].

وأما عن تدليسه: فقد عده الحافظ ابن حجر من المرتبة الرابعة من مراتب التدليس [٣] وهي: من اتُفِق على أنه لا يُحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.

٥- عمرو بن شعيب: هو عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي [٤] الحجازي [٥]، أبو إبراهيم ويقال أبو عبد الله، المدني

روى عن: شعيب بن مُحَمَّد (أبيه)، وسعيد بن المسيب وغيرهما. **وعنه:** حجاج بن أرطأة، وثابت البناني، وغيرهما.

مختلف فيه، وفي روايته عن أبيه عن جده؛ فقد وثقه يحي بن سعيد القطان، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي، ويعقوب بن شيبة، وابن عدي، واشترط القطان في توثيقه، والاحتجاج به رواية الثقات عنه، وبنحوه قال ابن حبان، والبخاري، وابن

=

(١) **ينظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص٣٢) رقم (٧٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٠٧) رقم (٢٥١) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٨٥٦/٣) رقم (١١٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٥٤/٣-١٥٦) رقم (٦٧٣) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (١٣٣/٩-١٤١) رقم (٤٢٩٤) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٥١٨/٢-٥٢٧) رقم (٤٠٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٢٠/٥-٤٢٨) رقم (١١١٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣١١/١) رقم (٩٢٨) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (١٤٩/١) رقم (١٣١٢) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٨٣٩/٣) رقم (٨٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٩/٧-٧٥) رقم (٢٧) و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٦٤) رقم (٧٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٥٨/١-٤٦٠) رقم (١٧٢٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٩٦/٢-١٩٨) رقم (٣٦٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٥٢) رقم (١١١٩)، والحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (ص٢٠) رقم (١١) .

(٢) الذهبي، **السير**، ط٣، (٧٢/٧) .

(٣) ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٤٩) رقم (١١٨) .

(٤) **السَّهْمِيُّ**: بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، من ولده خلق كثير من الصحابة فمن بعدهم.السمعاني، **الأنساب**، ط١،(٣١٢/٧)، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٥٨/٢) .

(٥) **الْحِجَازِي**: بكسر الحاء المهملة وفتح الجيم وفي آخرها الزاي بعد الألف، وهي نسبة إلى الحجاز مكة وما يتعلق بها إلى المدينة يقال لها الحجاز. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦٦/٤-٦٧) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٤٢/١) .

المديني. وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وابن معين في أحد قوليهما، وأحمد، وأبو حاتم، وذكر أحمد مرة أنه كتب عنه وأنه وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء. وقال الذهبي: الإمام، المحدث. وقال في موضع أخر: مختلف فيه، وحديثه حسن، وفوق الحسن، وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقال أيضاً: ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده وهو صدوق في نفسه، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، وأما من ضعفه فذلك من جهة ما رواه عن أبيه عن جده، كما قاله غير واحد من الأئمة، ولعل مسألة الخلاف في حاله مبنية على صحة سماعه من جده، والتي ترتب عليها خلاف كبير بين الأئمة في حكم الاحتجاج بها، والتي تتلخص في ثلاثة أقوال [(٢)]:

---

(١) **ينظر**: ابن معين، **تاريخ ابن معين** - رواية الدوري، ط١ (٤٦٢/٤) رقم (٥٣٠٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٣٦٥) رقم (١٢٦٦) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٣٨/٦-٢٣٩) رقم (١٣٢٣) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٧١/٢-٧٤) رقم (٦٢١) ، وتعليقات الدارقطني على المجروحين، ط١، (ص: ١٦٦-١٦٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٤/٢٢-٧٥) رقم (٤٣٨٥) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٥/ ١٦٥-١٨٠) رقم (٦١) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص: ١٤٥) رقم (٢٦٤) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٦٣/٣-٢٦٧) رقم (٦٣٨٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٧٨/٢-٧٩) رقم (٤١٧٣) ، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٨٨/٣-٢٨٩) رقم (٢١٠) ، وولي الدين ابن العراقي، **تحفة التحصيل**، ط١، (ص: ٢٤٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/ ٤٨-٥٥) رقم (٨٠) ، وابن حجر، **التقريب** (ص٤٢٣) رقم (٥٠٥٠) ،وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ١١٨) رقم (٧٦٧) .

(٢) **ينظر**: البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٤٢/٦-٣٤٣) رقم (٢٥٧٨) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٣٨/٦-٢٣٩) رقم (١٣٢٣) ، والترمذي، **السنن**، (١٣٩/٢-١٤٠) و (٣٣/٣) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٧١/٢-٧٤) رقم (٦٢١) ، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١، (١١٤/٥-١١٥) رقم (١٢٨١) ، والحاكم، **المستدرك**، ط١ (٦٥/٢) رقم (٢٣٧٤) ، والدارقطني، **السنن**، ط١ (٥٠/٣-٥١) ، و ابن حزم، **المحلى** (٢٣١/١٠) ، وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (٢٢٧/٢) رقم (٢٥٦٤) ، وابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث**، ط١، (ص ٣١٥) ، والنووي، **المجموع** (٦٥/١) ، والنووي، **تهذيب الأسماء واللغات** (٣٤٤/٢-٣٤٦) رقم (٤٥٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٤/٢٢-٧٥) رقم (٤٣٨٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٦٣/٣-٢٦٨) رقم (٦٣٨٣) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٤٨٤/٢-٤٨٥) رقم (٤٦٦٢) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٤٤) رقم (٥٧٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/ ٤٨-٥٥) رقم (٨٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (٤٢٣) رقم (٥٠٥٠) .

القول الأول: أن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيحة، وقال به من الأئمة: أحمد بن حنبل، وابن معين، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، والحميدي، وأبو عبيد، والبخاري، والترمذي، وأحمد بن سعيد الدارمي، ويعقوب بن شيبة، والحاكم، وابن عبد البر، والبيهقي، وغيرهم.

القول الثاني: أن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ضعيفة لا يحتج بها. وقال بهذا القول: يحيى القطان، وابن معين، وابن المديني،وأحمد في رواية أخرى عنهما، وأبو داود، وهارون بن معروف، وابن عدي، وابن حبان، والأزدي، وابن حزم.

القول الثالث: التفصيل وهو قول الدارقطني وتبعه ابن الجوزي. ففرقا بين أن يفصح بجده أنه عبد الله فيحتج به، أو لا يفصح فلا يحتج به، وكذلك إن قال: عن أبيه عن جده سمعت رسول الله ﷺ أو نحو هذا، فما يدل على أن المراد الصحابي، فيحتج به وإلا فلا.

والذي يظهر لي – والله أعلم – بعد النظر في أقوال أهل العلم أن القول الراجح الذي عليه الجمهور من المحققين هو الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة وهي من قبيل الحسن.

٦– أبيه: شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي (والد عمرو بن شعيب، وقد ينسب إلى جده) ، **روى عن**: أبيه مُحَمَّد وعبد الله بن عباس وغيرهما، **وعنه**: ابنه عمرو بن شعيب وعطاء الخرساني وغيرهما. قال ابن حبان: لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو، ويقال إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح، وقال الذهبي: صدوق، واختلف في سماعه من أبيه مُحَمَّد، ولم يختلف أولو المعرفة في سماعه من جده، وقال العلائي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا، والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو.

وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده من الطبقة الثالثة [(١)].

---

(١) **ينظر**: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: ١٩٦) رقم (٢٨٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٣٧/٦) رقم (٨٤٦٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٣٤/١٢-٥٣٦) رقم (٢٧٥٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٨٨/١) رقم (٢٢٩٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٩٤٢/٢) رقم (٤٦) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨١/٦) =

الخلاصة فيه: صدوق، سمع من جده ذكر ذلك البخاري، وأبو داود، وغير واحد، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام" وفي "الأدب"، والباقون سوى مسلم.

٧- جده: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، أبو مُحَمَّد، ويقال: أبو عبد الرحمن، القرشي السهمي. من نجباء الصحابة وعلمائهم، كتب عن النبي ﷺ الكثير، وروى أيضا عن أبيه، وأبي بكر، وعمر.

روى عنه: حفيده شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وخلق سواهم. وأسلم قبل أبيه، ولم يكن أصغر من أبيه إلا باثنتي عشرة سنة، وقيل: بإحدى عشرة سنة. وكان واسع العلم، مجتهدا في العبادة، عاقلا يلوم أباه على القيام مع معاوية بأدب وتؤدة.

وقال ابن إسحاق وغيره عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قلت: يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك في الرضا والغضب؟ قال: نعم؛ فإني لا أقول إلا حقا وقال أبو هريرة: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثا مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب. قال غير واحد: إنه توفي سنة خمس وستين، وتوفي بمصر على الصحيح[(١)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف نصر بن زكريا، و كذا حجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن في الإسناد عن عمرو بن شعيب، ولم نجد له متابعاً؛ فيكون هذا الإسناد ضعيفاً، والله أعلم.

وممن قال بضعفه النووي[(٢)] والهيثمي حيث قال: رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف ولا يتعمد الكذب[(٣)].

=

رقم (٢٤٠٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤/٣٥٦-٣٥٧) رقم (٦٠٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٦٧) رقم (٢٨٠٦) .

(١) **ينظر**: الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢/٦٦٦) رقم (٥٥) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١، (٣/ ٣٤٥) رقم (٣٠٩٢) وغيرهما.

(٢) ينظر: النووي، **خلاصة الأحكام**، ط١، (١/٢٢٢-٢٢٣) رقم (٥٧٩) .

(٣) ينظر: الهيثمي، **مجمع الزوائد**، (١/٢٦٣) رقم (١٤٢٠) .

قلت: غير أنَّ للحديث شواهد يتقوى بها إن شاء الله، فهو بجموع الطرق حسن، فمن هذه الشواهد:

حديث عمران بن حصين؛ وهو في الصحيحين وغيرهما ولفظه، أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم، فقال: «يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟ » فقال يا رسول الله: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: «عليك بالصعيد فإنه يكفيك». أخرجه البخاري كتاب: التيمم، باب: التيمم ضربة (٧٨/١) رقم (٣٤٨)، ومسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها (٤٧٤/١) رقم (٦٨٢)، وهذا اللفظ مختصراً وورد كذلك عندهما مطولاً. ومن الشواهد كذلك:

حديث عمار بن ياسر وهو كذلك عند البخاري (٣٤٣)، ومسلم (٣٦٨) وفيه قول عمار بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له فقال: «إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا» ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه، ووجهه.

وحديث أبي ذر عند أبي داود (٣٣٢)، والترمذي (١٢٤) قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله – ﷺ –فقال: "يا أبا ذر، ابد فيها" فبدوت إلى الربذة، فكانت تصيبني الجنابة، فأمكث الخمس والست، فأتيت النبي – ﷺ – فقال: "أبو ذر! " فسكت، فقال: "ثكلتك أمك أبا ذر، لأمك الويل" فدعا لي بجارية سوداء، فجاءت بعس فيه ماء، فسترتني بثوب، واستترت بالراحلة، واغتسلت، فكأني ألقيت عني جبلا، فقال: "الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك، فإن ذلك خير".

وحديث أبي هريرة عند البزار كما في كشف الأستار(٣١٠) وغيره بلفظ: «الصعيد وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشره، فإن ذلك خير».
أورده الهيثمي في "المجمع" ٢٦١/١، وقال: رجاله رجال الصحيح.

ذِكْرُ الْمَرِيضِ الَّذِي لَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ:

١٩- حديث رقم (٥٢٢):

قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ مِثْلَهُ.

أولاً التخريج:

يُروى عن ابن عباس رضي الله عنهما، من أربعة أوجه وهي على النحو الآتي:

الوجه الأول: (جرير عن عطاء عن ابن عباس). أخرجه ابن المنذر ـ كما تقدم أعلاه ـ مرفوعاً. ولم أجده عند غيره.

الوجه الثاني: (جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس)

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب: الوضوء، باب: الرخصة في التيمم للمجدور والمجروح. (١٣٨/١) رقم (٢٧٢) بنحوه مرفوعاً، ومن طريقه ابن الجارود في المنتقى كتاب: الطهارة، باب: التيمم (ص٤٢) رقم (١٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الجريح والقريح والمجدور يتيمم. (٣٤٣/١) رقم (١٠٦٦) كلاهما ـ ابن الجارود والبيهقي ـ مرفوعاً، وأخرجه الدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٢٧/١) رقم (٦٧٨) بنحوه موقوفاً، والحاكم في المستدرك كتاب: الطهارة (٢٧٠/١) رقم (٥٨٦) بنحوه مرفوعاً، ومن طريقه البيهقي في السنن الصغرى، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٩٣/١) رقم (٢٣٤) بنحوه موقوفاً، ومعرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: المريض الذي لا يستضر باستعمال الماء (٣٨/٢) رقم (١٦٤٧) مرفوعاً و (١٦٤٨) مثله. وتابع جريراً في روايته بهذا الوجه ـ الثاني: عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ، جماعة وهم:

١- أبو الأحوص، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب: الطهارة، باب: في الجنب به الجدري والحصبة (٩٦/١) رقم (١٠٧٠) بنحوه، موقوفاً.

٢- شجاع بن الوليد، أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩٦٠/٣) رقم (٥٣٦٢) بنحوه، موقوفاً كذلك.

٣- عاصم الأحول، أخرجه الدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٢٧/١) رقم (٦٧٩) بنحوه، موقوفاً.

٤- علي بن عاصم، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٤٥٩/١) رقم (٤٠) بنحوه، مرفوعاً، والدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٢٧/١) رقم (٦٨٠) بنحوه، مرفوعاً، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الجريح والقريح والمجدور يتيمم. (٣٤٣/١) رقم (١٠٦٧) بنحوه موقوفاً.

٥-إبراهيم بن طهمان، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الجريح والقريح والمجدور يتيمم.(٣٤٣/١) رقم (١٠٦٨) موقوفاً.

الوجه الثالث: عن عاصم الأحول عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الجريح والقريح والمجدور يتيمم. (٣٤٣/١) رقم (١٠٦٨) بنحوه موقوفاً، وبهذا الإسناد رواه الثوري وعبدة بن سليمان.

الوجه الرابع: عن عزرة عن سعيد بن جبير موقوفاً عليه، ولم يذكر ابن عباس، أخرجه الطبري في تفسيره (٦٠/٧).

وعند التأمل في هذه الأسانيد يتبين لنا أنه قد تعددت رواية عاصم الأحول لهذا الحديث؛ فتارة يرويه عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس، وأخرى يرويه عن عزرة عن سعيد عن ابن عباس، وثالثة يرويه عن قتادة عن سعيد عن ابن عباس، ولعله ـ والعلم عند الله ـ أنَّ هذه الرواية الأخيرة هي الأرجح لوجود المتابع عليها، كما سيأتي تفصيلها وبيانها في الحديث الذي يليه (٥٢٣).

وأما فيما يتعلق بالترجيح بين روايتي الرفع والوقف؛ فقد كفانا الأئمة مؤونة البحث والتفتيش فرجحوا رواية الوقف على رواية الرفع، فقال ابن خزيمة: «هذا خبر لم يرفعه غير عطاء بن السائب» [(١)].

---

(١) ابن خزيمة، **صحيح ابن خزيمة،** ط١، كتاب: الوضوء، باب: الرخصة في التيمم للمجدور والمجروح.(١٣٨/١) رقم (٢٧٢) .

ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة عندما سأله عن هذا الحديث فقال: «إن هذا خطأ؛ أخطأ فيه علي بن عاصم، ورواه أبو عوانة وورقاء وغيرهما عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس، موقوف؛ وهو الصحيح"[(١)]. قلت: وبنحوه قال الدارقطني [(٢)].

ثانياً دراسة الإسناد:

١- موسى بن هارون: هو ابن عبد الله بن مروان أبو عمران البغدادي (المعروف والده بالحمال). **روى عن:** إسحاق وأحمد بن حنبل و غيرهما. **وعنه:** أبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وغيرهما.قال أبو بكر الضبعي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أورع منه. وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ في وقته. وقال الخطيب: كان موسى ثقة حافظاً.وصفه الذهبي بأنه إمام عصره في حفظ الحديث وعلله مع الإتقان. ووصفه ابن حجر بالثقة الحافظ الكبير، من صغار الطبقة الحادية عشرة توفي سنة أربع وتسعين ومائتين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ.

٢- إسحاق: ابن راهويه، تقدم ص(١١٠) ثقة حافظ إمام.

٣- جرير: هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي [(٤)] أبو عبد الله الرازي [(٥)] الكوفي القاضي [(٦)].

---

(١) ابن أبي حاتم، **العلل**، ط١، (٤٥٩/١-٤٦٠) رقم (٤٠) .

(٢) **ينظر**: الدارقطني، **السنن**، ط١، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٢٧/١) رقم (٦٨٠) .

(٣) ينظر: الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٤٨/١٥) رقم (٦٩٧١) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٤٢٧/١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١١٦/١٢-١١٨) رقم (٣٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٥٤) رقم (٧٠٢٢) ، و ابن حجر، **تعجيل المنفعة**، ط١، (٢٩٢/٢) رقم (١٠٨٣) .

(٤) **الضبي**: بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة – هذه النسبة إلى ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر عم تميم بن مر بن أد. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٨/ ٣٨١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٢٦١) .

(٥) **الرَّازِيُّ**: بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاي في النسبة تخفيف. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٣/٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٦/٢) .

(٦) **القَاضِي**: بفتح القاف وضاد معجمة بعد الألف، هذه النسبة إلى القضاء بين الناس والحكومة، وأول من عرف بهذه النسبة أول قاض بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلي التميمي، وهو أول قاض استقضى بالكوفة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/ ٣٠٣) و ابن الأثير، **اللباب** (٣/ ٨) .

روى عن: سفيان الثوري وعطاء بن السائب وغيرهما، **وعنه:** أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهما. وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البيهقي: جرير نسب إلى سوء الحفظ في آخر عمره، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الحجة، ووصفه ابن حجر بأنه ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، وكونه ساء حفظه في آخر عمره، فالذي يظهر أنه لا يضر، لأنه كان يسيراً، ولا يوجد له أحاديث منكرة، وحديثه في الكتب الستة وغيرها، فقد أجمعوا على ثقته واحتجوا به.

٤- عطاء: ابن السائب، تقدم (ص٩٤) ثقة، تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديما فهو صحيح، ومن سمع منه بآخرة فهو مضطرب.

٥- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

رفعه خطأ كما رجحه أئمة العلل- فيما تقدم- والصواب فيه الوقف على ابن عباس، فلم يرفعه غير عطاء بن السائب [(٢)]، وهو مختلط، وجرير روى عنه بعد الاختلاط [(٣)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٨١/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٩٦) رقم (٢٠٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥٠٥/٢-٥٠٧) رقم (٢٠٨٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (١٤٥/٦) رقم (٧٠٩٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٤٠/٤-٥٥١) رقم (٩١٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٩٤/١-٣٩٦) رقم (١٤٦٦) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٩٩/١) رقم (٢٥٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٩/٩-١٨) رقم (٣) ، و العلائي، **المختلطين**، ط١، (ص١٧) رقم (٩) ، وبرهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص٧٦) رقم (١٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧٥/٢-٧٧) رقم (١١٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٣٩) رقم (٩١٦) .

(٢) ينظر: أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية عبد الله، ط٢، (٤١٤/١) رقم (٨٨٢) .

(٣) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ، ط١، (٣٢٨/٢) ، و العلائي، **المختلطين**، ط١، (ص٨٢-٨٣) رقم (٣٣) ، وابن حجر، **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، ط١، (٣٩٣/١) رقم (١٩٨) .

٢٠- حديث رقم (٥٢٣):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ فِي الْوُضُوءِ؛ التَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ». وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مُجَدَّرًا كَأَنَّهُ صَمْغَةٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ ».

أولاً التخريج:

يرويه عاصم الأحول عن قتادة. واختلف عليه:

فرواه سفيان الثوري عن عاصم عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به موقوفًا.

أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في جزئه في الصلاة (ص: ١٤٢) رقم (١٥٨) عن سفيان به. ومن طريقه البزار في المسند (٢٨٢/١١) رقم (٥٠٧٦) والأصبهاني في اللطائف من دقائق المعارف (ص٦١) رقم (٧٨). وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣٨٠/١) رقم (٧٢٤)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٣٧/١٠) رقم (٣٦٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطهارة، باب إذا لم يجد الماء (١/ ٢٢٤) برقم (٨٦٩) عن قتادة مباشرة فلم يذكر (الثوري عن عاصم). وأخرجه ابن المنذر كما هنا (٢/ ١٩) والأصبهاني في اللطائف من علوم المعارف (ص٦١) رقم (٧٨) من طريق إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم. فيكون في نسخة المصنف سقطًا، أو انقطاعًا.

وأخرجه عبد الرزاق أيضًا برقم (٨٧٠) عن معمر، عن قتادة قال: إذا كان بإنسان جدري أو جرح كبير عليه وخشي عليه، فإنه يتيمم بالصعيد، قال: وبلغني ذلك عن سعيد بن جبير. فاتضح من هذه الرواية أن قتادة لم يسمع الحديث من سعيد بن جبير، وقد يكون الواسطة هو عزرة بن عبد الرحمن، كما في رواية شعبة. **وخالفه شعبة:** فرواه عن عاصم عن قتادة عن **عزرة** عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به موقوفًا. أخرجه البيهقي في سننه (٢٢٤/١ - ٢٢٥) في الطهارة، باب الجريح والقريح والمجدور يتيمم. ، من طريق شعبة، عن عاصم، به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: الصنعاني تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. الثوري: سفيان تقدم (ص٨٦) وهو ثقة إمام.

٤- عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الأحول [(١)]، أبو عبد الرحمن البصري، مولى بنى تميم، ويقال مولى عثمان بن عفان، ويقال مولى ابن زياد، محتسب المدائن، **روى عن:** قتادة وأنس بن مالك وغيرهما، **وعنه:** سفيان الثوري و حماد بن زيد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق غيرهم، وذكر القطان أنه لم يكن بالحافظ، وكان ابن علية يقول: في حفظه شيء، وصفه الذهبي بالحافظ المكثر، في حفظه شيء لا يضر، وحديثه في كتب الأئمة، وقد وثقه الناس، واحتجوا به في صحاحهم، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه سوى القطان؛ كأنه بسبب دخوله في الولاية توفي بعد سنة أربعين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، روى له الجماعة، وضعفه قلة لشيء في حفظه.

وقد أجاب الذهبي عن ذلك بأنه لا يضر، وأجاب ابن حجر عن تضعيف القطان له فإنه كان بسبب دخوله في الولاية .كما تقدم ..

٥. قتادة: تقدم (ص١٠٦) ثقة مدلس.

---

(١) **الأَحْوَلُ:** بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحول يكون في العين واشتهر به جماعة، منهم عامر الأحول من أهل البصرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٢٨/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٣/١) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٥٦/٧) ، ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ط١، (ص١٦١) رقم (٥٧٢) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** - رواية المروذي وغيره – ط١، (ص٥٤) رقم (٦٧) ، و العجلي، **الثقات** (٢٤١) رقم (٧٣٧) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٣٣٥/٣-٣٣٦) رقم (١٣٥٩) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٤٣/٦-٣٤٤) رقم (١٩٠٠) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٤٠٩/٦-٤١٢) رقم (١٣٨٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٨٥/١٣-٤٩١) رقم (٣٠٠٨) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، ، (١١٢/١- ١١٣) رقم (١٤٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٩٠٢/٣) رقم (٢٣٩) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٠٤) رقم (١٧٢) والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥١٩/١) رقم (٢٥٠١) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (١٠٣/٧-١٠٥) رقم (٢٦٢٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٢/٥-٤٣) رقم (٧٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٨٥) رقم (٣٠٦٠) .

٦- ابن جبير: هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي [(١)] مولاهم الكوفي، أبو مُحَمَّد، ويقال: أبو عبد الله (والبة هو ابن الحارث بن ثعلبة) **روى عن** ابن عباس وأنس وغيرهما، **وعنه** عطاء ومالك بن دينار وغيرهما. وثقه ابن معين، والعجلي، وأبوزرعة، أبو القاسم الطبري، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد أبو القاسم الطبري: إمام حجة على المسلمين. وقال ابن معين: قتل سعيد بن جبير وهو بن تسع وأربعين سنة قتله الحجاج قبل موته بسنة. وقال الذهبي: أحد الأعلام، الإمام، الحافظ. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة. وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة كانت وفاته دون المائة ، سنة خمس وتسعين [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام حجة روى له الجماعة.

٧- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح وهو موقوف على ابن عباس ﷺ.

---

(١) **الوَالِبِيُّ**: بفتح الواو وسكون الألف وكسر اللام والباء الموحدة هذه النسبة إلى والب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وهو بطن من بني أسد ينسب إليه جماعة.السمعاني،**الأنساب**،ط١،(١٣/٢٧٤)،وابن الأثير،**اللباب**،(٣/٣٥٠) .

(٢) **ينظر**: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص١١٧) رقم (٣٥٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٨١) رقم (٥٣٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤/٩-١٠) رقم (٢٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/٢٧٥) رقم (٢٨٨٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٠/٣٥٨-٣٧٦) رقم (٢٢٤٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٣٣) رقم (١٨٦٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤/٣٢١) رقم (١١٦) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٨٢) رقم (٢٣٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤/١١-١٣) رقم (١٤) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٣٤) رقم (٢٢٧٨) .

٢١- حديث رقم (٥٢٤):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبَانُ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ جُدَرِيٌّ، فَأَمَرَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَبُ تُرَابًا فِي طَشْتٍ أَوْ تَوْرٍ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ.

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: إذا لم يجد الماء (٢٢٥/١) رقم (٨٧٢) من طريق ابن جريج عن أبان بن أبي عياش عن النخعي عن علقمة عن ابن مسعود، ومن طريقه ابن المنذر- كما تقدم أعلاه -، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٩) رقم (٩٢٤٨) به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣- ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد المكي. **روى عن:** أيوب السختياني وحميد الطويل وغيرهما، **وعنه:** عبدالرزاق الصنعاني وحماد بن سلمة وغيرهما. وثقه يحيى بن سعيد، وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وابن حبان، وزاد كان من المتقنين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، قال ابن خراش: صدوق.

قلت: وابن جريج مشهور بالعلم والتثبت في كثير من الأحاديث، وصفه النسائي، وابن حبان، وغيرهما بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، ولذا قال ابن معين: ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب، وقال أحمد: إذا قال ابن جريج: قال فلان أو أخبرت فقد جاء بمناكير فاحذروه، وإذا قال: أخبرني أو سمعت أو سألت فحسبك به، فقد جاء بشيء ليس في النفس منه شيء، وصفه الذهبي: بأنه أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها [(١)].

---

(١) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣١٠) رقم (١٠٣٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٥٦/٥-٣٥٨) رقم (١٦٨٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٩٣/٧-٩٤) رقم (٩١٥٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٣٨/١٨-٣٥٤) رقم (٣٥٣٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٦٦/١) رقم (٣٤٦١) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، =

الخلاصة فيه: ثقة من كبار الفقهاء موصوف بالتدليس، فما صرح فيه بالتحديث والسماع يقبل مطلقاً، وما لم يصرح فيه فلا. عُدّ في المرتبة الثالثة وهي: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم [(١)].

٤- أبان بن أبي عياش: هو ابن أبي عياش، فيروز ويقال: دينار، البصري، أبو إسماعيل العبدى، مولى عبد القيس، **روى عن:** أنس والحسن وغيرهما، **وعنه:** حماد بن سلمة والفضيل وغيرهما. قال ابن سعد،وابن معين، وأحمد، والفلاس،وأبو زرعة،وأبو حاتم،والحاكم أبو أحمد،وعمرو بن علي، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث، وقال شعبة: لأن ارتكب سبعين كبيرة أحب إلي من أن أحدث عنه، وكان وكيع إذا أتى على حديثه يقول: رجل، ولا يسميه استضعافاً له، وقال ابن معين: ضعيف، ليس حديثه بشيء، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: إن شعبة سيئ الرأي فيه، وقال الجوزجاني: ساقط، وقيل لأبي زرعة: كان يتعمد الكذب فقال: أما تعمد الكذب فلا، ولكنه واه بمرة كان يسمع الحديث عن أنس، وعن شهر بن حوشب، وعن الحسن فلا يميز بينهما، وقال أبو حاتم: وكان رجلا صالحا لكن بُلي بسوء الحفظ، ولم يقرأ علينا حديثه، فقيل له كان يتعمد الكذب؟ فقال لا، ثم ذكر مثل قول أبي زرعة، وقال الساجي: فيه غفلة يهم في الحديث ويخطئ فيه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، إلا أنه يشبَّه عليه ويغلط، وعامة ما أتي أبان من جهة الرواة لا من جهته، لأن أبان روى عنه قوم مجهولون، لما أنه فيه ضعف، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، كما قال شُعبَة. وقال الذهبي: متروك الحديث. وقال ابن حجر: متروك، من الطبقة الخامسة، مات في أول رجب سنة (١٣٨) [(٢)].

=

(ص٢٢٩) رقم (٤٧٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦/٤٠٢-٤٠٦) رقم (٧٥٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٦٣) رقم (٤١٩٣) .

(١) ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص١٣) .

(٢) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/٢٥٤) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ، ط١، (٤/١٤٦) رقم (٣٦٢٥) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ط٢، (١/٤١٢) رقم (٨٧٢) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (١/٤٥٤) رقم (١٤٥٥) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص: ٢٩) رقم (٣٣) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط،

=

الخلاصة فيه: متروك الحديث.

٥- النخعي: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبو عمران الكوفي (فقيه أهل الكوفة) **روى عن**: علقمة والربيع بن خيثم وغيرهما، **وعنه**: أبان والأعمش وغيرهما.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان، وقال الأعمش: كان إبراهيم صيرفي الحديث، وقال ابن معين: مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي، وقال ابن المديني: كان عندي من أعلم الناس بأصحاب عبد الله وأبطنهم به، ولم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي ﷺ، وقال أبو حاتم: لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة ولم يسمع منها شيئًا فإنه دخل عليها وهو صغير وأدرك أنساً ولم يسمع منه. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، فقيه العراق، أحد الأعلام، بصيرا بعلم ابن مسعود، واسع الرواية. وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، توفي سنة ست وتسعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة فقيه، يرسل، روى له الجماعة.

صحح جماعة من الأئمة مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود [(٢)].

=

(ص١٧٣) رقم (١٥٧) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٤٧٨/٢) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون** (ص١٤) رقم (٢١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٣٤/١) رقم (٧) و (٢٩٦/٢) رقم (١٠٨٧) ، والدارقطني، **الضعفاء والمتروكون** (٢٥٨/١) رقم (١٠١) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١، (٣٤٩/١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠/٢) رقم (١٤٢) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٧/١) رقم (١٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٠٧/١) رقم (١١٠) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٧/٩) رقم (٢) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٠/١) رقم (١٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٩٨/١-١٠١) رقم (١٧٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٨٧) رقم (١٤٢) .

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ، ط١، (١٤/٤) رقم (٢٨٩٩) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٥٦) رقم (٤٥) ، و ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ط١، (ص٩) رقم (٢١) و (٢٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٤٤/٢-١٤٥) رقم (٤٧٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨/٤) رقم (١٦٠٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣٣/٢-٢٤٠) رقم (٢٦٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٢٧/١) رقم (٢٢١) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٥٩/١) رقم (٧٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٥٢٠/٤-٢٢٩) رقم (٢١٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٧٧/١-١٧٩) رقم (٣٢٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٩٥) رقم (٢٧٠) .

(٢) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢ (ص٢٨) و (ص١٤١) رقم (١٣) .

٦- علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي، أبو شبل الكوفي ، مخضرم ولد في حياة رسول الله ﷺ ، **روى عن:** حذيفة بن اليمان، وخالد بن الوليد، وغيرهما، **وعنه:** إبراهيم النخعي وبشير بن عروة وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، وعثمان بن سعيد، والفضل بن دكين، وذكره العجلي وابن حبان في ثقاتهما، وزاد الفضل بن دكين: كثير الحديث، وقال أبو حاتم: أبطن الناس بعبد الله بن مسعود؛ علقمة، وقال الذهبي: كان فقيهاً إماماً مقرئاً، طيب الصوت بالقرآن، ثبتاً حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد، من الطبقة الثانية، توفي بعد الستين وقيل بعد السبعين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت حجة، روى له الجماعة.

٧- عبد الله: ابن مسعود ﷺ تقدم (ص٩٣) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا، لضعف أبان بن أبي عياش. فإنه متروك الحديث.

التعليق الفقهي:

اختلف أهل العلم في التيمم للمريض الواجد للماء، فقال كثير منهم: لمن به القروح أو الجروح أو الجدري، وخاف على نفسه أنه يتيمم وإن وجد الماء. ورجحه ابن المنذر [(٢)].

---

(١) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٣٩-٣٤١) رقم (١١٦١)، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/٤٠٤-٤٠٥) رقم (٢٢٥٨)، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/٢٠٧-٢٠٨) رقم (٤٥٥٩)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١،(٢٠/٣٠٠-٣٠٨) رقم (٤٠١٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٣٤) رقم (٣٨٧٣) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢/٦٨٣-٦٨٥) رقم (٧٥)، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧/٢٧٦-٢٧٨) رقم (٤٨٥)، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٩٧) رقم (٤٦٨١) .

(٢) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ١٩).

ذِكْرُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ وَالْعَصَائِبِ:

٢٢- حديث رقم (٥٢٥):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ،ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «**إِذَا كَانَ عَلَيْهِ عِصَابٌ مَسَحَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عِصَابٌ غَسَلَ مَا حَوْلَهُ وَلَمْ يُمِسَّهُ الْمَاءَ**».

أولاً التخريج:

هذا الأثر يرويه عن نافع عن ابن عمر اثنان:

الأول: عبد الله بن محرر، أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: المسح على العصائب والجروح، (١١٦٢)رقم (٦٢٥) ولفظه: «**إذا كان الجرح معصوبا فامسح حول العصابة**».

الثاني: هشام ابن الغاز، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب: الطهارات، باب: في المسح على الجبائر، (١٢٦/١) رقم (١٤٤٨)، من طريق شبابة، ولفظه «**من كان به جرح معصوب فخشي عليه العنت فليمسح ما حوله ولا يغسله**»، وأخرجه ابن المنذر -كما تقدم- والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: المسح على العصائب والجبائر، (٣٤٨/١) رقم (١٠٧٨) و (١٠٧٩) من طريق الوليد بن مسلم، ولفظه: «**من كان له جرح معصوب عليه توضأ ومسح على العصائب ويغسل ما حول العصائب**»، كلاهما (شبابة و الوليد بن مسلم) عن هشام ابن الغاز.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- موسى بن هارون: هو الحمال، تقدم (ص ١٢٣) ثقة حافظ.

٢- إسحاق: ابن راهويه تقدم (ص١١٠) ثقة حافظ إمام.

٣- الوليد بن مسلم: هو القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي[(١)]، مولى بني أمية (وقيل مولى العباس بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس)، **روى عن**: هشام بن الغاز، وحسان بن عطية، وغيرهما، **وعنه**: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم، وذكره ابن حبان، قال الذهبي: ثقة حافظ، كان مدلسا فيُتقى من حديثه ما قال فيه عن، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الطبقة الثامنة توفي آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة[(٢)].

قلت: موصوف بالتدليس مشهور به، وخاصة تدليس التسوية، وصفه بذلك أبو مسهر الغساني، وابن معين، وأبو داود، والدارقطني، وابن حبان[(٣)]، قال الدارقطني: «الوليد بن مسلم يرسل، يروي، عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع، وعطاء، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري، يعنى مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم»[(٤)].

ولذلك اشترط الذهبي أن يقول الوليد في حديثه: «حدثنا» أو «أخبرنا»، أما إذا قال: «عن» فلا يُقْبَل، فقال: «ثقة لكنه مدلس عن الضعفاء، فلا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج به، أما إذا قال عن فليس بحجة»[(٥)]، وقال أيضاً: «لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل مدلس، فلا يحتج به إلا إذا

---

(١) **الدِّمَشْقِيُّ**: بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى دمشق وهي أحسن مدينة بالشام وأكثرها أهلا، وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل، وإنما سميت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/٣٧٣-٣٧٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/٥٠٨) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/٤٧٠-٤٧١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١،(ص٤٦٦) رقم (١٧٧٨) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٩/١٦-١٧) رقم (٧٠)، وابن حبان، **الثقات**، ط١،(٩/٢٢٢) رقم (١٦١١٨)، والخليلي، **الإرشاد**، ط١، (١/٤٤١-٤٤٢) رقم (١٨٥)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣١/٨٦-٩٩) رقم (٦٧٣٧)، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٣٥٥) رقم (٦٠٩٤)، والذهبي، **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، ط١ (ص١٨٦)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١(١١/١٥١-١٥٥) رقم (٢٥٤)، وابن حجر، **التقريب**،ط١(ص٥٨٤)رقم(٧٤٥٦) .

(٣) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٩/٢٢٢) رقم (١٦١١٨) ، وابن عبد البر، **التمهيد**، ط١ (١/٣١) .

(٤) الدارقطني، **الضعفاء والمتروكين**، ط١ (ص١٣٩) رقم (٦٣٢) .

(٥) الذهبي، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٩١) رقم (٣٦٤) .

صرح بالسماع» [(١)]، وكان ردي التدليس، يدلس عن الضعفاء والمجروحين، لا سيما في الأوزاعي.

الخلاصة فيه: ثقة حافظ متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، وحديثه في الكتب كلها، لكنه كثير التدليس، وخاصة تدليس التسوية، فلا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع، أما إذا عنعن فلا يُقبل منه، وحديثه على ثلاثة أقسام:

الأول: إذا روى عن شيخه الأوزاعي، فلا بد من تصريحه بالسماع، لأنه موصوف بالتدليس؛ وحديثه هذا في أعلى درجات الصحة، لا سيما إذا كان الراوي عنه دمشقي.

الثاني: إذا كان الراوي عنه مكي أو حمصي، ففي هذه الأماكن حدث من حفظه، فوقع في بعض الأوهام، وحديثه الأصل فيه الصحة، إلا إذا تبين لنا خطأه، وممن تكلم في حديثه في هذه الأماكن أحمد، وأبو داود [(٢)].

الثالث: إذا روى عن مالك، ففي روايته عنه ضعف، فقد روى عنه عشرة أحاديث منكرة. قال أبو داود: «روى الوليد عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها عن نافع أربعة» [(٣)]، ويبدو أن السبب أنه لم يجلس مع مالك إلا مجلس واحد، ولم يقيدها، وحدث بها فوقع في الوهم. والله أعلم.

٤- ابن الغاز: هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي [(٤)]، أبو عبد الله ويقال أبو العباس، الشامي [(٥)]، **روى عن** نافع و عمرو بن شعيب وغيرهما، **وعنه** الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، ودحيم، والفسوي، ومُحَمَّد بن عبد الله بن عمار، وابن عساكر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين مرةً: ليس به بأس. قال الذهبي: صدوق عابد، كان من ثقات الشاميين وعلمائهم. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الطبقة

---

(١) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٢٢٢/١) رقم (٢٨٢) .

(٢) ينظر: ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، ط١، (٧٧٢/٢) .

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٣١/١٣) رقم (٢٨٦١) في ترجمة صدقة بن خالد.

(٤) **الجُرَشِيُّ**: بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٤٥/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٧٢/١) .

(٥) **الشَّامِيُّ**: بتشديد وفتح الشين المعجمة وبعد الألف ميم، هذه النسبة إلى الشام وهي البلاد المعروفة نسب إليها خلق كثير من العلماء وكان بها كثير من الصحابة..السمعاني،**الأنساب**، ط١، (٣٦/٨-٣٧) ، وابن الأثير،اللباب، د. ط(١٧٨/٢) .

السابعة، توفي سنة بضع وخمسين ومائة [1].

الخلاصة فيه: ثقة.

٥- نافع: هو أبو عبد الله المدني - قيل إن أصله من المغرب وقيل من نيسابور وقيل غير ذلك- مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي. **روى عن** عبد الله بن عمر وأبي هريرة وغيرهما، و**عنه** هشام بن الغاز ومُحَمَّد بن إسحاق وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن خراش، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر الخليلي أنه كان يتحرى في الرواية حتى أنه لا يُعرف له خطأ في جميع ما رواه إلا في حديث واحد. وصفه الذهبي بالإمام الثبت المفتي، اتفقت الأمة على أنه حجة مطلق وهو من أئمة التابعين وأعلامهم، ووصفه ابن حجر: بالثقة الثبت الفقيه مشهور، من الطبقة الثالثة، توفي سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [2].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ، عالم فقيه، قيل: روايته عن عثمان مرسلة ولم يسمع من أم سلمة [3].

٦- ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٦٨/٧) ، وأحمد بن حنبل، **العلل**، ط٢، (٣٠٤/١) رقم (٥١١) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين**(رواية الدوري)، ط١، (٤٦٣/٤) رقم (٥٣٠٩) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٤٥٩/٢) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦٧/٩) رقم (٢٥٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٦٩/٧-٥٧٠) رقم (١١٥١٥)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٠/ ٢٥٨-٢٦١) رقم (٦٥٨٨)، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١٧٠/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٣٨/٢) رقم (٥٩٧٥) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٤٥/٤) رقم (٤٠٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٠٤/٤) رقم (٩٢٣٦) ، وابن كثير، **التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، ط١ (٤٨٤/١-٤٨٥) رقم (٨٣٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٣) رقم (٧٣٠٥).

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، -القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم -ط٢ (ص١٤٢-١٤٥) رقم (٥٢) ، العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٤٧) رقم (١٦٧٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٦٧/٥) رقم (٥٧٥٧) ، والخليلي، **الإرشاد**، ط١، (٢٠٥/١) رقم (١٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٩٨/٢٩-٣٠٦) رقم (٦٣٧٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣١٥/٢) رقم (٥٧٩١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٩٥/٥-١٠١) رقم (٣٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤١٢/١٠-٤١٥) رقم (٧٤٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٥٩) رقم (٧٠٨٦) .

(٣) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٩٠) رقم (٨٢٣) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح. وما يخشى فيه من تدليس الوليد بن مسلم فإنه زال بمتابعة شبابة له فهو ثقة حافظ[1]. وقد صحح البيهقي هذا الإسناد فقال عقب إيراده له: هو عن ابن عمر صحيح.

التعليق الفقهي:

اختلف أهل العلم في المسح على الجبائر والعصائب، فأجاز كثير منهم المسح عليها، فممن رأى المسح على العصائب تكون على الجروح، ابن عمر، وعطاء، وعبيد بن عمير وكان إبراهيم والحسن ومالك وأحمد وإسحاق وأصحاب الرأي وأبو ثور والمزني يرون المسح على الجبائر.

وكان الشافعي إذ هو بالعراق يقول: من كانت عليه جبائر توضأ ومسح عليها ثم قال بمصر فيها قولان، هذا أحدهما، والثاني أن يمسح بالماء على الجبائر، ويعيد كل صلاة صلاها إذا قدر على الوضوء قال أبو بكر: وأكثر أهل العلم يجيزون المسح على الجبائر، ولست أحفظ عن أحد أنه منع من المسح على الجبائر إلا ما ذكرت من أحد قولي الشافعي، وشيء روي عن ابن سيرين أنه سئل عن دواء وضع على جرح، فكأنه لم يعرف إلا الوضوء[2].

---

(١) ينظر: ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٦٣) رقم (٢٧٣٣) .

(٢) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ١٩).

٢٣- حديث رقم (٥٢٦):

- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا الْوَلِيدُ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ «جُرِحَتْ إِبْهَامُ رِجْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَأَلْقَمَهَا مَرَارَةً، فَكَانَ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهَا».

أولاً التخريج:

أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/١٨١) به، وابن المقريء في المعجم (ص٤٠٨) رقم (١٣٢٧) بنحوه، وأبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (٢/٤٧٨) رقم (٤٧٠) ولفظه، انكسر إصبع ابن عُمَر فألقمها مرارة فكان يتوضأ ويمسح عليها، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: المسح على العصائب والجبائر (١/٣٤٨) رقم (١٠٨٠) **كلهم من طريق سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر.**

قلت: وقع في إسناد الأوسط سعيد بن أبي عروبة! ! ولعل ذلك تصحيف أو وهم من النساخ، وإنما هو" سعيد بن عبد العزيز "وذلك لأمرين:

الأول: أنه قد جاء مصرحا: (سعيد بن عبد العزيز) عند الحربي، وابن المقريء، وأبو نعيم.

الثاني: أن"سعيد بن أبي عروبة"لم يذكروا أن من تلاميذه" الوليد بن مسلم"ولا من شيوخه" سليمان بن موسى"، بخلاف"سعيد بن عبد العزيز" فقد ذكروا من تلاميذه الوليد ومن شيوخه سليمان بن موسى.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- موسى بن هارون: تقدم (ص١٢٣) ثقة حافظ.

٢- إسحاق: ابن راهويه، تقدم ص(١١٠) ثقة حافظ.

٣- الوليد: ابن مسلم، تقدم (ص ١٢٣) ثقة مدلس.

٤- سعيد بن عبد العزيز هو ابن أبي يحيى التنوخي[(١)]، أبو مُحَمَّد، ويقال أبو عبد العزيز.

---

(١) **التنوخيّ**: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديمًا بالبحرين، وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة. السمعاني، الأنساب، ط١ (٣/ ٩٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/٢٢٥) .

روى عن مكحول و سليمان بن موسى، وطائفة. **وعنه** عبد الرحمن بن مهدي، والوليد بن مسلم، وخلق. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس بالشام رجل أصح حديثًا من سعيد بن عبد العزيز، هو و الأوزاعى عندى سواء. وثقه ابن معين، و أبو حاتم، والعجلى، وابن سعد، والنسائي وزاد: ثبت. قال ابن حجر: رأى أنسا، وكان فاضلًا دينًا ورعًا، و كان مفتى أهل دمشق. وقال أبو مسهر: كان قد اختلط قبل موته. و كذا قال الدورى، عن ابن معين: اختلط قبل موته. وقال الآجرى، عن أبى داود: تغير قبل موته. وكذا قال حمزة الكنانى[1].

الخلاصة فيه: ثقة، اختلط قبل موته.

٥- سليمان بن موسى: القرشي الأموي مولاهم الدمشقي، أبو أيوب، و يقال أبو الربيع، ويقال أبو هشام، **روى عن** نافع وطاووس بن كيسان وغيرهما، **وعنه** سعيد بن عبد العزيز وهشام بن الغاز وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، ودحيم، والدارقطني، وذكره ابن حبان، وقال ابن سعد: كان خولط قبل موته بيسير، وقال ابن المديني: مطعون فيه، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبوحاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه شئ، وقال ابن عدي: فقيه راو، حدث عنه الثقات من الناس، وقد روى أحاديث ينفرد بها يرويها، لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق، وقال ابن لهيعة: ما لقيت مثله، وقال الذهبي: أحد الأئمة، ثم نقل قول البخاري والنسائي المتقدمين، واعتذر الذهبي لبعض ما أُنكر عليه، فقال: وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها، وقال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الطبقة الخامسة،

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧ / ٤٦٨) ، والعجلي، **الثقات**، ط١ (ص: ١٨٦) رقم (٥٥٦) وابن معين، **التاريخ برواية الدوري**، ط١، (٢/ ٢٠٣) وابن طهمان، الترجمة ١٣٤، والبخاري، **التاريخ الكبير** (٣ /٥٣) الترجمة ١٦٥٩، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٤٢/٤) الترجمة ١٨٤، ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦/ ٣٦٩) رقم ٨١٤٤ والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٣٩/١٠) ، والذهبي، **السير** (٨ / ٢٨) والذهبي، العبر، ط١، (١ / ٢٥٠) والذهبي، **الكاشف** ط١، (١ / ٤٤٠) رقم ١٩٢٦، والذهبي، **الميزان** ط١، (٢ / ١٤٩) رقم ٣٢٣١، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥٩/٤) رقم (١٠٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٣٨) رقم (٢٣٥٨) .

توفي سنة خمس عشرة وقيل تسع عشرة ومائة [1].

الخلاصة فيه: ثقة، يُحتج به له أفراد وغرائب أُنكرت عليه، قيل أنه اختلط بآخره قبل موته بيسير.

٦- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٧- ابن عمر ﷺ: **صحابي** تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح ورواته كلهم ثقات، والوليد بن مسلم ثقة مدلس إلا أنه قد صرح بالسماع في هذا الإسناد.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٥٧/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص٤٦) رقم (٢٦) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص٥٣) رقم (١٤٦)، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١، (ص٤٩) رقم (٢٥٢) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١٤٠/٢) رقم (٦٣٢) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٤١/٤-١٤٢) رقم (٦١٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٧٩/٦-٣٨٠) رقم (٨١٩٢) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٢٥١/٤-٢٦٢) رقم (٧٤١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٩٢/١٢-٩٨) رقم (٢٥٧١) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٦٤/١) رقم (٢١٣٣)، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٤٢/٣) رقم (١٠٣)، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٣٣/٥-٤٣٧) رقم (١٩٣) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٩٤) رقم (١٤٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٢٦/٢) رقم (٣٥١٨) ،وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٢٧/٤) رقم (٣٨٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٥٥) رقم (٢٦١٦) .

٢٤- حديث رقم (٥٢٧):

- وَحَدَّثُونَا عَنِ الْحَنْظَلِيِّ إِسْحَاقَ، أنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «امْسَحْ عَلَى الْجُرْحِ إِذَا خَشِيتَ عَلَى نَفْسِكَ فِي الْوُضُوءِ»).

أولاً التخريج:

لم يخرجه سوى ابن المنذر ـ كما تقدم ـ وساقه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب: الطهارات، باب: في المسح على الجبائر (١٢٦/١) رقم (١٤٤٦) حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن ليث، عن مجاهد، قال: « يمسح الرجل إذا خشي على نفسه» فجعل مجاهداً بدل ابن جبير، وأوقفه على مجاهد، وقال عن حسن ولم يقل عن الحسين ـ ولعله هو الصواب ـ (فليس من تلاميذ الليث الحسين؛ وإنما الحسن بن صالح). ولعل التخليط كله من ليث ابن أبي سليم. ومدار الأثرين عليه.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- الحنظلي إسحاق: ابن راهويه، تقدم ص(١١٠) ثقة حافظ إمام.

٢- حميد بن عبد الرحمن: هو ابن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي[(١)] أبو عوف الكوفي و قيل أبو علي (وأبوعوف: لقب)، **روى عن** الحسن بن صالح والأعمش وغيرهما، **وعنه** ابن أبي شيبة وسريج بن يونس وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وزاد بن سعد: كان كثير الحديث ولم يكتب الناس كل ما عنده، و أثنى عليه أحمد ووصفه بخير، وزاد العجلي: ثبت عاقل ناسك، وقال الذهبي: حافظ إمام متقن، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثامنة، توفي سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: سبعين أوتسعين ومائة وقيل غير ذلك[(٢)].

---

(١) **الرُّؤَاسِيُّ**: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة ـ وقيل بضم الراء وتخفيف الواو وفي آخرها السين المهملة ـ، هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٨٠/٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤٠/٢) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٩٨/٦) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص٩٢) رقم (٢٤٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٣٤) رقم (٣٣٨) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢٥/٣) رقم (٩٩١) ، وابن =

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، روى له الجماعة.

٣- الحسين بن صالح: لعل صوابه الحسن بن صالح. وهو الحسن بن صالح بن صالح بن حي: حيان بن شفى بن هنى بن رافع الهمدانى [(١)] الثورى ، أبو عبد الله (أخو على بن صالح) روى عن: الليث وابن أبي عروبة وغيرهم، وروى عنه: حميد الرؤاسي وابن المبارك وغيرهم. وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، وقال وكيع: حسن بن صالح عندي إمام، وزاد ابن معين: مأمون، مستقيم الحديث، وقال أحمد: صحيح الرواية يتفقه صائن لنفسه في الحديث والورع، أثبت في الحديث من شريك، وقال أيضاً: ما يعجبنا مذهب الحسن بن صالح قد كان قعد عن الجمعة، وقال الفلاس: حدث عنه ابن مهدي ثم تركه، وقال الجوزجاني: كان مغمورا في مذهبه، وقال ابن عدي: ولم أجد له حديثًا منكرًا مجاوز المقدار، وهو عندي من أهل الصدق، وكان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحدًا إلا وقد غلط في شيء غير الحسن بن صالح

وقال المزي: كان سفيان الثوري سئ الرأي في الحسن بن حي، وقال الذهبي: صدوق عابد متشيع، وهو من أئمة الإسلام، لولا تلبسه ببدعة. فيه بدعة تشيع قليل، وكان يترك الجمعة، وقال ابن حجر: وقولهم كان يرى السيف يعني: كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور، وهذا مذهب للسلف قديم لكن أستقر الأمر على ترك ذلك لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الأشعث وغيرهما عظة لمن تدبر، وبمثل هذا الرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام ، والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد، وأما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لا يصلي خلف فاسق ولا يصحح ولاية الإمام الفاسق، فهذا ما يعتذر به عن الحسن وإن كان الصواب خلافه فهو إمام مجتهد، وقال أيضاً: ثقة فقيه عابد،رمي بالتشيع، من السابعة،مات سنة تسع وستين ومائة.

=

حبان، **الثقات**، ط١، (١٩٤/٦) رقم (٧٣٣٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٧٥/٧-٣٧٨) رقم (١٥٣١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٥٣/١) رقم (١٢٥٢) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٢١١/١) رقم (٢٦٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٤/٣) رقم (٧٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٨٢) رقم (١٥٥١) .

(١) **الهَمْدَانِيُّ**: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وفي همدان بطون كثيرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤١٩/١٣-٤٢٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٩١/٣) .

قال أبو نعيم: مات سنة سبع وستين ومائة [1].

الخلاصة فيه: ثقة، صدوق، رمي بالتشيع.

٤- ليث: تقدم (ص١١١) ضعيف.

٥- ابن جبير: تقدم (ص ١٢٧) ثقة إمام.

٦- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأمور منها:

١-الانقطاع في بداية الإسناد قال ابن المنذر: وحدثونا عن الحنظلي إسحاق وهي مشعرة بذلك وابن المنذر لم يدرك ابن راهويه.

٢-ليث ابن أبي سليم ضعيف لسوء حفظه وتخليطه.

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ، ط١، (٢٦٨/٣) رقم (١٢٦٣) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** - رواية المروذي- (ص٩٤) رقم (٢١٥) ط١، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص٩٨) رقم (٧٥) ، و العجلي، **الثقات**، ط١، (ص١١٥) رقم (٢٨٠-٢٨١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨/٣) رقم (٦٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٦٥/٦) رقم (٧١٧٧) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (١٤٣/٣) رقم (٤٤٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨٠/٦-١٩١) رقم (١٢٣٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٢٦/١) رقم (١٠٣٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٦١/٧) رقم (١٣٤) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٩٦/١) رقم (١٨٦٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٨٨/٢) رقم (٥١٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٦١) رقم (١٢٥٠) .

ذِكْرُ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ إِذَا خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَرْدَ

٢٥- حديث رقم (٥٢٨):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا حَرْمَلَةُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ((يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ جُنُبًا))؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللهَ يَقُولُ: ﴿ ولاتقتلوا أنفسكم﴾ [النساء: ٢٩] الْآيَةَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا.

أولاً التخريج:

اختُلف في رواية إسناد هذا الحديث ومتنه؛ فيروى بعدة أوجه:

الوجه الأول: كما أورده ابن المنذر (عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص). أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب: الطهارة، باب: باب ذكر الإباحة للجنب إذا خاف التلف من البرد الشديد (١٤٢/٤) رقم (١٣١٥) بنحوه، . وفيه ذكر أنه غسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ولم يذكر التيمم .، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص١٣٨) رقم (١٣٨) بنحو رواية ابن حبان، والحاكم في المستدرك كتاب: الطهارة (٢٨٥/١) رقم (٦٢٨) بنحو رواية ابن حبان، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٠٢/٤) بمثل لفظ ابن المنذر، كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنيس عن عبد الرحمن بن جبير.

الوجه الثاني: (عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص) ولم يُذكر أبا قيس.

أخرجه أحمد في السند (٣٤٦/٢٩) رقم (١٧٨١٢) فذكر التيمم فقط ولم يذكر غسل المغابن والوضوء، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩٢٨/٣) رقم (٥١٨٧) فذكر الوضوء فقط ولم يذكر غسل المغابن ولا التيمم، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص١٣٧) رقم (١٣٩) بنحو رواية أحمد، كلهم من طريق ابن لهيعة عن عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنيس عن عبد

الرحمن بن جبير. وتابع ابن لهيعة في روايته بهذا الوجه، يحيى بن أيوب. أخرجه أبو داود في السنن، كتاب: باب: إذا خاف الجنب عللا نفسه البرد أيتيمم؟ (٩٢/١) رقم (٣٣٤) به. أي بمثل رواية ابن المنذر .، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٤٠٢/٤-٤٠٣) به، وأخرجه كذلك الدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: المتيمم (٣٢٧/١) رقم (٦٨١) به، والحاكم في المستدرك كتاب: الطهارة (٢٨٥/١) رقم (٦٢٩) به، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: التيمم في السفر إذا خاف الموت أو العلة من شدة البرد (٣٤٥/١) رقم (١٠٧٠) به، وأخرجه بن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص١٣٥) رقم (١٣٧) به، كلهم من طريق يحي بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنيس عن عبد الرحمن بن جبير (بالوجه الثاني).

الوجه الثالث: (عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي فراس يزيد بن رباح مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص). أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب (ص٢٧٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران ابن أبي أنيس عن عبد الرحمن بن جبير. بنحو رواية ابن المنذر.

قلت: ويُروى كذلك من غير هذه الأوجه، فيروى (عن ابن جريج عن إبراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي أمامة سهل بن حنيف و عبد الله بن عمرو بن العاص).

أخرجه عبد الرزاق في المصنف كتاب: الطهارة، باب: الرجل تصيبه الجنابة في أرض باردة (٢٢٦/١) رقم (٨٧٨) بنحو لفظ الوجه الأول. **وكذلك** يُروى من طريق زياد بن سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، «أن عمرو بن العاص ﷺ صلى بالناس وهو جنب. » فذكره بنحوه، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٤/١١) رقم (١١٥٩٣).

ثانياً دراسة الإسناد:

١- أحمد بن داؤد: هو أحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني [(١)].

روى عن: حرملة و أبي مصعب وغيرهما، **وعنه:** ابن المنذر وإبراهيم بن أحمد الحلبي وغيرهما.

---

(١) **الحَرَّانِيُّ:** بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة وهي من ديار ربيعة كان منها جماعة كبيرة من العلماء ولها تاريخ. ، حران قبيلة من حمير وهي حران بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠٧/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٥٣/١) .

قال الدارقطني وغيره: متروك كذاب، وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث، وذكر بنحوه ابن حبان، وزاد لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه، توفي سنة ستة وثلاث مائة [(١)].

الخلاصة فيه: متروك، كان يضع الحديث.

٢- حرملة: هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري (صاحب الشافعى) **روى عن** ابن وهب والشافعي وغيرهما، **وعنه** أحمد بن داود وبقي بن مخلد وغيرهما. وثقه ابن معين، والعقيلي، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجله ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد أن يغرب على غيره كتبًا ونسخًا، وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتب حرملة من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولد بينهما العداوة من هذا، وسألت الفرهاذاني يملي علي شيئًا من حديث حرملة قال: يا بني وما تصنع بحرملة حرملة ضعيف ثم أملى عن حرملة ثلاث أحاديث ولم يزدني على ذلك، وقال الذهبي: ثقة، انفرد بغرائب لكثرة روايته، وقال في موضع آخر: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين [(٢)].

الخلاصة فيه: صدوق.

---

(١) ينظر: الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٩٨/٧) رقم (٢٦٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٩٦/١-٩٧) رقم (٣٧٠) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (١٦٨/١-١٦٩) رقم (٥٤٢) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (١٤٦/١-١٤٧) رقم (٧٧) ، و الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (٢٥٣/١) رقم (٥١) .

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٧٤/٣) رقم (١٢٢٤) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٤٠٣/٣-٤٠٩) رقم (٥٦٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٤٨/٥-٥٥٢) رقم (١١٦٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣١٧/١) رقم (٩٧٧) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٧٢/١-٤٧٣) رقم (١٧٨٣) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١١١٠/٥) رقم (١٣٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٨٩/١١-٣٩١) رقم (٨٤) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٦٦) رقم (٨٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٣٠/٢-٢٣١) رقم (٤٢٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، ، (١٥٦) رقم (١١٧٥) .

٣- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، أبو مُحَمَّد المصري الفقيه. **روى عن** سفيان بن عيينة وعمرو بن الحارث المصري وغيرهما، **وعنه** حرملة بن يحيى التجيبى والربيع بن سليمان المرادي وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والخليلي.

ووثقه غيرهم خلق كثير، وزاد ابن حبان: كان عابداً حافظاً صاحب تصانيف، وزاد الخليلي: متفق عليه، وقال ابن عدي: لا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدث عن الثقات، قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، ووصفه الذهبي فقال: أحد الأعلام، ووصفه ابن حجر: بالثقة الحافظ العابد، من الطبقة التاسعة، توفي سنة سبع وتسعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ في الدرجة العليا من التوثيق - متفق على توثيقه - أخرج له الجماعة، وأما قول أبي حاتم فهو من تشدده . رحمه الله .، وقد أجاب الذهبي عن قول ابن عدي المتقدم، فقال: تناكد ابن عدي بإيراده في الكامل [(٢)].

٤- عمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأنصاري مولاهم، أبو أمية المصري' مولى قيس بن سعد بن عبادة (مدنى الأصل) **روى عن** يزيد بن أبي حبيب وقتادة بن دعامة و غيرهما، **وعنه** ابن وهب والليث بن سعد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم ، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والخطيب، ونقل الأثرم عن أحمد قال: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث، ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير. وفي موضع آخر: عمرو بن الحارث حمل عليه- أحمد - حملًا شديدًا وقال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٩/٥-١٩٠) رقم (٨٧٩) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** - رواية ابنه عبد الله -ط٢ (١٣٠/٣) رقم (٤٥٥٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٨٣) رقم (٩٠٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٤٦/٨) رقم (١٣٨٠٢) ، و الخليلي، **الإرشاد**، ط١، (٤٠٣/١) ، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١، (٣٣٦/٥-٣٤١) رقم (١٠١٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٧٧/١٦-٢٨٧) رقم (٣٦٤٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٠٦/١) رقم (٣٠٤٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، ، (٧١/٦-٧٤) رقم (١٤١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٢٨) رقم (٣٦٩٤) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٩٢) رقم (٥٧٢) .

(٢) ينظر: الذهبي، **الميزان**، ط١، (٥٢١/٢) رقم (٤٦٧٧) .

فيها ويخطئ، وصفه الذهبي: بالحافظ الثبت أحد الاعلام، حجة له غرائب، ووصفه ابن حجر: بالثقة الحافظ الفقيه من الطبقة السابعة توفي قبل الخمسين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ، روى له الجماعة، وإن ثبتت عليه مناكير فتُجتنب إن كان الحمل فيها عليه.

٥- يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي [(٢)] أبو رجاء المصري، مولى شريك بن الطفيل الأزدى ، وقيل كان أبوه مولى امرأة لبني حسل، **روى عن:** عمران بن أبي أنس وعمرو بن شعيب وغيرهما. **وعنه:** عمرو بن الحارث، وحيوة بن شريح، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال المزي: روى له الجماعة، وقال الذهبي: ثقة حجة، من العلماء الحكماء الأتقياء، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، يرسل، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة حجة، يُرسل.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥١٥/٧) ، و ابن معين، **تاريخ ابن معين** -رواية ابن محرز – ط١ (١٠٧/١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٦٢) رقم (١٢٥٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢٥/٦) رقم (١٢٥٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٢٨/٧-٢٢٩) رقم (٩٨٠٤) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١ (٤٥٥/٤٥-٤٦٩) رقم (٥٣٢٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٧٠/٢١-٥٧٨) رقم (٤٣٤١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٧٤/٢) رقم (٤١٣٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٥٢/٣) رقم (٦٣٤٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٤٩/٦-٣٥٣) رقم (١٥٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٤/٨-١٦) رقم (٢٢) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤١٩) رقم (٥٠٠٤) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١١٧) رقم (٧٦٢)

(٢) **الأَزْدِيُّ**: بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى أزد شنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٨٠/١-١٨١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤٦/١) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥١٣/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٧٨) رقم (١٨٣٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٦٧/٩) رقم (١١٢٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٤٦/٥) رقم (٦١٦٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٠٢/٣٢-١٠٧) رقم (٦٩٧٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٨١/٢) رقم (٦٢٨٩) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٩٧/١-٩٨) رقم (١١٦) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٣٠٠) رقم (٨٩١) ، وولي الدين ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، ط١، (ص٣٤٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣١٨/١١-٣١٩) رقم (٦١٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٠٠) رقم (٧٧٠١) .

الكلام على إرساله: قال المقري: لم يسمع من الزهري شيئًا ولم يعاينه. وقال ابن أبي حاتم: إنما كتب إليه وهو يقول في روايته كتب إلي الزهري. قال العلائي: تقدم أن مثل ذلك متصل، وإنما ذكرته تبعاً لابن أبي حاتم، وروى يزيد بن أبي حبيب عن أبي حديدة الجهني أحد الصحابة حديث: لعن الراشي. وقيل: إنه مرسل لم يسمعه منه. [(١)].

وقال أبو حاتم: حديثه عن عقبة بن عامر مرسل. وقال أبو زرعة العراقي: قال أبو مُحَمَّد بن حزم في المحلى: لا يعلم أحد من أهل الحديث سماع يزيد بن أبي حبيب من أبي الطفيل عامر بن واثلة، وتعقبه الحافظ الحلبي بأن يزيد ثقة، وقد روى عنه مع انتفاء التدليس عنه فهو محمول على الاتصال[(٢)]. **قلت:** يَرِدُ على هذا الكلام نص الدارقطني بأنه لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن عمر، ولا سمع من أحد من الصحابة، إلا من عبد الله بن جزء[(٣)].

٦- عمران بن أبي أنس: هو عمران بن أبى أنس القرشي العامري [(٤)]، المدني، المصري (نزل الإسكندرية) **روى عن** عبد الرحمن بن جبير وعروة بن الزبير وغيرهما، **وعنه** يزيد بن أبي حبيب وعبد الحميد بن عمران (ابنه) وغيرهما. وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان، قال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة توفي سنة سبع عشرة ومائة [(٥)].

الخلاصة فيه: ثقة.

---

(١) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٣٠٠) رقم (٨٩١) ، والترمذي، **العلل الكبير = ترتيبه لأبي طالب**، ط١، (ص: ٢٠٠) برقم (٣٥٥) .

(٢) ينظر: ولي الدين ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، ط١، (ص٣٤٩) .

(٣) ينظر: الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، ط١، (١٢/ ٤٢٠) .

(٤) **العَامِرِيُّ**: بفتح العين وبعد الألف ميم مسكورة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى ثلاث قبائل إحداها عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، والثانية عامر بن صعصعة، والثالثة عامر بن عدي من تجيب. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/١٥١-١٥٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/٣٠٥-٣٠٦) .

(٥) **ينظر**: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٧٣) رقم (١٢٩٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/٢٩٤) رقم (١٦٢٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/٢٢٠) رقم (٤٥٩٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٢/٣٠٩-٣١١) رقم (٤٤٨١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨/١٢٣-١٢٤) رقم (٢١٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٢٩) رقم (٥١٤٥) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١، (ص١٢٠) رقم (٧٨٧) .

٧- عبد الرحمن بن جبير: المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو، ويقال: ابن عبد عمرو بن نضلة القرشي العامري، **روى عن** ابن قيس وأبو الدرداء وغيرهما، **وعنه** عمران بن أنس وعقبة بن مسلم وغيرهما. وثقه العجلي، وأبو زرعة، والفسوي، والنسائي، وذكره ابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي: ثقة فقيه مشهور، قال ابن حجر: ثقة عارف بالفرائض، من الطبقة الثالثة، توفي دون المائة سنة سبع وتسعين، وقيل بعدها [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة عالم فقيه.

٨- أبي قيس: هو عبد الرحمن بن ثابت، مولى عمرو بن العاص روى عن عمرو بن العاص (مولاه) وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهما، وعنه عبد الرحمن بن جبير و عروة بن أبي قيس (ابنه) وغيرهما. وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان، وذكره الفسوي- ذكر فقط-: من ثقات المصريين. وقال المزي: روى له الجماعة.وقال ابن حجر:ثقة من الثانية توفي قديمًا سنة أربع وخمسين قبل المائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٩- عمرو بن العاص: هو ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، يكنى أبا عبد الله وقيل أبا مُحَمَّد، أمه النابغة من بني عنزة بن أسيد، القرشي، السهمي. أسلم عند النجاشي، وهاجر إلى النبي ﷺ وقيل: أسلم عام خيبر، وقيل بين الحديبيّة وخيبر. وقيل: كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، وكان قد هم بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد، وأسلم وبايع، ثم تقدم عمرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإسلام والهجرة يجب ما قبله»، وقد روى عمرو عن النبيّ ﷺ أحاديث، وروى عنه: ولداه:

---

(١) **ينظر**: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٩٠) رقم (٩٤٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢١/٥) رقم (١٠٤١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧٩/٥) رقم (٣٩٤١) ، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨/١٧-٣٣) رقم (٣٧٨٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٢٤/١) رقم (٣١٦٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٥٥٣/٢-٥٥٤) رقم (٤٨٣٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٥٤/٦) رقم (٣١٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٣٨) رقم (٣٨٢٨) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥١١/٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٧١/٥) رقم (٦٣٠٧) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٤٨٩/٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠٥/٣٤-٢١١) رقم (٧٥٧٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٦٧) رقم (٨٣١٦) .

عبد الله، ومُحَمَّد، وقيس بن أبي حازم، وآخرون، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين، ودفن يوم الفطر وصلى عليه ابنه عبد الله، وسنه نحو من مائة سنة [(١)].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

صحيح، وهذا إسناد تالف. أحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني متروك، لكنه متابع بالثقات من طرق عن ابن وهب به.

والحديث فيه اختلاف، لا يضر في صحة الحديث.

اختلف فيه على عبد الرحمن بن جبير- وهو المصري المؤذن-، فروي عنه عن عمرو بن العاص كما هو هنا، وروي عنه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، وروي عنه عن أبي فراس يزيد بن رباح عن عمرو. وقد جمع البيهقي بين رواية من قال: " تيمَّم "، ومن قال: " غسل مغابنه وتوضأ ".

فقال: يحتمل أن يكون قد فعل ما نُقِل في الروايتين جميعاً، غسل ما قدر على غسله، وتيمم للباقي [(٢)]. قال النووي فيما نقله ابن حجر: وهو متعيَّن [(٣)].

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: اختلفوا في الجنب يخشى على نفسه من البرد إن اغتسل، فقالت طائفة: يغتسل وإن مات، لم يجعل الله له عذرا هذا قول عطاء، وهو قول الحسن، وفيه قول ثان، وهو إذا كان الأغلب عنده في البرد الشديد أن يتلف إن اغتسل، تيمم وصلى، ويعيد كل صلاة صلاها هذا قول الشافعي وفيه قول ثالث، وهو أن يتيمم كذلك قال سفيان ومالك وكان سفيان يقول: أجمعوا أن الرجل إذا كان في أرض باردة فأجنب، فخشي على نفسه الموت تيمم، وهو بمنزلة المريض وقال أصحاب الرأي في الرجل الصحيح في المصر تصيبه الجنابة، فخاف إن اغتسل أن يقتله البرد، تيمم

---

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٤/١٩٨٧-١٩٨٨) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٤/٢٣٢-٢٣٤) رقم (٣٩٧١) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/ ٥٣٧-٥٤١) رقم (٥٨٩٧) .

(٢) ينظر: البيهقي، **السنن الكبرى**، ط٣، (١/٢٢٦) .

(٣) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري**، ط١ (١/٤٥٤) .

وكذلك في السفر وهذا قول أبي حنيفة وقال يعقوب: أما أنا فأرى أن يجزيه ذلك في السفر، ولا يجزيه إذا كان مقيما في المصر وهذا قول مُحَمَّد.

قال أبو بكر ابن المنذر: وقول يعقوب ومُحَمَّد قول رابع، وبقول مالك وسفيان أقول؛ وذلك لحجج ثلاث: أحدها الكتاب، وهو قوله: {ولا تقتلوا أنفسكم} [النساء: ٢٩] الآية والثانية خبر عمرو.. وفي ترك إنكاره عليه السلام ما فعل عمرو عليه أكبر الحجج، ولو كان ذلك غير جائز لعلمه وأمره بالإعادة، ..وحجة ثالثة، وهو أنهم قد أجمعوا على أن من كان في سفر ومعه من الماء ما يغتسل به من الجنابة، وهو خائف على نفسه العطش إن اغتسل بالماء، أن يتيمم ولا إعادة عليه، ولا يعرض نفسه للتلف ولا فرق بين الخائف على نفسه من الحر والعطش والخائف على نفسه من البرد في أن كل واحد منهما خائف على نفسه أن يهلك من البرد إن اغتسل بالماء[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ٢٧).

ذِكْرُ الْمُسَافِرِ الْخَائِفِ عَلَى نَفْسِهِ الْعَطَشَ إِنِ اغْتَسَلَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ:

٢٦- حديث رقم (٥٢٩)

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، وَمَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الْمُسَافِرِ إِنْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَمَعَهُ مَاءٌ قَلِيلٌ، وَهُوَ يَخَافُ الْعَطَشَ، أَنْ يُؤْثِرَ نَفْسَهُ وَلْيَتَيَمَّمْ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي الأحوص، كتاب: الطهارات، باب: الرجل يكون في أرض الفلاة فيحدث، (٩٩/١) رقم (١١١٨)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: باب الجنب أو المحدث يجد ماء لغسله وهو يخاف العطش فيتيمم (٣٥٦/١) رقم (١١٠٧)، وأخرجه كذلك برقم (١١٠٨) من طريق شعبة؛ كلاهما أبو الأحوص وشعبة عن عطاء عن زاذان عن علي بنحوه (ولم يذكرا ميسرة).

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي بن عبدالعزيز: تقدم (ص٤٨) ثقة بالاتفاق.

٢- حجاج: تقدم (ص ٤٩) ثقة.

٣- حماد: ابن سلمة تقدم (ص ٤٩) ثقة حافظ.

٤- عطاء بن السائب: تقدم (ص٩٤) ثقة متفق عليه، تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديما فهو صحيح، ومن سمع منه بآخرة فهو مضطرب الحديث.

٥- زاذان: تقدم (ص٩٥) ثقة.

٦- ميسرة: تقدم (ص٩٦) مجهول الحال.

٧- علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ حيث توجد فيه علتان:

الأولى: جهالة حال ميسرة.

الثانية: جمع عطاء بن السائب في روايته لهذا الحديث بين زاذان وميسرة؛ حيث قال: عن زاذان وميسرة . وهو مما يُتقى من حديث عطاء كما تقدم من كلام شعبة، وأما تغير عطاء بآخرة فلا يؤثر في الإسناد؛ حيث أن حماد بن سلمة من الأكابر الذين سمعوا منه قبل التغير.

٢٧- حديث رقم (٥٣٠):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَمَعَهُ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ سَقْيِهِ فَتُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ، قَالَ: يَتَيَمَّمُ وَيُبْقِي مَاءَهُ لِسَقْيِهِ.

أولاً التخريج:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف، كتاب: الطهارات، باب: في الرجل يكون في أرض الفلاة فيحدث، (١/١٠٠) رقم (١١٢٠) و (١١٢١) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: الجنب أو المحدث يجد ماء لغسله وهو يخاف العطش فيتيمم.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- موسى بن هارون: تقدم (ص ١٢٣) ثقة حافظ حجة.

٢- يحيى بن عبد الحميد: هو ابن عبد الرحمن بن ميمون الحِمَّانِيُّ [(١)] أبو زكريا الكوفي (جده ميمون أو عبد الرحمن بن ميمون يلقب: بشمين) **روى عن** شريك وحماد بن زيد وغيرهما، **وعنه** موسى بن هارون و أحمد بن موسى وغيرهما.

اختلف فيه علي قولين بين موثق ومضعف له:

الأول قول من وثقه: منهم ابن معين، وأبو داود، وابن نمير – في أحد قوليه - والرمادي والخليلي، وزاد ابن معين: مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه إلا من حسد، وبنحوه قال الرمادي، وأثنى عليه أبو حاتم في حديث شريك وذكر أنه يحفظ، و يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره، وقال ابن عدي: لم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها وأرجو أنه لا بأس به، وبنحوه قال المزي، وذكر الخليلي أن حديثه مخرج في الصحيحين.

---

(١) **الحِمَّانِيُّ**: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى بنى حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤/٢٣٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/٣٨٦) .

الثاني: قول من ضعفه: منهم ابن سعد، وأحمد، وعلي بن المديني، والجوزجاني، والنسائي، وابن نمير – في أحد قوليه –، والسدي، وذكر أحمد أنه كان يسرق الحديث ويتلقفه، وذكر الدارمي أن فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه، وقال البخاري: يتكلمون فيه، عن شريك وغيره، وسكتوا عنه، وقال ابن عمار: كان قد سقط حديثه، قيل له: فما علته؟ قال: لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب، ولا لأهل المدينة، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه، فهذا يكون هكذا!. وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين[1].

الخلاصة فيه: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

٣– شريك: هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي (بواسط ثم الكوفة، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز) **روى عن** عطاء وسليمان الأعمش وغيرهما، **وعنه** يحيى بن عبدالحميد وابن القطان وغيرهما.

اختلف فيه على ثلاثة أقوال:

الأول قول من وثقه: منهم ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وابن شيبة، وابراهيم الحربي، وزاد ابن سعد: وكان يغلط، وبنحوه زاد أبو داود، وزاد ابن معين إلا أنه إذا خولف فغيره أحب إلينا منه، ثم قال: ثقة، إلا أنه كان لا يتقن ويغلط، وزاد العجلي: حسن الحديث، وزاد ابن شيبة: سيء الحفظ جدا وقال النسائي: لا بأس به.

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز** – ط١ (١٠٤/١) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص١٤٠) رقم (٤١٨) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص١٣٦) رقم (١١٥) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (ص١٠٧) رقم (٦٢٥) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٦٨/٩–١٧٠) رقم (٦٩٥) ، و ابن عدي، **الكامل**، ط١، (٩٥/٩–٩٨) رقم (٢١٣٨) ، والخليلي، **الإرشاد**، ط١ (٥٧٧/٢) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٢٥١/١٦–٢٦٢) رقم (٧٤٣٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤١٩/٣١–٤٣٤) رقم (٦٨٦٨) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٧٠/١٦) رقم (٤٧١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٥٢٦/١٠–٥٤٠) رقم (١٧٠) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٧٣٩/٢) رقم (٧٠٠٦) ، والذهبي، **ديوان الضعفاء**، ط٢، (ص٤٣٦) رقم (٤٦٥٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، ، (٣٩٢/٤–٣٩٣) رقم (٩٥٦٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٤٣/١١–٢٤٩) رقم (٣٩٩) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٩٣) رقم (٧٥٩١) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٤٣٤/٧–٥٠٦) رقم (٥٢٢٥) و (٥٨٢٤) ، ابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٧٣) رقم (١١٥٦) .

الثاني قول من ضعفه: منهم القطان، والنسائي– في أحد قوليه– والجوزجاني، وابن عدي، والدارقطني.
الثالث قول من توسط في حاله: منهم أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو علي صالح بن مُحَمَّد المعروف بجزرة، زاد أبو زرعة: صاحب وهم، يغلط أحيانًا، وزاد أبو حاتم: لا يحتج بحديثه.

قلت: وصفه غير واحد بالاختلاط، منهم القطان، والعجلي، وابن حبان، وزاد القطان لم يزل مخلطاً. ، وذكر العجلي أنه كان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولى القضاء ففى سماعه بعض الاختلاط، وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة، وقال جزرة: ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقلما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به، وذكر الجوهري أنه أخطأ في أربعمائة حديث.

وقال الذهبي: العلامة الحافظ، القاضي، أحد الأعلام، على لين ما في حديثه، كان حسن الحديث إمامًا فقيهًا ومحدثًا مكثرًا ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، وتوقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده.

قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، من الثامنة توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: صدوق يخطئ كثيرًا.

٤– عطاء: بن السائب تقدم (ص ٩٤)، وهو ثقة، تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديمًا فهو صحيح، ومن سمع منه بآخرة فهو مضطرب الحديث

---

(١) ينظر: الجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص١٥٠) رقم (١٣٤) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢١٧) رقم (٦٦٤) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٦٥/٤-٣٦٧) رقم (١٦٠٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٤٤/٦) رقم (٨٥٠٧) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٣٨٤/١٠-٤٠٠) رقم (٤٧٩١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٦٢/١٢-٤٧٥) رقم (٢٧٣٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٨٩/١١-٩٧) رقم (١٣١) ، و الذهبي، **السير**، ط٣، (٢٠٠/٨-٢١٦) رقم (٣٧) و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٩٩) رقم (١٥٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٨٥/١) رقم (٢٢٧٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٧٠/٢-٢٧٤) رقم (٣٦٩٧) ، وبرهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص١٧٠) رقم (٥٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٣٤/٤-٣٣٧) رقم (٥٧٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٦٦) رقم (٢٧٨٧) .

٥- ابن جبير: تقدم (ص ١٢٧) ثقة إمام حجة.

٦- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لاختلاط عطاء بن السائب، وشريك ويحيى الحماني فيهما كلام كما سبق في ترجمتهما. ولكن قد توبعا عند ابن أبي شيبة في المصنف-كما في التخريج السابق-. ويبقى في الأثر علة اختلاط عطاء بن السائب، والله أعلم.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: أجمع كل من أحفظ عنه من أهل العلم على أن المسافر إذا خشي على نفسه العطش ومعه مقدار ما يتطهر به من الماء أنه يبقي ماءه للشرب ويتيمم[(١)].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ٢٧).

بَابُ السَّفَرِ الَّذِي يُجَوِّزُ لِمَنْ سَافَرَ أَنْ يَتَيَمَّمَ:

٢٨- حديث رقم (٥٣١):

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ أَرْضِهِ الَّتِي بِالْجُرُفِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ[1] حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَتَيَمَّمَ وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى بُيُوتِ الْمَدِينَةِ.

أولاً التخريج:

هذا الحديث يروى بروايتين؛ رواية الوقف، ورواية الرفع:

فأما رواية الوقف؛ التي ساقها لنا ابن المنذر ـ كما تقدم أعلاه ـ فقد أخرجها الإمام مالك في الموطأ كتاب: الطهارة، باب: العمل في التيمم (٦٢/١) رقم (١٥٣) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (١٠/٢) رقم (١٥٥٠) و (١٥٥٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب: الطهارات، باب: في التيمم كيف هو؟ (١٤٦/١) رقم (١٦٧٣)، والطبري في التفسير (٨٧/٧)، والدارقطني في السنن، كتاب: الطهارة، باب: في بيان الموضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (٣٤٣/١) رقم (٧١٧) ورقم (٧١٨) مثله، ورقم (٧١٩)، والحاكم في المستدرك كتاب: الطهارة (٢٨٩/١) رقم (٦٤٠)، والبيهقي في الكبرى كتاب: الطهارة، باب: السفر الذي يجوز فيه التيمم (٣٤٢/١) رقم (١٠٦٤)، وفي معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: التيمم في السفر القريب والبعيد (٣٥/٢) رقم (١٦٤١)، كلهم من طريق نافع عن ابن عمر موقوفاً.

قلت: وألفاظهم متقاربة فذكروا أنه تيمم «. فمسح وجهه ويديه إلى المرفقين، ثم صلى. »، وزاد بعضهم «. ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد». وقد أخرج ابن المنذر أيضاً هذا الأثر بألفاظ مقاربة أخرى سيأتي ذكرها برقم (٥٥٥) و (٥٥٨).

---

(١) المربد: كل شيء حبست به الإبل والغنم، ولهاذا قيل مربد النعم الذي بالمدينة.. ينظر: الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ط١، (٨/ ٨٢).

وأما رواية الرفع: فقد أخرجها أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات) (ص٤٢٦) رقم ٤٧٥) ولفظه «رأيت رسول الله ﷺ يتيمم بمربد النعم وهو يرى بيوت المدينة»، والدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: بيان الموضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (٤٣٢/١) رقم (٧١٦) به، والحاكم في المستدرك كتاب: الطهارة (٢٨٨/١) رقم (٦٣٩) به، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: السفر الذي يجوز فيه التيمم (٣٤٢/١) رقم (١٠٦٥) به، وفي معرفة السنن والآثار، كتاب: الطهارة، باب: التيمم في السفر القريب والبعيد (٣٥/٢) رقم (١٦٤٣) بنحوه، والخطيب البغدادي في تاريخه (٣٠١/٣) رقم (٦٢٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥/ ٣٧٨).

كلهم من طريق عمرو بن مُحَمَّد بن أبي رزين عن هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- يحيى بن مُحَمَّد: تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢- أبو الربيع: هو سليمان بن داود العتكي [(١)] أبو الربيع الزهراني [(٢)] البصري (سكن **روى عن** حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهما، **وعنه** يحيى بن مُحَمَّد وعلي بن المديني وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، وزاد ابن معين وابن قانع صدوق، وقال بن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، وصفه الذهبي: بالإمام الحافظ المحدث أحد الثقات. وقال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من الطبقة العاشرة توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين [(٣)].

---

(١) **العَتَكِيُّ**: بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٢٧/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٢٢/٢) .

(٢) **الزَّهْرَانِيُّ**: بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بنى زهران. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٤٩/٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٨٢/٢) .

(٣) **ينظر**: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١١٣/٤) رقم (٤٩٣) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١/ ٣٢٨) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٤٢/٢) رقم (٤٨٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٧٦/١٠-٦٧٨) رقم (٢٥٠) ، وابن =

الخلاصة فيه: ثقة تُكلم فيه بغير حجة، وأما قول ابن خراش ((تكلم الناس فيه، وهو صدوق))، فقد تعقبه الذهبي؛ وذكر أنّ هذه مجازفة من ابن خراش، فإنَّا لا نعلم أحداً ضعف الزهراني، بل أجمع الأئمة على الاحتجاج به [(١)].

٣- حماد: هو ابن زيد بن درهم الأزدى الجهضمي [(٢)]، أبو إسماعيل البصري، مولى آل جرير بن حازم (وكان جده درهم من سبى سجستان)، **روى عن** أيوب السختياني وصالح بن كيسان وغيرهما، **وعنه** أبو الربيع وعلي بن المديني وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والخليلي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: ثبتاً حجة كثير الحديث، وبنحوه زاد العجلي، وزاد ابن معين: أعلم الناس بأيوب من خالفه فى أيوب فليس يسوى فلس، وكان يحي القطان يقول: لم يكن أحد يكتب عند أيوب إلا حماد، وصفه الذهبي بالإمام أحد الأعلام، وقال أيضاً: الحافظ الثبت، محدث الوقت، ووصفه ابن حجر بالثقة الثبت الفقيه، قيل إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، توفي سنة تسع وسبعين ومائة [(٣)].

=

حبان، **الثقات**، ط١، (٢٧٨/٨) رقم (١٣٤٣٦) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٥٢/١٠) رقم (٤٥٧٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١/ ٤٢٣-٤٢٥) رقم (٢٥١٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٥٩/١) رقم (٢٠٨٨) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٨٣١/٥) رقم (١٦٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٩٠/٤-١٩١) رقم (٣٢٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٥١) رقم (٢٥٥٦) .

(١) ينظر: الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٨٣١/٥) رقم (١٦٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٧٧٦/١٠) رقم (٢٥٠) .

(٢) **الجَهْضَمِيُّ**: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤٣٦/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣١٦/١) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٨٦/٧) ، و ابن معين، **تاريخ ابن معين** - رواية ابن محرز – ط١ (٩٤/١) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٤٣٨/١) رقم (٩٧٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٣٠) رقم (٣٢٩) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٣٧/٣-١٣٩) رقم (٦١٧) ، والخليلى، **الإرشاد**، ط١ (٤٩٧/٢- ٤٩٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧/ ٢٤٧-٢٥٢) رقم (١٤٨١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٩٤/١١-٩٩) رقم (٦٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٧/ ٤٥٦-٤٥٩) رقم (١٦٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٤٩/١) رقم (١٢١٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/٣-١١) رقم (١٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٧٨) رقم (١٤٩٨) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٤٤-٤٥) رقم (٢٢٦) .

الخلاصة فيه: متفق على توثيقه، وهو من أثبت الناس في أيوب السختياني، والمعتمد عليه في حديث يرويه ويخالفه غيره فيكون الرجوع فيه إلى حماد [(١)].

٤- أيوب: هو ابن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال مولى جهينة **روى عن** نافع والحسن البصري وغيرهما، **وعنه** حماد بن زيد وسفيان الثوري وغيرهما.

بالغ الأئمة في توثيقه، ووصفه بالثقة والثبت والحجة مع الفقه والعبادة منهم مالك، وابن سيرين، وابن مهدي، وابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وابن أبي خيثمة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وخلق سواهم كثير، وصفه الذهبي بالإمام، وقال: إليه المنتهى في التثبت والإتقان.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة، من الخامسة توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت حجة، فقيه عابد.

٥- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦- ابن عمر ﷺ: **صحابي** تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف. وأما رواية الرفع فقال الحاكم في المستدرك (١/ ٢٨٨) رقم (٦٣٩) هذا حديث صحيح تفرد به عمرو بن مُحَمَّد بن أبي رزين وهو صدوق ولم يخرجاه. وقد أوقفه يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره، عن نافع، عن ابن عمر. لكن قال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٤٢) برقم (١٠٦٤): وقد روي مسندًا عن النبي ﷺ وليس بمحفوظ. وقال في معرفة السنن والآثار (٢/ ٣٥) رقم (١٦٤٤): - تفرد به عمرو بن مُحَمَّد بإسناده هذا، والمحفوظ عن نافع، عن ابن عمر، من فعله.

فعلى هذا تكون رواية الرفع شاذة. كما حكم عليها الأئمة.

---

(١) ينظر: الخليلي، **الإرشاد**، ط١ (٤٩٩/٢) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٤٦/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** - رواية ابن محرز – ط١ (٩٨/١) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٢٣١/٢-٢٤٣) ، و ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٥٥/٢-٢٥٦) رقم (٩١٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٣/٦) رقم (٦٦٩١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٥٧/٣-٤٦٤) رقم (٦٠٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٥/٦-٢٦) رقم (٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٦٠/١) رقم (٥١١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٣٩٧/١-٣٩٩) رقم (٧٣٣) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص١١٧) رقم (٦٠٥) .

التعليق الفقهي:

قال مالك: فيمن خرج من قرية يريد أخرى وهو على غير وضوء وليس بمسافر، قال: إن طمع أن يدرك الماء قبل أن تغيب الشمس مضى إلى الماء وإن كان لا يطمع بذلك تيمم وصلى.

وقال الشافعي: ظاهر القرآن أن كل من سافر سفرا قريبا أو بعيدا تيمم.

قال أبو بكر: وكذلك نقول، وقد حكي عن الشافعي أنه قال، وقد قيل: لا يتيمم إلا في سفر تقصر في مثله الصلاة[1].

مسألة: حد طلب الماء:

قال ابن المنذر: روينا عن ابن عمر: أنه كان يكون في السفر فتحضر الصلاة والماء على غلوتين ونحو ذلك فلا يعدل إليه.

وقال الأوزاعي: ينتاب الماء في السفر على غلوة من طريقه.

وقال مالك: كلما شق على المسافر من طلب ماء إن عدل إليه فاته أصحابه فإنه يجوز التيمم دونه.

وقال إسحاق: لا يلزمه الطلب إلا في موضعه وذكر حديث ابن عمر.

وفيه قول ثان كان الشافعي يقول: وإن دل على ماء قريب من حيث تحضره الصلاة فإن كان لا يقطع به صحبة أصحابه ولا يخاف على رحله إذا وجه إليه ولا في طريقه إليه ولا يخرج من الوقت حتى يأتيه فعليه أن يأتيه وإن خاف بعض ما ذكرنا فليس عليه طلبه[2].

---

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ٣٤).

(٢) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق** (٢/ ٣٥-٣٦).

حَدُّ طَلَبِ الْمَاءِ:

٢٩- حديث رقم (٥٣٢):

- كَتَبَ إِلَيَّ الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ يَذْكُرُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُمْ: ثنا الْوَلِيدُ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قُلْتُ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْمَاءُ حَائِزٌ عَلَى الطَّرِيقِ أَيَجِبُ أَنْ أَعْدِلَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَالْمَاءُ عَلَى غَلْوَتَيْنِ[١] وَنَحْوِ ذَلِكَ فَلَا يَعْدِلُ إِلَيْهِ.

أولاً التخريج:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: ما روي في طلب الماء وحد الطلب (١/٣٥٥) رقم (١١٠٤) ولفظه «**أنه كان يكون في السفر فتحضره الصلاة والماء منه على غلوة أو غلوتين ونحو ذلك، ثم لا يعدل إليه**»، من طريق الوليد بن مسلم قال: سألت الأوزاعي به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- الوليد بن حماد: هو الوليد بن حماد بن جابر أبو العباس الرملي [٢] الزيات [٣].

روى عن صفوان بن صالح وعبدالله بن الفضل وغيرهما، **وعنه** الطبراني وابن عدي وغيرهما.

قال الذهبي: الحافظ، وكان ربانيًا، وقال أيضاً: ذكره ابن عساكر مختصراً، ولا أعلم فيه مغمزاً، وله أسوة بغيره في رواية الواهيات، بقي إلى قريب الثلاث مائة [٤].

---

(١) **الغَلْوَةُ:** قدر رمية بسهم.. ينظر:ابن منظور، **لسان العرب** ، ط٣، (١٥/ ١٣٢).

(٢) **االرَّمْلِيُّ:** بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء وكان بها الرباط للمسلمين، وكان يسكنها جماعة من العلماء الصالحين للمرابطة بها. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦/١٦٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/٣٧) .

(٣) **الزَّيَّاتُ:** بفتح الزاى وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى بيع الزيت وكذلك إلى حمله وجلبه من بلد إلى غيره؛ وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦/٣٥٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/٨٤-٨٥) .

(٤) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق** (٦٣/١٢١-١٢٣) رقم (٧٩٩٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٤/٧٨) رقم (٣٧) .

الخلاصة فيه: حافظ.

٢- صفوان بن صالح: هو صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن (مؤذن المسجد الجامع بدمشق)، **روى عن** الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة وغيرهما، **وعنه** أبو داود وأحمد بن أنس بن مالك وغيرهما. وثقه أبو داود والترمذي ومسلمة بن قاسم وأبو علي الجياني، وزاد أبي داود: حجة، وذكره ابن حبان، وقال أبوحاتم: صدوق، وذكره أبوزرعة في الضعفاء وقال: يسوي الحديث، وقال أبو القاسم: كان ينتحل مذهب أهل العراق، وكان يحفظ الحديث حفظاً، وقال الذهبي: الحجة الحافظ المحدث الثقة. وقال أيضاً: ذكر أبو زرعة الرازي إبراهيم بن موسى الفراء الحافظ، فقال: هو أحفظ من صفوان بن صالح، فما قال أبو زرعة هذا وقرن بينهما إلا لاشتراكهما في الحفظ. وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة، من الطبقة العاشرة توفي سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، يدلس تدليس تسوية. وهو أن يروي حديثًا عن ضعيف، بين ثقتين، لقي أحدهما الآخر، فيسقط الضعيف، ويروي الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل؛ فيستوي الإسناد كله ثقات [(٢)].

٣- الوليد: ابن مسلم، تقدم (ص ١٢٧) ثقة مدلس.

٤- الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه. نزل بيروت في آخر عمره فمات بها مرابطًا. روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وشداد ابن عمار وخلق من أقرانه وغيرهم. روى عنه: مالك، وشعبة، والثوري، وآخرون.
قال ابن مهدي: ما كان بالشام أعلم بالسنة منه، وقال ابن معين ثقة ما أقل ما روى عن الزهري،

---

(١) ينظر: أبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (١٠٨/١) رقم (٢٠٥)، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٤٢٥/٤) رقم (١٨٦٨) ، والترمذي، **سنن الترمذي**،د.ط،(٥٣٠/٥) رقم (٣٥٠٧)، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٢٢/٨) رقم (١٣٦٦٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٩١/١٣-١٩٦) رقم (٢٨٨٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٠٣/١) رقم (٢٣٩٩) ، والذهبي،**السير**(٤٧٥/١١-٤٧٦) رقم (١٢٣)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١،(٤٢٦/٤-٤٢٧) رقم (٧٤٥)، وابن حجر، **التقريب**،ط١،(ص٢٧٦) رقم (٢٩٣٤)،وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١(ص٣٩) رقم (٧٤) و(ص٤٥) رقم (١٠٣) .
(٢) ينظر: زكريا الانصاري، **فتح الباقي شرح ألفية العراقي**، ط١، (١/ ٢٣١) .

وقال أبو حاتم: إمام متبع لما سمع، وقال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه، وقال ابن سعد وكان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه، وقال عيسى بن يونس كان الأوزاعي حافظا، وقال ابن حبان في الثقات: كان من فقهاء أهل الشام وقرائهم وزهادهم. قال الذهبي: شيخ الإسلام، الحافظ الفقيه الزاهد. وقال ابن حجر: ثقة جليل، فقيه.

الخلاصة فيه: ثقة إمام مجمع على حفظه وجلالته [(١)].

٥- موسى بن يسار: هو الشامي، الأردني ويقال الدمشقي، **روى عن** نافع وعطاء وغيرهما، **وعنه** عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وابن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن معين وذكره ابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ مستقيم الحديث، وقال الذهبي: صدوق، وقال مرةً: لا بأس به، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة [(٢)].

الخلاصة فيه: صدوق.

٦- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٧- ابن عمر ﷺ: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن، فيه موسى بن يسار صدوق.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٤٨٨) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٥ / ٣٢٦) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٢ / ٣٩٠ – ٣٩٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (١/ ١٨٤ – ٢١٩) ، (٥ / ٢٦٦ – ٢٦٧) وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١ (ص ١٨٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٠٧/١٧) ، رقم (٣٩١٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٧/ ١٠٧) رقم (٤٨) والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٦ / ٢٢٥ – ٢٣٨) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (١ / ١٧٨ – ١٨٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢ / ٥٨٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦ / ٢٣٨ – ٢٤٢) وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص ٣٤٧) رقم (٣٩٦٧) .

(٢) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** - رواية الدوري، ط١ (١٥٧/٣) رقم (٦٦٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٦٨/٨) رقم (٧٤١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٥٧/٧) رقم (١٠٩١٤) ، والخطيب، **تلخيص المتشابه في الرسم**، ط١، (٥٩٦/٢-٥٩٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٦٩/٢٩-١٧٠) رقم (٦٣١٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٠٩/٢) رقم (٥٧٤٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٢٦/٤) رقم (٨٩٤٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٧٧/١٠-٣٧٨) رقم (٦٧١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٥٤) رقم (٧٠٢٥) .

ذِكْرُ احْتِيَالِ التُّرَابِ مِنَ الْأَنْدِيَةِ وَالْأَمْطَارِ:

٣٠- حديث رقم (٥٣٣):

- حَدَّثُونَا عَنْ إِسْحَاقَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَمْرَ، قَالَا: ثنا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ فِي طِينٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ: يَأْخُذُ مِنْهُ، قَالَ: «يَأْخُذُ مِنَ الطِّينِ فَيُطْلِي بِهِ بَعْضَ جَسَدِهِ فَإِذَا جَفَّ تَيَمَّمَ بِهِ».

أولاً التخريج:

لم أقف على تخريجه عند غير ابن المنذر- فيما وقفت عليه من مصادر-.

ثانياً: دراسة الإسناد:

١- إسحاق: ابن راهويه، تقدم (ص١١٠) ثقة حافظ.

٢- أحمد بن عمر: هو ابن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكندى ، أبو جعفر الكوفى المقرىء، المعروف بالوكيعى [(١)]، روى عن: أبو يحيى الحماني ووكيع بن الجراح وغيرهم وروى عنه: مسلم وعبدالله بن أحمد بن حنبل وغيرهم.

وثقه ابن معين وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومُحَمَّد بن عبدوس بن كامل وابن قانع، وزاد ابن معين: ثقة، ما أرى به بأساً، وقال أبا زرعة: كتبت عنه، وقال أبوحاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وذكره بن حبان وقال: يغرب، وقال الذهبي: الإمام حافظاً ثبتاً، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين [(٢)].

---

(١) **الوَكِيْعِيُّ**: بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى وكيع وممن عرف بها أبو عبد الرحمن أحمد بن جعفر الوكيعي الضرير قيل له الوكيعي لأنه رحل إلى وكيع بن الجراح وأكثر عنه. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/٣٥٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/٣٧١-٣٧٢) .

(٢) ينظر: **ابن معين، تاريخ ابن معين** - رواية ابن محرز – ط١ (١/٨١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢/٦٢-٦٣) رقم (١٠٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨/٩) رقم (١٢٠٤٠) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٥/٤٦٦-٤٦٧) رقم (٢٣٠٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١/٤١٢-٤١٤) رقم (٨٤) ، والذهبي، **الكاشف**، =

الخلاصة فيه: ثقة ثبت.

٣- أبو يحيى الحماني: هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين (أصله خوارزمي، والد يحيى بن عبد الحميد الحماني) **روى عن** النضر بن عبد الرحمن ويونس بن أبي إسحاق و غيرهما، **وعنه** أحمد بن عمر والحسن بن حماد وغيرهما.

ضعفه ابن سعد وأحمد والعجلي، وقال ابن معين: كان ثقة ولكنه ضعيف العقل، وجاء عنه تضعيفه أيضًا، وذكره ابن حبان وذكر فيه توثيق ابن معين، ووثقه أيضاً: النسائي، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال أبي داود: كان مرجئ، داعية في الإرجاء، كتب عنه أبو زرعة غير أن أبا حاتم لم يكتب عنه شيء، قال أبو حفص الأبار: أول ما رأيت أهل الحديث يستثقلون ويتحفظون من حديثه، قال ابن عدي فيه وفي أبيه: وهما ممن يكتب حديثهما. وممن وثقه ابن قانع.

قال الذهبي: قال أبو داود: داعية إلى الارجاء وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء، من الطبقة التاسعة توفي سنة اثنتين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء.

٤- النضر بن عبد الرحمن: هو أبو عمر الخزاز [(٢)]، حديثه في الكوفيين **روى عن** عكرمة وعثمان بن واقد وغيرهما، **وعنه** أبو يحيى الحماني وإسرائيل بن يونس وغيرهما.

=

ط١، (٢٠٠/١) رقم (٦٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٦/١١-٣٧) رقم (١٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦٣/١) رقم (١١٠) ، وابن حجر، **التقريب** (ص٨٣) رقم (٨٣) .

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٩٩/٦) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٨٢/٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٦/٦) رقم (٩٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٢١/٧) رقم (٩٢٧٥) ، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١، (٩/٧) رقم (١٤٧٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٥٢/١٦-٤٥٥) رقم (٣٧٢٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٥٤٢/٢) رقم (٤٧٨٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦١٧/١) رقم (٣١١٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٢٠/٦) رقم (٢٤٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٣٤) رقم (٣٧٧١) .

(٢) **الخَزَّازُ**: بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى بينها وبين الزاي الثانية ألف، -وهي من بيع الخز - اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراق من أئمة الدين وعلماء المسلمين.السمعاني،**الأنساب**،ط١(١١١/٥)،وابن الأثير،**اللباب**،(٤٣٩/١).

قال أحمد: ليس بشئ ضعيف الحديث، وقال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروى عنه، ليس بشئ وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف، ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال أبو داود: لا يروي عنه، أحاديثه بواطيل، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وضعفه غيرهم كثير، حتى قال الذهبي: ساقط، ضعفوه جدا. وقال ابن حجر: متروك من السادسة، توفي سنة واحد وأربعين وقيل خمسين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: متروك.

٥- عكرمة: تقدم (ص ١٠١) ثقة حجة.

٦- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا، النضر متروك، وابن المنذر لم يسمعه ممن فوقه.

---

(١) ينظر: أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** - رواية ابنه عبد الله -ط٢ (٣٧/٣) رقم (٤٠٦٥) ، البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٩١/٨) رقم (٢٣٠٠) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٧٥/٨-٤٧٦) رقم (٢١٨١) ، والترمذي، **العلل الكبير**، ترتيبه لأبي طالب، ط١، (ص٣٧٢) رقم (٦٩٢) ، و النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (ص١٠١) رقم (٥٩٤) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٤٩/٣) رقم (١١٠٥) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٢٥٧/٨-٢٦١) رقم (١٩٦٠) ، و مجموعة من الباحثين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (٦٨١/٢) رقم (٣٦٨٦) ، وابن حزم، **المحلى بالآثار** (١٨١/٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٩٣/٢٩-٣٩٦) رقم (٦٤٣٠) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٦٠/٤) رقم (٩٠٧٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٢١/٢) رقم (٥٨٣٧) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٦٩٨/٢) رقم (٦٦٤٠) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٩٩٠/٣) رقم (٤٤٤) ، ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٤١/١٠-٤٤٢) رقم (٨٠٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٦٢) رقم (٧١٤٤) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٦١) رقم (١٠٧٤) .

ذكر من لا يجد ماء ولا صعيدًا:

٣١- حديث رقم (٥٣٤):

قال ابن المنذر: حُدِّثْتُهُ عَنْ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى وُضُوءٍ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ كَانَ هَذَا مَحْفُوظًا قَوْلُهُ: صَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَقَدْ حَفِظَهُ عَبْدَةُ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِهِ.

أولاً التخريج:

أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، كتاب: التيمم، باب: إذا لم يجد ماءً ولا تراباً (٧٤/١) رقم (٣٣٦)، وفي كتاب: أصحاب النبي ﷺ، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (٢٩/٥) رقم (٣٧٧٣) وفي كتاب: النكاح، باب: استعارة الثياب والمتاع للعروس وغيرها (٢٣/٧) رقم (٥١٦٤)، وفي كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله تعالى ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [سورة النساء: ٤٣] (٤٦/٦) وفي كتاب: اللباس، باب: استعارة القلائد (١٥٨/٧) رقم (٥٨٨٢) ومسلم، كتاب: الحيض، باب: التيمم (٢٧٩/١) رقم (١٠٩)، من طريق هشام بن عروة عن أبيه.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- إسحاق: ابن راهويه تقدم ص(١١٠) ثقة حافظ إمام.

٢- عبدة: هو ابن سليمان الكلابي [(١)]، أبو مُحَمَّد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ولقب عَبدة فغلب عليه، **روى عن** سفيان الثوري وهشام بن عروة وغيرهما، **وعنه** أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهما. وثقه أحمد وابن معين والعجلي والدارقطني وعثمان بن أبي شيبة وذكره ابن حبان وقال: كان

---

(١) **الكِلابي**: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب، منها إلى كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤيّ بن غالب، من أجداد رسول الله ﷺ، وهو أبو قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٨٣/١١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٢٢/٣) .

مستقيم الحديث جداً، وسئل أبو حاتم وأبو زرعة عن عبدة ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل: أيهم أحب إليكم في ابن إسحاق؟ فقالا: عبدة بن سليمان، ونقل الذهبي توثيق أحمد، ووصفه بأنه أكثر من ثقة مع صلاح وشدة فقر وذكر كذلك أنه كان حافظاً حجةً قدوةً، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من صغار الطبقة الثامنة توفي سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت؛ لتوثيق الأئمة له.

٣- هشام: هو ابن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر، و قيل أبو عبد الله المدني، **روى عن** مُحَمَّد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبيه عروة بن الزبير وغيرهما، **وعنه**: أيوب السختياني وعبدة بن سليمان وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن أبي شيبة وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني، و زاد ابن سعد: ثبتا، كثير الحديث، حجة، وزاد أبو حاتم، إمام في الحديث، وذكر ابن خراش أن مالكاً كان لا يرضاه وينقم عليه حديثه لأهل العراق، ثم قال ابن خراش: وهشاماً كان صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح، وذكر يعقوب ابن شيبة بعد أن وصفه بالثقة الثبت أنه لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يرى أن هشاما يسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.

وصفه الذهبي بأنه أحد الأعلام، ووصفه ابن حجر بالثقة وأنه ربما دلس من الطبقة الخامسة توفي سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة [(٢)].

---

(١) ينظر: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣١٥) رقم (١٠٤٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨٩/٦) رقم (٤٥٧) وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٦٤/٧) رقم (٩٤٨٤) ، و ابن معين، **سؤالات ابن طهمان**، الترجمة ٣٥٦، و العجلي، **الثقات**، ط١ (١٠٨/٢) رقم (١١٤٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٣٠/١٨ -٥٣٣) رقم (٣٦١٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٧٧/١) رقم (٣٥٢٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٥١١/٨) رقم (١٣٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٥٨/٦-٤٥٩) رقم (٨٤٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٦٩) رقم (٤٢٦٩) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٢١/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٥٩) رقم (١٧٤٠) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦٣/٩-٦٤) رقم (٢٤٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٤٠) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٥٦/١٦-٦٣) رقم (٧٣٣٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣٢/٣٠-٢٤٢) رقم (٦٥٨٥) ، =

الخلاصة فيه: ثقة ثبت إمام.

ووصف يعقوب ابن شيبة له بأنه أنكر عليه أهل بلده حينما انبسط في الرواية عن أبيه في العراق، الأمر الذي دفع ابن القطان بأن وصفه بالتغير والاختلاط، فقد أجاب أهل العلم عن قول ابن القطان هذا، فقال الذهبي: حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، ولم يختلط أبداً «نعم الرجل تغير قليلا ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة، فنسى بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا! أهو معصوم من النسيان! ولما قدم العراق في آخر عمره حدث بجملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان. »[(١)]، وقال ابن حجر بعد أن ساق قول ابن القطان: أن هشاماً تغير قبل موته: – قال ابن حجر –: «ولم نر له في ذلك سلفا»[(٢)] وقال العلائي عند ترجمته لهشام: أحد الأعلام المتفق عليهم، ثم قال: «ذكر ابن القطان في أثناء كلام له: أن هشاماً هذا تغير واختلط، وهذا القول لا عبرة به؛ لعدم المتابع له بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك»[(٣)].

وتعقب قول ابن القطان كذلك المعلمي، فبعد أن ساق قول الذهبي وابن حجر قال: أما النسيان فلا يلزم منه خلل في الضبط لأن غايته أنه كان أولاً يحفظ أحاديث فحدث بها ثم نسيها فلم يحدث بها، وأما الوهم، فإذا كان يسيراً يقع مثله لمالك وشعبة وكبار الثقات فلا يستحق أن يسمى خللاً في الضبط، ولا ينبغي أن يسمى تغيراً، غاية الأمر أنه رجع عن الكمال الفائق المعروف لمالك وشعبة وكبار الثقات.[(٤)].

=

والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٣٧/٢) رقم (٥٩٧٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٨/١١-٥١) رقم (٨٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٣) رقم (٧٣٠٢) .

(١) الذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٠١/٤-٣٠٢) رقم (٩٢٣٣) ، ومز له بـ ((صح)) لاعتماد توثيقه وقبول روايته.

(٢) ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥١/١١) رقم (٨٩) .

(٣) العلائي، **المختلطين**، ط١، (ص١٢٦) رقم (٤٣) .

(٤) المعلمي، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، ط٢، (٧٤٠/٢-٧٤١) رقم (٢٦١) .

٤- عروة بن الزبير: هو ابن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، **روى عن** أبيه الزبير بن العوام وخالته عائشة أم المؤمنين وغيرهما، **وعنه** تميم بن سلمة السلمي وابنه هشام بن عروة وغيرهما. وثقه ابن سعد والعجلي، وزاد ابن سعد كثير الحديث فقيها عالما مأمونا ثبتا، وذكره ابن حبان وقال: أنه من علماء أهل المدينة أفاضلها، قال سفيان بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن مُحَمَّد، وعروة بن الزبير، وعُمَرة بنت عبد الرحمن، قال الذهبي: ثبتاً مأموناً فقيهاً عالماً كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، وقال فقيه مشهور، من الطبقة الثالثة توفي قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة فقيه، من أعلم الناس بحديث عائشة - ﵂ -.

٥- عائشة ﵂: تقدمت(ص ٣٦).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده فيه انقطاع لقول ابن المنذر (حدثته) ولكنه **صحيح** ورواته كلهم ثقات، وهو في الصحيحين.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٧٩/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٣١) رقم (١١٢١) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٩٥/٦-٣٩٦) رقم (٢٢٠٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٩٤/٥-١٩٥) رقم (٤٥١٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١/٢٠-٢٥) رقم (٣٩٠٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٨/٢) رقم (٣٧٧٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٨٠/٧-١٨٥) رقم (٣٨١) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٨٩) رقم (٤٥٦١) .

ذِكْرُ صِفَةِ التَّيَمُّمِ

٣٢- حديث رقم (٥٣٥):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ عَمَّارًا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ فَهَلَكَ عِقْدُهَا فَاحْتَبَسَ النَّاسَ فِي ابْتِغَائِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ، قَالَ عَمَّارٌ: فَقَامُوا فَمَسَحُوا فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ ثَانِيَةً فَمَسَحُوا بِهَا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِبِطَيْنِ أَوْ قَالَ إِلَى الْمَنَاكِبِ.

أولاً التخريج:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٨/٢) رقم (٦٧٢)، وابن أبي شيبة في مسنده (٢٩٩/١) رقم (٤٤٩)، وأحمد في مسنده (١٨٤/٣١) رقم (١٨٨٨٨)، وأبو داود في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٨٦/١) رقم (٣٢٠)، وغيرهم من طريق ابن أبي ذئب. بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الطهارة، باب: كم التيمم من ضربة؟ (٢١٣/١) رقم (٨٢٧) من طريق معمر بنحوه، ومن طريق عبد الرزاق أحمد في مسنده (٨٦/١٣) رقم (١٨٨٩١١)، وأبو يعلى في مسنده (٢٠٠/٣) رقم (١٦٣٢) ذكر ضربتين، وابن المنذر في الأوسط . كما تقدم أعلاه ..

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٨/٣١) رقم (١٨٨٩٣) ، وأبو داود في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٨٦/١) رقم (٣١٨) ، وابن ماجه في سننه كتاب: الطهارة وسننها، باب: في التيمم ضربتين (١٨٩/١) رقم (٥٧١) بنحوه من طريق يونس. وذكروا كلهم ضربتين.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في السبب (١٨٧/١) رقم (٥٦٥) بنحوه، من طريق الليث بن سعد. أربعتهم (ابن أبي ذئب و معمر و يونس و الليث بن سعد) عن الزهري عن عبيد الله عن عمار.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣- معمر: هو ابن راشد الأزدي الحُدَّانِيُّ [(١)] مولاهم أبو عروة مولى عبد السلام بن عبد القدوس (نزل اليمن) **روى عن** الزهري و أيوب السختياني وغيرهما **وعنه** عبد الرزاق وحماد بن زيد وغيرهما. وثقه أحمد و العجلي وابن شيبة والنسائي وابن حبان، وقال مالك: نعم الرجل كان معمر لولا روايته التفسير عن قتادة، وقال ابن معين: هو من أثبتهم في الزهري، وضعفه ابن معين في ثابت، وقال ابن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة فذكر معمرا منهم، وقال أحمد: ثقة رجل صالح، ليس يُضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه، وقال الفلاس: من أصدق الناس، وقال أبو حاتم: انتهى الإسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم لا أعلم اجتمع لأحد غيره، وقال مرة: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث، وقال الذهبي: الإمام الحجة، الثقة الحافظ وله ما ينكر، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل غير ذلك [(٢)].

الخلاصة فيه: إمام ثقة حافظ، له مناكير احتملت له في سعة حفظه وإتقانه، ووثقه الأئمة.

٤- الزهري: هو مُحَمَّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري [(٣)] المدني أبو بكر. روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عطاء بن أبي رباح وغيرهما، أيوب

---

(١) **الحُدَّانِيُّ**: بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى حدان وهم من الأزد وعامتهم بصريون وهم حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر ابن الأزد. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٨٣/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٣٤٧) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥٤٦/٥) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٣٧٨/٧-٣٧٩) رقم (١٦٣١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٣٥) رقم (١٦١١) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٥٥/٨-٢٥٧) رقم (١١٦٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٨٤/٧) رقم (١١٠٧١) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١ (٣٩٤/٥٩-٤٢٢) رقم (٧٥٧٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٠٧/٢٨-٣١٢) رقم (٦١٠٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٢٣/٤-٢٢٦) رقم (٣٧٤) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٧٩) رقم (٣٣٧) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٥٤/٤) رقم (٨٦٨٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٨٢/٢) رقم (٥٥٦٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٤٣/١٠-٢٤٥) رقم (٤٣٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٤١) رقم (٦٨٠٩) .

(٣) **الزُّهْرِيُّ**: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وهي من قريش، والمشهور بها أبو بكر مُحَمَّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن زهرة القرشي المعروف بالزهري، من تابعي المدينة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦/ ٣٥٠) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٨٢) .

السختياني معمر بن راشد وغيرهما. وصفه بالحفظ، والإتقان، والعلم غير واحد منهم: سفيان الثوري ومالك يحي القطان، ، وابن سعد والمديني والعجلي وابن حبان، وذكر ابن المديني أن إسناد حديث رسول الله ﷺ يدور على ستة، وذكر منهم ابن شهاب، وصفه الذهبي بالإمام الحجة، حافظ زمانه، وصفه ابن حجر بالفقيه الحافظ المتقن من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة أربع أو خمس ومائة [(١)].

قلت: عيب على الزهري كثرة الإرسال عن الضعفاء، قال يحي بن سعيد: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ، وكلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه، وقال الشافعي: إرسال الزهري عندنا ليس بشيء. وممن أنكر مرسلات الزهري: ابن معين، وأحمد بن صالح المصري [(٢)]، بل وجعله الذهبي نوعاً من الإعضال قال: «مراسيل الزهري كالمعضل، لأنه يكون قد سقط منه اثنان، ولا يسوغ أن نظن به أنه أسقط الصحابي فقط، ولو كان عنده عن صحابي لأوضحه ولما عجز عن وصله، ولو أنه يقول: عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ومن عد مرسل الزهري كمرسل سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ونحوهما، فإنه لم يدر ما يقول، نعم مرسله كمرسل قتادة ونحوه» [(٣)].

الخلاصة فيه: إمام ثقة فاضل، متفق على جلالته وحفظه، أما مراسيله فلا يحتج بها، لأنه يرسل عن الضعفاء، فمراسيله كالمعضل وهي شر المراسيل.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط٢، – القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم – (ص١٥٧) رقم (٧٠) ، و ابن المديني، **العلل**، ط٢ (ص٣٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤١٢) رقم (١٥٠٠) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧١/٨-٧٤) رقم (٣١٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٤٩/٥-٣٥٠) برقم (٥١٦٢) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٠/٤) رقم (٨١٧١) ، الذهبي، **السير**، ط٣، (٣٢٦/٥-٣٥٠) رقم (١٦٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤١٩/٢٦-٤٤٣) رقم (٥٦٠٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٤٥/٩-٤٥١) رقم (٧٣٤) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٠٦) رقم (٦٢٩٦) .

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٤٦/١) ، والخطيب، **الكفاية في علم الرواية**، ط١ (ص٣٨٦) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٨٤/١) رقم (٩٧) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٣٧ و ٤٣ و ٤٦ و ٨٩ و ٩٠) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١ (٣٦٨/٥٥) .

(٣) الذهبي، **السير**، ط٣، (٣٣٩/٥) رقم (١٦٠) .

٥- عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) **روى عن** عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وغيرهما، **وعنه** الزهري وخصيف بن عبد الرحمن وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم، وقال مالك: كان من علماء الناس كثير العلم، وقال الزهري: لما جالسته صرت كأني أصحب بحرا، وقال ابن عبد البر: كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى وكان عالما فاضلًا مقدمًا، وصفه الذهبي بالإمام الفقيه العالم وأنه كان من بحور العلم، قال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات سنة أربع أو ثمان وتسعين قبل المائة وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة مأمون، عالم فقيه كثير الحديث. قيل أن روايته عن عمر وزيد بن ثابت وابن مسعود وعمار مرسلة [(٢)].

٦- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، لكنه صحيح. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمارا فيما ذكر المزي في" تحفة الأشراف"(٤٨١/٧)، و" تهذيب الكمال "- كما تقدم-. وقد جاء في بعض الروايات متصلًا بذكر أبيه كما في الرواية التالية. وجاء في بعض الروايات متصلًا بذكر ابن عباس بينهما. أخرجه أحمد برقم (١٨٣٢٢) فعرفت الواسطة وزال الانقطاع، **فهو صحيح.**

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٥٠/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (١١١/٢) رقم (١١٦١) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٥٦٠/١) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٢٠/٥) رقم (١٥١٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦٣/٥) رقم (٣٨٦٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧٣/١٩-٧٧) رقم (٣٦٥٣) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٧٥/٤-٤٧٩) رقم (١٧٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٨٢/١) رقم (٣٥٦٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٣/٧-٢٤) رقم (٥٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٧٢) رقم (٤٣٠٩) .

(٢) ينظر: المزي،**تهذيب الكمال**، ط١(٧٣/١٩-٧٤)رقم (٣٦٥٣)، العلائي،**جامع التحصيل**، ط٢،(ص٢٣٢) رقم(٤٨٦).

٣٣- حديث رقم (٥٣٦):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: تَيَمَّمْنَا إِلَى الْمَنَاكِبِ.

أولاً التخريج:

أخرجه الحميدي في مسنده (٢٣٢/١) رقم (١٤٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١١/١) رقم (٢٧٨)، والبزار في مسنده (٢٣٩/٤) رقم (١٤٠٣)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: الاختلاف في كيفية التيمم (١٤/٢) رقم (١٥٦١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة ولفظه «تيممنا مع النبي ﷺ إلى المناكب» لم يُذكر فيه عدد الضربات، وزاد البزار: والآباط.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٩/٣٠) رقم (١٨٣٢٢)، والنسائي في سننه الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم في السفر. (١٩٠/١) رقم (٢٩٦)، وفي الصغرى (المجتبى) (١٦٧/١) رقم (٣١٤)، كلهم من طريق صالح بنحوه مطولاً وذكروا ضربة واحدة وأنهم لم يقبضوا من التراب شيئاً ولم ينفضوا.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في السبب (١٨٧/١) رقم (٥٦٦) من طريق عمرو بمثل لفظ الحميدي، وأخرجه النسائي كذلك في سننه الكبرى كتاب: الطهارة، باب: الاختلاف في كيفية التيمم (١٩١/١) رقم (٢٩٧)، وفي الصغرى (المجتبى) (١٦٨/١) رقم (٣١٥)، كلهم من طريق مالك بنحوه ولم يذكروا عدد الضربات.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٨٤/٣) رقم (١٦٠٩) و (٢١٣/٣) رقم (١٦٥٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ولم يذكر عدد الضربات، وفي (١٩٩/٣) رقم (١٦٣٠) من طريق مُحَمَّد بن إسحاق وذكر ضربتين، ورقم (١٦٣١) من طريق أبي أويس ولم يذكر عدد الضربات، وأخرجه ابن المنذر ـ كما تقدم أعلاه ـ من طريق الحميدي.

جميعهم (سفيان وعمرو ومالك وعبد الرحمن بن إسحاق ومُحَمَّد بن إسحاق وأبو أويس والحميدي) من طريق الزهري عن عبيد الله عن أبيه عن عمار.

وكذلك أخرجه الترمذي في سننه كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في التيمم (٢٦٨/١) بعد حديث رقم (١٤٤) (تعليقا) من حديث عمار.

ثانياً دراسة الإسناد

١- عبد الله بن أحمد: هو ابن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة أبو يحيى المكي. **روى عن** إسحاق بن إبراهيم الدبري ويحيى بن مُحَمَّد الجاري وغيرهما، **وعنه** مُحَمَّد بن الحسين اليمني وأبو القاسم البغويّ وغيرهما. قال مسلمة: ثقة مشهور، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان، وترجم له الذهبي ووصفه بالمحدث المسند، توفي: بمكة، في جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: صدوق.

٢- الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير القرشي الأسدي الحميدي [(٢)]، المكي [(٣)]، أبو بكر **روى عن** سفيان والوليد بن مسلم و غيرهما، وعنه البخاري وعبد الله بن مُحَمَّد وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي وأبوحاتم وابن حبان والحاكم، وقال الشافعي: ما رأيت أحفظ منه، كان يحفظ لابن عيينة عشرة آلاف حديث، وزاد ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وقال أحمد بن حنبل: عندنا إمام، وقال البخاري: إمام في الحديث، وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام، وقال الفسوي: «ما لقيت أنصح للإسلام وأهل الإسلام منه» وقال الذهبي معلقاً على قول الفسوي (وقال غيره: كان حجة حافظا. كان لا يكاد يخفى عليه شيء من حديث سفيان)، وقال ابن حبان: كان صاحب سنة وفضل ودين، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال الذهبي: محدث مكة وفقيهها، وأجل أصحاب ابن عيينة. وقال الذهبي: أحد الأعلام وصاحب

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦/٥) رقم (٢٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٦٩/٨) رقم (١٣٩٢٣) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٣١/١١) رقم (٤٩٣٠) ، وابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (٤٦٨/٥) رقم (٥٦٨٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٣٢/١٢-٦٣٣) رقم (٢٥٢) .

(٢) **الحُمَيْدِيُّ**: بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة وفي آخره دال مهملة، هذه النسبة إلى حميد وهو بطن من أسد بن عبد العزى بن قصي منهم عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي القرشي صاحب الشافعي. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٠/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٩٢/١) .

(٣) **المَكِّيُّ**: بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، ونسب إليها أيضا كثير من غيرها لأنهم سكنوها. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤١٧/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٥٣/٣) .

ابن عيينة وقال أيضًا: الإمام الحافظ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، وكان البخاري إذا وجد الحديث عنده لا يعدوه إلى غيره من الثقة به، من الثامنة وقيل من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، ثبت، إمام.

٢- سفيان: هو ابن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون الهلالي أبو مُحَمَّد الكوفي. **روى عن** جرير بن حازم والزهري وغيرهما، **وعنه** أحمد بن حنبل و الحميدي وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو حاتم وابن خراش وابن حبان واللالكائي وغيرهم، وزاد أبو حاتم: إمام، وزاد ابن سعد: ثبت كثير الحديث حجة، وبنحوه قال العجلي، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين، وزاد ابن خراش: مأمون ثبت، وقال اللالكائي: مستغن عن التزكية لتثبته وإتقانه وأجمع الحفاظ على أنه أثبت الناس في عمرو بن دينار. ونُقل عن يحيى بن سعيد القطان: أن سفيان اختلط في سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذه فسماعه لا شيء، وتعقب ذلك الذهبي ومن بعده ابن حجر ودفعا ذلك ورداه فليراجع في موضعه.

قلت: وابن عيينة ربما دلس، ولكنه كان لا يدلس إلا عن ثقة، قال ابن حبان: «إنّ ذلك خاصاً، ولكن النسائي وغيره وصفه بالتدليس»، وصفه الذهبي بأنه أحد الأئمة الأعلام الثقات الحفاظ الأثبات، وبنحوه قال ابن حجر وزاد؛ إلا أنه تغير حفظه، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار توفي سنة ثمان وتسعين ومائة [(٢)].

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥٠٢/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٥٦) رقم (٨٠٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥٦/٥-٥٧) رقم (٢٦٤) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (١٨٤/٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٤١/٨) رقم (١٣٧٧٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١٢/١٤-٥١٥) رقم (٣٢٧٠) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٣/٢-٤) رقم (٤١٩) الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٥٢/١) رقم (٢٧٢١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢١٥/٥-٢١٦) رقم (٣٧٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٠٣) رقم (٣٣٢٠) ، وابن المبرد، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد**، ط١ (ص٨٥) رقم (٥٢٤) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٩٧/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٩٤) رقم (٥٧٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢٥/٤-٢٢٨) رقم (٩٧٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٠٣/٦-٤٠٤) رقم (٨٣٠٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٧٧/١١-١٩٦) رقم (٢٤١٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٤٩/١) رقم (٢٠٠٢) ، =

الخلاصة فيه: ثقة ثبت إمام، وأما ما قيل في تدليسه فيُجاب عنه بأن ابن عبد البر نقل عن أئمة الحديث أنهم كانوا يقبلون تدليسه؛ لأنه كان لا يدلس إلا عن ثقة [(١)]، ولذا قال الذهبي: أجمعت الأمة على الاحتجاج بابن عيينة، وذكر نحو قول ابن عبد البر [(٢)]، وعده العلماء في المرتبة الثانية من مراتب التدليس وهي من احتمل الأئمة تدليسهم إما لإمامتهم وثقتهم أو لندرة وقلة تدليسهم. وقد سبق الإشارة إلى ذلك.

٤- الزهري: تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة.

٥- عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، تقدم (ص١٧٦) وهو ثقة مأمون.

٦- أبيه: هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله، و يقال أبو عبيد الله، و يقال أبو عبد الرحمن المدني ويقال الكوفي. **روى عن** عمار بن ياسر وعمر بن الخطاب وغيرهما، **وعنه** ابنه عبيد الله وعامر الشعبي وغيرهما. وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان، ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ، قال ابن عبد البر: ذكره العقيلي في الصحابة فغلط إنما هو تابعي من كبار التابعين، وقد ذكره البخاري في التابعين. قال العلائي: ولد في حياة النبي ﷺ ورآه وهو ابن خمس سنين أو نحوها. فهو كأمثاله من الصغار الذين لهم رؤية؛ نعم حديثه مرسل. نقل الذهبي: توثيق ابن سعد له وأنه كان ثقة كثير الحديث والفتيا، وقال ابن حجر: وثقه العجلي وجماعة وهو من كبار الطبقة الثانية توفي بعد السبعين [(٣)].

=

والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٠٦) رقم (١٨) ، والعلائي، **المختلطين**، ط١، (ص٤٥-٤٧) رقم (١٩) ، وبرهان الدين الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١، (ص١٥٤) رقم (٤٥) ، وبرهان الدين الحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (ص٢٨-٢٩) رقم (٢٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤/١١٧-١٢٢) رقم (٢٠٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٤٥) رقم (٢٤٥١) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٣٢) رقم (٥٢) .

(١) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٠٦) رقم (١٨) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٣٢) رقم (٥٢).

(٢) ينظر: الذهبي، **الميزان**، ط١، (٢/١٧٠-١٧١) رقم (٣٣٢٧) .

(٣) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/١٢٠) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٦٨) رقم (٨٤٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/١٧-١٨) رقم (٣٦٢٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٥/٢٦٩-٢٧١) رقم (٣٤١٢) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١/٦٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٥٧٢) رقم (٢٨٤٤) ، والعلائي، **جامع التحصيل**،

=

الخلاصة فيه: ثقة، كثير الحديث.

٧- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

والعمل على خلافه كما ذكر الزهري في بعض روايات هذا الحديث عن عمار، فقد ورد في رواية المنتقى لابن الجارود (ص٥١) برقم (١٣٥) قال ابن شهاب: ولا يعتبر الناس بهذا.

=

ط٢، (ص٢١٤) رقم (٣٨٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥/٣١١-٣١٢) رقم (٥٣١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣١٣) رقم (٣٤٦١) .

٣٤- حديث رقم (٥٣٧):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَيَمَّمَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى التُّرَابِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَلَا يَنْفُضُ يَدَيْهِ مِنَ التُّرَابِ.

أولاً التخريج: هذا الأثر يرويه عن ابن عمر، اثنان:

الأول: سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه، أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: كم التيمم من ضربة، (٢١١/١) رقم (٨١٧) به، والدارقطني في السنن، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٣٦/١) رقم (٦٩٤) به.

الثاني: نافع عن ابن عمر، أخرجه مالك في الموطأ، كتاب: الطهارة باب: العمل في التيمم، (٥٦/١) رقم (٩٠) ولفظه كان ابن عمر بالمربد فنزل «فتيمم صعيدا طيبا، فمسح وجهه، ويديه إلى المرفقين ثم صلى»، ورقم (٩١) ولفظه أن عبد الله بن عمر كان «يتيمم إلى المرفقين»، ومن طريقه والبيهقي في معرفة السنن والآثار، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (١٠/٢) رقم (١٥٥١) بنحوه ولم يذكر نفض اليدين من عدمه، و (١١/٢) رقم (١٥٥٣) ولفظه «كان يتيمم إلى المرفقين»، وعبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: كم التيمم من ضربة، (٢١١/١) رقم (٨١٨) به، و (٢١٢/١) رقم (٨١٩) ولفظه: «في التيمم مرة للوجه، ومرة لليدين إلى المرفقين، ولا ينفض يديه»، وأبو نعيم في كتاب الصلاة، باب: التيمم ضربتان (ص١٣٩) رقم (١٥١) ولفظه «التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة ليديه إلى المرفقين»، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الطهارة، صفة التيمم كيف هي؟ (١١٤/١) رقم (٦٧٨) بنحوه ولم يذكر نفض اليدين من عدمه، و (٦٧٩) مثله و (٦٨٠) مثله أيضاً، والدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٣٣/١) بنفس لفظ أبي نعيم، والبيهقي السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: كيف التيمم (٣١٨/١) رقم (٩٩٧) بنفس لفظ أبي نعيم، وفي معرفة السنن والآثار له كتاب: الطهارة، باب: التيمم (١١/٢) رقم (١٥٥٤) ابن عمر، أنه كان يقول: «التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة للكفين إلى المرفقين» ورقم (١٥٥٥) مثله. **كلهم** من طرق عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

قلت: هذا الأثر الصواب فيه أنه موقوف على ابن عمر، وقد جمعت كل روايات الوقف هنا، وألفاظه متقاربة، **ومنهم من يرفعه بلفظ** «التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين»، كما سيأتي بيان ذلك في الأثر الذي يليه برقم (٥٣٨).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣– **معمر:** تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة حافظ.

٤– **الزهري:** تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة.

٥– **سالم:** هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، **روى عن** رافع بن خديج وأبيه عبد الله بن عمر وغيرهما، **وعنه** حميد الطويل وابن شهاب الزهري وغيرهما. وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان، وذكر أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه أن أصح الأسانيد هي: الزهري عن سالم عن أبيه، وقال يحي بن معين مرة: قريب من السواء وسعيد بن المسيب قريباً منه ـ أي من سالم ـ، وعندما سُئل من أعلم بابن عمر: سالم أم نافع؟ قال: يقولون إن نافعاً لم يُحَدِّث حتى مات سالم، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الزاهد وأنه أحد فقهاء التابعين، وقال ابن حجر: ثبت عابد فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة توفي آخر سنة ست ومائة على الصحيح [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت فقيه فاضل، روايته عن أبي بكر الصديق وعن جده عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت ﷺ مرسلة، واختُلف في سماعه من أبي لبابة بن عبد المنذر [(٢)].

٦– **أبيه:** هو ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث: إسناده صحيح موقوف.

---

(١) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/١٩٥-٢٠١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٧٤) رقم (٤٩٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/٣٠٥) رقم (٣٠٢٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٠/١٤٥-١٥٤) رقم (٢١٤٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤/٤٥٧-٤٦٧) رقم (١٧٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٢٢) رقم (١٧٧٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (٣/٤٣٦-٤٣٨) رقم (٨٠٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٢٦) رقم (٢١٧٦) .

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**،ط١،(١٠/١٤٦) رقم (٢١٤٩)، والعلائي، **جامع التحصيل**،ط٢،(ص١٨٠) رقم(٢١٩) .

٣٥- حديث رقم (٥٣٨):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ

أولاً التخريج:

تقدم أن هذا الأثر منهم يوقفه على ابن عمر ومنهم من يرفعه . وقد تقدم تخريج رواية الوقف في الأثر الذي قبله . وأما رواية الرفع فقد أخرجها من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كل من: الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧/١٢) رقم (١٣٣٦٦)، والدارقطني في السنن، كتاب: الطهارة، باب: التيمم، (٣٣٢/١) رقم (٦٨٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب: الطهارة (٢٨٧/١) رقم (٦٣٤)، ثلاثتهم (الطبراني والدارقطني والحاكم) من طريق علي بن ضبعان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (مرفوعاً) به. وأخرجه الحاكم في المستدرك كذلك (٢٨٧/١) رقم (٦٣٦) من طريق سليمان بن أبي داود الحراني عن عن سالم، ونافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي بن الحسن: تقدم (ص٩٠) ثقة مأمون.

٢- عبد الله بن الوليد: تقدم (ص٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣- سفيان: الثوري، تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤- عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري [١] المدني أبو عثمان (أخو عبد الله و أبى بكر و عاصم) **روى عن:** نافع وثابت البناني وغيرهما، **وعنه:** عبد الله بن نمير وابن عيينة وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وأحمد بن صالح، وزاد ابن سعد كثير الحديث حجة، وسُئل أحمد عنه وعن غيره؟ فقال: عبيد الله أثبتهم

---

(١) **العُمَرِيُّ**: بضم العين وفتح الميم وكسر الراء، هذه النسبة إلى عمر ابن الخطاب ﷺ وينسب إليه خلق كثير منهم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٧٢/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٥٩/٢) .

وأحفظهم وأكثرهم رواية، وزاد أحمد بن صالح: ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه فقدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، وصفه الذهبي: بالإمام الثبت العابد، ثقة حجة بالإجماع، واسع العلم، ووصفه ابن حجر بالثقة الثبت، من الطبقة الخامسة مات سنة بضع وأربعين ومائة وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت حجة مجمع على توثيقه، عابد مكثر في الرواية.

٥- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦- ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن موقوفًا ، عبد الله بن الوليد صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

وأما رواية الرفع: فقال الدارقطني في سننه (١/ ٣٣٣): كذا رواه علي بن ظبيان مرفوعًا، ووقفه يحيى بن القطان وهشيم وغيرهما وهو الصواب.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣١٨) برقم (٩٩٧): رواه علي بن ظبيان، عن عبيد الله بن عمر فرفعه وهو خطأ والصواب بهذا اللفظ عن ابن عمر موقوف. ورواه سليمان بن أبي داود الحراني، عن سالم، ونافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. ورواه سليمان بن أرقم التيمي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وسليمان بن أبي داود وسليمان بن أرقم ضعيفان لا يحتج بروايتهما والصحيح رواية معمر وغيره، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر من فعله.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (ص٣٦٥) رقم (٢٨٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣١٨) رقم (١٠٦٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٤٩/٧) رقم (٩٤١٣) ، وابن زنجويه، **رجال صحيح مسلم** ط١، (١٢/٢-١٣) رقم (١٠٢٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٢٤/١٩-١٣٠) رقم (٣٦٦٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٨٥/١) رقم (٣٥٧٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٣٤/٩) رقم (٢٨٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٨/٧-٤٠) رقم (٧١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٧٣) رقم (٤٣٢٤) .

التعليق الفقهي:

ذكر ابن المنذر اختلاف أهل العلم في كيفية التيمم:

فقالت طائفة: يبلغ به الوجه واليدين إلى الآباط هكذا قال الزهري.

وقالت طائفة: التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين، هذا قول ابن عمر، والحسن، والشعبي، وسالم وروي ذلك عن جابر، وقال النخعي: أعجب إلي أن يبلغ به إلى المرفقين، وهذا قول مالك والليث وعبد العزيز بن أبي سلمة وسفيان والشافعي وأصحاب الرأي، وقال أبو ثور: ضربتين أحب إلي.

وقالت طائفة: التيمم ضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرسغين، وروي عن علي.

وفيه قول رابع وهو أن التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين وهذا قول عطاء ومكحول والشعبي وروي ذلك عن ابن المسيب والنخعي وبه قال الأوزاعي وأحمد وإسحاق[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/ ٤٢-٥٢).

٣٦- حديث رقم (٥٣٩):

- وَحَدَّثُونَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَتَمَعَّكَ فِي التُّرَابِ فَقَالَ: «أَحْسَبُكَ تَحَوَّلْتَ حِمَارًا ثُمَّ وَضَعَ جَابِرٌ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ وَضَعَهُمَا فَمَسَحَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا التَّيَمُّمُ».

أولاً التخريج:

هذا الأثر كذلك روي موقوفاً ومرفوعاً؛ **فأما رواية الوقف** فقد أخرجها أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة باب: التيمم بالصعيد (ص١٣٥) رقم (١٤٥) بنحوه، وباب: التيمم ضربتان (١٤٠) رقم (١٥٣) بنحوه ولم يذكر قصة الرجل السائل، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب: الطهارة، باب: صفة التيمم كيف هي؟ (١١٤/١) رقم (٦٨٢) بنحوه، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب: الطهارات، باب: التيمم كيف هو؟ (١٤٧/١) رقم (١٦٨٨) بنحوه ولم يذكر كذلك قصة الرجل السائل، والدارقطني في السنن، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٣٥/١) رقم (٦٩٢) بنحوه، و (٣٣٧/١) رقم (٦٩٨) مثله، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣١٩/١) رقم (٩٩٨) بنحوه، كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر موقوفاً.

وأما رواية الرفع فقد أخرجها الدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣٣٥/١) رقم (٦٩١) مرفوعاً عن النبي ﷺ أنه قال: ((التيمم ضربة للوجه، وضربة للذراعين إلى المرفقين)) بدون ذكر قصة الرجل السائل، والحاكم في المستدرك كتاب: الطهارة (٢٨٨/١) رقم (٦٣٧) ولفظه:

(عن جابر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أصابني جنابة، وإني تمعكت في التراب، فقال: «اضرب هكذا» وضرب بيديه الأرض فمسح وجهه، ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين) وأيضاً (٦٣٨) ولفظه مثل لفظ رواية الدارقطني المرفوعة، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٣١٩/١) رقم (٩٩٩) مثل لفظ رواية الدارقطني المرفوعة، كلهم من طريق عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.

قلت: قد كفانا الدارقطني ـ رحمه الله تعالى ـ مؤونة البحث والتفتيش؛ فقال عقب إيراده لرواية الرفع: (والصواب موقوف).

ثانياً دراسة الإسناد:

١- الحسن بن عيسى: هو الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي [(١)]، أبو على النيسابوري ، مولى عبد الله بن المبارك، **روى عن** ابن المبارك وابن عيينة وغيرهما، **وعنه** مسلم وأبوداود وغيرهما.وثقه الدارقطني والخطيب البغدادي وذكره ابن حبان، وصفه الذهبي بالإمام المحدث الثقة الورع،وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة توفي سنة أربعين،وقيل: سنة تسع وثلاثين ومائتين [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٢- ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي. **روى عن** سفيان الثوري وعزرة بن ثابت وغيرهما، **وعنه** الحسن بن عيسى أبو داوود الطيالسي وغيرهما.

وثقه ابن مهدي وأحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم خلق كثير وأثنوا عليه بالحفظ والإتقان والتثبت والإمامة، وصفه الذهبي بالإمام شيخ الإسلام عالم زمانه. ووصفه ابن حجر بالثقة الثبت الفقيه العالم من الطبقة الثامنة توفي سنة إحدى وثمانين ومائة [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت إمام حافظ.

---

(١) **المَاسَرْجِسَي:** بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وفي آخرها سين أخرى، هذه النسبة إلى ماسرجسي، وهو اسم لجد أبي على الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري الماسرجسي، من أهل نيسابور. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣١/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٤٧/٣) .

(٢) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٧٤/٨) رقم (١٢٨٢١) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٣٣٢/٨-٣٣٥) رقم (٣٨٢٦) ، و المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٩٤/٦-٢٩٩) رقم (١٢٦٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٢٩/١) رقم (١٠٥٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٢٧/١٢-٣٠) رقم (٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣١٣/٢-٣١٥) رقم (٥٤٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٦٣) رقم (١٢٧٥) ، ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ط١، (٢٠٦/١) رقم (٩٦٢) .

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٧٩/٥-١٨١) رقم (٨٣٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥/١٦-٢٥) رقم (٣٥٢٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٧٨/٨-٤٢١) رقم (١١٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٨٢/٥-٣٨٧) رقم (٦٥٧) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٢٠) رقم (٣٥٧٠) .

٣- عزرة بن ثابت: هو ابن أبي زيد: عمرو بن أخطب الأنصاري البصري (أخو مُحَمَّد بن ثابت و علي بن ثابت) **روى عن** عمرو بن دينار وقتادة بن دعامة وغيرهما، **وعنه** ابن المبارك وابن مهدي وغيرهما. وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وابن حبان والدارقطني، وزاد ابن حبان: متقناً. وقال أبو حاتم والفسوي: لا بأس به، وقال الذهبي: وثقه ابن معين، وأبو داود. وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة السابعة، وفاته مابين سنتي خمسين وستين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٤- أبي الزبير: مُحَمَّد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي.

روى عن جابر بن عبد الله وذكوان أبي صالح السمان وغيرهما، **وعنه** شعبة بن الحجاج وعزرة بن ثابت وغيرهما. اختُلف فيه على ثلاثة أقوال:

الأول: التوثيق؛ وهو قول وابن سعد وابن معين وابن المديني والعجلي والنسائي وهشيم وابن حبان وابن عدي وغيرهم، وزاد ابن المدني ثبت [(٢)].

الثاني: التوسط، وهو قول ابن معين مرة حيث قال: صالح. وأبو حاتم قال: يُكتب حديثه ولا يُحتج به [(٣)].

الثالث: ما يوهم الجرح.

وهو قول شعبة فقد كان يزجر عن سماعه؛ لما رآه يسترجح في الميزان [(٤)].

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص١٤٦) رقم (٥٠٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٣١) رقم (١١٢٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢/٧) رقم (١١٤) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٦٦٥/٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٩٩/٧) رقم (١٠١٦٦) ، والدارقطني، **السنن**، ط١ (٣٣٥/١) رقم (٦٩١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٩/٢٠-٥١) رقم (٣٩١٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٠/٢) رقم (٣٧٨٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٩٢/٧-١٩٣) رقم (٣٨١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٩٠) رقم (٤٥٧٥) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٨١/٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧٤/٨-٧٦) رقم (٣١٩) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤١٣) رقم (١٥٠٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٥١/٥) رقم (٥١٦٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٠٢/٢٦-٤٠٩) رقم (٥٦٠٢)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١، (٤٤٠/٩-٤٤٣) رقم (٧٢٩) .

(٣) **ينظر**: ابن أبي حاتم، **الجرح**، ط١ (٧٦/٨) رقم (٣١٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٤٠٨/٢٦) رقم (٥٦٠٢) .

(٤) **ينظر**: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٠٧/٢٦) رقم (٥٦٠٢) .

وقال يعقوب بن شيبة: «ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو» [(١)]، وقال ابن عيينة: «أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه» [(٢)]. وصفه الذهبي بالثقة الحافظ المدلس، وذكر ابن حجر أنه كان صدوقاً ويدلس، من الطبقة الرابعة توفي سنة ست وعشرين ومائة [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة على القول الصحيح وكان مدلساً، وهو ما رجحه الذهبي، وقال أيضاً هو من أئمة العلم، اعتمده مسلم وروى له البخاري متابعة. [(٤)].

قلت: وأما كلام شعبة فهو خارج عن باب النقد في الرواية أو جَرْحٌ أجنبي عن باب الرواية، وقد يكون لفعل أبي الزبير ما يبرره ففيها إجمال؛ ولهذا قال ابن حبان: «لم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله» [(٥)]، وأما عبارة «إلى الضعف ما هو» الواردة في كلام يعقوب بن شيبة فالأصل في هذا الاستعمال أنها عبارة تليين؛ والتليين فيها في الغالب أنه من جهة سوء الحفظ وليس من باب العدالة، غير أن الجمع بينهما وبين قوله ـ يعقوب بن شيبة ـ «ثقة صدوق» مشكل، وهذا الاستعمال من أفراده فقد جاء أيضاً في مثل هذا الإطلاق في حق عبد الكريم بن مالك الجزري [(٦)] قال: «إلى الضعف ماهو، وهو صدوق ثقة» [(٧)]، والذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ أنه أراد بها في مثل هذا السياق نفي أن يكون الراوي في الدرجة العليا من التوثيق.

أما قول ابن عيينة الذي نقله نعيم بن حماد: «كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٠٧/٢٦) رقم (٥٦٠٢).

(٢) ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٤٣/٩) رقم (٧٢٩) .

(٣) ينظر: الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢١٦/٢) رقم (٥١٤٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٠٦) رقم (٦٢٩١) .

(٤) ينظر: الذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٧/٤-٤٠) رقم (٨١٦٩) .

(٥) ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٥٢/٥) رقم (٥١٦٥) .

(٦) هو: عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد، حافظ مكثر، روى عن البراء بن زيد وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وإسرائيل بن يونس وأيوب السختياني، كان من الثقات الحفاظ المتقنين، مات سنة ١٢٧هـ. ينظر المزي، **تهذيب الكمال**، ط١: (٢٥٣/١٨ ـ ٢٥٤) برقم (٣٥٠٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٦٦١) برقم (٣٤٣٠) ، والذهبي، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص١٢٣) برقم (٢١٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٦١) برقم (٤١٥٤) .

(٧) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥٦/١٨) رقم (٣٥٠٤) .

نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه" فليس صريحاً في الجرح لاسيما أن ابن عيينة قد قال أيضاً: «إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه» وهذه مشعرة بأنه ليس بمجروح، إذا لو كان مجروحاً لما ذهبوا إليه، وفي نفس الوقت هي تدل على أنه ليس في الدرجة العليا من التوثيق إذا لو كان كذلك لما أخروه بعد عمرو بن دينار، على أنَّ عمرو بن دينار في الدرجة العليا من الإتقان [(١)]، ومن قورن به ممن هو من متوسطي الثقات كأبي الزبير لاشك أنه سيكون «كخبز الشعير الذي يؤتى إليه عند الحاجة».

٥- جابر: هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري أبو عبد الله المدني، شهد هو وأبوه العقبة الثانية وكان أصغرهم يومئذ، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وأحداً منعه أبوه، كان من المكثرين في الحديث عن النبي ﷺ.

وروى عنه جماعة من الصحابة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب ﷺ، وعمي في آخر عمره، مات سنة ثمان وستين، وكان آخر من مات من أصحاب النبى ﷺ بالمدينة، من أهل العقبة [(٢)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناد منقطع، فلم يسم ابن المنذر من حدثه، وفيه عنعنة أبي الزبير.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح**، ط١ (٢٣١/٦) رقم (١٢٨٠)، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٤٢١) رقم (٥٠٢٤) .

(٢) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٥٢٩/٢-٥٣٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٤٩٢/١-٤٩٣) رقم (٦٤٧) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٥٤٦/١-٥٤٧) رقم (١٠٢٨) .

٣٧- حديث رقم (٥٤٠):

- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَاجَةٍ فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ، قَالَ: فَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ".

أولاً التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: الحيض، باب: ترك رد السلام أثناء البول (٢٨١/١) رقم (٣٧٠)، أبو داود في سننه كتاب: الطهارة، باب: أيرد السلام وهو يبول؟ (٥/١) رقم (١٦)، وكتاب: الطهارة، باب: التيمم في الحضر (٩٠/١) رقم (٣٣٠) ورقم (٣٣١)، والترمذي في سننه كتاب: الطهارة، باب: في كراهية رد السلام غير متوضئ (١٥٠/١) رقم (٩٠) وكتاب: الطهارة، باب: ما جاء في كراهية التسليم على من يبول (٧١/٥) رقم (٢٧٢٠)، والنسائي في سننه (المجتبى) كتاب: الطهارة، باب: السلام على من يبول (٣٥/١) رقم (٣٧). كلهم من طريق نافع عن ابن عمر بألفاظ متقاربة فمنهم من يختصره ومنهم من يطيله وزاد بعضهم «إذا رأيتني هكذا فلا تسلم علي فإنك إن تفعل لا أرد عليك السلام"ونحوه.

وأما زيادة:"ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ" فلا يصح رفعها وإنما هو فعل ابن عمر كما نص على ذلك الأئمة. قال أبو داود بعد روايته برقم (٣٣٠): لم يتابع مُحَمَّد بن ثابت في هذه القصة على «ضربتين» عن النبي ﷺ، ورووه فعل ابن عمر.

قلت: وقد أخرج الموقوف عبد الرزاق في المصنف، كناب الطهارة، باب كم التيمم من ضربة، (٢١١/١) برقم (٨١٧) عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنه كان إذا تيمم ضرب بيديه ضربة على التراب، ثم مسح وجهه، ثم ضرب ضربة أخرى، ثم مسح بهما يديه إلى المرفقين ولا ينفض يديه من التراب". قال: عبد الرزاق، وبه نأخذ.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- سليمان بن شعيب الكيساني [(١)]: هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان أبو مُحَمَّد الكلبي [(٢)] المصري، **روى عن** بشر بن بكر التنيسي وأسد بن موسى وغيرهما. **وعنه** مُحَمَّد بن أحمد العامري وعلي بن مُحَمَّد الواعظ وغيرهما. قال السمعاني: ثقة، وقال الذهبي: كان موثَّقا، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقيل بعدها [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٢- يحيى بن حسان: هو ابن حيان التنيسي [(٤)] البكري [(٥)]، أبو زكريا البصري (سكن تنيس، فنسب إليها، قيل: أصله من دمشق) **روى عن** حماد بن زيد والليث بن سعد وغيرهما، **وعنه** مُحَمَّد بن يحيى (ابنه) والشافعي وغيرهما. لايوجد في شيوخه: مُحَمَّد بن ثابت ولافي تلاميذه: سليمان بن شعيب.

وثقه الشافعي وابن معين وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم وذكره ابن حبان، زاد أحمد: ثقة ثقة، والعجلي: مأمونا، غير أنَّ أبا حاتم قال: صالح الحديث، وتعقبه الذهبي فقال: لو كان لحقه، لقال: ثقة حجة، وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين [(١)].

---

(١) **الكَيْسَاني**: بفتح أولها وسكون الياء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى كيسان وهو جد المنتسب إليه منهم أبو مُحَمَّد سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي الكيساني مصري. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٩٤/١-١٩٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٢٥/٣) .

(٢) **الكَلْبِيُّ**: بفتح الكاف وسكون اللام وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى قبائل منها كلب من اليمن. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣٠/١١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٠٤/٣) .

(٣) ينظر: السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٩٥/١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٥٥٥/٦) رقم (٢١٢) ، والقرشي، **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** د.ط، (٢٥٢/١) رقم (٦٥٢) .

(٤) **التِّنِّيْسِيُّ**: بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر النون المشددة والياء المثناة من تحت والسين المهملة، نسبة إلى بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، كان منها جماعة من العلماء. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩٨/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٢٦/١) .

(٥) **البَكْرِيُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى جماعة ممن اسمهم ابو بكر وبكر، فأما الأول فجماعة انتسبوا الى ابى بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ ورضى عنه، وفيهم كثرة من أولاده وأولاد أولاده والثاني منسوب الى بكر بن وائل والثالث منسوب الى بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة والرابع منسوب الى بكر بن عوف بن النخع. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٩٦/٢-٢٩٧) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٧٠/١) .

الخلاصة فيه: ثقة مأمون، روى له الجماعة سوى ابن ماجه.

٣- مُحَمَّد بن ثابت: هو العبدي ، أبو عبد الله البصري، **روى عن** نافع وابن واسع وغيرهما، **وعنه** وكيع وابن المبارك. وثقه العجلي ومُحَمَّد بن سليمان لوين، وقال ابن معين: ليس به بأس وقال مرة: ضعيف، ليس بشيء، وقال الدوري قلت: ليحيى أليس قلت مرة: ليس به بأس قال ما قلت هذا قط، وقال أحمد: يخطئ في حديثه، وقال في رواية أبي داود: ليس به بأس، ولكن روى حديثًا منكرًا وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه، وقال مرة: في حديثه شيء، وقال أبو داود: ليس بشيء، و قال أبو حاتم: ليس هو بالمتين يكتب حديثه وهو أحب إلي من أبي أمية بن يعلى وصالح المري روى حديثًا منكرًا، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهما من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به، وروى له ابن عدي أحاديث ثم قال: وله غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وعامة أحاديثه مما لا يتابع عليه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال الذهبي: قال غير واحد: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث، من الطبقة الثامنة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة وقيل غير ذلك [٢].

=

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** -رواية ابن محرز – ط١ (٩٩/١) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية عبد الله، ط٢، (٢٥٣/٣) رقم (٥١١٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٧٠) رقم (١٧٩٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٣٥/٩) رقم (٥٧٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٢٨/٥) رقم (٦٠٦٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٦٦/٣١-٢٦٩) رقم (٦٨٠٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٦٣/٢) رقم (٦١٥٢) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٢٧/١٠-١٣٠) رقم (١٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٩٧/١١) رقم (٣٣٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٨٩) رقم (٧٥٢٩) .

(١) **ينظر**: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص٢١٥) رقم (٨٠٩) و (رواية الدوري) ، ط١ (١١٢/٤) رقم (٣٤٢٢) و (٣١٠/٤) رقم (٤٥٣٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٥٠/١-٥١) رقم (١٠٥) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص٩٨) رقم (٣١٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٠١) رقم (١٤٣٩) ، وأبو داود، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، ط١ (ص٣٣٩) رقم (٥٠٤) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٣٨/٤) رقم (١٥٨٦) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢١٦/٧) رقم (١٢٠١) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢٥١/٢) رقم (٩٢٧) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣١٣/٧) رقم (١٦٣٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٥٤/٢٤-٥٥٧) رقم (٥١٠٤) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٥٦١/٢) رقم (٥٣٤٣) ، والذهبي، **الكاشف**،

=

الخلاصة فيه: صدوق لين الحديث –كما قال ابن حجر – فهي عبارة تلخص جميع عبارات الأئمة.

٤– نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦– ابن عمر ﷺ: صحابي تقدم ص(١٠٥).

٧– ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

أصل الحديث مرفوعًا ثابت في صحيح مسلم وغيره من طريق الضحاك بن عثمان وغيره، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رجلا مر ورسول الله ﷺ يبول، فسلم، فلم يرد عليه».

وأما بالزيادة التي ذكرها ابن المنذر وغيره: **ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ"**. فلا يصح رفعها، والصواب موقوف **على ابن عمر** كما قاله ورجحه عدد من الأئمة.

قال ابن عبد الهادي[1]: الصواب أنه موقوف، ورفعه منكر، و نقل قول أبي داود في كتاب التفرد: لم يتابع أحد مُحَمَّد بن ثابت في هذه القصة **على ضربتين عن النبي ﷺ، ورووه فعل ابن عمر.**

قال: وروى أيوب، ومالك، وعبيد الله، وقيس بن سعد، ويونس الأيلي، وابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر أنه تيمم ضربتين للوجه واليدين إلى المرفقين.

قال أبو داود: جعلوه فعل ابن عمر.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى مُحَمَّد بن ثابت حديثًا منكرًا في التيمم.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ: عرضت على أبي عبد الله يعني: أحمد بن حنبل، حديث مُحَمَّد بن ثابت فقال لي: هذا حديث منكر، ليس هو مرفوعًا.

=

ط١، (١٦١/٢) رقم (٤٧٥٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨٥/٩) رقم (١٠٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٤٧١) رقم (٥٧٧١) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٣٥) رقم (٨٧٩) .

(١) ابن عبد الهادي، **تعليقه على العلل لابن أبي حاتم**، ط١ (ص: ١٦٩-١٧٢) .

٣٨- حديث رقم (٥٤١):

رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي الصِّمَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَيَمَّمَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ.

-الربيع أخبرني عن الشافعي، عن إبراهيم.

أولاً التخريج:

أخرجه الشافعي في الأم كتاب: الطهارة، باب: كيف التيمم؟ (٦٥/١) وفي المسند له (ص١٢) أورده مطولاً ولفظه (عن ابن الصمة قال: مررت على النبي ﷺ وهو يبول فسلمت عليه، فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعصا كانت معه، ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه، ثم رد علي السلام) وأورده مختصراً في (ص٢٠ و ص١٦٠)، ومن طريقه ابن المنذر ـ كما تقدم أعلاه باللفظ المختصر ـ والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: كيف التيمم؟ باللفظ المطول، وفي معرفة السنن والآثار، كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٥/٢) رقم (١٥٢٨) مختصراً، و (٦/٢) رقم (١٥٣٠) مطولاً.

قلت: لم يذكر الشافعي في إسناده عبارة (عن إبراهيم بن مُحَمَّد عن أبيه) لا في كتابه الأم ولا هي في المسند، وإنما قال: عن إبراهيم بن مُحَمَّد عن أبي الحويرث، ومثله قال البيهقي في الكبرى ومعرفة السنن، فلعله خطأ مطبعي في الأوسط لابن المنذر حيث قال: (عن إبراهيم بن مُحَمَّد عن أبيه عن أبي الحويرث) أو أنه وهم منه رحمه الله تعالى ـ والله أعلم بالصواب ..

ثانياً دراسة الإسناد:

١- الربيع : هو ابن سليمان بن عبد الجبار المرادي تقدم (ص٣٢) وهو ثقة فقيه عالم.

٢- الشافعي: هو مُحَمَّد بن إدريس تقدم (ص٣٣) وهو ثقة إمام مجدد.

٣- إبراهيم بن مُحَمَّد: هو ابن أبي يحيى: سمعان الأسلمي [(١)] مولاهم، أبو إسحاق المدني، وقيل: هو إبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي عطاء (أخو سحبل)، **روى عن**: مُحَمَّد بن أبي يحيى (أبيه) ومُحَمَّد بن المنكدر وغيرهما، **وعنه**: الشافعي وعبدالرزاق غيرهما.

وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما، وأما الجمهور فهم على خلاف ذلك تماماً؛ فقد سُئل مالك بن أنس عنه، أكان ثقة؟ قال لا ولا ثقة في دينه، وقال بشر بن عمر: نهاني مالك عن إبراهيم بن أبي يحيى، قلت: من أجل القدر تنهاني عنه؟ قال ليس في حديثه بذلك، وقال القطان: كنا نتهمه بالكذب، ولم يترك للقدر بل للكذب، وقال ابن معين وأبو داود: رافضي كذاب، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وكان يروى أحاديث منكرة ليس لها أصل وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتبه، وقال أيضاً: كان قدريا معتزليا جهميا، كل بلاء فيه، وقال البخاري: كان يرى القدر وكلام جهم، وتركه ابن المبارك والناس، وقال الجوزجاني: فيه ضروب من البدع، فلا يشتغل بحديثه، وأنه غير مقنع ولا حجة، وقال أبو زرعة: ليس بشئ، وقال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث ترك ابن المبارك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وبنحوه قال الدارقطني وغيره، وقال الذهبي: الجرح فيه مقدم وقال أيضاً: تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر، وقال مرةً: متروك عند الجمهور، وقال ابن حجر: متروك، من الطبقة السابعة، مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين ومائة [(٢)].

---

(١) **الأَسْلَمِيُّ**: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وهما اخوان خزاعة وأسلم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١/ ٢٣٨) وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/ ٥٨)

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٢٥/٥) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٥٠٣/٢) رقم (٣٣١٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٢٣/١) رقم (١٠١٣) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص: ٢٢) رقم (٩) والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص: ٢١٨) رقم (٢١٢) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (ص: ١١) رقم (٥) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٦٢/١) رقم (٥٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٢٥/٢-١٢٧) رقم (٣٩٠)، وابن حبان، **المجروحين** (١٠٥/١-١٠٧) رقم (١٦) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣٥٧/١-٣٦٧) رقم (٦١)، والسلمي، **سؤالات السلمي للدارقطني**، ط١، (ص: ٨٩) رقم (١١) ، والدارقطني، **السنن**، ط١ (١٥٦/٤) رقم (٣٢٥٩) ، وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (٥١/١) رقم (١١٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨٤/٢-١٩١) رقم (٢٣٦) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٢٢٣/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، =

الخلاصة فيه: متروك.

٤- أبوه: هو مُحَمَّد بن أبي يحيى: سمعان الأسلمي، أبو عبد الله المدني (أخو أنيس بن أبي يحيى، ووالد إبراهيم وعبدالله) **روى عن:** أبي يحيى الأسلمي (أبيه) وعكرمة وغيرهما، **وعنه:** إبراهيم (ابنه) ويحيى القطان وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى القطان: لم يكن به بأس وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة الخامسة مات سنة سبع وأربعين، وقيل: أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٥- أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية: هو ابن الحويرث الأنصاري الزرقي، أبو الحويرث المدني (مشهور بكنيته، حليف بنى نوفل بن عبد مناف) **روى عن:** نافع بن جبير والنعمان بن أبي عياش وغيرهما، **وعنه:** إبراهيم بن مُحَمَّد الأسلمي والثوري وغيرهما.

=

(٢٢٢/١) رقم (١٩٧) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٣/١٢-٣٥) رقم (١٤) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (١٨١/١) رقم (٢٣٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٥٧/١-٦١) رقم (١٨٩) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٢٣/١) رقم (١٥٧) ، والذهبي، **ديوان الضعفاء**، ط٢، (ص: ٢٠) رقم (٢٤٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٥٨/١-١٦١) رقم (٢٨٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٩٣) رقم (٢٤١) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ١٦) رقم (٣٩) .

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٣٢/٥) رقم (١٢٧١) ، وابن معين، **سؤالات ابن الجنيد** (ص: ٢٧٩) رقم (٢٦) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٥٠٣/٢) رقم (٣٣١٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٤١٦) رقم (١٥١٥) ، وأبو داود، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد**، ط١ (ص: ٢١٥) رقم (١٨١) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٥٥/٣) ، والترمذي، **سنن الترمذي** د.ط، (٤٢٧/١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٧٢/٧) رقم (١٠٤٩١)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١،(١١/٢٧-١٣) رقم (٥٦٩٦)، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٣٠/٢) رقم (٥٢١٩)، والذهبي، **الميزان**، ط١،(٦٦/٤) رقم (٨٣١٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥٢٢/٩-٥٢٣) رقم (٨٥٦) ، وابن حجر، **لسان الميزان**،ط٢، (٣٧٩/٧) رقم (٤٧٧٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٥١٣) رقم (٦٣٩٥) .

وثقه ابن معين وأحمد وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال مالك: ليس بثقة، وأنكره أحمد، وقال: لا، حدث عنه شعبة، وزاد بن معين: ليس يحتج بحديثه، وذكره البخاري في تاريخه.

وقال أبو داود: من مرجئة المدينة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئًا، وقال الذهبي: ضعف، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، رمي بالإرجاء من الطبقة السادسة مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: ضعيف.

٦- الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، سمع: أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله بن مالك بن بحينة، وطائفة، وكان يكتب المصاحف ويقرئ القرآن. روى عنه: الزهري، وأبو الزناد، وخلق. وثقه ابن سعد وابن المديني والعجلي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النووي: اتفقوا على توثيقه. وقال الذهبي: وكان ثقة ثبتًا، عالمًا بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر. وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم، من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة، اتفق الأئمة على توثيقه.

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** - رواية الدارمي- ط١، (ص: ١٦٨) رقم (٦٠٣) ، -رواية الدوري-، ط١ (٢٢٥/٣) رقم (١٠٥٠) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٣١١/٢) رقم (٢٣٨٢) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٣٥٠/٥) رقم (١١٠٧) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون** (ص: ٦٨) رقم (٣٦٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٨٤/٥) رقم (١٣٥٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨٧/٧) رقم (٩١٢٨) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٥٠٢/٥) رقم (١١٣٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤١٤/١٧-٤١٧) رقم (٣٩٦٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٤٤/١) رقم (٣٣١٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٧٢/٦-٢٧٣) رقم (٥٤٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٣٥٠) رقم (٤٠١١) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١ (٢٨٣/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١ (٨٩/٢) رقم (١٠٨٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٠٧/٥) رقم (٤٠٧٨) ، والنووي، **تهذيب الأسماء** (ص: ٤٢٢) رقم (٣٦٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٦٧/١٧) رقم) ٣٩٨٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٤٧) رقم (٣٣٣٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٦/ ٢٩٠) رقم (٥٦٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٠٣/ رقم ٤٠٦٠) . ط

٧- أبو الصمة: هو أبو الجهيم، وقيل: أبو الجهم بن الحارث بن الصمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك بن النجار الأنصاري، وهو ابن أخت أبي بن كعب وقال مسلم بن الحجاج: اسمه: عبد الله بن جهيم، صحابي معروف، أبوه من كبار الصحابة، وهو أنصاري من بني مالك بن النجار، وقيل في نسبه غير ذلك، فقيل اسمه عبد الله، وقيل اسمه الحارث بن الصمة، ورجّحه ابن أبي حاتم، ثم ترجمه ابن أبي حاتم أيضا عبد الله بن جهيم أبو جهيم جعله اثنين.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه: بُسْر بن سعيد، وعبد الله بن يَسَار مولى مَيْمونة، وعُمير مولى ابن عباس، ومُسلم بن سعيد أخو بُسْر بن سعيد، روى له الجماعة، بقى إلى خلافة معاوية. [(١)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا فيه: إبراهيم بن مُحَمَّد متروك ، وأبو الحويرث ضعيف.

---

(١) **ينظر**: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١٦١١/٣) ، و (٢٨٤٧/٥) ، وابن عبد البر، **الإستيعاب**، ط١، (١٦٢٤/٤.١٦٢٥) رقم (٢٩٠٠) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٥٨/٦) رقم (٥٧٨٢) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٦٣.٦٢/٧) رقم (٩٧٠٤) .

٣٩- حديث رقم (٥٤٢):

حَدِيثٌ رَوَاهُ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْلَعَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَقَالَ: يَا أَسْلَعُ قُمْ فَارْحَلْ لِي، فَقُلْتُ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَسَكَتَ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَأَرَانِي التَّيَمُّمَ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهُمَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثَانِيَةً فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

- حُدِّثْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْلَعَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَقَالَ: يَا أَسْلَعُ قُمْ فَارْحَلْ لِي، فَقُلْتُ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَسَكَتَ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَأَرَانِي التَّيَمُّمَ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهُمَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثَانِيَةً فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

أولاً التخريج:

أخرجه الطبري في تفسيره (٧/٧٦-٧٧) بنحوه ولم يذكر نفض اليدين، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب: الطهارة، باب: صفة التيمم كيف هي؟ (١/١١٣) رقم (٦٧٧) بنحو لفظ ابن المنذر، والبغوي في معجم الصحابة (١/٢٢٠ . ٢٢١) رقم (١٤٦) بنحو لفظ الطبري، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٥٦) رقم (١٠٩٢) وفيه ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين، ورقم (١٠٩٣) بنحو لفظ ابن المنذر، وابن قانع في معجم الصحابة (١/٥٠) بنحو لفظ الطبري، ودعلج السجستاني في المنتقى من مسند المقلين (ص٣٢) رقم (٢٠) بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير (١/٢٩٨) رقم (٨٧٥) و (٨٧٦) بنحوه، والدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم، (١/٣٣٠) رقم (٦٨٣) بنحوه، وابن منده في معرفة الصحابة (ص٢٠٢) بنحوه، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: كيف التيمم؟ (١/٣١٩) رقم (١٠٠٠) بنحو لفظ الطبري، وفي معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: صفة التيمم كيف هي؟ (١/١١٣) رقم (٦٧٧) بنحوه، كلهم من طريق الربيع بن بدر . المعروف بعليلة . عن أبيه عن جده عن أسلع، ومنهم يختصره ومنهم من يطيله.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن يحيى: تقدم (ص٧٤) ثقة إمام.

٢- مُحَمَّد بن عيسى: هو ابن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع [١] (أخو إسحاق ويوسف، انتقل إلى الشام وسكن أذنة)، **روى عن** الربيع بن بدر وابن المبارك وغيرهما، **وعنه** مُحَمَّد بن يحيى وأبو داود وغيرهما. قال ابن المديني: وما أعلم أحدا أعلم به منه (أي حديث هشيم)، وقال أحمد: عالم فهم، لبيب كيس، وقال أبو داود: كان يتفقه، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث، وكان ربما دلس، وقال أبو حاتم: الثقة المأمون ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه، وقال مرة: ثقة مبرز كان أتقن من غيره، وقال النسائي: ثقة، وقال الدارقطني: إمام حجة، قال أبو داود: يدلس، وكذا وصفه الدارقطني، وصفه الذهبي بالحافظ الكبير الثقة، وقال ابن حجر ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من الطبقة العاشرة مات سنة أربع وعشرين ومائتين [٢].

الخلاصة فيه: ثقة مأمون، ربما دلس، روى له الترمذي في" الشمائل "، والنسائي، وابن ماجه. وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين [٣].

٣- الربيع بن بدر: هو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد السعدي [٤] الأعرجي ويقال: العرجي [٥]، أبو العلاء البصري، المعروف بعليلة (و هو لقب)

---

(١) **الطَّبَّاعِ**: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المشددة وفي آخرها العين المهملة، هذا الاسم لمن يعمل السيوف، واشتهر به أبو جعفر مُحَمَّد بن عيسى بن الطباع من أهل بغداد.السمعاني،**الأنساب**، ط١،(٩/٣٠)،وابن الأثير، اللباب، د. ط،(٢/٢٧٢) .

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨/٣٨-٣٩) رقم (١٧٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٦/٢٥٨-٢٦٤) رقم (٥٥٣٤) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٠/٣٨٦-٣٨٩) رقم (١٠٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٢٠٩) رقم (٥١٠٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/٣٩٢-٣٩٤) رقم (٦٤١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٠١) رقم (٦٢١٠) ، أبوزرعة العراقي، **المدلسين** (ص٨٧-٨٨) رقم (٥٨) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٤٤) رقم (٩٩) ، ومجموعة من الباحثين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (٢/٦١٢) رقم (٣٢٩٠) .

(٣) ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١، (ص: ٤٤) .

(٤) **السَّعْدِيُّ**: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى عدة قبائل إلى سعد بن بكر بن هوازن وإلى سعد تميم وإلى سعد الأنصار وإلى سعد جذام وإلى سعد خولان وإلى سعد تجيب وإلى سعد ابن أبي وقاص وإلى سعد بن عبد شمس من تميم وإلى سعد هذيم من قضاعة. السمعاني، **الأنساب**،ط١(٧/١٣٨-١٤٤)،وابن الأثير،**اللباب**،(٢/١١٧).

(٥) **الْعَرْجِيُّ**: بفتح العين المهملة وسكون الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى العرج وهو بين مكة والمدينة وليس بمكة، والمشهور بالانتساب إليه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي العرجي، الشاعر، كان ينزل العرج فنسب إليه، وكان من أشعر بنى أمية. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/٢٧٠-٢٧١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/٣٣٤) .

روى عن بدر بن عمرو (أبيه) وأيوب وغيرهما، **وعنه** إبراهيم بن لقين ويزيد بن هارون وغيرهما. ضعفه ابن معين وأحمد وابن أبي شيبة والعجلي وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وابن حبان والدارقطني وقتيبة وغيرهم، ووصفوه بأن حديثه ليس بشيء وهو متروك. قال الذهبي: واه، وقال ابن حجر: متروك، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ثمان وسبعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: متروك، روى له الترمذي حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، وابن ماجه.

٤- عن أبيه: هو بدر بن عمرو بن جراد التميمي، ثم السعدي الكوفي (والد الربيع بن بدر المعروف بعليلة) **روى عن:** عمرو بن جراد (أبيه)، **وعنه:** الربيع بن بدر (ابنه) ولم يرو عنه غيره. قال الذهبي: مجهول لايعرف، لا يُدرى حاله، فيه جهالة، ما روى عنه غير ولده. وقال مغلطاي: خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في مستدركه، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدري حاله، قال: وفيه جهالة. وقال ابن حجر: مجهول، من الطبقة الرابعة [(٢)].

الخلاصة فيه: مجهول لا يعرف حاله، روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

٥- عن جده: هو عمرو بن جراد التميمي السعدي (جد الربيع بن بدر المعروف بعليلة) **روى عن** الأسلع بن شريك وأبو موسى الأشعري وغيرهما، **وعنه** بدر بن عمرو (ابنه). قال الذهبي:

---

(١) **ينظر**: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ، ط١، (٨٦/٤) رقم (٣٢٧٦) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص١٩١) رقم (١٨١) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (١٢١/٢ و ٦٦٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٥٥/٣) رقم (٢٠٥٧) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٥٣/٢) رقم (٤٨٤) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢٩٧/١) رقم (٣٣٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٠/٣) رقم (٧٠) .، والدارقطني، **السنن**، ط١ (١٧٣/١) رقم (٣٣٢ و ٣٣٤) و (١٤٠/٢) رقم (١٢٨٧) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٤٠٤/٩-٤٠٧) رقم (٤٤٧٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٣/٩-٦٦) رقم (١٨٥٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٩١/١) رقم (١٥٢٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٣٩/٣-٢٤٠) رقم (٤٦٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٠٦) رقم (١٨٨٣) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٥٣) رقم (٢٩٠) .

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨/٤) رقم (٦٤٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٦٤/١) رقم (٥٤٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٠٠/١) رقم (١١٣٦) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (١٠١/١) رقم (٨٥٦) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٢٦٦/٩) رقم (٢٥٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٢٠) رقم (٦٤٤) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (٣٥٧/٢) رقم (٦٨٤) .

لا ندرى من هو، وقال مغلطاي: خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في التيمم في" صحيحه "، وذكره أبو موسى في جملة الصحابة ﷺ أجمعين، وحكى ابن حجر عن الذهبي قوله (هو وابنه بدر مجهولان) وقال ابن حجر: مجهول، من الطبقة الثالثة[1].

الخلاصة فيه: مجهول. قال المزي: روى له ابن ماجه.

٦- أسلع: هو الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي التميمي، من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ويقال اسم الأسلع ميمون بن سنباذ أو ابن يسار.

خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته، عداده في أعراب البصرة، **روى عن** النبي ﷺ حديث التيمم، قال ابن حبّان: يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر[2].

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا، فيه مجاهيل، والربيع متروك.

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٦٥/٢١-٥٦٦) رقم (٤٣٣٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٧٣/٢) رقم (٤١٣٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٥١/٣) رقم (٦٣٤٤) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (١٤٠/١٠) رقم (٤٠٧١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٢/٨-١٣) رقم (١٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤١٩) رقم (٤٩٩٩) .

(٢) ينظر: ابن منده، **معرفة الصحابة**، ط١ (ص٢٠٢-٢٠٤) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٢١١/١) رقم (١١٠) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١ (٣١٢/٤-٣١٤) ، والنووي، **تهذيب الأسماء واللغات** (١١٧/١) رقم (٥٢) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٢١٢/١) رقم (١٢٢-٣١٣) .

٤٠- حديث رقم (٥٤٣):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: «ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب: الطهارة، باب: كم التيمم من ضربة؟ (٢/٢١٣) رقم (٨٢٤) من طريق أبي البختري، ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه ابن المنذر ـ كما تقدم أعلاه ـ، والدارقطني في السنن كتاب: الطهارة، باب: التيمم (١/٣٣٦) رقم (٦٩٥)، بنحوه غير أنه قال (الذراعين بدل الرسغين)، والبيهقي في الكبرى كتاب: الطهارة، باب: ذكر الروايات في كيفية التيمم. ، (١/٢٣٥) رقم (١٠١٦)، وفي معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: (٢/٢٥) رقم (١٦١٧) كلاهما من طريق أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي، وأخرجه البيهقي كذلك في معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: الاختلاف في كيفية التيمم (٢/٢٥) رقم (١٦١٥) من طريق أبي إسحاق عن علي، ولفظه «ضربة للوجه، وضربة للكفين».

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣- إبراهيم بن طهمان: هو ابن شعبة الخراساني [(١)] أبو سعيد الهروي [(٢)]،

---

(١) **الخُرَاسَانِيُّ:** بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة فأهل العراق يظنون أن: من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون: إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس، وهو اسم مركب بالعجمية ومعناه بالعربية موضع طلوع الشمس لأن حور بالعجمية الدرية اسم الشمس وأسان موضع الشيء ومكانه، وقيل: أن خراسان أصل هذه الكلمة خورآسان؛ يعنى كل بالرفاهية، والصحيح هو الأول، وينسب إليها خلق لا يحصون كثرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/٧٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١/٤٢٩) .

(٢) **الهَرَوِيُّ:** بفتح الهاء والراء المهملة، هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان، المشهورة ينسب إليها خلق كثير من العلماء في كل فن. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/٤٠٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣/٣٨٦) .

روى عن عطاء وأيوب وغيرهما، **وعنه** ابن عيينة وابن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن المبارك وابن معين وأحمد وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني وخلق سواهم كثير، وزاد ابن المبارك صحيح الكتب. وقال ابن عمار: ضعيف، وهو مضطرب الحديث، وقال ابن عيينة: كان مرجئا وبنحوه قال أحمد وأبو حاتم والجوزجاني وغيرهم، وصفه الذهبي بأنه أحد أئمة المسلمين وهو ثقة مشهور وفيه إرجاء، ووصفه ابن حجر بأنه ثقة يغرب وإنما تُكلم فيه بسبب الإرجاء، ويقال أنه رجع عنه، من الطبقة السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، رمي بالإرجاء وقيل أنه لم يكن من الغالين فيه، بل رجع عنه [(٢)]، ولا عبرة بقول من ضعفه فقد خالف في ذلك من هو أمكن منه في هذا الفن.

٤- عطاء بن السائب: تقدم (ص ٩٤) وهو ثقة، اختلط في آخر عمره.

٥- أبي البختري: هو سعيد بن فيروز، وهو سعيد بن أبي عمران، أبو البختري الطائي [(٣)] مولاهم الكوفي. **روى عن** علي وابن عباس وغيرهما، **وعنه** عطاء وسلمة بن كهيل وغيرهما.

وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال سلمة بن كهيل: كان كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبير أحد فما كان من حديثه سماعا فهو حسن وما كان عن فهو ضعيف، وقال الذهبي: كان نبيلا جليلا، وقال ابن حجر: ثقة ثبت كثير الإرسال من الطبقة الثالثة.

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** ، ط١، (٣٥٤/٤) رقم (٤٧٤٩) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص٣٥٦) رقم (٣٨٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٠٧/٢-١٠٨) رقم (٣٠٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٠٨/٢-١١٥) رقم (١٨٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٢١٤) رقم (١٤٨) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٨/١٠) رقم (٥) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٨٠/٧-٣٨٥) رقم (١٤٠) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٣١) رقم (٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٨/١) رقم (١١٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٢٩/١-١٣١) رقم (٢٣١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٩٠) رقم (١٨٩) .

(٢) ينظر: ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٣١/١) رقم (٢٣١) .

(٣) **الطَّائِيُّ**: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى طيئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢١/٩) ، وابن الأثير، اللباب،د. ط،(٢٧١/٢).

مات توفي قبل المائة سنة ثلاث وثمانين [1].

الخلاصة فيه: ثقة، متفق على توثيقه أخرج له الجماعة، كثير الإرسال عن الصحابة؛ فما كان من حديثه سماعا فهو حسن وما كان غيره فهو ضعيف [2].

٦- علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده منقطع، أبو البختري لم يسمعه من علي.

ورواية البيهقي فيها مبهمون وهي قول أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي به.

وفيه أيضًا: عطاء بن السائب، وكان اختلط، وابن طهمان لم يتميز حديثه عنه هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعد.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦/٢٩٢-٢٩٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٨٧) رقم (٥٦٠) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٣/٢٠٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤/٥٤-٥٥) رقم (٢٤١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/٢٨٦) رقم (٢٩٣٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١/٣٢-٣٥) رقم (٢٣٤٢) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٦/١٢٣) رقم (١٧٧) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/٤٤٢-٤٤٣) رقم (١٩٤٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤/٧٢-٧٣) رقم (١٢٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٤٠) رقم (٢٣٨٠) .

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١/٣٢-٣٣) رقم (٢٣٤٢) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٨٣) رقم (٢٤٢) ، وولي الدين ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، ط١، (ص١٢٦-١٢٧) ،

٤١- حديث رقم (٥٤٤):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ أَنَّهُ أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ وَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالتُّرَابِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ((إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَذَا، فَضَرَبَ عَمَّارٌ بِيَدَيْهِ وَنَفَخَ فِيهِمَا وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَظَهْرَ كَفَّيْهِ)).

أولاً التخريج:

أورد ابن المنذر هذا الحديث وبهذا الإسناد في موضعين، الأول: عن عفان ـ كما ذكر أعلاه؟ ـ وذكر فيه عمر بن الخطاب. والثاني: عن حجاج ابن منهال سيأتي برقم (٤٤٨) ولم يذكر فيه عمر بن الخطاب، وعندي أصلهما واحد، وقريب منهما حديث رقم (٥٤٥).

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما (١/٧٥) رقم (٣٣٨) و باب التيمم للوجه والكفين برقم (٣٣٩) و (٣٤٠) و (٣٤١) و (٣٤٣)، ومسلم في صحيحه كتاب الحيض، باب التيمم (١/٢٨٠) رقم (٣٦٨).

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن إسماعيل: الصائغ، تقدم (ص٥٦) ثقة.

٢- عفان: هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي [(١)]، أبو عثمان الصفار [(٢)] البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري. **روى عن** شعبة وحماد بن زيد وغيرهما، **وعنه** مُحَمَّد بن إسماعيل وأحمد بن حنبل و غيرهما. بالغ الأئمة في مدحه والثناء عليه ووصفوه بالثقة الثبت المتقن الحجة، منهم ابن القطان ابن سعد وابن معين وابن المديني والعجلي وابن شيبة وأبو حاتم وغيرهم، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ

---

(١) **البَاهِلِيُّ**: بفتح الباء وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن أعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢/ ٧٠) وابن الأثير، اللباب، د. ط(١/ ١١٦) .

(٢) **الصَّفَّارُ**: بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية: الصفار، وهو عبد الله ابن حمران العبدي الصفار، يروى عن الحسن، عداده في أهل البصرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٨/ ٣١٥) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٢٤٣) .

الثبت في أحكام الجرح والتعديل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وربما وهم، من كبار الطبقة العاشرة، توفي سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت متقن.

٣- شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، **روى عن** الحكم بن عتيبة وسفيان الثوري وغيرهما، **وعنه** أيوب السختياني وعفان وغيرهما.

أثنى عليه الأئمة فوصفه سفيان الثوري بأمير المؤمنين في الحديث، ووصفه ابن معين بإمام المتقين رجل صدق، وبنحو وصف ابن معين وصفه عبد الرحمن بن مهدي.

وممن وثقه أيضاً: يحيى القطان، وابن سعد، وأحمد وخلق سواهم كثير، وصفه الذهبي بعد أن نقل قول سفيان المتقدم: بالثبت الحجة، يخطئ في الأسماء قليلاً، ووصفه ابن حجر بالثقة الحافظ المتقن، ثم نقل قول سفيان المتقدم، من الطبقة السابعة مات سنة ستين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ إمام.

٤. الحكم: هو ابن عتيبة الكندي، أبو مُحَمَّد، ويقال أبو عبدالله، ويقال أبو عمر، الكوفي.

روى عن ذر وسعيد بن جبير و غيرهم، **وعنه** شعبة وحجاج بن أرطأه و غيرهما.

وثقه ابن مهدي وابن سعد وابن معين وأبو حاتم والفسوي والنسائي، وزاد ابن مهدي، ثبت ولكن يختلف - يعني - حديثه، وصفه النسائي بالتدليس وحكاه السلمي عن الدارقطني، ووصفه به

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٨/٧-٣٣٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٣٦) رقم (١١٤٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٠/٧) رقم (١٦٥) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (١٠٤/٧-١٠٥) رقم (١٥٥٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٦٠/٢٠-١٧٦) رقم (٣٩٦٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٧٠/١٥) رقم (٢٧١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٧/٢-٢٨) رقم (٣٨٢٧) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٨١/٣-٨٢) رقم (٥٦٧٨) ، ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٣٠/٧-٢٣٥) رقم (٤٢٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٩٣) رقم (٤٦٢٥) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٨٠/٧)، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٢٠) رقم (٦٦٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**،ط١(٣٦٩/٤-٢٧١) رقم (١٦٠٩)،والخطيب البغدادي،**تاريخ بغداد**،ط١، (٣٥٣/١٠-٣٦٦) رقم (٤٧٨٣)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٧٩/١٢-٤٩٥) برقم (٢٧٣٩)، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٨٥/١) برقم (٢٢٧٨)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١، (٣٣٨/٤-٣٤٦) رقم (٥٩٠)، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٦٦) رقم (٢٧٩٠) .

كذلك غير واحد، قال الذهبي: ثقة من العباد، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، ربما دلس، من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت عابد، وُصف بالتدليس، وعُد في المرتبة الثانية من مراتب التدليس وهي: «من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع، وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة» [(٢)].

٥- ذر: هو ابن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي [(٣)]، أبو عمر الكوفي (والد عمر بن ذر)، **روى عن** سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وسعيد بن جبير وغيرهما، **وعنه** الحكم بن عتبة وعطاء بن السائب وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن خراش والنسائي وابن نمير وغيرهم، وقال أحمد: ما بحديثه بأس، وصفه البخاري وأبو حاتم والساجي بالصدوق في الحديث، ووصفه غير واحد بالإرجاء منهم: ابن سعد وأحمد والساجي وأبو داود وأبو حاتم، وصفه الذهبي وابن حجر بالثقة، من الطبقة السادسة، مات قبل المائة وقيل بعد المائة وقيل غير ذلك [(٤)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٣٢/٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٢٦) رقم (٣١٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(١٢٣/٣-١٢٥) رقم (٥٦٧)، والسلمي، **سؤالات السلمي للدارقطني**، ط١ (ص٥٢) ، و المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١٤/٧-١٢٠) رقم (١٤٣٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٤٥/١) رقم (١١٨٥) ، وأبو زرعة العراقي، **المدلسين**، ط١، (ص٤٦) رقم (١٤) ، وبرهان الدين الحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (ص٢٣) رقم (١٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٣٢/٢-٤٣٥) رقم (٧٥٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٧٥) رقم (١٤٥٣) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٣٠) رقم (٤٣) . والسيوطي، **أسماء المدلسين**، ط١، (ص٤٤) رقم (١٢) ، ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (٢٢٤/١) رقم (١٠٧٧) .

(٢) برهان الدين الحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (ص٦٥) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٣٠) رقم (٤٣) .

(٣) **المُرْهِبِيُّ**: بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بنى مرهبة، وهم نزلوا الكوفة، وهم بطن من همدان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٠٨/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٩٩/٣) .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٣/٦) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٥٣/٣-٤٥٤) رقم (٢٠٤٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١١/٨-٥١٣) رقم (١٨١٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٨٦/١) رقم (١٤٨٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٢/٢) رقم (٢٦٩٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢١٨/٣) رقم (٤١٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٠٣) رقم (١٨٤٠) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٥٢) رقم (٢٨٥) .

الخلاصة فيه: ثقة من العباد، رمي بالإرجاء.

٦- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى: هو الخزاعي مولاهم الكوفي (أخو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى)، **روى عن** أبيه عبد الرحمن وعبد الله بن عباس وغيرهما، **وعنه** ذر الهمداني وعطاء بن السائب وغيرهما. وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال أحمد: هو حسن الحديث، وقال أبو زرعة روايته عن عثمان مرسلة، وصفه الذهبي بأنه أحد علماء الكوفة وثقاتهم وهو مقل، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة. [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة مقل، روى له الجماعة.

٧- أبيه: عبد الرحمن بن أبزى ، تقدم (ص٨٨) والراجح أنّ له صحبة.

٨- عمر: هو ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي أبو حفص(أمير المؤمنين) وثاني الخلفاء الراشدين، صاحب الموافقات. أسلم بعد أربعين رجلًا وإحدى عشرة امرأة، وقيل: أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلًا وعشرين امرأة، فكمل الرجل به أربعين رجلًا، وكان إسلامه في السنة السادسة.

رُوي له عن النبي: خمسمائة حديث وتسعة وثلاثون حديثًا، روى عنه عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وابن عباس، وابن مسعود، وأبي ذر، وخلائق آخرون من الصحابة ﷺ، قتل يوم الأربعاء - قتله أبو لؤلؤة المجوسي- لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين [(٢)].

٩- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح. في الصحيحين كما تقدم.

---

(١) **ينظر:** ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٨٨/٤) رقم (٢٩٤٤) ، والعجلي، **الثقات**، ط١ (ص٩٨) رقم (٤٣٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٢٤/١٠-٢٢٥) رقم (٢٣٠٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٣٩/١) رقم (١٩١٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٨١/٤) رقم (١٨٣) ، العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٨٢) رقم (٢٣٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥٤/٤) رقم (٩٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٣٨) رقم (٢٣٤٦) .

(٢) **ينظر:**ابن الأثير، **أسد الغابة**،ط١(١٣٧/٤-١٦٧)رقم(٣٨٣٠)،وابن حجر،**الإصابة**،ط١،(٤٨٤/٤-٤٨٦)رقم(٥٧٥٢).

٤٢- حديث رقم (٥٤٥):

. وَحَدَّثُونَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا أَبَانُ الْعَطَّارُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

أولاً التخريج:

أخرجه أحمد في المسند (٤١٦٤/٨) رقم (١٨٦٠٩) والدارمي كتاب الطهارة، باب التيمم مرة (٥٧٧/١) رقم (٧٧٢) من طريق (**عفان بن مسلم**) به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٦٤/٨) رقم (١٨٦٠٩) وابن أبي شيبة في المصنف،كتاب الطهارة، فِي التيمم كيف هو (١٨٨/٢) رقم (١٦٩٨)، وكتاب الرد على أبي حنيفة، الضربة والضربتان في التيمم (١٤٣/٢٠) رقم (٣٧٤٤٣) وأبو داود في السنن كتاب الطهارة، باب التيمم (١٢٨/١) رقم (٣٢٧) والترمذي في جامعه، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في التيمم (١٨٨/١) رقم (١٤٤) كلهم من طريق (قتادة) به. (بمثله ونحوه مختصرًا ومطولا.).

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن إسماعيل: الصائغ، تقدم (ص٥٦) ثقة.

٢- عفان: تقدم (ص ٢٠٨) ثقة ثبت.

٣- أبان: هو أبان بن يزيد العطار البصري [(١)]، أبو يزيد، **روى عن** قتادة والحسن البصري وغيرهما، **وعنه** عفان وابن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن المديني وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في ثقاته، زاد العجلي كان يرى القدر ولا يتكلم فيه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عدي: حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وله أحاديث صالحة، عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق.

---

(١) **العَطَّارُ**: بفتح العين وتشديد الطاء وفتحها وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب ينسب إليه جماعة كثيرة من العلماء. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٢٢/٩) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٤٥/٢) .

وصفه الذهبي بالثقة الحافظ الحجة ، صدوق، أحد الأعلام، وانتقد الذهبي من تكلم في أبان وقال: ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكراه لما أوردته أصلاً – يقصد في الميزان –، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، من الطبقة السابعة، مات في حدود الستين ومائة، وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، رمي بالقدر، روى له الجماعة.

٤– قتادة: ابن دعامة، تقدم (ص ٦٦) ثقة مدلس.

٥– عزرة: هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي، الكوفي الأعور، **روى عن** سعيد بن أبزى وسعيد بن جبير وغيرهما، **وعنه** قتادة وعاصم الأحول وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن المديني وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان من يعرف عزرة صاحب قتادة؟ قال يحيى: بلى والله، والله إني أعرفه، ونقل الذهبي فيه توثيق ابن معين وابن المديني له. وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة السادسة، توفي سنة بضع ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة، يرسل عن عائشة ولم يدركها ولم يسمع من البراء [(٣)].

٦– سعيد بن عبد الرحمن: ابن أبزى، تقدم (ص٢١١) ثقة مقل.

٧– أبيه: عبد الرحمن بن أبزى، تقدم(ص٨٣)ثقة مختلف في صحبته والراجح أنّ له صحبة.

---

(١) ينظر: ابن معين، **سؤالات ابن الجنيد** (ص ٣٨٢) رقم (٤٤٥) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**– رواية ابنه عبد الله – ط٢، (٣١٨/٢) رقم (٢٤١٠) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٥١) رقم (١٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٩٩/٢) رقم (١٠٩٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦٨/٦) رقم (٦٧٥٩) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٧٣/٢) رقم (٢٠٩) ، وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (٢٠/١) رقم (١٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٤/٢-٢٦) رقم (١٤٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٠٧/١) رقم (١١١)، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٣١/٧-٤٣٣) رقم (١٦٢) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٣٠) رقم (٣)، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٦/١) رقم (٢٠) ، وابن حجر، **التهذيب**، ط١، (١٠١/١-١٠٢) رقم (١٧٥)، وابن حجر، **التقريب**، ط١،(ص٨٧) رقم (١٤٣) .

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢١/٧-٢٢) رقم (١١٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٠٠/٧) رقم (١٠١٦٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١/٢٠-٥٢) رقم (٣٩٢٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٠/٢) رقم (٣٧٨٩) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٠٢/٧) رقم (١٨١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٩٢/٧- ١٩٣) رقم (٣٨١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٩٠) رقم (٤٥٧٦) .

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢/٧) رقم (١١٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١/٢٠-٥٢) رقم (٣٩٢٠) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٣٧) رقم (٥١٨) .

٨- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده منقطع لقول ابن المنذر(وحدثونا) ولكنه صحيح.

وهو في الصحيحين من الطريق المتقدمة في الحديث الذي قبله.

٤٣- حديث رقم (٥٤٦):

. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: وَضَعَ عَمَّارٌ كَفَّيْهِ فِي التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا التَّيَمُّمُ.

أولاً التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن (١/٣٣٨-٣٣٩) رقم (٧٠٢) من طريق شعبة، وبرقم (٧٠٣) من طريق زائدة، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١١٢) رقم (٦٧١) من طريق زائدة وشعبة وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارات، في التيمم كم يصلى به من صلاة (٢/١٨٨) رقم (١٦٩٧) عن ابن إدريس، وابن المنذر هاهنا من طريق أبي الأحوص. كلهم (شعبة وزائدة وعبد الله بن إدريس وأبو الأحوص) عن حصين به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن علي: هو ابن ميمون الرقي، أبو العباس العطار، **روى عن** سعيد وعلي بن ميمون (أبيه) وغيرهما، **وعنه** النسائي والطبري وغيرهما.

وثقه النسائي والحاكم وذكره وابن حبان في ثقاته، وزاد النسائي صدوق لا بأس به، وزاد الحاكم إمام أهل الجزيرة في عصره مأمون، نقل الذهبي فيه قول الحاكم المتقدم، ووصفه ابن حجر بالإمام الحافظ الثقة، من الطبقة الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة مأمون.

٢- سعيد: ابن منصور، تقدم (ص ١٠٦) ثقة من الحفاظ الأثبات.

٣- أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي [(١)] مولاهم، أبو الأحوص الكوفي

---

(١) ينظر: النسائي، **ذكر المدلسين**، ط١ (ص٥٠) رقم (٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٩/١٤٤) رقم (١٥٦٧٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٦/١٥٧-١٥٨) رقم (٥٤٨٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٢٠٤) رقم (٥٠٦٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/٣٥٦-٣٥٧) رقم (٥٩٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٩٧) رقم (٦١٥٩) .

روى عن حصين والأعمش وغيرهما، **وعنه** سعيد وابن مهدي وغيرهما.

وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن مهدي والعجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وزاد ابن معين: متقن، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحًا فيه، وقال أبو حاتم: صدوق، وصفه الذهبي بالإمام الثقة الحافظ، كان أحد الثقات الحفاظ الأثبات، وقال مرةً: صدوق ثقة، وغيره أثبت منه، وقال ابن حجر: ثقة متقن، صاحب حديث من الطبقة السابعة توفي سنة تسع وسبعين ومائة [٢].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت متقن، روى له الجماعة.

٤- حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي [٣]، أبو الهذيل الكوفي (ابن عم منصور بن المعتمر) **روى عن** أبي مالك ومجاهد بن جبر وغيرهما، **وعنه** أبو الأحوص وأبو بكر بن عياش وغيرهما.

وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وذكره ابن حبان في ثقاته، وزاد أبو حاتم: ساء حفظه في آخر عمره، وقال النسائي: تغير، - يعني من الكبر -، وقال ابن عدي: له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به، قال الذهبي: ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر، من الطبقة الخامسة توفي سنة ست وثلاثين ومائة [٤].

=

(١) **الحَنَفِيُّ**: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بنى حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبي ثم أسلموا زمن أبى بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٨٨/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٩٦/١-٣٩٧) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٧٩/٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (١٣٥/٤) رقم (٢٢٣١) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢١٢) رقم (٦٤٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٥٩/٤-٢٦٠) رقم (١١٢١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤١٧/٦) رقم (٨٣٦٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨٢/١٢-٢٨٥) رقم (٢٦٥٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٧٤/١) رقم (٢٢٠٥) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٢٨١/٨-٢٨٤) رقم (٧٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٨٢/٤-٢٨٣) رقم (٤٩٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٦١) رقم (٢٧٠٣) .

(٣) **السلمي**: بفتح السين المهملة وسكون اللام، هذه النسبة إلى الجد، وهو كان من آبائه وأجداده سلم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٧/ ١٧٩) و ابن الأثير، **اللباب** (٢/ ١٢٨) .

(٤) ينظر: أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٢٣٥/١) رقم (٣٠١) ، و العجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٢٢) رقم (٢٩٨) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٩٣/٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٩٣/٣) رقم (٨٣٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢١٠/٦) رقم (٧٤٠٨) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣٠٢/٣-٣٠٣) رقم (٥١٩) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١٩/٦-٥٢٣) رقم (١٣٥٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، =

الخلاصة فيه: ثقة متفق على توثيقه. روى له الجماعة. قيل: تغير حفظه بآخرة -بسبب الكبر- وأنكر ابن المديني وعلي بن عاصم أنه اختلط [1].

٥- أبي مالك: غزوان الغفاري، تقدم (ص٨٨) ثقة قليل الحديث.

٦- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو موقوف على عمار.

=

(١/٣٣٨) رقم (١١٢٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣/٦٣٣) رقم (٥١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٥/٤٢٢-٤٢٤) رقم (١٨٦) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٦٩) رقم (٨٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١ (١/٥٥١-٥٥٢) رقم (٢٠٧٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٢/٣٨١-٣٨٣) رقم (٦٥٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص١٧٠) رقم (١٣٦٩) ، وابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ط١ (ص١٢٦-١٤٠) رقم (١٤) .

(١) ينظر: العلائي، **المختلطين**، ط١(ص: ٢١)، والبرهان الحلبي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، ط١(ص ٨٨) .

٤٤- حديث رقم (٥٤٧):

. وَحَدَّثُونَا عَنْ بُنْدَارٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّارًا، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: التَّيَمُّمُ هَكَذَا وَضَرَبَ ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

أولاً التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن (١/٣٣٨-٣٣٩) رقم (٧٠٢) من طريق شعبة، وبرقم (٧٠٣) من طريق زائدة، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١١٢) رقم (٦٧١) من طريق زائدة وشعبة. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، ،كتاب الطهارات، في التيمم كم يصلى به من صلاة (٢/١٨٨) رقم (١٦٩٧) عن ابن إدريس. كلهم (شعبة وزائدة وعبد الله بن إدريس) عن حصين به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- بندار: مُحَمَّد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، بُنْدار. **روى عن** حجاج بن منهال ومُحَمَّد بن أبي عدي وغيرهما، **وعنه** أبو حاتم الرازي وأبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهما.

وثقه العجلي ومسلمة بن قاسم وابن حبان والدارقطني وأبو بكر الخطيب، وقال ابن خزيمة: إمام أهل زمانه في العلم والأخبار، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وذُكر بندار عند ابن معين فكان لا يعبأ به ويستضعفه، وكان القواريري لا يرضاه، قال الذهبي: حافظ، وثقه غير واحد وقال أيضاً: ثقة صدوق وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧/٢١٤) رقم (١١٨٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٠١) رقم (١٤٣٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٩/١١١) رقم (١٥٤٧٠) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٢/٤٥٨-٤٦٢) رقم (٤٤٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٤/٥١١-٥١٨) رقم (٥٠٨٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/٤٩٠-٤٩١) رقم (٧٢٦٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/١٥٩) رقم (٤٧٤٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/٧٠-٧٣) رقم (٨٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٦٩) رقم (٥٧٥٤) .

ونقل ابن حجر عن الذهبي: أنه انعقد الإجماع على الاحتجاج به[١]. وقال البخاري: كتب إليَّ بندار فذكر حديثاً مسنداً. قال ابن حجر: «لولا شدة وثوقه ما حدث به بالمكاتبة مع أنه في الطبقة الرابعة من شيوخه، إلا أنه كان مكثراً، فيوجد عنده ما ليس عند غيره» [٢]. قال الذهبي: «كذبه الفلاس؛ فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بندار صادق أمين» [٣]. قال أبو داود: كتبت عنه نحوًا من خمسين ألف حديث ولولا سلامة فيه لتركت حديثه [٤].

بهذا كله يُجاب عن ابن معين والقواريري، حيث قال أبو الفتح الأزدي: «بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحدًا ذكره إلا بخير وصدق» [٥]، ويُجاب عن قول أبي حاتم والنسائي أن ذلك من تشددهما . رحمهما الله ..

٢- ابن أبي عدي: هو مُحَمَّد بن إبراهيم السلمي مولاهم أبو عمرو البصري. **روى عن** حميد الطويل وشعبة بن الحجاج وغيرهما، **وعنه** أحمد بن حنبل، مُحَمَّد بن بشار بندار وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته، قال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة توفي سنة أربع وتسعين ومائة [٦].

الخلاصة فيه: ثقة، وروى له الجماعة.

٣- شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ إمام.

٤- حصين: تقدم (ص٢١٦) ثقة، قيل: أنه اختلط بآخرة.

٥- أبو مالك: غزوان الغفارى، تقدم (ص٨٨) ثقة قليل الحديث.

---

(١) ينظر ابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٣٥٣/٧) رقم (٤٥٤٨) .

(٢) ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧٢/٩) رقم (٨٧) .

(٣) ينظر الذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٩٠/٣) رقم (٧٢٦٩) .

(٤) ينظر: السابق.

(٥) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١٦/٢٤) رقم (٥٠٨٦) .

(٦) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٢/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤١٠) رقم (١٤٨٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٦/٧) رقم (١٠٥٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٤٠/٧) رقم (١٠٨٢٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٢١/٢٤-٣٢٤) رقم (٥٠٢٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٥٤/٢) رقم (٤٧٠٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٢/٩-١٣) رقم (١٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٦٥) رقم (٥٦٩٧) .

٦- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو موقوف على عمار وهو كالذي قبله.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: أجمعوا على أن عليه في التيمم أن يمسح بوجهه وكفيه.

واختلفوا فيما زاد على ذلك. فثبت فرض ما أجمعوا عليه بالكتاب.

واختلفوا فيما زاد على الوجه والكفين ولا يجب الفرض باختلاف ولا حجة مع قائله وفي تعليمه عليه السلام أصحابه صفة التيمم دليل على معنى ما أراد الله تعالى[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٥٢/٢).

ذكر نفخ الكفين من التراب عند التيمم:

ثابت عن النبي ﷺ أنه ضرب بيده الأرض للتيمم ثم نفخ فيها.

٤٥- حديث رقم (٥٤٨):

. حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا حَجَّاجٌ، أنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَذَا، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَدْنَاهُمَا إِلَى فِيهِ فَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ».

أولاً التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما (٧٥/١) رقم (٣٣٨) وباب التيمم للوجه والكفين رقم (٣٣٩) - (٣٤٣) ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب التيمم (١٩٣/١) رقم (٣٦٨) و غيرهما من طريق (شعبة) به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي: ابن عبد العزيز، تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢- حجاج: تقدم (ص ٤٩) ثقة.

٣- شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ إمام.

٤- الحكم: هو ابن عتيبة ، تقدم (ص ٢٠٩) ثقة ثبت.

٥- ذر: تقدم (ص٢١٠) ثقة.

٦- ابن عبد الرحمن بن أبزى: هو سعيد بن عبد الرحمن، تقدم (ص٢١١) ثقة.

٧- أبيه: هو عبد الرحمن بن أبزى، تقدم (ص٨٨) له صحبة.

٨- عمار: صحابي تقدم (ص ٥٨).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو في الصحيحين.

٤٦- حديث رقم (٥٤٩):

. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَيَمَّمَ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَلَا يَنْفُضُ يَدَيْهِ.

أولاً التخريج: تقدم تخريج الأثر برقم (٥٣٧).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق:الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. معمر: تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة حافظ،.

٤. الزهري: تقدم (ص١٧٤) ثقة.

٥. سالم: هو ابن عبد الله، تقدم (ص١٨٣) ثقة ثبت فقيه فاضل.

٦. ابن عمر ﷺ: **صحابي** تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وهو موقوف.

التعليق الفقهي:

اختلف أهل العلم في نفض اليدين أو النفخ فيهما إذا ضرب بهما الأرض للتيمم

فقالت طائفة: ينفضهما كذلك قاله الشعبي، وقال مالك: ينفضهما نفضًا خفيفًا، وقال الشافعي: إذا علقهما شيء كثير من الغبار فلا بأس أن ينفض منه إذا بقي في يده غبار يماس الوجه.

وقال أحمد في نفض اليدين: لا يضره فعل أو لم يفعل.وقال أصحاب الرأي: ينفضهما.

وكان ابن عمر لا ينفض يديه.

قال أبو بكر: كما قال أحمد أقول، غير أن النفخ في اليدين أحب إلي لأن النبي ﷺ نفخ فيهما[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٥٦/٢).

ذكر التيمم لكل صلاة

٤٧- حديث رقم (٥٥٠):

. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «التَّيَمُّمُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب: الطهارت، باب: في التيمم كم يصلي به من صلاة (١٤٧/١) (١٦٩١) بنحوه، ومن طريقة البيهقي في الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل فرض (٣٣٩/١) (١٠٥٥) بنحوه ، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم وأنه يُفعل لكل صلاة (٣٤٠/١) رقم (٧٠٧) بنحوه، من طريق سعيد بن سلمان، ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وسعيد بن سليمان) عن هشيم عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- يحيى بن مُحَمَّد: تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢- مسدد: تقدم (ص٣٨) ثقة من الحفاظ.

٣- هشيم: هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. روى عن الحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وغيرهما، **وعنه** أحمد بن حنبل ومسدد وغيرهما.

وثقه كبار الأئمة منهم ابن سعد وأحمد والعجلي وأبو حاتم وغيرهم، وبالغ بعضهم في الثناء عليه حتى وصفوه بالحفظ والإتقان منهم مالك وابن مهدي ويزيد بن هارون والخليلي وغيرهم.

غير أن هُشيماً ممن عُرف بالتدليس واشتهر به، وصفه بذلك جمع من الأئمة منهم ابن سعد وأحمد والعجلي والنسائي وابن حبان وغيرهم، وصفه الذهبي بالحافظ الإمام الثقة المدلس، وبنحوه قال ابن حجر وزاد، والإرسال الخفي، من الطبقة السابعة توفي سنة مائة ثلاث وثمانين [(١)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣١٣/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٥٩-٤٦٠) رقم (١٧٤٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١١٥/٩-١١٦) رقم (٤٨٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٨٧/٧) رقم (١١٦٠٢) ، =

الخلاصة فيه: ثقة متفق على حفظه واتقانه، غير أنه كثير التدليس حتى عدَّه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ممن أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع [(١)].

٤- الحجاج: تقدم (ص١١٥) صدوق مدلس وله أخطاء وأوهام كثيرة.

٥- أبو إسحاق: السبيعي، تقدم (ص ٥٦) ثقة مدلس.

٦- الحارث: الأعور، تقدم (ص ٨١) ضعيف.

٧- علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف. فيه: الحارث الأعور ضعيف، والحجاج بالإضافة إلى تدليسه فله أخطاء وأوهام كثيرة.

وقد ضعف الأثر ابن حجر وقال: وفيه حجاج بن أرطاة، والحارث الأعور [(٢)].

=

والخليلي، **الإرشاد**، ط١، (ص١٩٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٧٢/٣٠-٢٨٨) رقم (٦٥٩٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٣٨/٢) رقم (٥٩٧٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥٩/١١-٦٣) رقم (١٠٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٤) رقم (٧٣١٢) ، وابن المبرد، **بحر الدم** (ص١٦٥) رقم ١١٠٦) .

(١) ينظر: ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٤٧) رقم (١١١) .

(٢) ينظر: ابن حجر، **التلخيص الحبير**، ط ١، (١/ ٤٠٩) .

ذِكْرُ التَّيَمُّمِ لِكُلِّ صَلَاةٍ:

٤٨- حديث رقم (٥٥١):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا الْأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن المنذر كما تقدم من طريق الأزهر بن مروان، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم وأنه يُفعل لكل صلاة (٣٤١/١) رقم (٧٠٩) بنحوه من طريق إبراهيم بن الحجاج، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل فريضة (٣٣٩/١) رقم (١٠٥٤) وزاد (وإن لم يُحدث) من طريق ابن المبارك، وفي السنن الصغرى ساقه بنفس الإسناد كتاب: الطهارة، باب: التيمم (٩٤/١) رقم (٢٣٧)، ثلاثتهم (الأزهر بن مروان وإبراهيم بن الحجاج وابن المبارك) عن عبد الوارث.

وأخرجه البيهقي كذلك في معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل صلاة مكتوبة (٣٣/٢) رقم (١٦٣٧) . بمثل روايته في الكبرى والصغرى . من طريق ابن المبارك، كلاهما (عبد الوارث وابن المبارك) عن عامر الأحول عن نافع عن ابن عمر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- موسى بن هارون: تقدم (ص ١٢٣) ثقة حافظ.

٢- الأزهر بن مروان: الرقاشي[١] البصري مولى بني هاشم ولقبه فريخ ، **روى عن:** عبد الوارث والفضيل بن عياض وغيرهما، **وعنه:** موسى بن هارون والترمذي وغيرهما.

وثقه مسلمة الأندلسي، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وصفه الذهبي وابن حجر بالصدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين[١].

---

(١) **الرَّقَاشِيُّ**: بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش بنت قيس كثر أولادها حتى صاروا قبيلة، ومسبوا إليها وهي من قيس عيلان.السمعاني،**الأنساب**، ط١،(١٤٩/٦)، وابن الأثير، اللباب، د. ط،(٣٣/٢)

.

الخلاصة فيه: صدوق.

٣- عبد الوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري [٢]، مولاهم أبو عبيدة البصري، **روى عن** أيوب السختياني وعامر الأحول وغيرهما، **وعنه** الأزهر بن مروان و سفيان الثوري وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغير واحد وزاد ابن سعد حجة، وكان شعبة يثني عليه ويقول: يُعرف الإتقان في قفاه أو في هامته.

قلت: وعبد الوارث مع ثقته واتقانه رُمي بالقدر؛ وممن رماه به ابن معين وابن المبارك وغيرهما، وقيل: لا يصح عنه أنه يرى القدر، قال الذهبي: حافظ، ثبت، قدري، وبنحوه ابن حجر وزاد لم يثبت عنه القدر، من الثامنة توفي سنة مائة وثمانون [٣].

الخلاصة: ثقة ثبت؛ لإجماع الأئمة على توثيقه، روى له الجماعة، رمي بالقدر ولم يثبت عنه.

٤- عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد الأحول ، البصري، **روى عن**: نافع وعطاء بن أبي رباح وغيرهما، **وعنه**: عبدالوارث وحماد بن سلمة وغيرهما.

وثقه مسلم، وأبو حاتم، وزاد: لا بأس به، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أحمد: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، وقال مرةً: في حديثه شيء، وزاد أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق، وقال ابن عدي: لا أرى

=

(١) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٣٢/٨) رقم (١٢٥٩٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٣١/٢) رقم (٣١٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٣١/١) رقم (٢٥٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٠٥/١-٢٠٦) رقم (٣٨٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٩٨) رقم (٣١٢) .

(٢) **العنبري**: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩/ ٣٨٢) و ابن الأثير، **اللباب** (٢/ ٣٦٠)

(٣) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١ (٢٨٩/٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧٥/٦-٧٦) رقم (٣٨٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (١١٨/٦) رقم (١٨٩١) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١ (ص٧٩) رقم (٢٤٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٤٠/٧) رقم (٩٣٦٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٨١/١٨-٤٨٤) رقم (٣٥٩٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٧٣/١) رقم (٣٥١٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٤١/٦-٤٤٣) رقم (٨٢٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٦٧) رقم (٤٢٥١) .

برواياته بأسا، قال الذهبي: لينه أحمد، ووثقه أبو حاتم. وقال المزي: روى له البخاري في كتاب" القراءة خلف الإمام "، والباقون. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، من السادسة، توفي سنة ثلاثين ومائة [1].

الخلاصة فيه: أنه صدوق.

٥- نافع: تقدم (ص ١٣٠) ثقة حافظ.

٦- ابن عمر ﷺ: **صحابي** تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن. الأزهر وعامر صدوقان.

---

(١) **ينظر:** أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٤٤/٢) رقم (١٥٠٣) و (١٨٢/٢) رقم (١٩٣٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٣٢٦/٦-٣٢٧) رقم (١٨١٧) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٣١٠/٣) رقم (١٣٢٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٩٣/٥) رقم (٤٥١٢) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (١٥٣/٦-١٥٤) رقم (١٢٥٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٥/١٤-٦٧) رقم (٣٠٥٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٢٥/١) رقم (٢٥٤٢) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٦٢/٢) رقم (٤٠٨٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٧٧/٥-٧٨) رقم (١٢٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٨٨) رقم (٣١٠٣) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١، (ص٨١) رقم (٤٩٣) .

٤٩- حديث رقم (٥٥٢):

. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا يُصَلِّيَ بِالتَّيَمُّمِ إِلَّا صَلَاةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلصَّلَاةِ الْأُخْرَى)).

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف كتاب: الطهارة، باب: كم يصلي بتيمم واحد (٢١٤/١) رقم (٨٣٠) عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٢/١١) رقم (١١٠٥٠) ، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم وأنه يُفعل لكل صلاة (٢٤١/١) رقم (٧١٠) ، (٧١٢) ، ولم يذكر الجزء الثاني منه وهو . (ثم يتيمم للصلاة الأخرى) .، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل فريضة (٣٣٩/١) رقم (١٠٥٧) ، وفي معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل صلاة مكتوبة (٣٣/٢) رقم (١٦٣٨) من طريق الحسن بن عمارة به.

وتابع عبد الرزاق في روايته عن الحسن بن عمارة اثنان هما:

١-أبو يحيى الحماني: أخرجه الدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم وأنه يُفعل لكل صلاة (٣٤١/١) (٧١١) بنحوه.

٢-جرير بن حازم: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل فريضة (٣٤٠/١) (١٠٥٨) بنحوه مختصراً.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر .

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣- الحسن بن عمارة: هو ابن المضرب البجلي [(١)] مولاهم، أبو مُحَمَّد الكوفي الفقيه (كان على قضاء بغداد في خلافة أبي جعفر المنصور). **روى عن:** الحكم والأعمش وغيرهما، **وعنه:** عبد الرزاق وابن القطان وغيرهما.

قال أحمد والفلاس ومسلم ويعقوب ابن شيبة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وابن الجنيد: «متروك الحديث»، وقال شعبة: كذاب يحدث بأحاديث قد وضعها، وبنحوه قال ابن المديني، ويرى كذلك كثير من أهل العلم ضعفه منهم: ابن سعد وابن معين والعجلي وابن عدي وغيرهم. وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: متروك، من الطبقة السابعة توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ضعيف متروك.

٤- الحكم: هو ابن عتيبة، تقدم (ص ٢٠٩) ثقة ثبت، وُصف بالتدليس.

٥- مجاهد: هو ابن جبر، ويقال ابن جبير (والأول أصح) المكي، أبوالحجاج القرشي المخزومي [(٣)] مولاهم، **روى عن:** رافع بن خديج وابن عباس وغيرهما، **وعنه:** سليمان الأعمش وقتادة وغيرهما.

---

(١) **البَجَلِيُّ:** بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٩١/٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٢١/١) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٦٨/٦) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**-رواية المروذي-ط١ (ص٨٠) رقم (١٦٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (٢٩٩/١) رقم (٣٠٢) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٧/٣-٢٨) رقم (١١٦) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢٢٩/١-٣٣١) رقم (٢٠٥) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٩٣/٣-١١٥) رقم (٤٤٥) ، والدارقطني، **السنن**، ط١ (١١١/٢) حديث رقم (١٢٣٧) ، و ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (٢٠٧/١) رقم (٨٤٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٦٩/٦-٢٧٦) رقم (١٢٥٢) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (١٦٥/١) رقم (١٤٥٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٢٨/١) رقم (١٠٥١) ، وابن زريق الحنبلي، **من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين**، ط١، (٤٣/١) رقم (٧٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٠٤/٢-٣٠٨) رقم (٥٣٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٦٢) رقم (١٢٦٤) .

(٣) **المَخْزُوْمِيّ:** بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣٥/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٧٩/٣) .

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن حبان، وغيرهم، وزاد ابن سعد: فقيهاً عالماً كثير الحديث، وذكر الذهبي أنه ثقة بلا مدافع ونقل إجماع الأمة على إمامته والاحتجاج به، وقال إمام في القراءة والتفسير حجة، ووصفه ابن حجر بالثقة والإمام في العلم والتفسير، من الطبقة الثالثة، توفي سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: مجمع على ثقة وإمامته، وهو فقيه عالم في التفسير، يُرسل عن أبي ذر وغيره [(٢)].

٦- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا. فيه الحسن بن عمارة وهو متروك.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/٤٦٦-٤٦٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (٤٢٠-٤٢١) رقم (١٥٣٨) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٨/٣١٩) رقم (١٤٦٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/٤١٩) رقم (٥٤٩٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٧/٢٢٨-٢٣٦) رقم (٥٧٨٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/٤٣٩-٤٤٠) رقم (٧٠٧٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٢٤٠-٢٤١) رقم (٥٢٨٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٠/٤٢-٤٤) رقم (٦٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٢٠) رقم (٦٤٨١) .

(٢) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٧٣) رقم (٧٣٦) .

٥٠- حديث رقم (٥٥٣)

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ: «تُحْدِثُ لِكُلِّ صَلَاةٍ تَيَمَّمَا».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الطهارة، باب: كم يصلي بتيمم واحد (١/ ٢١٥) رقم (٨٣٣) به، عن معمر عن قتادة عن عمرو بن العاص. ومن طريق عبد الرزاق بن المنذر -كما تقدم أعلاه- ، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم وأنه يُفعل لكل صلاة (١/٣٤٠) رقم (٧٠٦) بنحوه، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: التيمم لكل فريضة (١/٣٣٩) رقم (١٠٥٦) بنحوه. وتابع قتادة في روايته عن عمرو بن العاص، عامر الأحول. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارة - فِي التيمم كم يصلى به من صلاة (١/١٤٨) رقم (١٦٩٥)، ومن طريقه الدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: التيمم وأنه يُفعل لكل صلاة (١/٣٤٠) رقم (٧٠٨).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣- معمر: تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة حافظ.

٤- قتادة: ابن دعامة ، تقدم (ص ٦٦) ثقة مدلس.

٥- عمرو بن العاص: صحابي تقدم (ص١٤٩).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده منقطع. قتادة لم يدرك عمرو بن العاص. قال البيهقي: وهذا مرسل لأن قتادة لم يولد إلا بعد موت عمرو بن العاص[(١)]. وقال ابن حجر: وهذا فيه إرسال شديد بين قتادة وعمرو[(٢)]. قلت: وكذا القول في متابعة عامر الأحول فإن الإنقطاع أشد.

---

(١) البيهقي، **السنن الكبرى**، ط٣ (١/ ٣٣٩) برقم (١٠٥٦) .

(٢) ابن حجر، **التلخيص الحبير**، ط١، (١/ ٤٠٩) .

٥١- حديث رقم (٥٥٤):

. وَمِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يُجْزِي الْمُتَيَمِّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ».

أولاً التخريج:

في حدود علمي واطلاعي لم يخرجه سوى ابن المنذر في الأوسط .كما تقدم أعلاه ..

ثانياً دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّد بن يحيى: تقدم (ص٧٤) ثقة إمام.

٢- يزيد بن هارون: هو ابن زاذي وقيل ابن زادان بن ثابت السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي. **روى عن** إسرائيل بن يونس وجرير بن حازم وغيرهما، **وعنه** أحمد بن حنبل ومُحَمَّد بن يحيى وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن قانع وزاد أبو حاتم «إمام صدوق لا يسأل عن مثله»، وزاد العجلي «ثبت»، وزاد ابن قانع «مأمون» وقال أحمد: كان حافظاً متقناً للحديث، صحيح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار عباد الله تعالى ممن يحفظ حديثه، وذكر ابن معين أن يزيداً كان يدلس، وذكر الخطيب أن يزيداً قد وصفه غير واحد من الأئمة بالحفظ والضبط لحديثه، ولعله لما كفَّ بصره وطال عمره ساء حفظه، فكان يستثبت جاريته فيما شك فيه، ويأمرها بمطالعة كتابه. لذلك قال الذهبي: كان يعاب على يزيد ذلك وما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية. وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد، من الطبقة التاسعة توفي سنة ست ومائتين[(١)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣١٤/٧) ، والعجلي، الثقات، ط١ (ص٤٨١-٤٨٢) رقم (١٨٥٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٩٥/٩) رقم (١٢٥٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦٣٢/٧) رقم (١١٨٢٣) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٤٩٣/١٦-٥٠٣) رقم (٧٦١٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٦١/٣٢ . ٢٦٩) رقم (٧٠٦١)،والذهبي،**تذكرة الحفاظ**،ط١،(٢٣٣/١) رقم (٢٩٨)، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٩١/٢) رقم (٦٣٦٥)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١،(٣٦٦/١١-٣٦٩) رقم (٧١١)،وابن حجر،**التقريب**،ط١،(ص٦٠٦)رقم (٧٧٨٩) .

الخلاصة فيه: ثقة متقن عابد متيقظ، روى له الجماعة، لما كبر وكف بصره كان يأمر جاريته بالرجوع إلى أصول كتبه، وأما التدليس؛ فقد بين لنا يزيد بن هارون نفسه حقيقة ذلك فقال: «ما دلست قط إلا في حديث واحد فما بورك لي فيه» [(١)]، ومن هنا أيضاً نعلم مبالغة ابن معين وتشدده أحياناً.

٣- إسرائيل: تقدم (ص ٥٥) ثقة.

٤- أبو عمر: النضر بن عبد الرحمن، تقدم (ص١٦٧) متروك.

٥- عكرمة: تقدم (ص ١٠١) ثقة حجة.

٦- ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا. أبو عمر النضر بن عبد الرحمن متروك.

التعليق الفقهي:

اختلف أهل العلم في الرجل يصلي الصلاتين أو الصلوات بتيمم واحد فقالت طائفة: يتيمم لكل صلاة روي هذا القول عن علي وابن عمر وابن عباس والنخعي وقتادة والشعبي وبه قال ربيعة ويحيى الأنصاري ومالك والليث والشافعي وأحمد وإسحاق[(٢)].

وقالت طائفة: يصلي بالتيمم الصلوات ما لم يحدث هذا قول الحسن وابن المسيب والزهري وروي ذلك عن ابن عباس وأبي جعفر وبه قال سفيان الثوري وأصحاب الرأي ويزيد بن هارون[(٣)].

وفيه قول ثالث: وهو أن من صلى الصلوات في أوقاتها بتيمم لكل صلاة وإذا فاتته صلوات يتيمم وصلاها بذلك التيمم هذا قول أبي ثور.

قال أبو بكر: أما حديث علي وابن عباس فغير ثابت عنهما وحديث ابن عمر أحسنها إسنادا، ومن حجة من رأى أن يصلي بتيمم واحد ما لم يحدث ما شاء من الصلوات أن الطهارة إذا كملت وجاز أن يصلي المرء بها ما شاء من النوافل فكذلك له أن يصلي بها ما شاء من المكتوبة إذ ليس بين

---

(١) ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٢٧) رقم (٣٣) .

(٢) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٥٦/٢).

(٣) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق** (٥٨/٢).

طهارته للمكتوبة وطهارته للنافلة فرق في شيء من أبواب الصلاة، وغير جائز أن يقال له إذا صلى نافلة: أنت طاهر ويمنع من أن يصلي المكتوبة لأنه غير طاهر... [1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/٥٨-٥٩).

ذكر تيمم المسافر في أول الوقت:

٥٢- حديث رقم (٥٥٥):

. أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تَيَمَّمَ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ وَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ.

أولاً التخريج:

قلت: تقدم بمعناه (ح٥٣١) من طريق ابن عجلان، وسيأتي (ح٥٥٨).

أخرجه الشافعي في الأم كتاب: الطهارة، باب: متى يتيمم للصلاة (٦٢/١) عن سفيان بن عيينة، ومن طريق الشافعي، ابن المنذر في الأوسط .كما تقدم . والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: السفر الذي يجوز فيه التيمم (٣٤٢/١) رقم (١٠٦٤) بنحوه، وفي معرفة السنن والآثار كتاب: الطهارة، باب: التيمم في السفر البعيد والقريب (٣٥/٢) رقم (١٦٤١) بنحوه، وأخرجه الدارقطني كتاب: الطهارة، باب: في بيان الموضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (٣٤٣/١) رقم (٧١٧) عن فضيل بن عياض، ورقم (٧١٨) عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم (سفيان و فضيل بن عياض و يحيى بن سعيد) عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- الربيع: ابن سليمان، تقدم (ص ٣٢) ثقة.

٢- الشافعي: تقدم (ص٣٣) ثقة إمام مجدد.

٣- سفيان: ابن عيينة، تقدم (ص١٧٩) ثقة ثبت إمام.

٤- ابن عجلان: تقدم (ص١٠٣) مختلف فيه وهو إلى التوثيق أقرب إذا روى عنه الثقات - كما ذكر ذلك ابن حبان [(١)] -.

٥- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦- ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

---

(١) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧/ ٣٨٦-٣٨٧) رقم (١٠٥٤٣) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

قال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٤٢): قال الشافعي: الجرف قريب من المدينة.

قال البيهقي: وقد روي مسندًا عن النبي ﷺ وليس بمحفوظ.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم على أن من تطهر بالماء للصلاة قبل دخول وقتها أن طهارته كاملة وله أن يصلي بها ما لم يحدث. واختلفوا في الوقت الذي يجزي للمسافر أن يتيمم فيه.

فقالت طائفة: لمن لا يجد الماء أن يتيمم في أول الوقت ويصلي هذا قول الشافعي. وهو الصحيح من مذهبه وقد اختلف عنه فيها.

وقال إسحاق: يتيمم في أول الوقت إذا لم يكن له طمع في وجود الماء من قريب[(١)]

وفيه قول ثان وهو أن يتلوم ما بينه وبين آخر الوقت فإن وجد الماء وإلا تيمم وصلى وروي هذا القول عن علي وبه قال عطاء وسفيان وأحمد وأصحاب الرأي.

وقال الزهري: لا يتيمم حتى يخاف ذهاب الوقت وكذلك قال مالك إلا أن يكون بمكان لا يرجو أن يصيب فيه الماء فإنه يصلي على ما كان يصلي لو كان معه ماء.

وحكي عنه أنه قال: يتيمم وسط الوقت وكان الأوزاعي يقول: أي ذلك فعل وسعه.

وقد ثبت أن عمر ﷺ عرس في بعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم فاستيقظ فقال: أترونا ندرك الماء قبل أن تطلع الشمس؟ قالوا: نعم فأسرع السير حتى أدرك الماء فاغتسل وصلى[(٢)].

قال ابن المنذر: دلت الأخبار الثابتة عن النبي ﷺ على أن تعجيل الصلوات في أوائل أوقاتها أفضل إلا صلاة الظهر في شدة الحر بقوله عليه السلام: إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وفيما روينا عنه عليه السلام أنه قال: إن أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة في أول وقتها، دليل على ذلك ولم يفرق في شيء من الأخبار بين من يتطهر بالماء أو بالتراب فكل مصل

---

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٦١/٢).

(٢) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق**،(٦١/٢).

بأي طهارة صلاها داخل في جملة هذا الحديث إلا ما استثنته السنة وقد روينا عن ابن عمر أنه تيمم بمربد النعم وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة، والله الموفق[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/٦٢-٦٣).

٥٣- حديث رقم (٥٥٦):

. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَاطِبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ وَأَنَّ عُمَرَ عَرَّسَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَرِيبًا مِنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ، فَذَكَرَهُ.

أولاً التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ كتاب: الطهارة، باب: غسل الجنب إذا صلى ولم يغتسل (٥٦/١) رقم (١٣٧) عن هشام بن عروة عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. وفيه «. أن عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه، فاحتلم عمر وقد كاد أن يصبح، فلم يجد مع الركب ماء، فركب، حتى جاء الماء، فجعل يغسل ما رأى من الاحتلام، حتى أسفر، فقال عمرو بن العاص: قد أصبحت ومعك ثياب، فدع ثوبك يغسل، فقال عمر: واعجباه لك يا ابن العاص، إن كنت تجد ثيابا أفكل الناس يجد ثيابا؟ فوالله لو فعلتها لكان سنة، أغسل ما رأيت، وأنضح ما لم أر».

ومن طريق مالك بهذا الإسناد، الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب: الطهارة، باب: حكم المني هل طاهر أم نجس؟ (٥٢/١) رقم (٢٩٥) بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الطهارة،باب: الرجل لا يكون مع ماء إلى متى ينتظر (٢٤٤/١) رقم (٩٣٥) قرن في إسناده بين معمر وابن جريج، وكتاب: الصلاة، باب: المني يصيب الثوب ولا يُعرف مكانه (٣٦٩/١) رقم (١٤٤٥) عن ابن جريج فقط، بنحو رواية مالك وفي (٣٧٠/١) رقم (١٤٤٦) عن معمر فقط بنحوه، ومن طريق عبد الرزاق، ابن المنذر في الأوسط .كما تقدم أعلاه . وقرن في إسناده بين معمر وابن جريج، وأخرجه كذلك في الأوسط (١٥٧/٢) رقم (٧١٦) عن معمر فقط بنحوه، وفي (١٦١/٢) رقم (٧٢٧) عن ابن جريج فقط بنحوه. وأخرجه كذلك مالك في الموطأ كتاب: الطهارة، باب: غسل الجنب إذا صلى ولم يغتسل (٥٥/١) رقم (١٣٤) عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن الصلت عن عمر، بنحوه، ومن طريق مالك بهذا الإسناد، عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الصلاة، باب: الرجل يصلي وهو جنب (٣٤٧/٢) رقم (٣٦٤٤)، وغيره. وتابع مالكاً في روايته بهذا الوجه . عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن الصلت عن عمر. اثنان: الأول: وكيع، أخرجه ابن أبي شيبة

في مصنفه كتاب: الطهارات، باب: الرجل يجنب في الثوب فطلبه فلم يجده(٨٢/١)رقم(٩٠١) بنحوه مختصراً، وكتاب: الطهارات، باب:الرجل يصلي وفي ثوبه الجنابة (٣٤٥/١) رقم(٣٩٧١) مثله.

الثاني: زائدة، أخرجه الطحاوي في في شرح معاني الآثار كتاب: الصلاة، باب: الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوعا (٤١١/١) رقم (٢٣٦٣) بنحوه.

ويروى هذا الأثر من طريق ثالث، عن سليمان بن يسار عن عمر، أخرجه مالك كتاب: الطهارة، باب: غسل الجنب إذا صلى ولم يغتسل (٥٥/١) رقم (١٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي حكيم بنحوه، وأخرجه مالك كتاب: الطهارة، باب: غسل الجنب إذا صلى ولم يغتسل (٥٥/١) رقم (١٣٦) من طريق يحي بن سعيد بنحوه. وتابع مالكاً في روايته عن يحي بن سعيد بهذا الوجه عبدة، أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه كتاب: الطهارات، باب: الرجل يصلي وفي ثوبه الجنابة (٣٤٥/١) رقم (٣٩٧٢) بنحوه مختصراً.وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الطهارة، باب: الرجل لا يكون مع ماء إلى متى ينتظر (١٤٤/١) رقم (٩٣٢) بنحوه، ورقم (٩٣٣) مثله عن أيوب.

وأخرجه كذلك عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الصلاة، باب: المني يُصيب الثوب ولا يُعرف مكانه (٣٧٠/١) رقم (١٤٤٧) بنحو رواية مالك، من طريق نافع، أربعتهم (إسماعيل بن أبي حكيم و يحي بن سعيد و أيوب و نافع) عن سليمان بن يسار عن عمر. ويُروى كذلك هذا الأثر من طرق أخرى منها، ما أخرجه عبد الرزاق كتاب: الصلاة، باب: المني يصيب الثوب ولا يُعرف مكانه (٣٧١/١) رقم (١٤٤٨) من الطريق معمر عن عروة بن الزبير عن يحي بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه، بنحو رواية مالك.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣– معمر: تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة حافظ.

٤– ابن جريج: تقدم (ص ١٢٨) ثقة مدلس.

٥– هشام بن عروة: تقدم (ص١٧٠) ثقة ثبت إمام.

٦– أبيه: هو عروة بن الزبير ، تقدم (ص١٧٢) ثقة.

٧- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: هو ابن أبي بلتعة اللخمي [(١)]، أبو مُحَمَّد و يقال أبو بكر، المدني (حليف بنى أسد بن عبد العزى) **روى عن:** عبد الرحمن (أبيه) وأبي سعيد الخدري وغيرهما، **وعنه:** عروة وهشام بن عروة وغيرهما.وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي والدارقطني وذكره ابن حبان، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال ابن خراش: يروي عنه الناس، جليل رفيع القدر، وقال الذهبي: ثقة رفيع القدر، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة الثالثة توفي سنة أربع ومائة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة، رفيع القدر.

٨- أباه: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير اللخمي، أبو يحيى بن أبي مُحَمَّد المدني (وهو والد يحيى، و أخو مُحَمَّد) **روى عن:** عمر وعثمان وغيرهما، **وعنه:** يحيى (أبنه) وعروة بن الزبير وغيرهما. وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان، وزاد ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال الذهبي: قيل له رؤية، وقال أيضاً: كان فقيها ثقة، وقال ابن حجر: له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعين من الطبقة الأولى توفي سنة ثمان وستين [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة، قليل الحديث.

ثالثاً الحكم على الحديث: صحيح.

---

(١) **اللَّخْمِيُّ**: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى لخم، واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام.السمعاني، **الأنساب**،ط١، (٢١٠/١١)،وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٣٠/٣) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٥٠/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٧٤) رقم (١٨١٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/ ٥٢٣) رقم (٦٠٤٠) ، والبرقاني، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، ط١ (ص٦٩) رقم (٥٣٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٣٥/٣١-٤٣٨) رقم (٦٨٦٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٧٠/٢) رقم (٦٢٠٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٤٩/١١) رقم (٤٠٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٩٣) رقم (٧٥٩٢) .

(٣) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٦٤/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٩٠) رقم (٩٤٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧٦/٥) رقم (٣٩٣٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٦/١٧-٤٨) رقم (٣٧٨٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٢٥/١) رقم (٣١٧٠) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٦٧٢/٢) رقم (٦١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٥٨/٦) رقم (٣٢٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٣٨) رقم (٣٨٣٣) .

٥٤- حديث رقم (٥٥٧):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى، ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ فِي الْجُنُبِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ قَالَ: «يَتَلَوَّمُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ فَإِنْ وَجَدَ الْمَاءَ وَإِلَّا تَيَمَّمَ وَصَلَّى فَإِنْ وَجَدَ الْمَاءَ اغْتَسَلَ وَلَمْ يُعِدْ مَا مَضَى».

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب: الطهارات، باب: من قال لا يتيمم ما رجاء أن يقدر على الماء (١٤٨/١) رقم (١٦٩٩) بنحوه مختصرا ـ إلى قوله ـ (آخر الوقت) و باب: من قال لا يعيد يجزيه صلاته (١٩٣/٢) رقم (٨٠٣٣) به، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: بيان الموضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (٣٤٤/١) رقم (٧٢٠) بنحوه، وابن المنذر ـ كما تقدم أعلاه ـ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: من تلوم بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء، بنحوه، كلهم من طريق شريك بن عبد الله القاضي.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الطهارة، باب: الرجل يعزب عن الماء (٢٤٢/١) رقم (٩٢٤) بنحوه من طريق إسرائيل.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: ما رُوي في طلب الماء وفي حد الطلب (٣٥٦/١) رقم (١١٠٦) بنحوه، من طريق إبراهيم بن عمر. ثلاثتهم (شريك و إسرائيل و إبراهيم) عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي ﷺ.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- موسى بن هارون: تقدم (ص ١٢٣) ثقة حافظ.

٢- يحيى: الحماني، تقدم (ص١٥٤) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

٣- شريك: النخعي، تقدم (ص١٥٥) صدوق يخطئ كثيرًا.

٤- أبو إسحاق: السبيعي تقدم (ص٥٦) ثقة مدلس.

٥- الحارث: الأعور، تقدم (ص٨١) ضعيف.

٦- علي ﷺ: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا. قال البيهقي: لايصح [1]. فيه الحارث الأعور ضعيف لايحتج به. وأبو إسحاق: مدلس وقد عنعن، ولم يسمع من الحارث سوى أربعة أحاديث كما ذكر ذلك النسائي [2]، وشريك في حفظه ضعف، وهو مقرون بغيره في رواية البيهقي، وكذا يحي الحماني متابع كما هو ظاهر في التخريج.

(١) البيهقي، **السنن الكبرى**، ط٣ (١ / ٢٣٣) برقم: (١١٢٤) .

(٢) النسائي، **السنن الكبرى**، ط١ (١١٥/٥) .

إذا تيمم وصلى ثم وجد الماء قبل خروج الوقت:

٥٥- حديث رقم (٥٥٨):

. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «تَيَمَّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى رَأْسٍ يَعْنِي مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَصَلَّى الْعَصْرَ فَقَدِمَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب: الطهارة، باب: بدء التيمم (٢٢٩/١) رقم (٨٨٤) بنحوه، وابن المنذر في الأوسط - كما تقدم أعلاه – من طريق عبد الله، والدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: في بيان الموضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (٣٤٣/١) رقم (٧١٩) بنحوه، من طريق يزيد بن أبي حكيم، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: المسافر يتيمم في أول الوقت إذا لم يجد الماء ويصلي ثم لا يعيد وإن وجد الماء في آخر الوقت (٣٥٣/١) رقم (١٠٩٨) به، من طريق مُحَمَّد بن جشعم، أربعتهم (عبد الرزاق وعبد الله ويزيد بن أبي حكيم ومُحَمَّد بن جشعم) عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١- علي بن الحسن: تقدم (ص٩٠) ثقة.

٢- عبدالله: ابن الوليد، تقدم (ص٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣- سفيان: الثوري، تقدم (ص٨٦) إمام ثقة.

٤- يحيى: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني القاضي.

روى عن: أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وأبي أمامة بن سهل، وسعيد بن المسيب **وعنه:** الزهري - مع تقدمه - وابن أبي ذئب، وشعبة وخلق.

وثقه سفيان الثوري وابن معين وابن المديني وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وزاد أحمد ثبت، وزاد النسائي ثبت مأمون، ووثقه غيرهم خلق كثير، قال الذهبي: إمام حافظ ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الطبقة الخامسة توفي سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها [1].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت؛ كما وصفه الأئمة النقاد والحفاظ بذلك.

٥- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦- ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم على أن من تيمم صعيدًا طيبًا كما أمر الله وصلى ثم وجد الماء بعد خروج وقت الصلاة لا إعادة عليه.

واختلفوا فيمن صلى بالتيمم ثم وجد الماء قبل خروج الوقت.

فقالت طائفة: يعيد الصلاة هذا قول عطاء، وطاوس، والقاسم، ومكحول، وابن سيرين، والزهري وربيعة، واستحب الأوزاعي إعادتها وقال: ليس ذلك بواجب.

واختلف فيه عن الحسن فروى يونس عنه أنه قال: يعيد ما دام في الوقت وروى يزيد التستري عنه أنه قال: هو بالخيار إن شاء اغتسل وأعاد وإلا فقد مضت صلاته.

وقالت طائفة: لا إعادة عليه فعل ذلك ابن عمر ولم يعد، وبه قال الشعبي والنخعي وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومالك وسفيان والشافعي وأحمد وإسحاق وأصحاب الرأي.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٤٨/٩-١٤٩) رقم (٦٢٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٤٦/٣١ - ٣٥٨) رقم (٦٨٣٦) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (١٥٥/١٦-١٦١) رقم (٧٣٩٨) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٦٦/٢) رقم (٦١٧٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٢١/١١-٢٢٤) رقم (٣٦١) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٩١) رقم (٧٥٥٩) .

قال أبو بكر: وكذلك نقول، وقد أدى هذا فرضه كما أمر فمن ادعى نقض ذلك وإيجاب الإعادة عليه فليأت بحجة ولا حجة نعلمها مع من أوجب عليه الإعادة ولا فرق بين من صلى جالسا لعلة ثم أفاق وقدر على القيام ومن صلى عريانا لا يقدر على ثوب ثم وجد الثوب في الوقت وبين من صلى بالتيمم حيث يجوز له أن يصلي ثم وجد الماء أن لا إعادة على أحد منهم[1].

مسألة: المتيمم يجد الماء بعد أن يدخل في الصلاة:

قال ابن المنذر: أجمع عوام أهل العلم على أن من تيمم ثم وجد الماء قبل دخوله في الصلاة أن طهارته تنقض وعليه أن يتطهر ويصلي إلا حرف روي عن أبي سلمة فإنه فيما بلغني عنه أنه قال في الجنب يتيمم ثم يجد الماء قال: لا يغتسل. **واختلفوا فيمن تيمم فدخل الصلاة ثم وجد الماء؟**

فقالت طائفة: يمضي في صلاته ويتمها ولا إعادة عليه هذا قول مالك والشافعي وأحمد وأبي ثور.

وقد حكي عن أحمد أنه قال: أعجب إلي إلى أن يتوضأ.

وقالت طائفة: ينصرف فيتوضأ ويستقبل الصلاة هذا قول الثوري وحكي عن النعمان أنه قال: إن وجد الماء قبل أن يسلم وقد قعد قدر التشهد أن صلاته فاسدة فيتوضأ ويستقبل الصلاة. وفي قول يعقوب و مُحَمَّد: صلاته تامة إذا قعد قدر التشهد.

وقال الأوزاعي قولا ثالثا سئل الأوزاعي عن رجل تيمم وصلى ركعة ثم وجد الماء قال: ينصرف فيتوضأ ثم يضيف إلى ركعته التي صلى ركعة فتكونا له تطوعا ثم يستأنف المكتوبة.

قال أبو بكر- ابن المنذر-: احتج بعض من يقول بالقول الأول فقال: جعل الله للطهارة وقتا وجعل للصلاة وقتا غيره فوقت الطهارة هو وقت القيام إلى الصلاة قبل الدخول فيها ووقت الصلاة هو وقت الدخول في أدائها وهو حينئذ غير متعبد بفرض الطهارة إذ لا يجوز له أن يدخل الصلاة إلا بعد فراغه من طهارتها فإذا تيمم كما أمر فقد خرج عن فرض الطهارة وإذا كبر فقد دخل في فرض الصلاة قال أبو بكر: ولا يجوز نقض طهارة قد مضى وقتها وإبطال ما صلى من الصلاة كما فرض عليه وأمر به إلا بحجة من كتاب أو سنة أو إجماع[2].

---

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/٦٣-٦٤).

(٢) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق**، (٢/٦٥-٦٦).

ذِكْرُ إِمَامَةِ الْمُتَيَمِّمِ الْمُتَوَضِّئِينَ:

٥٦- حديث رقم (٥٥٩):

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُتَيَمِّمُ بِالْمُتَوَضِّئِ.

أولاً التخريج:

أخرجه الدارقطني في سننه كتاب: الطهارة، باب: في كراهية إمامة المتيمم المتوضئين (٣٤٢/١) رقم (٧١٤) ورقم (٧١٥) ولفظه «لا يؤم المقيد المطلقين ولا المتيمم المتوضئين» من طريق حجاج، وابن المنذر في الأوسط ـ كما تقدم أعلاه ـ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة باب: كراهية من كره ذلك أي ـ المتيمم يؤم المتوضئين ـ (٣٥٧/١) رقم (١١١١) بنحوه، كلاهما ابن المنذر والبيهقي من طريق حفص، وأخرجه ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (٢٦٩١/٥) رقم (٦٢٦٧) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، **ثلاثتهم (حجاج وحفص وعبد الله بن عبد الرحمن) عن أبي إسحاق عن الحارث بن علي.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١- يحيى بن مُحَمَّد: تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢- مسدد: تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٣- حفص: هو ابن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القارىءويقال له الغاضري [(١)]، ويعرف بحفيص وهو حفص بن أبي داود (صاحب عاصم)، **روي عن** أيوب السختياني وأبي إسحاق السبيعي، **وعنه** حفص بن غياث وعلى بن حجر المروزي.

---

(١) **الغَاضِرِيُّ**: بفتح الغين وبالضاد المعجمة، هذه النسبة إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وينسب إليه كثير. ابن الأثير، ، **اللباب** (٣٧٢/٢) .

ضعفه ابن معين وابن المديني والبخاري والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم، وقال أحمد ومسلم وأبو حاتم وابن خراش والنسائي: متروك، بل ومنهم من كذبه، وقال شعبة: كان حفص يستعير كتب الناس، وقال: أخذ مني كتابا فلم يرده وكان يأخذ كتب الناس فينسخها.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه عمن روى عنهم غير محفوظة، وقال الذهبي: ثبت في القراءة واهي الحديث؛ كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده، وإلا فهو في نفسه صادق، وقال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، وقيل غير ذلك [1].

الخلاصة فيه: ضعيف الحديث.

٤- أبو إسحاق: السبيعي، تقدم (ص ٥٦) ثقة مدلس.

٥- الحارث: الأعور، تقدم (ص٨١) ضعيف الحديث لين.

٦- علي ﷺ: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف، فيه الحارث ضعيف.

وأما حفص فهو متابع كما في التخريج أعلاه.

---

(١) **ينظر:** ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص٩٧) رقم (٢٦٩) ، وأحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٣٨٠/٢) رقم (٢٦٩٨) و (٥٠٣/٢) رقم (٣٣٢٠) و (٧٧/٣) رقم (٤٢٥٧) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص١٨٥) رقم (١٧٤) ، ومسلم، **الكنى والأسماء**، ط١ (٥٤٠/١) رقم (٢١٦٤) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٥٠٢/٢) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٧٣/٣-١٧٤) رقم (٧٤٤) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (ص٣١) رقم (١٣٤) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢٥٥/١) رقم (٢٤٨) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٢٦٨/٣-٢٧٦) رقم (٥٠٥) ، و ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (٢٢١/١) رقم (٩٣٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٤١/١) رقم (١١٤٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٥٥٨/١) رقم (٢١٢١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٠/٧-١٦) رقم (١٣٩٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٠٠/٢-٤٠٢) رقم (٧٠٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٧٢) رقم (١٤٠٥) .

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم أن لمن تطهر بالماء أن يؤم المتيممين واختلفوا في إمامة المتيمم المتطهرين بالماء فقالت طائفة: ذلك جائز إذ لا فرق بين الطهارتين في أن كل واحد منهما طهارة كاملة وفعل ذلك ابن عباس وهو جنب متيمم وخلفه عمار بن ياسر في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال ابن المسيب والحسن وعطاء والزهري وحماد ومالك وسفيان وأحمد وإسحاق وأبو ثور والنعمان ويعقوب، واحتج أحمد بفعل ابن عباس وكرهت طائفة أن يؤم المتيمم المتوضئ روي هذا القول عن علي.

وقال ربيعة: إن كان جنبا أو جاء من الغائط لم يؤم أصحابه وإن كان إمامهم إلا أن يكونوا في الجنابة مثله وكذلك قال يحيى الأنصاري وكره النخعي أن يؤمهم وقال مُحَمَّد بن الحسن: لا يؤمهم بلغنا ذلك عن علي.

وقد روينا عن الأوزاعي قولا ثالثا قال: لا يؤمهم إلا أن يكونوا في التيمم مثله إلا أن تكون أميرا مؤمرا فإن كانت إمامته على غير تأمير أمهم المتوضئ.

قال أبو بكر- ابن المنذر-: يؤمهم المتيمم إذ لا فرق بين الطهارتين، وحديث علي لا يثبت ولو ثبت لاحتمل أن يكون كره ذلك ولو فعله فاعل أجزأه وقد فعل ذلك ابن عباس[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/٦٣-٦٤).

٥٧- حديث رقم (٥٦٠):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِيهِمْ عَمَّارٌ وَكَانُوا يُقَدِّمُونَهُ يُصَلِّي بِهِمْ لِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ وَهُوَ جُنُبٌ مُتَيَمِّمٌ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة، فِي الرجل يكون فِي سفر ومعه أهله (٢٣/٢) رقم (١٠٤٢) (بهذا اللفظ) والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب الرجل يعزب عن الماء ومعه أهله فيصيبها إن شاء ثم يتيمم (٢١٨/١) رقم (١٠٦١) بنحوه مختصرا، وكتاب الطهارة، باب المتيمم يؤم المتوضئين (٢٣٤/١) رقم (١١٢٨) بمثله مختصرا.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن علي: الصائغ تقدم (ص ٦٩) ثقة.

٢. سعيد: ابن منصور. تقدم (ص ١٠٦) ثقة من الحفاظ الأثبات.

٣. جرير: ابن عبد الحميد، تقدم (ص ١٢٣) ثقة ثبت.

٤. أشعث بن إسحاق: هو ابن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر بن أبي عامر الأشعري [١] القمي [٢] (ابن عم يعقوب بن عبد الله القمي) **روى عن:** جعفر بن أبي المغيرة والحسن وغيرهما، **وعنه:** جرير ويحيى بن يمان وغيرهما. وثقه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال البزار: روى

---

(١) **الأَشْعَرِيُّ:** بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٦/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٦٤/١) .

(٢) **القُمِّيُّ:** بضم القاف وتشديد الميم المكسورة، هذه النسبة إلى بلدة قم، وهي بلدة بين أصبهان وساوة كبيرة، غير أن أكثر أهلها الشيعة. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤٨٤/١٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٥٥/٣) .

أحاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق من السابعة [(١)].

الخلاصة فيه: صدوق، ويُتأنى فيما لم يُتابع عليه.

٥. جعفر بن أبي المغيرة: قيل: هو دينار، الخزاعي القمي، **روى عن:** ابن جبير وعكرمة وغيرهما، **وعنه:** أشعث وأبو الجنيد الرازي وغيرهما. وثقه أحمد وابن حبان، وزاد أحمد: ليس هو بالمشهور.

وقال ابن مندة: ليس هو بالقوي في سعيد بن جبير، وذكره ابن أبي حاتم وما نقل توثيقه، بل سكت، وقال الخزرجي: صدوق له أوهام، وقال الذهبي: كان صدوقًا وقال ابن حجر: صدوق يهم من الطبقة الخامسة [(٢)].

الخلاصة فيه: صدوق، وحديثه عن سعيد بن جبير ليس بالقوي، روى له البخاري في الأدب، وابن ماجه في التفسير، والباقون سوى مسلم.

٦. ابن جبير: تقدم (ص١٦٤) ثقة إمام حجة.

٧. ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن لأجل جعفر وأشعث فإنهما صدوقان.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (٢٦٩/٢) رقم (٩٧٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٢٨/٨) رقم (١٢٥٦٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥٩/٣) رقم (٥٢١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٥٠/١) رقم (٦٤٠) ، وابن حجر، التقريب، ط١، (ص١١٢) رقم (٥٢١) .

(٢) **ينظر:** أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**- رواية ابنه عبد الله – ط٢، (١٠٢/٣) رقم (٤٣٩٣) و (٢٨٣/٣) رقم (٥٢٥٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٣٤/٦) رقم (٧٠٤٨) ، والعجلي، **الثقات**، ط١ (ص٥٥) رقم (١٦٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١١٤/٥) رقم (٩٥٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٩٦/١) رقم (٨٠٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٤/٨) رقم (٤٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤١٧/١) رقم (١٥٣٦) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣٣/٣) رقم (١٠٠٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٠٨/٢) رقم (١٦٥) ، والخزرجي، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، ط١، (ص٦٤) ، وابن حجر، التقريب، ط١، (ص١٤١) رقم (٩٦٠) .

٥٨- حديث رقم (٥٦١):

- حَدَّثُونَا عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَاضِي الْأَنْدَلُسِ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَتِ ابْنَ عُمَرَ جَنَابَةٌ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَاءٍ فَتَيَمَّمَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ بِهِمْ وَكَانَ مَاءٌ مَعَنَا.

أولاً التخريج:

أخرجه البيهقي (١/ ٢٣٤) من طريق إسحاق ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن نافع به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: ابن راهويه تقدم (ص١١٠) ثقة حافظ إمام.

٢. زيد بن الحباب: هو ابن الريان، وقيل: ابن رومان التميمي، أبو الحسين العكلي، الكوفي (خراساني الأصل، سكن الكوفة) **روى عن** سفيان الثوري ومعاوية بن صالح وغيرهما، **وعنه** أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل و على ابن المديني وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأحمد بن صالح المصري والدارقطني وعثمان بن أبي شيبة، وزاد المصري معروفاً بالحديث صدوقاً، إلا أنه كان يأنف أن يخرج كتابه، فكان يملي من حفظه فربما وهم في شيء. وذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بأنه يخطئ، ويعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير. وقال أحمد وأبو حاتم: صدوق، وزاد أحمد: كان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ، وزاد أبو حاتم: صالح، وقال ابن قانع: صالح، وقال يحيى بن معين: كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس، وصفه الذهبي بالحافظ لم يكن به بأس وأنه قد يهم. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري، من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين [(١)].

---

(١) **ينظر**: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ١٧١) رقم (٤٨٦) ، ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٥٠/٨) رقم (١٣٢٧٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥٦١/٣-٥٦٢) رقم (٢٥٣٨) ، ابن عدي، **الكامل**، ط١، (١٦٥/٤-١٦٧) رقم (٧٠٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١ (ص: ٩١) رقم (٣٩١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٠/١٠-٤٧) رقم =

الخلاصة فيه: ثقة، وقع له بعض الوهم في بعض مروياته عن الثوري، أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأخرج له مسلم وأصحاب السنن واحتجوا به، واعتمده الذهبي في الميزان ورمز له ب (صح) للعمل على توثيقه.

٣. معاوية بن صالح: هو ابن حدير، وقيل: ابن عثمان بن سعيد بن سعد الحضرمي[(١)]، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن، الحمصي[(٢)]، **روى عن:** العلاء وسعيد بن غزوان وغيرهما، **وعنه:** زيد والليث وغيرهما. **اختُلف فيه على قولين:** الأول: من وثقه ومنهم؛ ابن مهدي وابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي وأبو زرعة والبزار والنسائي وابن حبان وغيرهم.

الثاني: من تكلم فيه ومنهم؛ **أبو حاتم** حيث ذكر أنه صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان **يحيى القطان** لا يرضاه وكان يقول: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفًا. وكان ينكر على عبد الرحمن بن مهدي روايته عنه، وابن مهدي لا يبالي. وقال ابن عدي: له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات، وصفه الذهبي بأنه صدوق إمام حافظ ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الطبقة السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين[(٣)].

=

(٢٠٩٥) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٠٠/٢) رقم (٢٩٩٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤١٥/١) رقم (١٧٢٩) ، ابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٠٢/٣-٤٠٤) رقم (٧٣٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٢٢) رقم (٢١٢٤) .

(١) **الحَضْرَمِيُّ**: بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٧٩/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٧٠/١) .

(٢) **الحِمْصِيُّ**: بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم المكسورة وفي آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى الحمص وهو الحب المعروف. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٥١/٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٣٨٩/١) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥٢١/٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٣٣٥/٧) رقم (١٤٤٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٣٢) رقم (١٥٩٤) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٨٢/٨-٣٨٣) رقم (١٧٥٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٧٠/٧) رقم (١٠٩٩٠) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١ (١٤٦/٨) رقم (١٨٨٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨٩/٢٨-١٩٣) رقم (٦٠٥٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٧٦/٢) رقم (٥٥٢٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١ (٤٠٥/٩) رقم (٣٧١) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١ (١٣٣/١) رقم (١٧٣) ، والذهبي، **السير**، ط٣ (١٥٨/٧-١٦٣) رقم (٥٤) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٤٩٢) رقم (٣٣٤) والذهبي، **الميزان**، ط١، =

الخلاصة فيه: ثقة له إفرادات، واعتمده الذهبي في الميزان ورمز له (صح) للعمل على توثيقه.

٤. العلاء بن الحارث الحضرمي: هو أبو وهب ويقال أبو مُحَمَّد، الشامي الدمشقي. **روى عن**: ابن أرطأة وابن دينار وغيرهما، **وعنه**: معاوية وعبد الرحمن الأوزاعي وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن المديني وأحمد ودحيم وأبو داود وأبو حاتم والفسوي وابن حبان، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم، وكان يفتي حتى خولط، وذكر أبا داود أنه تغير عقله. **قلت**: رماه الأئمة بالقدر منهم ابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وقال الذهبي: كان ثقة مفتيا جليلا، وقال أيضاً: صدوق عالم، إلا أنه كان يُرمى بالقدر، وقال ابن حجر: أحد الأئمة الكبار، صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط من الطبقة الخامسة مات سنة ست وثلاثين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، كان يرمى بالقدر، وكان أعلم وأوثق أصحاب مكحول وأقدمهم.

٥. نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦. ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناد منقطع، لعدم سماع ابن المنذر له من اسحاق لقوله(حدثونا).

=

(١٣٥/٤) رقم (٨٦٢٤) ، وابن كثير، **التكميل**، ط١، (٧٠/١) رقم (٤٨) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢١١/١٠) رقم (٣٨٩)،وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٣٨) رقم (٦٧٦٢)، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٥٢) رقم (١٠١٢)

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٦٣/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** – رواية الدوري، ط١ (٤٣٥/٤) رقم (٥١٦٣) ، و (٤٥٣/٤) رقم (٥٢٥٦) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٢٢) رقم (٨٠٠) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٤٥٨/٢) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٥٤/٦) رقم (١٩٥٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٦٤/٧) رقم (٩٩٨٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٧٨/٢٢) رقم (٤٥٦٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٠٣/٢) رقم (٤٣٢٤) ، الذهبي، **الميزان**، ط١، (٩٨/٣) رقم (٥٧٢١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٣٤/٨) رقم (١٩٧) ، و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص٣٨٤) رقم (٢٥١) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٣٠٨/٧) رقم (٤٠٧٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٣٤) رقم (٥٢٣٠) .

ذِكْرُ تَيَمُّمِ مَنْ خَشِيَ أَنْ تَفُوتَهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ:

٥٩- حديث رقم (٥٦٢):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، ثنا الْمُعَافَى، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ تَفْجَؤُهُ الْجَنَازَةُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، قَالَ: يَتَيَمَّمُ.

أولاً التخريج:

أخرجه بن أبي شيبة في المصنف، كتاب الجنائز، في الرجل يخاف أن تفوته الصلاة على الجنازة وهو غير متوضئ (٤٩٧/٢) رقم (١١٤٦٧) بنحوه، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب في الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن (٨٦/١) رقم (٥٤٩) به وزاد (ويصلي عليها). والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٤/٢) رقم (١٦٧٧) به وزاد (ويصلي عليها) كلهم من طريق المغيرة بن زياد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس موقوفًا.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. موسى بن هارون: تقدم (ص ١٢٣) ثقة حافظ.

٢. أبو نصر التمار: عبد الملك بن عبد العزيز القشيري [١] النسائي [٢] أبو نصر التمار [٣] الدقيقي [٤] **روى عن:** المعافى وأبان العطار وغيرهما، **وعنه:** موسى بن هارون ومسلم وغيرهما. وثقه ابن سعد وأبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وغيرهم، وزاد ابن سعد فاضلًا خيرًا ورعًا.

---

(١) **القُشَيْرِيُّ:** بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قبيلة كبيرة ينسب إليها كثير. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/ ٤٢٣)، وابن الأثير، **اللباب**، د. ط، (٣٧/٣)

(٢) **النَّسَائِيُّ:** بفتح النون والسين المهملة بعدها الهمزة المفتوحة، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها: نسا. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٨٤/١٣) ، وابن الأثير، **اللباب**، د. ط، (٣٠٧/٣) .

(٣) **التَّمَّارُ:** بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بيع التمر، وكان جماعة يبيعونه. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٧٢/٣) ، وابن الأثير، **اللباب**، د. ط، (٢٢١/١).

(٤) **الدَّقِيْقِيُّ:** بفتح الدال المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين القافين، هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه، اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم. السمعاني، **الأنساب**، ط١ (٣٦٣/٥) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٥٠٥/١)

وزاد أبو حاتم كان يعد من الابدال، وصفه الذهبي: بالإمام الثقة الزاهد القدوة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد من صغار التاسعة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ، يعد من الأبدال، خرج أبو عوانة حديثه، وكذلك الحاكم وابن حبان.

٣. المعافى: هو ابن عمران الأزدي الفهمي [(٢)]، أبو مسعود الموصلي [(٣)]، **روى عن:** المغيرة بن زياد والثوري وغيرهما، **وعنه:** أبو نصر التمار وبشر الحافي وغيرهما.

وثقه وكيع وابن سعد وابن معين وأبو حاتم وغيرهم، وقال الثوري: ياقوتة العلماء، وقال أحمد: المعافى شيخ له قدر وحال، وجعل يعظم أمره، وصفه الذهبي بالثقة الإمام الحافظ القدوة، وقال ابن حجر: كان ثقة، مقبول من الطبقة العاشرة مات سنة أربع أو خمس وثمانين ومائة [(٤)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٤٠/٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٥٨/٥) رقم (١٦٨٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٩٠/٨) رقم (١٤٠٣٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨/ ٣٥) رقم (٣٥٤٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٦٦٦) رقم (٣٤٦٢) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٥٥/١٦) رقم (٢٦٥) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٠/ ٥٧١) رقم (١٩٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٦٥٨/٢) رقم (٥٢٢٥) ، ومغلطاي بن قليج، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١، (٨/ ٣٢٤) رقم (٣٣٥٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٦٣) رقم (٤١٩٤) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٢٩٢/٧) رقم (٣٨٧٥) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص ١٠٢) رقم (٦٤٧) .

(٢) **الفَهْمِيُّ**: بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس عيلان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٦٩/١٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٤٤٨/٢) ،.

(٣) **المَوْصِلِيُّ**: بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين الدجلة والفرات، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة من كل جنس وفي كل فن: السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤٨١/١٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٦٩/٣) .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٨٧/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** – رواية ابن محرز، ط١ (١١٩/١) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين**– رواية الدارمي، ط١، (ص٢١٣) رقم (٧٩٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٣٢) رقم (١٥٩٠) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٩٤٠/٣) رقم (٦٨٩) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (٧٥/١) و (٣٩٩/٨) رقم (١٨٣٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧/ ٥٢٩) رقم (١١٣١٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨/ ١٥٥.١٤٧) رقم (٦٠٤١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/ ٢٧٤) رقم (٥٥١٢) ، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط١، (٢٢٤/١٢) رقم (٣٦٠) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٢١٠/١) رقم (٢٦٧) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤/ ١٣٤) رقم (٨٦١٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٠٠/١٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٣٧) رقم (٦٧٤٦) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٥٢) رقم (١٠٠٦) .

الخلاصة فيه: ثقة، عالم متفق على توثيقه.

٤. مغيرة بن زياد: هو البجلي، أبو هشام ويقال: أبو هاشم، الموصلي، **روى عن**: عطاء ونافع وغيرهما، **وعنه**: المعافى والثوري وغيرهما.

وثقه وكيع وابن معين وابن عمار والعجلي والفسوي وأبو الفتح الأزدي، وزاد ابن معين: ليس به بأس، له حديث واحد منكر، وقال أحمد: ضعيف الحديث، مضطرب الحديث، له أحاديث منكرة، و كل حديث رفعه أو أسنده فهو منكر، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو زرعة في موضع آخر: في حديثه اضطراب، وقال أبو داود: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: هو صالح، صدوق، ليس بذاك القوي، وقال الترمذي: قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبة ما انفرد من المرويات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما وافق الثقات في المرويات.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس به عندي، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم، وقال الدارقطني ليس بالقوي يعتبر به، وقال الحاكم: صاحب مناكير، لم يختلفوا في تركه، قال الذهبي: فأما أبو عبد الله الحاكم فزلق لسانه وقال: لم يختلفوا في تركه، قلت (أي الذهبي): بل لم يتركه أحد، وقال الذهبي في موضع آخر: صالح الحديث مشهور وهاه ابن حبان، وقال ابن حجر: نقل الإجماع على تركه مردود وقال أيضاً: صدوق له أوهام من الطبقة السادسة توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة [(١)].

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** – رواية الدوري، ط١ (٤/٤١١) رقم (٥٠٢٩) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** – رواية ابنه عبد الله–ط٢ (١/٤٠٤) رقم (٨٣٥) و (٢/٤٤) رقم (١٥٠١) ، والبخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١، (ص ١٢٧) رقم (٣٦٤) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٣٦) رقم (١٦١٦) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٢/ ٦٥٨) رقم (٣١٣) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، (٢/٤٥٢) ، والترمذي، **سنن الترمذي** د.ط، (١/٥٣٧) رقم (٤١٤) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٤/١٧٥) رقم (١٧٥٢) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٣/٦) رقم (١٠٣٠) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٨/٧٣-٧٦) رقم (١٨٣٧) ، والدارقطني، **السنن**، ط١ (٣/١٦٤) رقم (٢٢٩٩) ، و ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط١ (٣/١٣٣) رقم (٣٣٩٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٨/٣٥٩-٣٦٣) رقم (٦١٢٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤/١٦٠) رقم (٨٧٠٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٢٨٥) رقم (٥٥٨٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، =

الخلاصة فيه: صدوق له أوهام، فيجتنب ما تفرد به.

٦. عطاء: ابن أبي رباح تقدم (ص١١٢) ثقة حجة، كثير الإرسال، فلا يحتج بما أرسله؛ لأنه كان يرسل عن كل أحد.

٧. ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم(ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف. فيه المغيرة بن زياد صدوق له أوهام، ولا يصح عن ابن عباس مرفوعًا ولا موقوفًا.

قال البيهقي: هذا حديث تفرد به المغيرة بن زياد، وهو أحد ما ينكر عليه، فإنما رواه الثقات من أصحاب عطاء عن عطاء موقوفا عليه غير مرفوع إلى ابن عباس.

=

ط١، (٤١٥/٩) رقم (٣٧٩) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٦٧٢/٢) رقم (٦٣٧٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٥٩/١٠) رقم (٤٦٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٤٣) رقم (٦٨٣٤) .

٦٠- حديث رقم (٥٦٣):

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى عَلَيْهَا.

أولاً التخريج:

أخرجه الدارقطني في سننه كتاب: الطهارة ،باب: الوضوء والتيمم من آنية المشركين، (٣٧٤/١) رقم (٧٧٥)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار، باب: التيمم في المصر للجنازة، والعيدين (٤٤/٢) رقم (١٦٧٢) من طريق مُحَمَّد بن عمرو بن أبي مذعور عن ابن نمير عن إسماعيل بن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن عيسى: هو ابن مُحَمَّد بن عبد الله بن عيسى بن عباس الهاشمي، البياضي [(١)].

روى عن: عباس الدوري وصالح بن أحمد بن حنبل وغيرهما. **وعنه:** أبو بكر الأنباري وأبو الحسن بن مقسم وغيرهما. وثقه الخطيب، وقال ابن حجر: مقبول، من الطبقة الثانية عشرة مات سنة أربع وتسعين [(٢)].

الخلاصة فيه: صدوق.

٢. مُحَمَّد بن عمرو: هو ابن سليمان يُعرف بابن أبي مذعور أبو عبد الله البغدادي، سمع عبد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، وعنه: ابن صاعد والمحاملي وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي بعد الخمسين ومائتين [(٣)].

---

(١) **الْبَيَاضِيُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة الى أشياء منها إلى بياضة الأنصار وهم بطن منه. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٨٣/٢) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٩٥/١)

(٢) **ينظر**: ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٠١) رقم (٦٢٠٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٩٠/٩) رقم (٦٣٩) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٧٠١/٣) رقم (١١٨٨) .

(٣) **ينظر**: ابن حبان، **الثقات**، ط١،(١٢٩/٩) رقم (١٥٥٧٤)، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(١٨٦/٦) رقم (٤٨١)، والخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(٢١٩/٤) رقم(١٤١٤)،السلمي،**سؤالات السلمي للدارقطني**(ص: ٣٠٠)رقم (٣٦٨) .

الخلاصة فيه: ثقة.

٣. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي (والد مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير)،**روى عن**: سليمان الأعمش وإسماعيل بن مسلم وغيرهما،**وعنه**: أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: هو مستقيم الأمر، وصفه الذهبي بالحافظ الثقة الحجة الإمام. أحد أصحاب الحديث المشهورين، وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار الطبقة التاسعة، توفي سنة تسع وتسعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة مشهور، روى له الجماعة.

٤. إسماعيل بن مسلم: هو المكي، أبو إسحاق البصري، مولى حدير من الأزد (أصله بصري سكن مكة)، **روى عن**: الحسن البصري وطاووس بن كيسان وغيرهما،**وعنه**: ابن نمير والثوري وغيرهما. قال ابن عيينة: كان يخطئ، أسأله عن الحديث فما كان يدري شيئًا، وقال القطان: لم يزل مختلطًا، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب، وقال ابن معين: ضعيف. ليس بشيء، وقال ابن المديني: لا أكتب حديثه، وأجمع أصحابنا على ترك حديثه، وممن يرى ضعفه وتركه وأنه يأتي بأحاديث مناكير؛ أحمد والفلاس والبخاري وابن المبارك وابن مهدي والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وخلق كثير، وقال الذهبي: متفق على ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف الحديث من الخامسة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة [(٢)].

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٩٤/٦) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين**، رواية الدارمي، ط١، (ص٥٢) رقم (٥١) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٢١٦/٥) رقم (٧٠٠) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (٦٤/٢) رقم (٩٨٦) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٦/٥) رقم (٨٦٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦٠/٧) رقم (٩٠١٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٢٩/١٦) رقم (٣٦١٨) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٠٤/١) رقم (٣٠٢٤) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٢٥٨/١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٣٨/١٣) رقم (١٦٩) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٢٣٩/١) رقم (٣١١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٢٤٤/٩) رقم (٧٠) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥٨/٦) رقم (١١٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٣٢٧) رقم (٣٦٦٨) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٧٤/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** – رواية الدارمي، ط١، (ص٦٦) رقم (١٢١) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٣٥٢/٢) رقم (٢٥٥٦) ، والبخاري، **الضعفاء** =

الخلاصة فيه: أجمعوا على ضعفه وتركه.

٥- عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص تقدم (ص ١٨٤) ثقة ثبت حجة.

٦- نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٧- ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، فيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك. قال البيهقي: وهذا لا أعلمه إلا من هذا الوجه، فإن كان محفوظًا فإنه يحتمل أن يكون ورد في سفر، وإن كان الظاهر بخلافه فالكتاب، ثم السنة، ثم القياس يدل على وجوب الوضوء عند وجود الماء وعدم المرض فيما لا يجوز للمحدث فعله. وقال أيضًا: حديث ابن أبي مذعور يشبه أن يكون خطأ[1].

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: اختلف أهل العلم في الحاضر تحضره الجنازة وهو على غير طهارة.

فقالت طائفة: يتيمم ويصلي عليها روينا هذا القول عن ابن عمر وابن عباس. وبه قال النخعي، والحسن، والزهري، والليث، وسعد بن إبراهيم، ويحيى الأنصاري، وربيعة، وسفيان، وإسحاق وأصحاب الرأي، كذا قالوا في الجنازة والعيد، وقال الأوزاعي في العيد مثله.

=

الصغير، ط١، (ص٢٥) رقم (٢٠) ، والجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط، (ص٢٥٥) رقم (٢٦١) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٦٠٠/٢) رقم (١٩) ، و النسائي، **الضعفاء والمتروكون** (ص١٦) رقم (٣٦) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٩٨/٢) رقم (٦٦٩) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (١٢٠/١) رقم (٣٦) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (١/ ٤٥٤-٤٦٢) رقم (١٢٠) ، و الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون** (١/ ٢٥٥) رقم (٧٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣/ ١٩٨-٢٠٤) رقم (٤٨٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٢٤٩) رقم (٤٠٨) ، والذهبي، **ديوان الضعفاء**، ط٢، (ص٣٧) رقم (٤٤٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١/ ٢٤٨-٢٥٠) رقم (٩٤٥)، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٣١/١) رقم (٥٩٨)، وابن حجر، **التقريب**،ط١،(ص١١٠)رقم (٤٨٤)،وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١(ص٢٤)رقم (٨٦) .

(١) البيهقي، **معرفة السنن والآثار**، ط١ (٤٤/٢) رقم (١٦٧٣) و (١٦٧٦) .

وقالت طائفة: لا يتيمم للجنازة في المصر، هذا قول الشافعي وأحمد وأبي ثور، قال أبو ثور: لا أعلم خلافا أن رجلًا لو أحدث يوم الجمعة وخاف فوتها أن ليس له أن يتيمم ويصلي فإذا كان هذا من القوم إجماعا لوجود الماء كان كل محدث في موضع يجد فيه الماء مثله.

وفي المسألة قول ثالث قاله الشعبي قال: يصلي عليها على غير وضوء ليس فيها ركوع ولا سجود. قال أبو بكر- ابن المنذر-: وبالقول الثاني أقول[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/٧٠-٧١).

كِتَابُ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ

ذِكْرُ إِسْقَاطِ الِاغْتِسَالِ عَمَّنْ جَامَعَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ وَإِيجَابِ غَسْلِ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ

٦١- حديث رقم (٥٦٤):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا جَامِعَ أَحَدُنَا فَأَكْسَلَ وَلَمْ يُمْنِ فَلْيَغْسِلْ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ وَلْيَتَوَضَّأْ».

أولاً التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل، باب غسل ما يصيب من فرج المرأة (٦٦/١) رقم (٢٩٣) ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب إنما الماء من الماء (١٨٥/١) رقم (٣٤٦)

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة، من كان يقول الماء من الماء (٥٢٨/١) رقم (٩٦٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل (٥٤/١) رقم (٣٠٧) بلفظ: «**لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا الطُّهُورُ**» كلهم عن (هشام بن عروة) به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق:** الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر .

٢. **عبد الرزاق:** تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. **ابن جريج:** تقدم (ص ١٢٨) ثقة مدلس.

٤. **هشام بن عروة:** تقدم (ص١٧٠) ثقة ثبت إمام.

٥. **عروة:** ابن الزبير تقدم (ص١٧٢) ثقة فقيه.

٦. **أبي أيوب الأنصاري:** وهو: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم، وقيل: ابن عبد عوف بن جشم بن غنم بن مالك بن النجار بن عمرو بن الخزرج، أبو أيوب الأنصارى الخزرجى. شهد أبو أيوب العقبة مع السبعين من الأنصار، وقال أهل التاريخ: بايع في العقبة الثانية، **روى عن:** النبي ﷺ، **وعن** أُبي بن كعب، **وحدث عنه** من الصحابة: أنس بن مالك

وجابر بن سمرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم ومن التابعين: سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله وعطاء بن يسار وغيرهم، وله عدة أحاديث، ففي مسند بقي: له مائة وخمسة وخمسون حديثا؛ فمنها في البخاري ومسلم: سبعة، وفي البخاري: حديث، وفي مسلم: خمسة، مات بالقسطنطينية سنة اثنتين وخمسين زمن يزيد بن معاوية [(١)].

٧. أبي بن كعب: هو ابن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي أبو المنذر المدني. صحابي كان من كتاب الوحي لرسول الله ﷺ، وكان أقرأهم لكتاب الله تعالى، كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدراً والمشاهد كلها، روى عنه عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعبد الله بن خباب، وابنه الطفيل بن أبي، وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفتيا، وكان عمر يقول: أُبي سيد المسلمين، قيل مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل بل في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وقيل غير ذلك [(٢)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح ، وهو في الصحيحين.

---

(١) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٨٤/٣) ، و ابن منده، **معرفة الصحابة**، ط١ (ص٤٥٣) ، وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٩٣٣/٢) ، والأصبهاني، **سير السلف الصالحين**،د.ط (ص٣٨٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٧/٨) رقم (١٦١٢) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٠٣/٢) رقم (٨٣) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٢٠٠/٢) رقم (٢١٦٨) .

(٢) **ينظر:** أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٢١٥/١) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (١٦٨/١) رقم (٣٤) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (١٨٠/١-١٨٢) رقم (٣٢) .

٦٢- حديث رقم (٥٦٥):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَعْجَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِلْ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٥١/١) رقم (٩٦٣) وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه برقم (٨) من طريق الأعمش به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٦٩٣/٣) رقم (٢٢٩٩) ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار، فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر، فقال: «لعلنا أعجلناك» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أعجلت أو قحطت، فلا غسل عليك، وعليك الوضوء» فذكر قصة الرجل الأنصاري، وزاد (وعليك الغسل) .

ومن طريق الطيالسي:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الطهارة، باب: وجوب الغسل بالتقاء الختانين (٢٥٥/١) رقم (٧٧٣).

وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٣/١٧) رقم (١١١٦٢) به ـ أي بنفس لفظ رواية الطيالسي ـ .

والبخاري في صحيحه كتاب: الوضوء باب: من لم ير الوضوء إلا من المخرجين: من القبل والدبر (٤٧/١) رقم (١٨٠) بنحوه.

ومسلم في صحيحه كتاب: باب: (٢٦٩/١) رقم (٣٤٥) (٨٣) بنحوه، وأبو عوانة في المستخرج كتاب: الإيمان، باب: ذكر إباحة ترك الاغتسال من الجماع إذا لم ينزل. (٢٤٠/١) رقم (٨١٨)، كلهم **من طريق شعبة عن الحكم بن عتبة.**

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب: الطهارة، باب: الغسل (٤٤٥/٣) رقم (١١٧١) من **طريق زيد بن أبي أنيسة بنحوه.**

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٧٠/٢) رقم (١٢٩٥) **من طريق عبد الله بن الفضل بنحوه.**

أربعتهم (الحكم بن عتبة والأعمش و زيد بن أبي أنيسة و عبد الله بن الفضل) من طريق ذكوان أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري. تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر .

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. الثوري: سفيان تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي، أبو مُحَمَّد الكوفي الأعمش. **روى عن:** إبراهيم النخعي وذكوان أبي صالح السمان وغيرهما، **وعنه** جرير بن حازم وسفيان الثوري وغيرهما.

وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن حبان وبالغوا في توثيقه، ووصفه أكثر من واحد بالحفظ والإتقان منهم: ابن المديني وابن عيينة وشعبة وكان يسميه المِصْحَف، وكان يُسمى أيضاً سيد المحدثين. قال أحمد وابن حبان: كان مدلساً، ووصفه بذلك أيضاً النسائي والدارقطني وغيرهم، قال أحمد: في حديثه اضطراب، وقال ابن المديني: كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء، وأورد الذهبي هذين القولين . قول أحمد وابن المديني . وقال: الأعمش يدلس وربما دلس عن ضعيف وهو لا يدري به؛ فمتى قال: «حدثنا» فلا كلام، ومتى قال: «عن" تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس إلا عن شيخٍ لَهُ أَكْثَرَ عنه، فإن روايته عن هذا الصنف من الشيوخ محمول على السماع، والأعمش عدل صادق ثبت يحسن الظن بمن يحدثه ويروي عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه ضَعَّفَ ذلك الذي يدلسه فإن هذا حرام، ووصفه الذهبي كذلك بالحافظ أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس من الطبقة الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة [(١)].

---

(١) **ينظر**: والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٠٤) رقم (٦١٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٤٦/٤) رقم (٦٣٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٠٢/٤) رقم (٣٠١٤) ، العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص١٨٩) رقم (٢٥٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧٦/١٢ ـ٩١) رقم (٢٥٧٠) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٦٤/١) رقم (٢١٣٢) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٢٤/٢) رقم (٣٥١٧) ، وبرهان الدين الحلبي، **التبيين لأسماء المدلسين**، ط١، (ص١٠٥) رقم (٣٣) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٣٣) رقم (٥٥) ، ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٥٤) رقم (٢٦١٥) .

الخلاصة فيه: ثقة إمام أحد الأثبات، فأما قول ابن المديني فيُجاب عنه بأن العهدة على هؤلاء الضعفاء وليس على الأعمش، وأما قول أحمد فيُجاب عنه بجوابين:

الأول: أنه مثل قول علي بن المديني؛ بمعنى أنه محمول على روايته عن بعض الضعفاء.

الثاني: أنه من باب التضعيف النسبي عن هؤلاء الرواة ـ الضعفاء ـ وليس هذا تضعيف مطلق، وليس من شرط الثقة ألا يروي إلا عن ثقة، وقد لخص الإمامان الذهبي وابن حجر ما يدل على إمامته في هذا الفن كما تقدم، نعم؛ نقموا عليه التدليس، وبالتحقيق في حاله نجد أنّ روايته إذا كانت بالعنعنة على قسمين:

الأول: إذا كانت روايته عن أحد شيوخه الذين أكثر عنهم، فروايته عن هؤلاء محمولة على الاتصال.

الثاني: إذا كانت روايته عمن لم يكثر عنهم، فهنا إذا لم يصرح بالتحديث لم تُقبل روايته.

٥. ذكوان: أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني. **روى عن:** أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وغيرهما، **وعنه:** سليمان الأعمش وعبد الله بن دينار وغيرهما. وثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وأحمد وأبو حاتم والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد ابن سعد كثير الحديث، وزاد أبو زرعة مستقيم الحديث، وزاد أبو حاتم صالح الحديث يحتج به، وزاد أحمد من أجلّ الناس وأوثقهم، وقال الذهبي: من الأئمة الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الثالثة مات سنة إحدى ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة جليل لاتفاق الأئمة النقاد على ذلك.

٦. أبي سعيد: هو سعد بن مالك بن سنان وقيل: ابن عبيد بن ثعلبة بن عبد بن وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو سعيد الخدري. مشهور بكنيته.

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٠١/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٥٠) رقم (٤٠٤) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٥٠/٣) رقم (٢٠٣٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٢١/٤. ٢٢٢) رقم (٢٦١١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١٣/٨ ـ ٥١٧) رقم (١٨١٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٨٦/١) رقم (١٤٨٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٨٩/٣) رقم (٤١٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٠٣) رقم (١٨٤١) .

كان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ المكثرين، ومن العلماء الفضلاء العقلاء، **روى عن** النبي ﷺ الكثير، **وروى عن** أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت **وروى عنه** من الصحابة: جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك وابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم.

ومن التابعين: سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء بن يسار.

وممن بعدهم: عطاء وعياض بن عبد الله بن أبي سرح وغيرهم، كان يسكن المدينة، وبها توفي يوم الجمعة سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع وهو ابن أربع وتسعين سنة [(١)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو في الصحيحين.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: اختلف أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم في هذا الباب فممن روي عنه أنه قال: لا غسل عليه أو قال: الماء من الماء. علي وابن مسعود وأبو سعيد وابن عباس وأبي وسعد بن أبي وقاص ورافع بن خديج، وأبو أيوب، وقال زيد بن خالد: سألت خمسة من المهاجرين فكلهم قالوا: الماء من الماء وروي ذلك عن عروة[(٢)].

وقال سهل بن سعد وقد أدرك النبي ﷺ فسمع منه وذكر أنه ابن خمسة عشر يومًا توفي النبي ﷺ، قال حدثني أبي أن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء رخصة، كان النبي ﷺ رخص فيها أول الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد.

قال أبو بكر: وممن مذهبه أن الاغتسال يجب إذا جاوز الختان الختان أو إذا التقى الختانان فيما روي عنهم عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة وعائشة وشريح وعبيدة والشعبي، وبه قال مالك ومن تبعه من أهل المدينة، وكذلك قال سفيان وجماعة من أهل العراق من أصحاب الرأي وغيرهم، وهذا قول الشافعي وأصحابه، وبه قال أحمد وإسحاق وأبو ثور وهو قول كل

---

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١٢٦٠/٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، ، (١٣٨/٦) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٦٥/٣) رقم (٣٢٠٤) .

(٢) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٧٧/٢).

من نحفظ عنه من أهل الفتيا من علماء الأمصار ولست أعلم اليوم بين أهل العلم فيه اختلافا، وكذلك نقول للأخبار الثابتة عن النبي ﷺ الدالة على ذلك[1].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٢/٧٩-٨١).

٦٣- حديث رقم (٥٦٦):

حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لَهُ: الرَّجُلُ يَأْتِي أَهْلَهُ فَلَا يُنْزِلُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارة - من كان يقول الماء من الماء، (٨٧/١) رقم (٩٦٢)، وابن حجر في المطالب العالية (٤٩٣/٢) رقم (١٨٧) ولفظه: إن رجلا قال له: الرجل يأتي امرأته ولا ينزل؟ قال: «لو هزها حتى يهتز قرناها ليس عليه غسل»، كلهم من طريق شعبة عن منصور عن هلال بن إساف عن خرشة بن حبيب عن علي.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. يحيى: الذهلي، تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢. مسدد: تقدم (ص٣٨) ثقة من الحفاظ.

٣. يحيى: هو ابن سعيد بن فروخ القطان[(١)] التميمي ، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال مولى بني تميم (ويقال: ليس لأحد عليه ولاء) **روى عن** شعبة و ثور بن يزيد وغيرهما. **و روى عنه:** مسدد وعفان بن مسلم وغيرهما. وثقه ابن مهدي وابن سعد وابن معين وابن المديني وأحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والخليلي وغيرهم كثير، وقال بن مهدي: ما رأيت أحدا أحسن أخذًا للحديث ولا أحسن طلبًا له منه، و زاد معظمهم: حافظ ثبت حجة. سئل ابن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: يحي بن سعيد - مع جماعة سماهم، قال ابن المديني: ما رأيت أحداً أثبت ولا أعلم بالرجال منه، من أوثق أصحاب الثوري، وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال أيضاً: ما رأيت أثبت في الحديث منه ولم يكن في زمانه مثله، وأثنى عليه الذهبي بعبارات شتى منها: الإمام العلم سيد الحفاظ، أحد الأعلام، وكان رأسًا في العلم والعمل. أحد الأئمة الكبار الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث، الحافظ، محدث زمانه، وقال أيضاً: وكان متعنتا في نقد الرجال، فإذا

---

(١) **القَطَّانُ:** بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع القطن، والمشهور بها هو يحي بن سعيد القطان، مولى بنى تميم، من أئمة أهل البصرة.السمعاني، **الأنساب**، ط١،(١٠/ ٤٤٩) وابن الأثير، اللباب، د.ط(٣/ ٤٤) .

رأيته قد وثق شيخًا، فاعتمد عليه، أما إذا لين أحدًا، فتأن في أمره حتى ترى قول غيره فيه، فقد لين مثل إسرائيل وهمام، وجماعة، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار الطبقة التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، حافظ إمام حجة، أحد أئمة الجرح والتعديل.

٤. شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ إمام.

٥. منصور: هو ابن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي أبو عتاب الكوفي. روى عن هلال بن إساف والحسن البصري وغيرهما، وعنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي وأبو حاتم، وزاد العجلي: ثبت في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه غير واحد من العلماء بالحفظ والإتقان، وأنه أثبت أهل الكوفة في زمنه، قال الذهبي: كان من أئمة الكوفة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، من الطبقة الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [(٢)].

الخلاصة: ثقة حافظ، من أثبت أهل الكوفة، حديثه في الكتب الستة.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٣/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٧٢) رقم (١٨٠٧) ، وأبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ط١ (ص٥١٠) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٩٥١/٣) رقم (٧٦٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٣٢/١) و (١٥٠/٩) رقم (٦٢٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦١١/٧) رقم (١١٧١٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٣١/ ٣٣٧-٣٤٣) رقم (٦٨٣٤) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٢٥٥/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٦٦/٢) رقم (٦١٧٥) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٥٢/١٣) رقم (٣٤٨) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٢١٨/١) رقم (٢٨٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٧٥/٩-١٨٨) رقم (٥٣) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٨٠/٤) رقم (٩٥٢٢) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٩١) رقم (٧٥٥٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢١٩/١١) رقم (٣٥٩) .

(٢) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات** (٣٣٧/٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٤٠-٤٤١) رقم (١٦٣٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٥٣/١) رقم (٧٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٧٣/٧) رقم (١١٠١١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٤٦/٢٨) رقم (٦٢٠١) . الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٩٧/٢) رقم (٥٦٤٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣١٢/١٠-) ٣١٥ رقم (٥٤٦) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٥٤٧) رقم (٦٩٠٨) .

٦. هلال بن إساف: هو هلال بن يساف، ويقال ابن إساف، الأشجعي مولاهم أبو الحسن الكوفي **روى عن:** البراء بن عازب والحسن بن علي وغيرهما، **وعنه:** منصور بن المعتمر والأعمش وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان، وزاد ابن سعد كثير الحديث، وذكره البخاري في تاريخه وقال: قد أدرك علياً، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة الثالثة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٧. خرشة بن حبيب: هو السلمي أخو أبي عبد الرحمن السلمي، **يروي عن:** علي بن أبي طالب، **وعنه** هلال بن يساف.

وثقه العجلي، وذكره البخاري في تاريخه وابن حبان في ثقاته، وقال أبو حاتم وابن حبان: روى عن علي بن أبي طالب وروى عنه هلال بن يساف، وقال ابن المديني: مجهول [(٢)].

الخلاصة فيه: مجهول.

٨. علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة خرشة، قاله البوصيري [(٣)].

---

(١) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٧/٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٢٠٢/٨) رقم (٢٧١٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٦٠) رقم (١٧٤٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٧٢/٩) رقم (٢٧٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٠٣/٥) رقم (٥٩٤٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٥٣/٣٠) رقم (٦٦٣٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٤٣/٢) رقم (٦٠١٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٨٦/١١) رقم (١٤٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٧٦) رقم (٧٩٥٢) .

(٢) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٣٨/٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٢١٤/٣) رقم (٧٢٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص١٤٣) رقم (٣٧٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٨٩/٣) رقم (١٧٨٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢١٢/٤) رقم (٢٥٥١) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١/ ٦٥٢) رقم (٢٥٠٣) وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٣٥٧/٣) رقم (٢٩٣٣) ، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (١٤١/٤) رقم (٣٥٤٠) .

(٣) **ينظر:** البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، ط١، (٣٧٢/١) رقم (٦٥٣) .

٦٤- حديث رقم (٥٦٧):

حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، من كان يقول الماء من الماء)، (٨٦/١) رقم (٩٥٩)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (كتاب الطهارة ، باب ما يوجب الغسل)، (٤٦٨/١) رقم (١٣٩٨) به، وابن حجر في المطالب العالية (٤٩٦/٢) رقم (١٨٩) مع زيادة في متنه، كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. يحيى: الذهلي، تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢. مسدد: تقدم (ص٣٨) ثقة من الحفاظ.

٣. يحيى: القطان تقدم (ص٢٦٩) ثقة حافظ.

٤. الثوري: سفيان تقدم (ص٨٦) ثقة حافظ.

٥. شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ.

٦. الأعمش: تقدم (ص ٢٦٥) ثقة إمام يدلس.

٧. إبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك التيمي ، أبو أسماء الكوفي، **روى عن:** أبيه و أنس بن مالك و غيرهما، **وعنه:** سليمان الأعمش والحكم بن عتيبة وغيرهما.

وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان، وزاد أبو زرعة: ثقة مرجئ مرضي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الكرابيسي: حدث عن زيد بن وهب قليلا أكثرها مدلسة، وقال الدارقطني: لم يسمع من حفصة ولا من عائشة ولا أدرك زمانهما، وصفه الذهبي: بالثقة الإمام الفقيه العابد، وليس

حديثه بكثير احتج به أهل الكتب، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الطبقة الخامسة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة يرسل ويدلس، روى له الجماعة، وعُدَّ في الثانية من مراتب التدليس [(٢)] وهي من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه.

٨. أبيه: هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي، تيم الرباب [(٣)]، الكوفي (والد إبراهيم التيمي) **روى عن:** ابن مسعود وعمر بن الخطاب وغيرهما، **وعنه:** ابنه إبراهيم وهمام بن عبد الله وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية من الطبقة الثانية مات في خلافة عبد الملك [(٤)].

الخلاصة فيه: ثقة، يقال أنه أدرك الجاهلية، روى له الجماعة.

٩. ابن مسعود: صحابي تقدم (ص١٣١).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده صحيح موقوف.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٤٥/٢) رقم (٤٧٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/ ٧) رقم (١٦٠٤) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: ١٤١) رقم (١١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣٢/٢) رقم (٢٦٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٢٧/١) رقم (٢٢٠) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٥٨/١) رقم (٦٩) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٠/٥) رقم (١٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٧٤/١) رقم (٢٥١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٧٦/١) رقم (٣٢٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٩٥) رقم (٢٦٩)

(٢) ينظر: ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص: ٢٨) رقم (٣٥) .

(٣) **تَيْمُ الرَّبَابِ**: وهو تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وقال ابن الكلبي في كتاب الألقاب قال: إنما سموا الرباب، من بنى عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وهم تيم وعدي وعوف والأشيب وثور اطحل وضبة بن أد أنهم غمسوا أيديهم في رب فتحالفوا على بني تميم فسموا الرباب جميعا. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٦٧/٦) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٣٣/١)

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٠٤/٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٧٩) رقم (١٨٤٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٣٢/٥) رقم (٦٠٨٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٦١/٣٢) رقم (٧٠٠٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٨٤/٢) رقم (٦٣١٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٣٧/١١) رقم (٦٤٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٦٠٢) رقم (٧٧٢٩) .

٦٥- حديث رقم (٥٦٨):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

أولاً التخريج:

هذا الأثر يرويه موقوفاً على ابن عباس جماعة هم:

١- عطاء: أخرجه عبد الرزاق في المصنف،كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل، (٢٥٢/١) رقم (٩٦٧) و (٩٦٩)، وابن حجر في المطالب العالية (٤٩٩/٢) رقم (١٩٠) من طريق يحيى، كلاهما من (عبد الرزاق ويحيى) من طريق ابن جريج عن عطاء، به.

٢- سليم بن عبد الله: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة – باب: من كان يقول الماء من الماء (٨٧/١) رقم (٩٦٠) قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سُليم بن عبد الله، به.

٣- رجل من أهل الخدرة: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة - من كان يقول الماء من الماء، (٨٦/١) رقم (٩٥٨) قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن رجل من أهل الخدرة، به.

٤- عكرمة: أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، (١٧٣/١) رقم (١٧٣) ولفظه «الماء من الماء في الاحتلام»، والترمذي في سننه كتاب الطهارة - باب ما جاء أن الماء من الماء، (١٨٦/١) رقم (١١٢) بنفس لفظ أحمد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٦/١) رقم (٣٢١) بنحو لفظ أحمد، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٠/١١١) رقم (١١٨١٢) بنفس لفظ أحمد، كلهم (أحمد والترمذي والطحاوي والطبراني) من طريق شريك بن عبد الله عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف عن عكرمة.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. ابن جريج: تقدم (ص١٢٣) ثقة مدلس.

٤. عطاء: ابن أبي رباح تقدم (ص١١٢) ثقة حجة.

٥. ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

٦٦- حديث رقم (٥٦٩):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَعْجَزَ وَلَمْ يُنْزِلْ فَلَا يَغْتَسِل».

أولاً التخريج:

هذا الأثر أخرجه ابن المنذر **موقوفاً** على أبي سعيد الخدري، وهو من طريق عبد الله بن إدريس عن سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري.

ولم أجد من أخرجه - برواية الوقف- غيره.

وأخرجه كذلك ابن المنذر **مرفوعاً** من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، تقدم برقم (٥٦٥) وذكرت له تخريجاً موسعاً هناك، كلهم من طريق ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن الحسن: تقدم (ص ٩٠) ثقة.

٢. عبد الله: ابن الوليد، تقدم (ص٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣. سفيان: الثوري تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. الأعمش: تقدم (٢٦٥) ثقة إمام يدلس.

٥. ذكوان: السمان ، تقدم (ص٢٦٦) ثقة جليل.

٦. أبي سعيد: صحابي تقدم (ص٢٦٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده صحيح موقوف، وقد صح مرفوعًا كما تقدم برقم (٥٦٥).

٦٧- حديث رقم (٥٧٠):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ خَمْسَةً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كُلُّهُمْ قَالُوا: ((الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ)).

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارة - من كان يقول الماء من الماء (٨٦/١) رقم (٩٥٧)، وعبد الرزاق في المصنف كتاب الطهارة - باب ما يوجب الغسل (٢٥٢/١) رقم (٩٦٨)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٣٩) رقم (٤) به، كلهم من طريق عطاء بن يسار عن زيد بن خالد.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. ابن عيينة: سفيان ، تقدم (ص١٧٩) ثقة ثبت إمام.

٤. زيد بن أسلم: هو القرشي العدوي، أبو أسامة المدني الفقيه. ويقال أبو عبد الله، مولى عمر بن الخطاب. **روى عن:** ذكوان أبو صالح السمان وعطاء بن يسار وغيرهما، **وعنه:** الثوري وابن عيينة وغيرهما. وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن خراش، وصفه الذهبي بالفقيه، وقال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل، من الطبقة الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة.

٥. عطاء بن يسار: هو الهلالي، المدني القاص، مولى ميمونة **روى عن:** أسامة بن زيد وزيد بن خالد الجهني وغيرهما، وعنه: زيد بن أسلم وعمرو بن دينار وغيرهما.

---

(١) ينظر: أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** – رواية ابنه عبد الله –ط٢ (٤٠٩/١) رقم (٨٥٦) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥٥٥/٣) رقم (٢٥١١) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: ١٧٨) رقم (٢١١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٢/١٠-١٨) رقم (٢٠٨٨) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٦٥٦/٣) رقم (٨٥) الذهبي، **الكاشف**، ط١ (٤١٤/١) رقم (١٧٢٢) ، ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٢٢٢) رقم (٢١١٧) .

وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته، قال الذهبي: هو من كبار التابعين وعلمائهم وقال ابن حجر: ثقة من صغار الطبقة الثانية مات سنة أربعة وتسعون وقيل بعد ذلك[1].

الخلاصة فيه: ثقة.

٦. زيد بن خالد: هو الجهني أبو عبد الرحمن ويقال أبو طلحة، المدني (من جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف) **روى عن** النبي صلى الله عليه و سلم، **وروى عنه** من الصحابة: عثمان وعائشة والسائب بن يزيد الكندي وغيرهم، ومن التابعين: سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار، توفي سنة ثمان وسبعين، وله خمس وثمانون سنة، وقيل: مات سنة ثمان وستين، وقيل: مات قبل ذلك في خلافة معاوية بالمدينة[2].

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

---

(١) **ينظر**: العجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٣٣٤) رقم (١١٣٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٣٨/٦) رقم (١١١١٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٩٩/٥) رقم (٤٥٢٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٢٥/٢٠) رقم (٣٩٤٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٥/٢) رقم (٣٨١٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٣٩٢) رقم (٤٦٠٥)

(٢) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١١٨٩/٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، ، (٣٥٥/٢) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤٩٩/٢) .

٦٨- حديث رقم (٥٧١):

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أنا يَزِيدُ، أنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسَلُ قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ فَقَالَ زَيْدٌ: يَغْتَسِلُ. قَالَ مَحْمُودٌ: فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: إِنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ كَانَ لَا يَرَى عَلَيْهِ غُسْلًا، قَالَ: إِنَّ أُبَيًّا قَدْ نَزَلَ عَنْ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.

أولاً التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ،كتاب وقوت الصلاة- واجب الغسل إذا التقى الختانان (٦٤/١) رقم (١٤٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه،كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (٥٢٤/١) رقم (٩٥٤) (بنحوه.) عن (سليمان بن حيان الأحمر).

والطحاوي في شرح معاني الآثار،كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل (٥٧/١) رقم (٣٣٠) (بمثله.) من طريق: (يزيد بن هارون) كابن المنذر –أعلاه-.

ثلاثتهم (مالك، ويزيد، وأبو خالد الأحمر) عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان عن (محمود بن لبيد الأنصاري) به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن عبد الله: هو ابن يزيد السعدي النيسابوري التميمي، من أهل نيسابور، **روى عن:** يزيد بن هارون ووهب بن جرير وغيرهما، **وعنه:** مُحَمَّد بن نصر المروزي وأبو عبد الله الأخرم وغيرهما.ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: هو محدث كبير أديب كثير الرحلة، وكان يؤذن على رأس المربعة، وقال أيضاً: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: صدوق توفي: سنة سبع وستين ومائتين [(١)].

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١١٠/٢) رقم (٣٢٤) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨٧/٨) رقم (١٢٣٦٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٤/١٣) رقم (٢٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١/ ٤٤) رقم (١٣٠) وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٧٤/١) رقم (١٩٧) .

الخلاصة فيه: صدوق.

٢. يزيد: هو ابن هارون تقدم (ص٢٣٢) ثقة متقن.

٣. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري، تقدم (ص٢٤٣) ثقة ثبت إمام فقيه حافظ.

٤. عبد الله بن كعب الحميري: هو المدني، مولى عثمان بن عفان، **روى عن**: محمود بن لبيد وعمر بن أبي سلمة و غيرهما، **وعنه**: يحيى بن سعيد ومُحَمَّد بن إسحاق و غيرهما.

ذكره البخاري في تاريخه الكبير وكذلك ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق من الرابعة روى له مسلم حديثًا في قبلة الصائم والنسائي حديثًا في الصائم يصبح جنبا [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة؛ لرواية مسلم والنسائي وهما لا يرويان إلا عن ثقة.

٥. محمود بن لبيد: هو ابن عقبة بن رافع الأنصارى الأوسى [(٢)] الأشهلى [(٣)]، أبو نعيم المدنى (وأمه أم منظور بنت محمود بن مسلمة الأنصارى)، **روى عن**: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وغيرهما، **وعنه**: عبد الله بن كعب الحميري ومُحَمَّد بن مسلم الزهري وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة والفسوي وابن حبان، وزاد ابن سعد: قليل الحديث، وقال أبوحاتم: لايعرف له صحبة، وقال ابن أبي حاتم: وكان البخاري قد كتب أن له صحبة فخط عليه أبي رحمه الله، وقال ابن حبان: له صحبة، وجزم ابن حبان بصحبته، وقال ابن عبد البر: قول البخاري أولى — يعني-في إثبات صحبته، وقال المزي: روى له البخاري في "الأدب"، والباقون، وقال الذهبي: ولد بالمدينة، في حياة رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث يرسلها، وقال مرةً: لكن حكمها الإرسال على الصحيح، وقال العلائي: ولد في حياة النبي ﷺ وروى عنه أحاديث أخرج النسائي منها حديثًا وهي

---

(١) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (١٨٠/٥) رقم (٥٦٣) ، ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٣/٥) رقم (٣٦٥٣) ، و (٣٧/٥) رقم (٣٧٣٥)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٧٥/١٥) رقم (٣٥٠٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٨٨/١) رقم (٢٩٢٧)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١(٣٦٩/٥) رقم (٦٣٧)، **التقريب**، ط١،(ص٣١٩) رقم (٣٥٥٣) .

(٢) **الأَوْسِيُّ**: بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة الى الأوس وهو بطن من الأنصار. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٨٩/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٩٣/١) .

(٣) **الأَشْهَلِيُّ**: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة الى بنى عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس بطن من الأنصار أسلم منهم جماعة كثيرة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٧٨/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٦٨/١) .

مراسيل. وقال ابن حجر: روى عن النبي ﷺ أحاديث ولم تصح له رؤية ولا سماع منه، وقال مرةً: صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، وقال الخزرجي: من أولاد الصحابة لا يصح له سماع من النبي ﷺ، ذكره مُحَمَّد بن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين،وتوفي سنة ست أوسبع وتسعين بالمدينة وقيل غير ذلك [1].

الخلاصة فيه: ثقة، مختلف في صحبته.

٦. زيد بن ثابت: هو ابن الضحاك بن زيد الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني صحابي مشهور، قتل أبوه يوم بعاث قبل الهجرة، وقدم النبي – ﷺ – المدينة وزيد صبي ابن إحدى عشرة سنة، فأسلم وتعلم الخط العربي والخط العبراني، وكان فطنا ذكيا إماما في القرآن إماما في الفرائض.

روى عن النبي – ﷺ – وعرض عليه القرآن، وروى أيضًا عن أبي بكر، وعمر.

وعنه: ابنه خارجة، وابن عباس، وابن عمر، وخلق سواهم، وعرض عليه القرآن طائفة.

قال أبو عمرو الداني: عرض عليه ابن عباس، وأبو العالية، وأبو عبد الرحمن السلمي، وشهد الخندق وما بعدها. وكان عمر إذا حج استخلفه على المدينة. وهو الذي ندبه عثمان لكتابة المصاحف، وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك. وعن ابن عمر قال: فرق عمر الصحابة في البلدان، وحبس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي أهلها. وعن سليمان بن يسار، قال: ما كان عمر وعثمان يقدمان أحدا على زيد بن ثابت في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة. قال يحيى بن سعيد: لما مات زيد بن ثابت قال أبو

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١ (٧٧/٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٢١) رقم (١٥٤٢) ، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ط٢ (٣٧٥/٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٩٠/٨) رقم (١٣٢٩) ، و ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ط١، (ص٢٠٠) رقم (٧٣٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٩٧/٣) رقم (١٣٠٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣١٠/٢٧) رقم (٥٨٢٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٨٥/٣) رقم (١٠٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٤٦/٢) رقم (٥٣٢٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١ (٢٧١/٦) رقم (٤٠٢) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص٢٧٥) رقم (٧٤١) ، و (ص٧٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٦٥/١٠) رقم (١١٠) وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٥٢٢) رقم (٦٥١٧) ، والخزرجي، **خلاصة تهذيب الكمال**، ط١، (ص٣٧١) .

هريرة: مات حبر الأمة، ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا، توفي سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة إحدى وخمسين.وقيل: توفي سنة أربع وخمسين.وقيل: توفي سنة خمس وخمسين [1].

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن،لأجل إبراهيم بن عبد الله فهو صدوق.

(١) ينظر: ابن عبد البر، **الإستيعاب**، ط١، (ص٢٤٥) رقم (٨٠٥) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٢٢/٣) رقم (٢٨٧٤) والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١ (٤٠٨/٢) رقم (٢٤) .

٦٩- حديث رقم (٥٧٢):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَّهُ خَلَّفَ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَافِعٍ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَافِعًا كَانَ يَعْزِلُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ جِرَاحٍ كَانَ بِهَا لِئَلَّا تَغْتَسِلَ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ رَافِعًا كَانَ يَقُولُ لَهَا: أَنْتِ أَعْلَمُ يَقُولُ إِنْ أَنْزَلْتِ فَاغْتَسِلِي.

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٥١/١) رقم (٩٦٥) و (٩٦٦) و (٩٧٠) عن ابن عيينة به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. ابن عيينة: تقدم (ص١٧٩) ثقة ثبت إمام.

٤. عمرو بن دينار: هو المكي، أبو مُحَمَّد الأثرم [(١)]، الجمحي مولى موسى بن باذام مولى بني جمح، ويقال: مولى باذان مولى بني مخزوم. **روى عن:** اسماعيل الشيباني وأبو هريرة وغيرهما، **وعنه:** سفيان بن عيينة وأبان بن يزيد وغيرهما.وثقه شعبة وابن عيينة وعمرو بن جرير وابن سعد وأحمد والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني والحاكم وخلق كثير، وذكر الدارقطني أنه قد زاد، وزيادته مقبولة، وقال الذهبي: الإمام الكبير الحافظ، وقال ابن حجر: الثقة المشهور التابعي أشار الحاكم في علوم الحديث إلى أنه كان يدلس. وقال مرةً: ثقة ثبت من الرابعة مات سنة خمس أو ست وعشرين ومئة

---

(١) **الأَثْرَم:** بفتح الألف وسكون الثاء المثلثة وفتح الراء وفي آخرها الميم – هذه اللفظة لمن كانت سنه متفتتة وعرف به بعض أجداد المنتسب وهو أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن حماد بن إبراهيم بن ثعلب الأثرم البصري. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١١٢/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٨/١) .

وقائل يقول: سنة تسع وعشرين [1].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، ربما دلس.

٥. إسماعيل الشيباني: هو إبراهيم بن إسماعيل، ويقال إسماعيل بن إبراهيم السلمي، ويقال الشيباني [2]، الحجازي، **روى عن:** ابن عباس وأبي هريرة و غيرهما، **وعنه:** عمرو بن دينار وحجاج بن عبيد وغيرهما.

وثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول. ونقل الذهبي فيه قول أبي حاتم المتقدم: أنه مجهول، وقال ابن حجر: مجهول الحال من الثالثة، وقال ابن حجر كذلك «لا يبعد أن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الذي روى عنه عباس غير إبراهيم بن إسماعيل السلمي الذي روى عن أبي هريرة، فقد فرق بينهما أبو حاتم الرازي وأبو حاتم بن حبان في الثقات، وإنما جمع بينهما البخاري في تاريخه فتبعه المزي، وحكى البخاري الاختلاف في حديثه على ليث بن أبي سليم عن حجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل، وفي بعض طرقه إسماعيل بن إبراهيم على الشك والخبط فيه من ليث بن أبي سليم -والله أعلم-». وقد وقع ذكره في صحيح البخاري ضمنا كما بينته في ترجمة حجاج بن عبيد. » [3].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٨٠/٥) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، برواية المروذي، ط١ (ص١٨٦) رقم (١١٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٣٦٣) رقم (١٢٥٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٣١/٦) رقم (١٢٨٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٦٧/٥) رقم (٤٤٠٠) ، والدارقطني، **علل الدارقطني**، ط١ (٣٤/١١) رقم (٢١٠٦) ، والحاكم، **معرفة علوم الحديث**، ط١، (ص١١١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٢-٥/٢٢) رقم (٤٣٦٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٧٥/٢) رقم (٤١٥٢) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٠٠/٥) رقم (١٤٤) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٦٠/٣) رقم (٦٣٦٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٣٠-٢٨/٨) رقم (٤٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٤٢١) رقم (٥٠٢٤) ، وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٢٢) رقم (٢٠) . وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١١٧) رقم (٧٦٥) .

(٢) **الشَّيْبَانِيُّ**: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة.. ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء في كل فن. السمعاني،**الأنساب**،ط١،(١٩٨/٨)،وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢١٩/٢) .

(٣) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير** (٣٤٠/١) رقم (١٠٧٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢/ ١٥٥) رقم (٥١٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (١٦/٤) رقم (١٦٤٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٠/٢) رقم (١٥٢) ، والذهبي، =

فعلى التفريق يكون المترجم له هنا ثقه لتوثيق أبي زرعة له، والذي جهله أبو حاتم سماه إبراهيم، فهو آخر والله أعلم.

الخلاصة فيه: ثقة؛ لتوثيق أبي زرعة.

٦- امرأة لرافع بن خديج: قد ذكر المؤلفون في الصحابة لرافع ابن خديج امرأتان وهما:

الأولى: أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج. قال ابن حجر: ذكرها الباورديّ في الصّحابة[(١)].

والثانية: أم عميس بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية، أخت مُحَمَّد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خديج[(٢)]. فلعلها أحداهما أو غيرها فالله أعلم.

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده يتوقف على حال امرأة رافع فإن ثبتت صحبتها، فالإسناد صحيح، وهو موقوف.

=

الكاشف، ط١، (١/ ٢٠٩) رقم (١١٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٠٧/١) رقم (١٨٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٨٨) رقم (١٥٢) .

(١) ينظر: ابن حجر، **الإصابة**، ط١ (٨/ ٤٣١) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١ (٧/ ٣٥١) رقم (٧٥٢٤) .

(٢) ابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١ (٧/ ٣٦٢) رقم (٧٥٥٨) ، وابن حجر، **الإصابة**، **ط١** (٨/ ٤٤٥) برقم (١٢١٩٣) .

٧٠- حديث رقم (٥٧٣):

- وَحَدَّثُونَا عَنْ إِسْحَاقَ، أنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: تَعْزِلُ عَنِ امْرَأَةٍ، فَإِذَا لَمْ تُنْزِلْ لَمْ تَغْتَسِلْ.

أولاً التخريج:

لم أجده عند غير ابن المنذر فيما وقفت عليه من المصادر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق:** ابن راهويه تقدم (ص١١٠) ثقة حافظ إمام.

٢. **جرير:** ابن عبد الحميد تقدم (ص ١٢٣) ثقة ثبت.

٣. **منصور:** ابن المعتمر، تقدم (ص٢٧٠) ثقة حافظ.

٤. **مجاهد:** ابن جبر، تقدم (ص٢٢٩) مجمع على ثقة وإمامته.

٥- **مصعب بن سعد: هو** مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، **روى عن** أبيه وعلي وطلحة وغيرهم. **وعنه:** وعنه: سماك بن حرب، والحكم بن عتيبة، وجماعة.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي تابعي ثقة. ووثقه الذهبي وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة.

لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل، ولا من علي ولا معاذ بن جبل.

وقال البيهقي في المدخل: حديثه عن عثمان منقطع. فقال ابن حجر: ووقفت في كتاب المصاحف لابن أبي داود على ما يدل على صحة سماعه منه[(١)].

---

(١) ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/ ١٢٩) رقم (٧٠٨) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٧/ ٣٥٠) رقم (١٥١٤) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٨/ ٣٠٣) رقم (١٤٠٣) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٤٢٩) رقم (١٥٧٨) وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥/ ٤١١) رقم (٥٤٥٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ط١، (٢٨/ ٢٤) رقم (٥٩٨٢) ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١ (٢١٣/١١) رقم (٤٥٧٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/ ٢٦٧) رقم (٥٤٦٢) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣/ ١٦٧) رقم (٢٤١) ، والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: =

الخلاصة: ثقة. لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل، ولا من علي ولا معاذ بن جبل.

٦- سعد بن أبي وقاص: واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لأي. أحد العشرة، وأحد السابقين الأولين، وأحد من شهد بدرا، والحديبية، والمشاهد كلها، وأحد الستة أهل الشورى. أسلم وما في وجهه شعرة، وهو ابن سبع عشرة سنة، أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهو الذي افتتح القادسية ونزل الكوفة وخطها خططا لقبائل العرب ، وابتنى بها دارا ووليها لعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ثم عزل عنها ، وشهد فتح مصر، ووردها رسولًا من قبل عثمان. مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، فدفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل: سنة ست، وقيل سبع، وله بضع وسبعون سنة؛ وهو آخر العشرة وفاة. روى جملة صالحة من الحديث، وله في (الصحيحين) خمسة عشر حديثا، وانفرد له البخاري بخمسة أحاديث، ومسلم بثمانية عشر حديثا. **حدث عنه:** ابن عمر، وعائشة، وابن عباس، والسائب بن يزيد، وبنوه: عامر، وعمر، ومُحَمَّد، ومصعب، وإبراهيم، وعائشة[1].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده منقطع لقول ابن المنذر(حدثونا) وهو موقوف أيضًا.

=

٢٨٠) رقم (٧٦٩) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (١٠/ ١٦٠) رقم (٣٠٤) ، وابن حجر، **التقريب** (ص: ٥٣٣) رقم (٦٦٨٨) .

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣/ ١٠١) رقم (٣٩) وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١ (١/ ١٣٠) و ابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١ (٢/ ٤٥٢) رقم (٢٠٣٨) والذهبي، **السير**، ط٣، (١/ ٩٢) رقم (٥) وابن حجر، **الإصابة** (٣/ ٦١) رقم (٣٢٠٢) ، ط١، والسيوطي، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، ط١ (١/ ٢٠٥) .

٧١- حديث رقم (٥٧٤):

- حَدَّثُونَا عَنْ بُنْدَارٍ، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَمَّنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِي أَيُّوبَ، فَحَدَّثْتُهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يَأْتِيهَا فَإِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَمْ يَغْتَسِلْ.

أولاً التخريج:

لم أجد من أخرجه غير ابن المنذر فيما وقفت عليه من المصادر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **بندار:** مُحَمَّد بن بشار تقدم (ص٢١٨) ثقة.

٢. مُحَمَّد: هو ابن جعفر الهذلى مولاهم، أبو عبد الله البصرى، المعروف بغُنْدر [(١)] (صاحب الكرابيس، وكان ربيب شعبة) **روى عن** شعبة وسفيان الثوري وغيرهما، **وعنه:** بندار وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان، وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكما فيما بينهم، وقال ابن مهدي: غندر في شعبة، أثبت مني.

وقال ابن معين: كان من أصح الناس كتابًا، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه، قال الذهبي: الحافظ الحجة المتقن المجود الثبت، ومع إتقانه كان فيه تغفل، وكان من خيار أصحاب الحديث، ومجوديهم، وقد اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بغندر وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة [(٢)].

---

(١) **غُنْدَرٌ**: بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين، هذه الكلمة اسم رجل معروف من المحدثين، يقال له «غندر»، روى عنه صاحب الصحيح الإمام مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٨٣/١٠)

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٦/٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (٥٧/١) رقم (١١٩) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٠٢) رقم (١٤٤٤) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢١/٧) رقم (١٢٢٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٠/٩) رقم (١٥١٢٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥/٥-٩) رقم (٥١٢٠) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣/ ٥٠٢) رقم (٧٣٢٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٦٢/٢) رقم (٤٧٧١) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٢٢٠/١) رقم (٢٨١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٠٠/٩) رقم (٣٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٨٨/١٣) رقم (٢٦٣) ، =

الخلاصة فيه: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، روى له الجماعة.

٣. شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ إمام.

٤. حميد بن نافع: حميد بن نافع الأنصاري ، أبو أفلح المدني صفيرا، مولى صفوان بن أوس، و يقال: ابن خالد الأنصاري، و يقال مولى أبي أيوب **روى عن:** عبد الله بن عمرو بن العاص و أبو أيوب الأنصاري و غيرهما، **وعنه:** شعبة بن الحجاج و أبنه أفلح و غيرهما. وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة[(١)] . توفي قبل مائة وعشرين للهجرة.
الخلاصة فيه: ثقة، روى له الجماعة.

٥. ابن وهب: لم يتميز لي من هو ولا يمكن أن يكون عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي فقد ولد سنة خمس وعشرين ومائة، وتوفي حميد بن نافع قبل عشرين ومائة للهجرة كما تقدم في ترجمته، فيكون وفاته قبل مولد عبد الله بن وهب. فيكون راو آخر.

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه علتان:

- ابن وهب لم يتميز من هو، ويحدث عن مبهم.
- وابن المنذر لم يسمع من بندار.

=

وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٩/ ٩٨.٩٦) رقم (١٢٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٧٢) رقم (٥٧٨٧) وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٣٥) رقم (٨٨٢) .

(١) **ينظر**: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٣٤٧/٢) رقم (٢٧٠١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٢٩/٣) رقم (١٠٠٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٤٧/٤) رقم (٢٢١٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٠١/٧) رقم (١٥٤٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٥٥/١) رقم (١٢٥٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥٠/٣) رقم (٨٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٨٢) رقم (١٥٦١) .

٧٢- حديث رقم (٥٧٥):

- حَدَّثَنَا عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعَ مِنْهُ وَذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةٌ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ.

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٨/١) رقم (٩٥١) (بنحوه مختصرا.) وابن أبي شيبة في المصنف،كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (٥٢٤/١) رقم (٩٥٧) (بنحوه مختصرا.) وأحمد في المسند (٤٩٠١/٩) رقم (٢١٤٨٧)، (بمثله)، والدارمي في المسند،كتاب الطهارة، باب الماء من الماء (٥٨٨/١) رقم (٧٨٦) (بهذا اللفظ)، وبرقم (٧٨٧) (بنحوه.) وابن ماجه في السنن، أبواب التيمم، باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان (٣٨٤/١) رقم (٦٠٩) (بنحوه مختصرا.) وأبو داود في السنن،كتاب الطهارة، باب في الإكسال (٨٦/١) رقم (٢١٤) (بمعناه.)، (٨٦/١) رقم (٢١٥) (بمثله.) والترمذي في جامعه، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن الماء من الماء (١٥٢/١) رقم (١١٠) و (١١١) (بنحوه مختصرا)، كلهم عن (سهل بن سعد الساعدي).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علان بن المغيرة: هو علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة بن نشيط القرشي المخزومي مولاهم، أبو الحسن الكوفي ثم المصري، المعروف بعلان، **روى عن:** حرملة التجيبي وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما، **وعنه:** أبو جعفر الطحاوي وابن أبي حاتم وغيرهما.

وثقه ابن يونس وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: محدث نبيل، الإمام الحافظ المتقن، وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين [(١)].

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (١٩٥/٦) رقم (١٠٧١) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١ (٦٨/٤٣) رقم (٤٩٦٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥١/٢١) رقم (٤١٠١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٨٤/٢٠) رقم =

الخلاصة فيه: صدوق.

٢. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهرانى [(١)]، أبو اليمان الحمصى ، مولى امرأة من بهراء يقال لها: أم سلمة كانت عند عمر بن رؤبة التغلبي، **روى عن:** شعيب وأرطأة، **وعنه:** البخاري وابن معين وغيرهما.

وثقه أبو حاتم وابن حبان وابن عمار، وقال أحمد: أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز، فصحيح أو صالح، ثم قال أحمد: هو يقول: أخبرنا شعيب، واستحل ذلك بشيء عجيب، كان أمر شعيب في الحديث عسرا جدا، وكان علي بن عباس سمع منه، وذكر قصة لأهل حمص أراها أنهم سألوه أن يأذن لهم في أن يرووا عنه، فقال لهم: لا تروووا هذه الأحاديث عني -يعني: شعيبا-. قال أبو عبد الله: ثم كلموه، وحضر ذلك أبو اليمان، فقال لهم: اروووا تلك الأحاديث عني. قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: مناولة؟ قال: لو كان مناولة، كان لم يعطهم كتبا ولا شيئا، إنما سمع هذا فقط، فكان ولد شعيب يقول: إن أبا اليمان جاءني، فأخذ كتب شعيب مني بعد، وهو يقول: أخبرنا. فكأنه استحل ذلك، بأن سمع شعيبا يقول لقوم: اروووه عني، وقال أبو زرعة: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحدا، والباقي إجازة، وزاد أبو حاتم: نبيل صدوق ثقة، وقال الخليلي: نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم وتابع أبا اليمان علي بن عياش الحمصي وهو ثقة، وقال الذهبي: كان ثقة حجة كثير الحديث، وقال مرةً: وكان ثقة، نبيلا، إماما، حافظاً، وقال مرةً: أحد الثقات الائمة، واحتج الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة، وهو ثبت في شعيب، عالم به، وأكثر في الصحيحين الرواية عنه مع احتمال أن يكون ذلك بالإجازة من شعيب

وقلت: (أي الذهبي) ومع روايته لذلك عن شعيب بالإجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته وإتقانه. وقال أيضاً: وفي (الصحيحين) نحو من أربعين حديثا عند البخاري عن أبي اليمان، قد أخرجها: مسلم، عن الدارمي، عن أبي اليمان، وجميعها يقول فيها: أخبرنا شعيب، ما قال قط:

=

(٤٧٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٤١/١٣) رقم (٧١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٦٠/٧) رقم (٥٨٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٠٣) رقم (٤٧٦٥) .

(١) **البَهْرَانِيُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بهراء وهي قبيلة من قضاعة- نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٧٣/٢) ، و**اللباب** (١٩١/١) .

حدثنا، فهذا يوضح لك أنها بالإجازة، وهي منقولة جزما من خط شعيب، وكان من أثبت أصحاب الزهري، والمقصود من الرواية إنما هو العلم الحاصل بأن هذا الخبر حدث به فلان على أي صفة كان من صفات الأداء، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، ثبت، متفق على توثيقه.

٣. شعيب بن أبي حمزة: دينار، القرشي الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، **روى عن:** ابن شهاب الزهري ونافع مولى ابن عمر وغيرهما، **وعنه:** أبو اليمان والوليد بن مسلم وغيرهما.

وثقه ابن معين ودحيم والعجلي ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والخليلي والخزرجي وغيرهم، وزاد غير واحد ثبت، قال ابن معين: شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً، وصفه الذهبي بأنه إمام ثقة حجة متقن الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الطبقة السابعة، وقال الخزرجي: أحد الأثبات المشاهير، مات سنة اثنتين أو ثلاث وستين ومئة [(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه له الجماعة.

---

(١) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٣٤٤/٢) رقم (٢٦٩١) ، والعجلي، **الثقات،** ط١، (ص١٢٧) رقم (٣١٧) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل،** ط١ (١٢٩/٣) رقم (٥٨٦) ، وابن حبان، **الثقات،** ط١، (١٩٤/٨) رقم (١٢٩٤١) ، والمزي، **تهذيب الكمال،** ط١، (١٤٦/٧-١٤٩) رقم (١٤٤٨) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٣٠٣/١) ، والذهبي، **الكاشف،** ط١، (٣٤٦/١) رقم (١١٩٣) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام،** ط١، (٧٩/١٦) رقم (١١٣) ، والذهبي، **السير،** ط٣، (٣١٩/١٠-٣٢٥) رقم (٧٧) ، والذهبي، **الميزان،** ط١، (٥٨١/١) رقم (٢٢٠٥) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ،** ط١، (٣٠١/١) رقم (٤١٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٤١/٢) رقم (٧٦٩) ، و ابن حجر، **فتح الباري،** ط١ (١/ ٣٩٩) .

(٢) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين –** رواية الدارمي، ط١، (ص٤٢) رقم (٥) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال –** رواية ابنه عبد الله، ط٢ (٤٩٦/٢) رقم (٣٢٧٧) ، والعجلي، **الثقات،** ط١، (ص٢٢١) رقم (٦٦٩) ، والدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي،** ط١ (ص٤٣٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل،** ط١ (٣٤٥/٤) رقم (١٥٠٨) ، وابن حبان، **الثقات،** ط١، (٤٣٨/٦) رقم (٨٤٧٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال،** ط١، (٥١٦/١٢-٥٢٠) رقم (٢٧٤٧) ، والذهبي، **الكاشف،** ط١، (٤٨٦/١) رقم (٢٢٨٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام،** ط١، (١٤٤/١٠) رقم (١٦٩) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ،** ط١، (١٦٢/١) رقم (٢٠٧) ، والذهبي، **السير،** ط٣، (١٨٧/٧) رقم (٦٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٥١/٤) رقم (٥٩٨) ، وابن حجر، **التقريب،** ط١، (ص٢٦٧) رقم (٢٧٩٨) ، والخزرجي، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال،** ط١، (ص١٦٦) .

٤. الزهري: تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة فاضل.

٥. سهل بن سعد: هو ابن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، يكنى أبا العباس، وقيل: أبو يحيى، المدني (له و لأبيه صحبة)، وكان اسمه حزنًا فسماه رسول الله ﷺ سهلا، أدرك النبي ﷺ، وله يوم توفي النبي ﷺ خمسة عشر سنة.

روى عن: النّبيّ ﷺ، وعن أبيّ بن كعب، وعاصم بن عدي وغيرهم، وحدث عنه: أبو هريرة، وسعيد بن المسيب، والزهري وغيرهم. وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامتحن معه، وتوفي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة [(١)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن، لأجل علان.

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١٣١٢/٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٥٧٥/٢) رقم (٢٢٩٤) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (١٦٧/٣) رقم (٣٥٤٦) .

٧٣- حديث رقم (٥٧٦):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَائِشَةُ، وَالْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَقُولُونَ: «إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أولاً التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب وقوت الصلاة، واجب الغسل إذا التقى الختانان (٦٣/١) برقم (١٤٣) ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار،كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل (٥٧/١) برقم (٣٣٢) والبيهقي في سننه الكبير، كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين (١٦٦/١) برقم: (٧٩٥) عن (الزهري) عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَائِشَة به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه،كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٥/١) برقم (٩٣٩) وابن أبي شيبة في مصنفه،كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (١/ ٥١٥) برقم (٩٣٤) وأحمد في مسنده (١١/ ٥٨٥١) برقم (٢٤٨٤٣)، (١١/ ٥٩٩٣) برقم (٢٥٤٥٦)، (٦٠٣٨/١١) رقم (٢٥٦٧٧) (بنحوه مرفوعا مطولا) والترمذي في جامعه، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل (١٥١/١) برقم (١٠٩) (بنحوه مرفوعا) من طريق: (علي بن زيد بن جدعان).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٨/١) برقم: (٩٥٤) (بنحوه مطولا) من طريق: (يحيى بن سعيد الأنصاري) كلاهما (علي ويحيى) عن (ابن المسيب) عن عائشة.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (١/ ١٨٧) برقم: (٣٥٠) بمعناه.

وله طرق كثيرة أخرى عن (عائشة) وبألفاظ متقاربة.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. معمر: تقدم (١٧٤) إمام ثقة حافظ.

٤. الزهري: تقدم (ص١٧٤) إمام ثقة فاضل.

٥. ابن المسيب: هو سعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي أبو مُحَمَّد المدني.

رأى عمر، وسمع: عثمان، وعليًا، وزيد بن ثابت، وأبا موسى، وسعدًا، وعائشة، وخلقا سواهم. وعنه: خلق، منهم: الزهري، وقتادة، وعمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وثقه أحمد وعلي بن المديني والعجلي وزاد علي «إمام» [(١)]، وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة [(٢)]، وكان أعلم أهل المدينة في زمانه وأجلهم [(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر أنه كان من سادات التابعين فقهاً وديناً وورعاً وعبادةً [(٤)]، وقال الذهبي: «الإمام أحد الأعلام وسيد التابعين ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر رأس في العلم والعمل» [(٥)]، وقال ابن حجر: «أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه» [(٦)].

الخلاصة: ثقة إمام حجة، مراسيله من أصح المراسيل وهو من أثبت الناس في أبي هريرة.

٦. عمر ﷺ: تقدم (ص٢١١).

٧- عثمان بن عفان: هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، أمير المؤمنين، أبو عمرو، وأبو عبد الله، القرشي الأموي، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشّرين. من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره. أحد السابقين الأولين، وذو النورين، وصاحب الهجرتين، وزوج الابنتين. قدم الجابية مع عمر. وتزوج رقية بنت رسول الله - ﷺ - قبل المبعث، فولدت له عبد الله،

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦٠/٤) رقم (٢٦٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٧٣/١١) رقم (٢٣٥٨) .

(٢) ينظر ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٦٠/٤) رقم (٢٦٢) .

(٣) ينظر المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧٠/١١ . ٧١) . رقم (٢٣٥٨) .

(٤) ينظر: (٢٧٤/٤) رقم (٢٨٨٢) .

(٥) الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٤٤/١) رقم (١٩٦٠) .

(٦) ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٤١) رقم (٢٣٦٩) .

وبه كان يكنى، وبابنه عمرو. فهاجر برقية إلى الحبشة، وخلفه النبي - ﷺ - عليها في غزوة بدر ليداويها في مرضها، فتوفيت بعد بدر بليال، وضرب له النبي - ﷺ - بسهمه من بدر وأجره، ثم زوجه بالبنت الأخرى أم كلثوم. ومات ابنه عبد الله، وله ست سنين، سنة أربع من الهجرة. وكان غنيا شريفا في الجاهلية. ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار. روى عن: النبي - ﷺ -، وعن الشيخين.

عرض القرآن على النبي - ﷺ -، وعرض عليه أبو عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش وغيرهما. روى عنه بنوه: أبان، وسعيد، وعمرو، ومولاه حمران، وأنس، وغيرهم. وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة (٢٣هـ) فافتتحت في أيامه بلدان شتى، وأتمّ جمع القرآن، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدي الناس من الرقاع والقراطيس، فلما ولي عثمان طلب مصحف أبي بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه. واستخلف أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته من أول ما قتل عمر إلى أن قتل هو: إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرا واثنين وعشرين يومًا وهو ابن ثمانين سنة، وقال بعضهم: ابن خمس وسبعين سنة وقال قتادة: وهو ابن ست وثمانين سنة، وقال الواقدي: وهو ابن اثنتين وثمانين سنة[(١)].

٨- عائشة: صحابية تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح. وهو بمعناه في صحيح مسلم كما ذكرناه في التخريج.

---

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٤/ ١٩٥٢) ، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١، (٣٩/ ٣) برقم (٤٦١٩) ، ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢/ ٢٥٧) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١، (٣/ ٥٧٨) رقم (٣٥٨٩) ، و ابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٤/ ٣٧٧) رقم (٥٤٦٤) و الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، ط١، (٢/ ٥١٦) .

٧٤- حديث رقم (٥٧٧):

- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا أَجِدُ أَحَدًا جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ إِلَّا عَاقَبْتُهُ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٩٠) قال أخبرنا أسباط بن مُحَمَّد عن أبي إسحاق الشيباني به. وأبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان. وأخرجه ابن أبي شيبة ،كتاب الطهارة – باب: من قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (١/ ٨٥) رقم (٩٤٠) من طريق ابن إدريس عن الشيباني به بلفظ: قال عمر: «لا أوتى برجل فعله -يعني جامع، ثم لم ينزل ولم يغتسل-، إلا نهكته عقوبة».

ثانياً دراسة الإسناد:

١. الحسن بن علي بن عفان: هو العامري، أبو مُحَمَّد الكوفي (أخو مُحَمَّد بن علي بن عفان) **روى عن:** أسباط بن مُحَمَّد وعبد الله بن نمير وغيرهما، **وعنه:** ابن ماجة وأبو حاتم الرازي وغيرهما.

وثقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: هو صدوق، وقال الذهبي: محدث ثقة مسند، وقال ابن حجر: صدوق من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة؛ لتوثيق الدارقطني ومسلمة وهو اختيار الذهبي، وأما اختيار ابن حجر بأنه صدوق فقد ساير فيه أبا حاتم؛ وأبو حاتم – رحمه الله – معروف بتشدده وهي بمنزلة الثقة عنده غيره.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٣/ ٢٢) رقم (٩٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٨١/٨) رقم (١٢٨٦٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥٧/٦) رقم (١٢٤٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٢٨/١) رقم (١٠٤٨) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١٣/ ٢٤) رقم (١٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٠١/٢) رقم (٥٢٩) ، و ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٦٢) رقم (١٢٦١) ، ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (٢٠٤/١) رقم (٩٥١) .

٢. أسباط: هو ابن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي مولاهم، أبو مُحَمَّد بن أبى عمرو الكوفي قيل مولى السائب بن يزيد، **روى عن**: سليمان الشيباني والأعمش وغيرهما، **وعنه**: الحسن بن علي وابن راهويه وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين و يعقوب بن شيبة وابن حبان والغلابي والبرقي وغيرهم، وذكر ابن معين: أنه كان يخطئ عن سفيان الثوري، وذكر الغلابي والبرقي أنَّ الكوفيين كانوا يضعفونه، وزاد البرقي هو عندنا ثبت فيما يروي عن مطرف والشيباني، وقال الذهبي: ثقة، وذكر ابن حجر بأنه ثقة ضعف في الثوري، من الطبقة التاسعة مات سنة مائتين في أولها [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، روى له الجماعة، وحديثه على ثلاثة أقسام:

الأول: ما رواه عن شيخه مطرف، والشيباني (خاصة) فهذا في أعلى الصحيح.

الثاني: ما رواه عن غيرهما ولم يكن شيخه فيه سفيان الثوري، فهذ القسم حديثه فيه دون المرتبة الأولى وهو أيضاً داخل في الصحيح.

الثالث: ما رواه وكان شيخه فيه سفيان الثوري، فهذا القسم وقع له فيه أوهام وتُكلم فيه.

٣. الشيباني: هو سليمان بن أبى سليمان: فيروز، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، مولى بنى شيبان و قيل: مولى عبد الله بن عباس (و الصحيح الأول)، **روى عن**: بكير و سعيد بن جبير وغيرهما، **وعنه**: أسباط وابن عيينة وغيرهما.

وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن عبد البر، وزاد ابن معين: حجة، وكان أحمد يعجبه حديث الشيباني، وكان يقول: هو أهل أن لا ندع له شيئًا، وزاد ابن عبد البر هو حجة

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٩٣/٦) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** – رواية الدوري، ط١ (٢٧٠/٣) رقم (١٢٨٤) ، و أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** –رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٣٠٢/٣) رقم (٥٣٤٣) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٥٣/٢) رقم (١٦٥٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٦٠) رقم (٦١) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٣٣/٢) رقم (١٢٦٣) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١١٩/١) رقم (١٤٤) ، ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨٥/٦) رقم (٦٨٣٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٥٦/٢) رقم (٣٢٠) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٢٥٩/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٣٢/١) رقم (٢٦٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٥٥/٩) رقم (١١٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٧٥/١) رقم (٧١١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢١١/١) رقم (٣٩٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٩٨) رقم (٣٢٠) .

عند جميعهم، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الحجة أحد العلماء الثقات، وقال مرةً: اتفقوا على ثقته، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة الخامسة مات في حدود الأربعين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة حجة، متفق على توثيقه.

٤. بكير بن الأخنس: هو السدوسي ، و يقال الليثي [(٢)]، الكوفي. **روى عن:** الأخنس (أبيه) وأنس بن مالك وغيرهما، **وعنه:** سليمان الشيباني أشعث بن سوار وغيرهما.

وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن حبان، وقال ابن سعد: روى عن الصحابة، وهو قليل الحديث، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة الرابعة [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة قليل الحديث، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام، والباقون سوى الترمذي.

٥. ابن المسيب: هو سعيد تقدم (ص٢٩٥) ثقة إمام حجة.

٦. عمر: صحابي تقدم (ص٢١١).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

---

(١) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (١٦/٤) رقم (١٨٠٨) ، والعجلي، **الثقات،** ط١، (ص٢٠٢) رقم (٦١٢) ، وابن حبان، **الثقات،** ط١، (٣٠١/٤) رقم (٣٠١٣) ، والدارقطني، **علل الدارقطني،** ط١ (٢٦٥/١٤) ، والمزي، **تهذيب الكمال،** ط١، (٤٤٦/١١-٤٤٨) رقم (٢٥٢٥) ، والذهبي، **الكاشف،** ط١، (٤٦٠/١) رقم (٢٠٩٦) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام،** ط١، (١٠٠/٩) رقم (١٩٩) ، والذهبي، **السير،** ط٣، (١٩٣/٦) رقم (٩١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٩٧/٤) رقم (٣٣٤) ، وابن حجر، **التقريب،** ط١، (ص٢٥٢) رقم (٢٥٦٨) .

(٢) **اللَّيْثِيُّ:** بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بنى زهرة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. السمعاني، **الأنساب،** ط١، (٢٤١/١١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (١٣٧/٣) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات،** ط١، (٣١١/٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (١١٢/٢) رقم (١٨٧٤) ، و العجلي، **الثقات،** ط١، (ص٨٥) رقم (١٦٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل،** ط١، (٤٠٢/٢) رقم (١٥٧٩) ، وابن حبان، **الثقات،** ط١، (٧٦/٤) رقم (١٨٩٥) ، و (١٠٦/٦) رقم (٦٩١٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال،** ط١، (٢٣٥/٤) رقم (٧٦٠) ، والذهبي، **الكاشف،** ط١، (٢٧٥/١) رقم (٦٤٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٨٩/١) رقم (٩٠٣) ، وابن حجر، **التقريب،** ط١، (ص١٢٧) رقم (٧٥٥) .

٧٥- حديث رقم (٥٧٨):

حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أولاً التخريج:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل) (١/٦٠) رقم (٣٤٧) من طريق: (حماد بن زيد) عن (عاصم) به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (١/٥٢٠) رقم (٩٤٤) (بنحوه.) من طريق: (إبراهيم النخعي) و (معبد بن خالد بن مزين الجدلي). وأبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة (ص: ٨١) رقم (٣٣) من طريق (الشعبي) ورقم (٣٤) من طريق (علي بن ربيعة) ، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٢٥٧) رقم (٤٥٧) من طريق (السائب بن يزيد) والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين، (١/١٦٦) رقم (٨٠٢) من طريق: (الحارث الأعور) كلهم (إبراهيم ومعبد والشعبي وعلي والسائب والحارث) عن (علي).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. يحيى: الذهلي، تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢. مسدد: تقدم (ص٣٨) ثقة من الحفاظ.

٣- حماد بن زيد: تقدم (ص ١٦٠) ثقة حافظ.

٤. عاصم بن بهدلة: هو ابن أبي النجود، الأسدى مولاهم، الكوفي ، أبو بكر المقرىء **روى عن:** زر بن حبيش ومصعب بن سعد وغيرهما، وعنه: حماد بن زيد وإبراهيم بن طهمان وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي وأبو زرعة والفسوي، وقال الفسوي: في حديثه اضطراب، وهو ثقة، وقال البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرةً: ليس بحافظ، وبنحوه قال ابن أبي حاتم والدارقطني والفسوي يعقوب بن سفيان وغيرهم، وقال الذهبي: كان صالحا خيرا حجة في القرآن، صدوقا في الحديث،

وثق، وقال مرةً: ليس بالقوي، وقال أيضاً: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم، وقال: هو حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من الطبقة السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة [1].

الخلاصة فيه: ثبت في القراءة، صدوق في الحديث في حفظه شيء.

٥. زر: تقدم (ص٧٧) ثقة، مخضرم.

٦. علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن لأجل عاصم.

وقد توبع – عاصم عن زر–، كما في التخريج أعلاه، والأثر صحيح.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٢١/٦) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** –رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٤٢٠/١) رقم (٩١٨) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٤٨٧/٦) رقم (٣٠٦٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٢٣٩) رقم (٧٦٣) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٨٨٥/٣) رقم (٣٢٠) ، والآجري، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود**، ط١ (ص١٦٢) رقم (١٤٩) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٣٣٦/٣) رقم (١٣٥٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٣٤٠/٦) رقم (١٨٨٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢٥٦/٧) رقم (٩٩٥٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٧٦/١٣) رقم (٣٠٠٢) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١٢٨/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥١٨/١) رقم (٢٤٩٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (١/ ٢٠٨) ، و (٥/ ٢٥٦) رقم (١١٩) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٥٧/٢) رقم (٤٠٦٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٩/٥) رقم (٦٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٢٨٥) رقم (٣٠٥٤) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص٨٠) رقم (٤٨٢) ، ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (٣٣٩/٢) رقم (١٧٣٦) .

٧٦- حديث رقم (٥٧٩):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَمَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالُوا: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ، قَالَ مَسْرُوقٌ: وَكَانَتْ أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ.

أولاً التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٩) رقم (٩٢٥١) عن (إسحاق الدبري) به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري. تقدم (ص٧٩) وهو ثقة، له ما ينكر .

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. الثوري: سفيان تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. جابر: هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب الجعفي [(١)]، أبو عبد الله، و يقال أبو يزيد، و يقال أبو مُحَمَّد الكوفي.

روى عن: الشعبي و عطاء بن أبي رباح وغيرهما، **وعنه:** سفيان وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

ضعفه ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو داود وابن عدي، وقال الشعبي وابن معين والجوزجاني وسعيد بن جبير، وأبو حنيفة وأيوب وليث بن أبي سليم والسعدي: كذاب، ، وقال ابن مهدي والنسائي وزائدة: متروك، ولينه وضعفه خلق سواهم كثير منهم أحمد والحاكم وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود، بل رمي بالتشيع والرفض وفساد الرأي، غير أن شعبة وصفه بأنه صدوق في الحديث، وأنه إذا قال: حدثنا"، و"سمعت"، فهو من أوثق الناس. وقال سفيان: إذا قال لك حدثني أو سمعت فذاك وإذا قال: قال فكأنه يدلس، وقال الذهبي: من أكبر علماء الشيعة وثقه شعبة فشذ وتركه

---

(١) **الجُعْفِيُّ**: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه لنسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٩٠/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٨٤/١) .

الحفاظ، وقال ابن حجر: ضعيف رافضي، من الطبقة الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين [(١)].

الخلاصة فيه: ضعيف.

٥. الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي، روى عن عبادة بن الصامت، وأبي موسى الأشعري، وقرظة بن كعب، وعنه سليمان بن مهران، وداود بن أبي هند، وأشعث بن سوار وغيرهم.

وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان وأثنى عليه الأئمة ثناءً كبيراً، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الطبقة الثالثة[(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام فاضل.

٦. الحارث: الأعور، تقدم (ص ٨١) ضعيف.

٨. علقمة: النخعي، تقدم (ص١٣١) ثقة ثبت حجة.

١٠. مسروق: مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمدانى الوادعي [(٣)]، أبو عائشة الكوفي، **روى عن:** عائشة وابن مسعود وغيرهما، **وعنه:** عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وإبراهيم النخعي وغيرهما.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٤٥/٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٢١٠/٢) رقم (٢٢٢٣) ، الجوزجاني، **أحوال الرجال** د.ط،(ص٥٥) رقم (٢٨) ، والنسائي، الضعفاء والمتروكون (ص٢٨) رقم (٩٨) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١٩٣/١) رقم (٢٤٠) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٤٩٧/٢) رقم (٢٠٤٣) ، وابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢٠٨/١) رقم (١٧٣) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣٣٠.٣٢٧/٢) رقم (٣٢٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٦٧/٤) رقم (٨٧٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٨٨/١) رقم (٧٣٩) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١ (٣١/٨) رقم (٤٠) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٣٧٩/١) رقم (١٤٢٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٨/٢) رقم (٧٥) ، وابن حجر، التقريب، ط١، (ص١٣٧) رقم (٨٧٨) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١ (٢٤٦/٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٨٥/٥) رقم (٤٤٨٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٢٨/١٤) رقم (٣٠٤٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (ص: ٥٢٢) رقم (٢٥٣١) وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص٤٧٥) رقم (٣١٠٩) .

(٣) **الوَادِعِيُّ**: بفتح الواو وكسر الدال المهملة بعد الألف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٢٤٨/١٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط (٣٤٤/٣) .

وثقه ابن سعد وابن معين و العجلي، وقال ابن سعد: كان ثقة، له أحاديث صالحة، وزاد ابن معين لا يسأل عن مثله، ذكره البخاري في تاريخه، وذكره ابن حبان في الثقات، وصفه الذهبي بأنه إمام قدوة، وقال ابن حجر:ثقة فقيه عابد مخضرم من الطبقة الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [1].

الخلاصة فيه: ثقة فقيه عالم، روى له الجماعة.

٧. علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

٩. عبد الله: ابن مسعود، تقدم (ص٩٣) .

١١. عائشة: صحابية تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي، وقد صح عن كل واحد منهم مفردًا بغير هذا الجمع الذي من طريق الجعفي. فصح عن عائشة كما تقدم برقم (٥٧٦) وصح عن علي كما تقدم رقم (٥٧٨) ، وسيأتي أثر ابن مسعود بعده برقم (٥٨٠) ويأتي تخريج حديث عائشة بطرقه برقم (٥٨٧).

---

(١) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٣٥/٨) رقم (٢٠٦٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٤٢٦) رقم (١٥٦١) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٩٧/٨) رقم (١٨٢٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٥٦/٥) رقم (٥٧٠٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٥١/٢٧) رقم (٥٩٠٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٥٦/٢) رقم (٥٣٩١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٤٤/٥) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٣/٤) رقم (١٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١١٠/١٠) رقم (٢٠٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٢٨) رقم (٦٦٠١) .

٧٧- حديث رقم (٥٨٠).

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا بَلَغْتُ ذَلِكَ اغْتَسَلْتُ»، قَالَ سُفْيَانُ: وَالْجَمَاعَةُ عَلَى الْغُسْلِ.

أولاً التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٣/٩) رقم (٩٢٥٢) من طريق إسحاق به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه،كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٧/١) رقم (٩٤٧) عن (الثوري) به.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل (٦٠/١) رقم (٣٤١) من طريق: (عبد الرحمن بن مهدي) عن (الثوري) به.

وابن أبي شيبة في مصنفه،كتاب الطهارة، من قَالَ إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ، (٥٢٠/١) رقم (٩٤٣) (بنحوه مختصرا.) عن (أبو معاوية الضرير) عن (الأعمش) به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ،كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل، (٦٠/١) رقم (٣٤٠) (بمعناه.) والطبراني في الكبير (٢٥٣/٩) رقم (٩٢٥٣) (بنحوه.) من طريقين: عن (منصور) عن (إبراهيم) عن (ابن مسعود). - لم يذكر علقمة-.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق:** الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر .

٢. **عبد الرزاق:** تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. **الثوري:** سفيان تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. **الأعمش:** تقدم (ص ٢٦٥) ثقة إمام يدلس.

٥. **إبراهيم:** النخعي، تقدم (ص١٣٠) ثقة فقيه، يرسل.

٦. **علقمة:** النخعي، تقدم (ص١٣١) ثقة ثبت حجة.

٧. **ابن مسعود:** صحابي تقدم (ص٩٣) .

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده صحيح على كلا الروايتين. فإبراهيم عن ابن مسعود صحح روايته جماعة من الأئمة، وإن كانت منقطعة، لأجل ما صح عن إبراهيم النخعي أنه قال: "ما حدثتكم عن ابن مسعود – رضي الله تعالى عنه – فقد سمعته من غير واحد وما حدثتكم فسميت فهو من سميت"[1].

(١) ابن عبد البر، **التمهيد**، ط١، (١/٣٤) والترمذي، **العلل للترمذي** في الجزء الخامس من السنن (ص ٧٥٥) .

٧٨- حديث رقم (٥٨١):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا خَالَفَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أولاً التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ،كتاب وقوت الصلاة، واجب الغسل إذا التقى الختانان (٦٥/١) رقم (١٤٧) (بنحوه.) وعبدالرزاق في المصنف، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٧/١) رقم (٩٤٦) (بنحوه مطولا)، ورقم (٩٤٨) (بنحوه.) وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة، من قَالَ إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (٥٢٤/١) رقم (٩٥٦) (بنحوه مرفوعا) والطحاوي في شرح معاني الآثار ، كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل (٦٠/١) رقم (٣٤٢) (بنحوه مرفوعا)، ورقم (٣٤٦) (بنحوه مرفوعا) والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين (١٦٦/١) رقم (٧٩٨) (بهذا اللفظ) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر موقوفا.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **علي بن الحسن:** تقدم (ص ٩٠) ثقة.

٢. **عبد الله:** ابن الوليد تقدم (ص٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣. **سفيان:** الثوري، تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. **عبيد الله:** هو ابن عمر العدوي العمري تقدم (ص ١٨٤) ثقة ثبت.

٥. **نافع:** تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦. **ابن عمر:** صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

٧٩- حديث رقم (٥٨٢):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُهُ.

أولاً التخريج:

تخريجه كالذي قبله.

وأثر عائشة تقدم أيضًا: برقم (٥٧٦). ويأتي تخريجه بطرقه برقم (٥٨٧).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق:** الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. **عبد الرزاق:** تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. **ابن جريج:** تقدم (ص ١٢٨) ثقة مدلس.

٤. **نافع:** تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٥. **ابن عمر** رضي الله عنهما: **صحابي** تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

٨٠- حديث رقم (٥٨٣):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَإِذَا خَالَطْتُ أَهْلِي اغْتَسَلْتُ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف،كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٧/١) برقم: (٩٤٩) و (٩٥٠) وابن أبي شيبة في المصنف،كتاب الطهارة، من قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (٥٢٤/١) رقم (٩٥٥) (بهذا اللفظ).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. ابن عيينة: سفيان، تقدم (ص١٧٩) ثقة ثبت إمام.

٤. ابن طاوس: عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني [١]، أبو **مُحَمَّد** الأبناوي [٢] (كان يختلف إلى مكة) **روى عن:** أبيه و عطاء بن أبي رباح و غيرهما، **وعنه:** ابن عيينة وعبد الملك بن جريج وغيرهما. عن معمر، قال لي أيوب: إن كنت راحلا إلى أحد فعليك بابن طاووس، وقال معمر: كان من أعلم الناس بالعربية، وأحسنهم خلقًا، ما رأينا ابن فقيه مثله، وقال الدراقطني: ثقةٌ، مأمونٌ.

---

(١) **اليَمَانِيُّ**: بفتح الياء آخر الحروف والميم بعدها الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى اليمن، والنسبة إليها يمنى ويماني. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٣/ ٥٢٦) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٣/ ٤١٧) .

(٢) **الأَبْنَاوِيُّ**: يقال في التعريف: فلان من الأبناء، والنسبة إليه أبناوى، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء، وقال أبو على الغساني: الأبناوى منسوب الى الأبناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن الى ملك الحبشة باليمن فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الأبناء. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١/ ١٠٠)

وصفه الذهبي بالإمام المحدث الثقة، مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة مأمون.

٥. أبيه: هو طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم، الفارسي [(٢)]، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب، **روى عن:** عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله و غيرهما، **وعنه:** ابنه عبد الله وسليمان الأحول وغيرهما.

وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه، وقال ابن معين: لا أراه سمع من عائشة، وقال ابن المديني: لم يسمع من معاذ بن جبل شيئًا، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عثمان شيئًا وقد أدرك زمنه، وطاووس عن عمر وعن علي وعن معاذ مرسل، وصفه الذهبي بالفقيه القدوة عالم اليمن الحافظ، وحديثه في دواوين الإسلام، وهو حجة باتفاق. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل من الطبقة الثالثة، مات سنة إحدى ومئة،وقيل: سنة ست ومئة، وقيل: غير ذلك [(٣)].

الخلاصة فيه: ثقة حجة، روى له الجماعة.

٦. ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

---

(١) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٥/ ١٢٣) والدارقطني، **سؤالات السلمي للدارقطني**، ط١، (ص: ٢١٥) رقم (٢٢٧) والذهبي، **السير**، ط٣، (٦/ ١٠٣) رقم (٢٦) .

(٢) **الفَارِسِيُّ**: بفتح الفاء بعدها الألف والراء المكسورة وفي آخرها السين المهملة، هذا الاسم لعدة من المدن الكبيرة، وهي من الأقاليم المعروفة، أصلها ودار مملكتها شيراز، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن من هذه البلاد واشتهروا بهذه النسبة. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/ ١٢٠) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٤٠٣) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٥/ ٥٤٢) و البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٤/ ٣٦٥) رقم (٣١٦٥) والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٢٣٤) رقم (٧٢٠) والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٣/ ٣٥٧-٣٧٤) رقم (٢٩٥٨) و ابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤/ ٣٩١) رقم (٣٥١١) و الذهبي، **السير**، ط٣، (٥/ ٣٨) رقم (١٣) و الذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٥١٢) رقم (٢٤٦١) وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٢٨١) رقم (٣٠٠٩) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥/ ٨) رقم (١٤) والعلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: ٢٠١) رقم (٣٠٧) .

٨١- حديث رقم (٥٨٤):

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٌ، وَحَبِيبٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا غَشِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَقَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ بِهَا نَفْسَهُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ».

أولاً التخريج:

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه غيره.

وقد أشار الدارقطني في العلل (٨/ ٢٥٢) رقم (١٥٥٦) إلى الاختلاف فيه عن الحسن فقال: يرويه الحسن البصري، واختلف عنه؛ فرواه قتادة، عن الحسن، واختلف عن قتادة؛ فرواه شعبة، وهشام، وأبان، وهمام، وأبو عَوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم. وكذلك قال يزيد بن زُريع، عن ابن أبي عَروبَة، عن قتادة.

وخالفه عبد الأعلى، فرواه عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، موقوفا، لم يرفعه، ولم يذكر فيه أبا رافع.

وقال الدارقطني في آخره: والصحيح: حديث الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم. انتهى.

قلت: ورواية الرفع مع ذكر الواسطة بين الحسن وأبي هريرة سيأتي تخريجها برقم (٥٨٦).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢. حجاج: ابن المنهال ، تقدم (ص ٤٩) ثقة.

٣. حماد: ابن سلمة، تقدم (ص ٤٩) ثقة، من أثبت الناس في ثابت البناني وحميد الطويل، لما كبر ساء حفظه وتغير.

٤. قتادة: ابن دعامة ، تقدم (ص٦٦) ثقة مدلس.

٥. حميد: هو ابن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرابيسي [(١)] (جد أبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الأسود) **روى عن:** حبيب ومالك بن أنس، **وعنه:** ابن المبارك ومسدد بن مسرهد وغيرهما. وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال أحمد: ما أنكر ما يجيء به، وقال الساجي والأزدي: صدوق عنده مناكير، وقال العقيلي وابن الجوزي: كان عفان يحمل عليه، وقال الذهبي: ثقة روى البخاري عن رجل عنه وكان عفان يحمل عليه وهو قليل الحديث وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلًا من الثامنة[(٢)].

الخلاصة فيه: صدوق له بعض الأوهام والمناكير.

٦. حبيب: هو ابن الشهيد الأزدي أبو مُحَمَّد، و يقال أبو شهيد، البصري، مولى قريبة، **روى عن:** الحسن البصري وابن سيرين وغيرهما، **وعنه:** حميد بن الأسود وسفيان الثوري وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والمديني وأحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، وقال شعبة لابنه إبراهيم: لم يكن أبوك أقلهم حديثًا ولكنه كان شديد الإتقاء، وزاد أحمد: ثقة مأمون ثبت، وصفه الذهبي: بالإمام الثبت الحجة، وقال مرةً: روى عن الحسن وأقرانه، وأرسل عن أنس وجماعة، وكان ثبتاً كثير الحديث وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الخامسة مات سنة خمس وأربعين ومئة [(٣)].

---

(١) **الْكَرَابِيسِيُّ**: بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة هذه النسبة إلى بيع الكرابيس وهي الثياب وعرف به جماعة. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١١/ ٥٧) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٣/ ٨٨) .

(٢) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٢/ ٣٥٧) رقم (٢٧٣٦) وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣/ ٢١٨) رقم (٩٦٠) والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (١/ ٢٦٨) رقم (٣٣٠) وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٨/ ١٩٦) رقم (١٢٩٥١) وابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١ (١/ ٢٣٧) رقم (١٠٢١) والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٧/ ٣٥٠) رقم (١٥٢٣) والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣٥٢) رقم (١٢٤٦) و الذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١، (ص: ٧٢) رقم (٩٦) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣/ ٣٧) رقم (٦١) و ابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ١٨١) رقم (١٥٤٢) وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١(ص: ٤٦) رقم (٢٣٧) ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال الدارقطني**، ط١،(١/ ٢٢٩) رقم (١١٠٩) .

(٣) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧/ ٢٧١) وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** -رواية ابنه عبد الله، ط٢، (١/ ٤٢٠) رقم (٩٢٠) و (٢/ ٣٤٨) رقم (٢٥٤١) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٢/ ٣٢٠) رقم (٢٦١٥) والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ١٠٦) رقم (٢٤٧) و ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٣/ ١٠٣) رقم (٤٧٨) وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٦/ ١٨٢) رقم (٧٢٦٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥/ ٣٨٠) رقم (١٠٩٠) والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١/ ٣٠٨) رقم (٩١٠) و الذهبي، **السير**، ط٣، (٧/ ٥٦) رقم (١٧) وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢/ ١٨٦) =

الخلاصة فيه: ثقة ثبت، متفق على توثيقه، روى له الجماعة.

٧. الحسن: هو ابن أبي الحسن واسمه يسار البصري أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، و يقال مولى جابر بن عبد الله. **روى عن:** أبي هريرة وجابر وغيرهما، **وعنه:** حبيب وأيوب وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي وآخرون وزاد ابن سعد مأموناً ما أسند حديثه، وكان من الحفاظ الأفذاذ، كان أهل البصرة يغبطون به، مشهور بالتدليس والإرسال، قال ابن المديني: مرسلاته التي رواها عن الثقات صحاح وما أقل ما يسقط منها، قال أبو زرعة: كل شيء قال الحسن فيه: قال رسول الله ﷺ وحدَّث به فإن له أصلاً ثابتاً ما عدا أربعة أحاديث، وضعف ابن سعد والدارقطني مراسيل الحسن، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مدلساً قال الذهبي: هو مدلس فلا يُحتج بقوله في من لم يدركه، وقد يدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه ـ والله أعلم ـ ولكنه حافظ علامة، وقال أيضاً هو إمام كبير الشأن، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، من رأس الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام فقيه، كثير الإرسال، سمع بعض الصحابة وفي سماعه من أبي هريرة خلاف [(٢)].

٨. أبي هريرة: صحابي تقدم (ص٤٦).

ثالثاً الحكم على الحديث: إسناده منقطع، فالحسن لم يسمع من أبي هريرة، بينهما أبو رافع كما سيأتي بيانه في الحديث رقم (٥٨٦) وهي رواية مرفوعة، وأرجح من رواية الوقف هذه.

=

رقم (٣٣٨) والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١/ ١٥٦) وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ١٥١) رقم (١٠٩٧) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ٣٧) رقم (١٧٠) ، ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني**، ط١، (١/ ١٨٦) رقم (٨٦٥)

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٥٧/٧ ـ ١٥٨) ، والعجلي، **الثقات**، ط١(ص: ١١٣) رقم (٢٧٥) ، ابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٢٢/٤ ـ ١٢٣) برقم (٢١٠٢) . والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٠٤/٦ ـ ١٢٤) برقم (١٢١٦) والذهبي، **تذكرة الحفاظ** (٧٢/١) برقم (٦٦) والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٣٢٢/١) برقم (١٠٢٢) وابن حجر، **طبقات المدلسين**، ط١ (ص٢٩) برقم (٤٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١(٢٣٥/٢) برقم (٤٨٨) وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٦٠) برقم (١٢٢٧) .

(٢) ينظر:ابن أبي حاتم،**المراسيل**،ط١(ص٣٤)،والعلائي،**جامع التحصيل**، ط٢(ص: ١٠٥) رقم (٩)و(ص١٦٢)برقم(١٣٥) .

٨٢- حديث رقم (٥٨٥):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف،كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل (٢٤٧/١) رقم (٩٤٥) (عن ابن جريج عن عطاء) به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (٥١٥/١) رقم (٩٣٥) حدثنا وكيع، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن عطاء، عن عائشة قالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، فقد كان ذلك يكون مني ومن النبي ﷺ فنغتسل.

وروي من طرق عن عائشة مرفوعًا. – يأتي تخريجه بطرقه برقم (٥٨٧) –.

أخرجه مسلم في صحيحه،كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (١٨٦/١) رقم (٣٤٨)، (٣٤٩) (بنحوه مطولا)، و (١/ ١٨٧) رقم (٣٥٠) (بمعناه مطولا).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق:** الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. **عبد الرزاق:** تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. **ابن جريج:** تقدم (ص ١٢٨) ثقة مدلس.

٤. **عطاء:** ابن أبي رباح تقدم (ص١١٢) ثقة حجة.

٥. **عائشة:** صحابية تقدمت(ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وبمعناه في صحيح مسلم كما في التخريج.

٨٣- حديث رقم (٥٨٦):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أولاً التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل، باب إذا التقى الختانان (٦٦/١) رقم (٢٩١) ، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (١٨٦/١) رقم (٣٤٨) ، (عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢. مسلم بن إبراهيم: الأزدي الفراهيدي [(١)] مولاهم، أبو عمرو البصري (و فراهيد من الأزد)، **روى عن** شعبة وحماد بن سلمة وغيرهما، **وعنه:** علي بن عبد العزيز ويحيى بن معين وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو حاتم وابن حبان، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن معين: مأمون، وقال العجلي: كان قد عمي بأخرة، وصفه الذهبي: بالإمام الحافظ محدث البصرة، ولم يرحل ولكن سمع من ثمان مئة شيخ بالبصرة، وقال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين [(٢)].

---

(١) **الفَرَاهِيْدِيُّ:** فراهيد بطن من الأزد، والمشهور بهذه النسبة أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدى الأزدي، القصاب، من أهل البصرة، من الثقات المتقنين. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/ ١٦٦) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٠٤/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٤٢٧) رقم (١٥٦٧) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (١٨١/٨) رقم (٧٨٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٥٧/٩) رقم (١٥٧٥٣) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٨٧/٢٧) رقم (٥٩١٦) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٣٠٣/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٥٧/٢) رقم (٥٤٠٥) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٢٤٢/١٦) رقم (٤٢٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٢٣/١٠) رقم (٢١٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٥٢٩) رقم (٦٦١٦) .

الخلاصة فيه: ثقة مأمون، متفق على توثيقه.

٣. شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ إمام.

٤. قتادة: ابن دعامة تقدم (ص ٦٦) ثقة مدلس.

٥. الحسن: البصري تقدم (ص٣١٣) ثقة إمام فقيه، كثير الإرسال.

٦. أبو رافع: **هو نفيع**، أبو رافع الصائغ المدني، مولى ابنة عمر بن الخطاب (و قيل مولى ليلى بنت العجماء، نزيل البصرة، مشهور بكنيته) **روى عن**: أبي موسى الأشعري وأبى هريرة – رضي الله عنهما – وغيرهما، **وعنه**: ثابت البناني والحسن البصري وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي والدارقطني وغيرهم، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، قال الذهبي: ثقة نبيل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الثانية [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة ثبت؛ لتوثيق الأئمة.

٧. أبي هريرة: صحابي تقدم (ص٤٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو في الصحيحين.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٢٢/٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٤٥٢) رقم (١٧٠٤) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٤٨٩/٨) رقم (٢٢٤٢) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (٥٨٢/٥) رقم (٦٣٨٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٤/٣٠-١٦) رقم (٦٤٦٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٢٥/٢) رقم (٥٨٧١) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٤٢٠/١٠) رقم (٨٥٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٥٦٥) رقم (٧١٨٢) .

٨٤- حديث رقم (٥٨٧):

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ.

أولاً التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين) (١٨٦/١) رقم (٣٤٨) من طريق: **(مُحَمَّد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري)** عن **(هشام)** به.

وأخرجه مالك في الموطأ (كتاب وقوت الصلاة، واجب الغسل إذا التقى الختانان) (٦٣/١) رقم (١٤٥) (موقوفا) من طريق: **(سعيد بن المسيب)** عن **(أبي موسى)** به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين) (١٨٧/١) رقم (٣٥٠) من طريق: **(أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق) عن عائشة به.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٣/١) رقم (٩٦٥) من طريق: **(الحسن البصري)** و(٣٤١/٤) رقم(٤٣٨١) من طريق: **(خيرة مولاة أم سلمة) أم الحسن كلاهما عن عائشة به.**

وأخرجه أحمد في المسند (٦٣٣٨/١٢) رقم (٢٦٩٣٠) من طريق: **(عبد الله بن رباح الأنصاري) عن عائشة به.**

وأخرجه مالك في الموطأ (كتاب وقوت الصلاة، واجب الغسل إذا التقى الختانان) (٦٣/١) رقم (١٤٤) (موقوفا) وعبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل) (٢٤٦/١) رقم (٩٤١) (موقوفا) من طريق: **(أبي سلمة بن عبد الرحمن) عن عائشة به.**

وأخرجه البزار في مسنده (٢٠١/١٨) رقم (١٦٥/١٩٠) من طريق: **(عبيد بن عمير) عن عائشة به.**

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل) (٥٦/١) رقم (٣٢٦) وابن حبان في صحيحه (كتاب الطهارة، ذكر الوقت الذي نسخ فيه هذا الفعل) (٤٥٤/٣) رقم (١١٨٠) من طريق: **(عروة بن الزبير) عن عائشة به.**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل) (٢٤٧/١) رقم (٩٤٥) (موقوفا) وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل) (٥١٥/١) رقم (٩٣٥) (من طريق: **(عطاء بن أبي رباح) عن عائشة به.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل) (٥١٩/١) رقم (٩٤١) وأحمد في المسند (٦٠٩٩/١١) رقم (٢٥٩١٨) وغيرهما من طريق: **(القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصديق) عن عائشة به.**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل) (٢٤٩/١) رقم (٩٥٥) (بمعناه مختصرا.) من طريق: **(أبي جعفر الباقر) عن عائشة به.**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل) (٢٤٥/١) رقم (٩٣٨) (موقوفا) وابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل) (٥١٩/١) رقم (٩٤٠) والطبراني في الكبير (٢٥٣/٩) رقم (٩٢٥١) (باب العين، باب) من طريق: **(مسروق بن الأجدع) عن عائشة به.**

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (كتاب في الطهارة، باب الذي يجامع ولا ينزل) (٦٠/١) رقم (٣٤٥) من طريق: **(ميمون بن مهران الرقي) عن عائشة به.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، من قَالَ إِذا التقى الختانان فقد وجب الغسل) (٥١٩/١) رقم (٩٤١) من طريق: **(نافع مولى ابن عمر)**

وأخرجه أحمد في المسند (٦٠١٣/١١) رقم (٢٥٥٥٤)، (٦٢٤٥/١٢) رقم (٢٦٥٤٢)، (٦٢٧٢/١٢) رقم (٢٦٦٦٥) من طريق: **(عبد العزيز بن النعمان البصري) كلهم عن (عائشة) بمثله، وبنحوه، وبمعناه مطولا ومختصرا.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١. أبو حاتم: هو مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم الرازي الحافظ. **روى عن:** مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري وأحمد بن حنبل وغيرهما، **وعنه:** ابن ماجة وإبراهيم بن إسحاق.

وثقه النسائي ومسلمة وأبو نعيم وأبو بكر الخلال وخلق كثير، وقال موسى بن إسحاق القاضي لابنه عبد الرحمن: ما رأيت أحفظ من والدك، وقال له أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك يا أبا حاتم، وقال ابن خراش: كان من أهل الأمانة والمعرفة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي: كان عالما باختلاف الصحابة، وفقه التابعين، ومن بعدهم، وقال أحمد بن سلمة النيسابوري: ما رأيت بعد إسحاق ومُحَمَّد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه منه، وصفه الذهبي: بالإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين، كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ من الطبقة الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين ومئتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام حافظ، عالماً بالحديث والعلل والجرح والتعديل.

٢. الأنصاري: مُحَمَّد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو عبد الله البصري القاضي (قضى بالبصرة وببغداد) **روى عن:** هشام بن حسان وشعبة بن الحجاج وغيرهما، **وعنه:** أبو حاتم الرازي وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه ابن معين وأبو حاتم والترمذي، وقال ابن سعد: كان صدوقا، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن معين: قال سمع من الجريري شيئا وهو مختلط، وزاد ابن معين: كان يليق به القضاء، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الساجي: رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه، غلب عليه الرأي، وصفه الذهبي: بالإمام العلامة المحدث الثقة قاضي البصرة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين [(٢)].

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٢٠٤/٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٣٧/٩) رقم (١٥٦٢٥) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (٤١٤/٢) رقم (٤٠٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٨١/٢٤ـ٣٩١) رقم (٥٠٥٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٥٥/٢) رقم (٤٧١١) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٠٣/٢٠) رقم (٥٣٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٢٤٧/١٣) رقم (١٢٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣١/٩) رقم (٤٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٤٦٧) رقم (٥٧١٨) .

(٢) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩٤/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** - رواية ابن محرز- ط١ (١٢٧/١) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (١٣٢/١) رقم (٣٩٦) ، والترمذي، **سنن الترمذي**، د. ط (٣٤٣/٤) رقم (٢٦٧٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٠٥/٧) رقم (١٦٥٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٤٤٣/٧) رقم (١٠٨٣٨) ، =

الخلاصة فيه: ثقة محدث جليل.

٣. هشام بن حسان: هو الأزدي القردوسي [(١)]، أبو عبد الله البصري، **روى عن:** حميد بن هلال والحسن البصري وغيرهما، **وعنه:** الأنصاري ومعتمر بن سليمان وغيرهما.

وثقه ابن القطان وابن معين وابن المديني والعجلي وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن عيينة: كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن، وقال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان، وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء وكان الناس يرون أنه أخذ حديث الحسن عن حوشب، وقال أحمد: صالح، وهو أحب إلي من أشعث، وقال أيضاً: لا بأس به، وما تكاد تنكر عليه شيئا إلا وجدت غيره قد رواه إما أيوب وإما عوف، وقال مرةً: قد روى أحاديث رفعها أوقفوها وقد كان مذهبهم أن يقصروا بالحديث ويوقفوه، وقال أبو داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يُرسل، وكانوا يرون أَنَّهُ أخذ كتب حَوْشَب، وقال أبو حاتم: صدوقا وكان يثبت في رفع الحديث، وقال أيضاً: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: حديثه عمن يرويه مستقيم ولم أر في أحاديثه منكرا إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به، قلت (أي الذهبي): لا ريب أنه ثبت في مُحَمَّد بن سيرين، وصفه الذهبي: بالثقة الإمام الكبير الشأن العالم الحافظ محدث البصرة، وقال أيضاً: لا ريب أنه ثبت في مُحَمَّد بن سيرين، وهشام قد قفز القنطرة، واستقر توثيقه، واحتج به أصحاب الصحاح، وله أوهام مغمورة في سعة ما روى، ولا شك أن يونس وابن عون أحفظ منه وأتقن، كما أنه أحفظ من ابن إسحاق، ومُحَمَّد بن عمرو وأتقن.

=

والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٣٩/٢٥) رقم (٥٣٧٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (١٨٩/٢) رقم (٤٩٧٣) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٥٣٢/٩) رقم (٢٠٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٧٤/٩) رقم (٤٥٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٤٩٠) رقم (٦٠٤٦) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ١٣٩) رقم (٩٠٩) .

(١) **القُرْدُوْسِيُّ**: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين والسين المهملة في آخرها-[بعد الواو]، هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة- و «باب الفراديس» بالفاء بدمشق، و «القراديس» بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٦٨/١٠) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٤/٣) .

وذكر ابن حجر أن القطان ضعفه عن عطاء، وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من الطبقة السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة وقيل غير ذلك [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال فقد كان يرسل عنهما.

٤. حميد بن هلال: هو ابن هبيرة، ويقال: ابن سويد بن هبيرة العدوي ، أبو نصر البصري، **روى عن:** أبي بردة ومسروق بن أوس وغيرهما، **وعنه:** هشام بن حسان وعاصم الأحول وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال قتادة: ما كان بالمصر رجل أعلم من حميد بن هلال. وقال يحي القطان: كان مُحَمَّد ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال، قال أبوحاتم: دخل في شيء من عمل السلطان فلهذا كان لا يرضاه، وذكره البخاري في تاريخه، وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة، وقد حدث عنه الأئمة، وأحاديثه مستقيمة، والذي حكاه يحي القطان أن مُحَمَّد بن سيرين كان لا يرضاه لا أدري ما وجهه، فلعله كان لا يرضاه في معنى آخر ليس الحديث، فأما في الحديث فإنه لا بأس به، وبرواياته.

وقال الحاكم: تُكلم فيه بما لا يؤثر فيه، ووصفه الذهبي: بالإمام الحافظ الفقيه، واحتج به الجماعة، وقال أيضاً: من جلة التابعين وثقاتهم بالبصرة، وقال ابن حجر: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الطبقة الثالثة [(٢)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٧١/٧) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي) ، ط١، (ص: ٢٢٣) رقم (٨٤٦) ، وأحمد بن حنبل، **العلل**- رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٤١١/١) رقم (٨٦٣) ، - رواية المروذي- (ص: ٥٥) رقم (٧٢)، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٤٥٧) رقم (١٧٣٠)، ابن أبي حاتم، **الجرح**، ط١ (٥٥/٩) رقم (٢٢٩) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥٦٦/٧) رقم (١١٤٩٩) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٤١٧/٨) رقم (٢٠٣٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨١/٣٠-١٩٣) رقم (٦٥٧٢) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٩٥/٤) رقم (٩٢٢٠) ، **والكاشف**، ط١، (٣٣٦/٢) رقم (٥٩٥٩) ، و**السير**، ط٣، (٣٦٢/٦) رقم (١٥٤) ، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٤١٨/٧) رقم (٥٠٩٥) ، **والتقريب**، ط١، (ص: ٥٧٢) رقم (٧٢٨٩) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ١٦٣) رقم (١٠٩٥) .

(٢) **ينظر:** ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٣١/٧) ، وابن معين، **سؤالات ابن الجنيد**، ط١ (ص: ٣٣٨) رقم (٢٧٠) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٣٤٦/٢) رقم (٢٧٠٠) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ١٣٥) رقم (٣٤٤) ، ابن أبي =

الخلاصة فيه: ثقة عالم، تُكلم فيه بما لا ليس بجارح، روى له الجماعة.

٥. أبو بردة: هو ابن أبي موسى، قيل اسمه عامر بن عبد الله بن قيس أو الحارث (من أهل الكوفة، وولى القضاء بها) **روى عن**: أبي موسى و زر بن حبيش وغيرهما، **وعنه**: حميد بن هلال وعاصم بن بهدلة وغيرهما. وثقه ابن سعد والعجلي و ابن خراش، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وذكره ابن حبان في ثقاته، قال الذهبي: كان إماما ثقة واسع العلم، وقال أيضاً: أحد أئمة الاجتهاد الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة الثالثة، مات بالكوفة سنة ثلاث أو أربع ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة إمام، روى له الجماعة.

٦. أبو موسى الأشعري: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله ﷺ، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ذو الهجرتين، هجرة الحبشة والمدينة، فبقي بالحبشة مع جعفر بن أبي طالب حتى قدم معه زمن خيبر.

روى عن: النبيّ ﷺ، وعن الخلفاء الأربعة، ومعاذ، وابن مسعود، وأبيّ بن كعب، وعمار، **وعنه** من الصحابة: أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وغيرهم، ومن التابعين: سعيد بن المسيب وطاوس وأبو عثمان النهدي وغيرهم.

وروى عنه **أولاده**: موسى وإبراهيم وأبو بردة وأبو بكر، وامرأته أم عبد الله، وخلق سواهم.

=

حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٢٣٠/٣) رقم (١٠١١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٤٧/٤) رقم (٢٢١٤) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٨٠/٣) رقم (٤٤٠) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٠٣/٧) رقم (١٥٤٢) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٥٥/١) رقم (١٢٦١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٠٩/٥) رقم (١٤٧) ، والذهبي، **من تكلم فيه وهو موثق**، ط١ (ص: ٧٣) رقم (٩٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٦١٦/١) رقم (٢٣٤٥) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥١/٣) رقم (٨٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ١٨٢) رقم (١٥٦٣) .

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٦٩/٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٤٩١) رقم (١٩٠٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٨٧/٥) رقم (٤٤٩٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٦٦/٣٣) رقم (٧٢٢٠) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٧٣/٧) رقم (٢٧٩) ، والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٧٣/١) رقم (٨٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٤٣/٤) رقم (١١٨) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٨/١٢) ، و**التقريب**، ط١، (ص: ٦٢١) رقم (٧٩٥٢) .

اختلف في وفاته: فقيل: توفي سنة خمسين وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين ودفن بمكة، وقيل: أربع وأربعين، ودفن بالتوبة من الكوفة على ميلين، ، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: توفي سنة تسع وأربعين، والله أعلم [1].

٧. عائشة ﵂: صحابية تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، في صحيح مسلم.

---

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١٧٤٩/٤) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١ (٣٦٤/٣) رقم (٣١٣٧) و (٢٩٩/٦) رقم (٦٢٩٦) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٨١/٢) رقم (٨٢) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (١٨١/٤) رقم (٤٩٦١) .

ذِكْرُ إِيجَابِ الْغُسْلِ مِنَ الِاحْتِلَامِ:

٨٥- حديث رقم (٥٨٨):

- أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ».

أولاً التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ (كتاب وقوت الصلاة، غسل المرأة إذا رأت في المنام مثل ما يرى الرجل) (٧٠/١) رقم (٤٤/١٦١) **عن هشام به.**

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الغسل - باب إذا احتلمت المرأة) (٦٤/١-٦٥) رقم (٢٨٢) من طريق: عن **(عبد الله بن يوسف)**.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب، باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين) (٢٩/٨) رقم (٦١٢١) من طريق: **(إسماعيل بن أبي أويس)**.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الوضوء، باب ذكر إيجاب الغسل على المرأة في الاحتلام إذا أنزلت الماء) (٣٣٧/١) رقم (٢٣٥) (بمعناه.) من طريق: **(عبد الله بن وهب المصري)**.

كلهم عن (مالك) به.

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٤٧/١) رقم (٢٢٥) من طريق: **(روح بن القاسم العنبري)**.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٣٠٩/١) رقم (٣٠٠) ومسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها) (١٧٢/١) رقم (٣١٣) من طريق: **(سفيان بن عيينة)**.

وأخرجه أحمد في المسند (٦٤١٩/١٢) رقم (٢٧٢٢٢) (بمثله.)عن **(عباد بن عباد بن حبيب)**.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٢/٢٣) رقم (٩٠٩) من طريق: **(عبد العزيز بن أبي حازم)**.

وأخرجه أحمد في المسند (٦٤٢٦/١٢) رقم (٢٧٢٥٦) (بمعناه.) عن **(عبد الله بن نمير)**.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب احتلام المرأة) (٢٨٣/١) رقم (١٠٩٤) والطبراني في الكبير (٣٤١/٢٣) رقم (٧٩٤) (بنحوه مختصرا.) من طريق: (**ابن جريج**).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٢/٢٣) رقم (٧٩٥) من طريق: (**علي بن مسهر القرشي**)

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم، باب الحياء في العلم) (٣٨/١) رقم (١٣٠) (بنحوه مطولا.) ومسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها) (١٧٢/١) رقم (٣١٣) (بنحوه.) من طريق: (**أبو معاوية الضرير**).

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها) (١٧٢/١) رقم (٣١٣) من طريق: (**وكيع بن الجراح**).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) (١٣٢/٤) رقم (٣٣٢٨)، و (كتاب الأدب، باب التبسم والضحك) (٢٤/٨) رقم (٦٠٩١) من طريق (**يحيى القطان**). **كلهم عن (هشام بن عروة) به.**

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٤/٢٣) رقم (٨٠٢) (بنحوه مختصرا.) من طريق: (**أبي الزناد**).

و (٤١١/٢٣) برقم: (٩٩٠) (بمثله مختصرا.) من طريق: (**مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن نوفل**) **كلاهما عن (عروة بن الزبير)**.

وأخرجه أحمد في المسند (٦٤٣١/١٢) رقم (٢٧٢٧٣) من طريق: (**عبد الله بن رافع المخزومي**).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٧/٢٣) رقم (٥٣٢) (بمعناه مختصرا.)، (٢٦٣/٢٣) رقم (٥٥٣) (بمعناه.) من طريق: (**أبو سلمة بن عبد الرحمن**) كلاهما عن (**أم سلمة**).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **الربيع**: تقدم (ص ٣٢) ثقة فقيه عالم.

٢. **الشافعي**: تقدم (ص٣٣) ثقة إمام مجدد.

٣. **مالك**: تقدم (ص٣٤) ثقة إمام ثبت.

٤. **هشام**: ابن عروة تقدم (ص١٧٠) ثقة ثبت إمام.

٥. **أبيه هو**: عروة بن الزبير تقدم (ص١٧٢) ثقة فقيه.

٦. زينب: هي بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ وأخت عمر، ولدتهما أم المؤمنين بالحبشة، كان اسمها برة، فسماها رسول الله ﷺ زينبا، وتزوّج النبيّ ﷺ أمها، وهي ترضعها. حفظت عن النبي ﷺ وروت عنه، وعن أزواجه: أمها، وعائشة وأم حبيبة، وغيرهن، وروى عنها: علي بن الحسين وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير والقاسم بن مُحَمَّد وغيرهم، توفيت: قريبا من سنة أربع وسبعين [(١)].

٧. أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة، من المهاجرات الأول، زوج النبي ﷺ وأم المؤمنين، وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، أخو النبي ﷺ من الرضاعة، ولها منه: زينب، وعمر ابني أبي سلمة، ربيب النبي ﷺ. روت عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنها: عبد الله بن عباس وعائشة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبو سعيد الخدري وغيرهم، وروى عنها: سعيد بن المسيب وشقيق بن سلمة والأسود بن يزيد والشعبي وغيرهم، ويبلغ مسندها: ثلاث مائة وثمانية وسبعين حديثا، واتفق البخاري، ومسلم لها على ثلاثة عشر، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بثلاثة عشر. توفيت سنة تسع وخمسين، بعد عائشة بستة أيام، ويقال: سنة إحدى وستين وقيل: غير ذلك. وقد عاشت نحوا من تسعين سنة، عمرت بعد النبي ﷺ دهرا، وهي آخر أزواج النبي ﷺ موتًا [(٢)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو في الصحيحين.

---

(١) ينظر: أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (٣٢٧٤/٦) و (٣٣٣٧/٦) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط١، (١٣٢/٧) رقم (٦٩٦٦) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (١٥٩/٨-١٦٠) رقم (١١٢٤١) .

(٢) ينظر: ابن منده، **المعرفة**، ط١ (ص٩٥٦-٩٦٠) ، وأبو نعيم، **المعرفة**، ط١، (٣٢١٨/٦-٣٢٢٢) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**،ط ١،(٢٧٨/٧)،والذهبي،**السير**، ط٣،(٢/ ٢١٠)،وابن حجر، **الإصابة**، ط١،(٤٠٤/٨-٤٠٧) رقم (١٢٠٦٥) .

٨٦- حديث رقم (٥٨٩):

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ فَأَنْزَلَتِ الْمَاءَ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب احتلام المرأة) (٢٨٤/١) رقم (١٠٩٧) ولفظه: «إذا احتلمت المرأة فأنزلت الماء فلتغتسل». عن الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، فِي المرأة ترى فِي منامها ما يرى الرجل) (٥٠٥/١) رقم (٨٩٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. ولفظه: «إذا رأت المرأة ما يرى الرجل ثم أنزلت فلتغتسل»، و رقم (٨٩٥) من طريق الثوري به (مختصرًا).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، فِي المرأة ترى فِي منامها ما يرى الرجل) (٥٠٤/١) رقم (٨٩٣) من طريق حفص، عن أبي سبرة، عن أبي الضحى قال: سئل علي عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل أتغتسل؟ قال: نعم، إذا رأت البلة.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن الحسن: تقدم (ص٩٠) ثقة.

٢. عبد الله: ابن الوليد، تقدم (ص٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣. سفيان: الثوري، تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. أبو إسحاق: السبيعي تقدم (ص ٥٦) ثقة مدلس.

٥. الحارث: الأعور تقدم (ص ٨١) ضعيف الحديث لين.

٦. علي ﷺ: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الحارث. **وله طريق آخر يحسن به**- كما في التخريج- من طريق حفص، عن أبي سبرة، عن أبي الضحى قال سئل علي، وحفص هو ابن غياث ثقة، وأبو سبرة ليس النخعي فإنه

طبقته أرفع، ولم أجد من ترجمه، وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني ثقة، لم يسمع من علي كما في جامع التحصيل[1].

(١) ينظر: العلائي، جامع التحصيل(ص: ٢٧٩) رقم (٧٦٠) .

ذِكْرُ النَّائِمِ يَنْتَبِهُ فَيَجِدُ بَلَلًا وَلَا يَتَذَكَّرُ احْتِلَامًا.

٨٧- حديث رقم (٥٩٠):

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّهُ نَكَحَ وَلَمْ يَجِدْ بِلَّةً فَلَا يَغْتَسِلُ».

أولاً التخريج:

لم أجد من أخرجه غير ابن المنذر- فيما وقفت عليه من مصادر -.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢. حجاج: تقدم(ص ٤٩) ثقة.

٣. حماد: ابن سلمة تقدم (ص ٤٩) ثقة، من أثبت الناس في ثابت البناني وحميد الطويل، لما كبر ساء حفظه وتغير.

٤. الحجاج بن أرطاة: تقدم (ص١١٥) صدوق مدلس وله أخطاء وأوهام كثيرة.

٥. أبو إسحاق: السبيعي تقدم (ص ٥٦) ثقة مدلس.

٦. الحارث: الأعور تقدم (ص٨١) ضعيف الحديث لين.

٧. علي ﷺ: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف لضعف الحارث الأعور.

التعليق الفقهي:

قال ابن المنذر: أجمع كل من أحفظ عنه من أهل العلم على أن الرجل إذا رأى في نومه أنه احتلم أو جامع ولم يجد بللا أنه لا غسل عليه [(١)].

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٨٣/٢).

٨٨- حديث رقم (٥٩١):

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أنبا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ يَنَامُ وَيَقُومُ وَعَلَى طَرَفِ ذَكَرِهِ بَلَلٌ، قَالَ: يَغْتَسِلُ.

أولاً التخريج:

لم أجد من أخرجه غير ابن المنذر- فيما وقفت عليه من مصادر -.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. أبو أحمد مُحَمَّد بن عبد الوهاب: مُحَمَّد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء[(١)] النيسابوري (ابن عم بشر بن الحكم بن حبيب العبدي) **روى عن:** عبيد الله بن موسى وعفان بن مسلم وغيرهما، **وعنه:** النسائي وإبراهيم بن جعفر بن الوليد وغيرهما.

وثقه مسلم والنسائي والداربجردي وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد مسلم صدوق، والداربجردي مأمون، وقال الحاكم: كان من أعقل مشائخنا، وقال الذهبي: حديثه في الثقفيات بعلو، وكان كثير العلوم حافظا، وقال أيضاً: الإمام العلامة، الحافظ الأديب وكان وجه مشايخ نيسابور عقلا وعلما وجلالة وحشمة، وقال ابن حجر: ثقة عارف من الطبقة الحادية عشرة مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين[(٢)].

الخلاصة فيه: ثقة حافظ.

٢- عبيد الله بن موسى: العبسي تقدم (ص٧٥) ثقة، كان قد تشيع.

---

(١) **الفَرَّاءُ:** بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة، هذه النسبة إلى خياطة الفراء وبيعه، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم نوح بن صالح الفراء. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/ ١٥٣) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٤١٣) .

(٢) **ينظر:** النسائي، **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين**، ط١ (ص: ٩٨) رقم (١٨٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١ (١٢٨/٩) رقم (١٥٥٦٧) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٢٩/٢٦) رقم (٥٤٣٠) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١ (٣٢٢/٢٠) رقم (٥٧٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (١٩٧/٢) رقم (٥٠٢٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦٠٦/١٢) رقم (٢٣١) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٩١/١) رقم (٧٥٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٣١٩/٩) رقم (٥٣٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص: ٤٩٤) رقم (٦١٠٤) .

٣. سفيان: الثوري، تقدم (ص٨٦) وهو ثقة إمام حافظ.

٤. أشعث: هو ابن سوار الكندى النجار الكوفي الأفرق الساجي النقاش ويقال له: التابوتي ويقال: الأثرم ويقال: مولى ثقيف. **روى عن** الحسن البصري والشعبي وعكرمة وغيرهم. **وعنه** شعبة والثوري وآخرون.

ضعفه ابن معين، وأحمد، والنسائي، والدارقطني، وابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وغيرهم. قال عمرو بن على: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه. وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ كثير الوهم. وقال ابن عدي: ولم أجد لأشعث فيما يرويه متنًا منكرًا إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف. وقال الذهبي: صدوق، لينه أبو زرعة، وقال مرة: حسن الحديث، ونقل بعض أقوال المضعفين، وقال مرة: وهو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة، ضعفه أحمد وابن معين والدارقطني وقد وثقه ابن معين مرة وقال الثوري وهو أثبت من مجالد. وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة مات سنة ست وثلاثين ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ضعيف.

٥. عكرمة: مولى ابن عباس تقدم (ص ١٠١) وهو ثقة، حجة من أوعية العلم.

٦. ابن عباس رضي الله عنهما: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف أشعث بن سوار.

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات** ط ١، (٦/ ٣٤١) رقم (٢٥٩٠) والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٣/ ٢٦٤) رقم (٥٢٤) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١ (٣/ ٦١٧) رقم (٢١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١ (٢٥٣/١) رقم (٤٤٠) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٦/ ٢٧٥) رقم (١٢٠) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١ (٣٥٢/١) رقم (٦٤٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ١١٣) رقم (٥٢٤) .

٨٩- حديث رقم (٥٩٢):

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أنبا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ الْبِلَّةَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «أَمَّا أَنَا فَلَوْ وَجَدْتُ ذَلِكَ اغْتَسَلْتُ».

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة - في الرجل يرى في النوم أنه احتلم ولم ير بللا، (٤٩٥/١) رقم (٨٥٩) ، من طريق نافع، عن ابن عمر: أنه سئل عن رجل استيقظ من منامه فرأى بلة؟ قال: «لو وجدت ذلك لاغتسلت منه».

ثانياً دراسة الإسناد:

١. يحيى بن مُحَمَّد: تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢. أبو الربيع الزهراني: تقدم (ص ١٥٩) ثقة تُكلم فيه بغير حجة.

٣. حماد بن زيد: تقدم (ص ١٦٠) ثقة من أثبت الناس في أيوب.

٤- أيوب: السختياني، تقدم (ص ١٦١) ثقة ثبت حجة.

٥. نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦. ابن عمر رضي الله عنهما: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

٩٠- حديث رقم (٥٩٣):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ بَيْنَمَا أَنَا عَلَى رَاحِلَتِي وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَجَدْتُ شَهْوَةً وَانْكَسَرَتْ نَفْسِي فَخَرَجَ مِنِّي مَاءٌ بَلَّ حَاذَيَّ وَمَا هُنَاكَ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «اغْسِلْ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ مِنْهُ وَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَأْمُرْنِي بِالْغُسْلِ».

أولاً التخريج:

لم أجده عند غير ابن المنذر فيما وقفت عليه من مصادر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن علي: الرقي، تقدم (ص٢١٥) ثقة مأمون.

٢. سعيد: ابن منصور تقدم (ص ١٠٦) ثقة من الحفاظ الأثبات.

٣. هشيم: ابن بشير تقدم (ص٢٢٣) ثقة كثير التدليس.

٤. أبو حمزة الأسدي: هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم، القصاب[(١)] الواسطي بياع القصب، **روى عن** ابن عباس وأنس بن مالك وغيرهما، وعنه هشيم والثوري وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن نمير وذكره ابن حبان في ثقاته، و قال ابن معين مرةً: ليس به بأس، وقال أحمد: ليس به بأس صالح الحديث، وقال مرةً: ليس بذاك وضعفه، وقال أبو زرعة: بصري لين، وقال أبو داود: ليس بذاك، وهو ضعيف، وقال أبو حاتم، والنسائي والدارقطني: ليس بقوي، وقال العقيلي: صالح الحديث لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. ذكر الذهبي أنه كان قليل الحديث صدوق، وقال مرة: قد وثق، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الطبقة الرابعة [(٢)].

---

(١) **القَصَّابُ**: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بيع اللحم وإلى الذي يذبح الشياه ويبيع لحمها، والمشهور بهذه النسبة الحسن بن عبد الله القصاب. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٠/ ٤٣٠) وابن الأثير، اللباب، د. ط (٣/ ٣٩) .

(٢) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** –رواية ابن محرز– ط١ (٩٢/١) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** – رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٣/ ١٢٤) رقم (٤٥٢٨) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٨٢٠/٣) رقم (١٦٩) ، والعقيلي، **الضعفاء**، ط١، (٢٩٩/٣) رقم (١٣٠٦) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٣٠٢/٦) رقم (١٦٨١) ، وابن حبان، **الثقات**، =

الخلاصة فيه: مُختلف فيه والذي يظهر – والله أعلم – أن حاله وسط فهو صدوق له أوهام –كما ذكر ابن حجر –، وهو قول وسط بين من ضعفه ومن وثقه.

وقال المزي: روى له البخاري في كتاب" رفع اليدين في الصلاة "، وفي" الأدب ""، ومسلم،

٥. ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن موقوفًا لأجل أبي حمزة الأسدي، فهو صدوق له أوهام.

=

ط١، (٢١٨/٥) رقم (٤٥٨٨) ، والعجلي، الثقات، ط١ (ص١٧٧) رقم (١٠٧٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٤٢/٢٢-٣٤٥) رقم (٤٤٩٧) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٤٧٩/٢) رقم (٤٦٠٧) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٩٤/٢) رقم (٤٢٧١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٨٧/٥-٣٨٨) رقم (١٧٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٢٣٩/٣-٢٤٠) رقم (٦٢٩٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١٣٥/٨-١٣٦) رقم (٢٣٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص٤٣٠) رقم (٥١٦٣) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص١٢١) رقم (٧٨٩) ، ومجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال الدارقطني**، ط١، (٤٩٩/٢) رقم (٢٦٥٠) .

٩١- حديث رقم (٥٩٤):

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ فَقَالَ: إِنَّ أَحَدَنَا يَرَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ امْرَأَتَهُ فِي النَّوْمِ وَلَا يَجِدُ بَلَلًا، قَالَ: لَا يَغْتَسِلُ، وَقَالَ: إِنْ وَجَدَ مَاءً وَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَلْيَغْتَسِلْ.

أولاً التخريج:

أخرجه أحمد في المسند (٦٣١٤/١٢) رقم (٢٦٨٣٦) (بمثله مطولا.) **عن حماد بن خالد الخياط عن عبد الله بن عمر به.** وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، فِي الرجل يرى فِي النوم أنه احتلم ولم ير بللا) (٤٩٧/١) رقم (٨٦٨) (بنحوه مختصرا.) ومن طريقه ابن ماجه في سننه (أبواب التيمم، باب من احتلم ولم ير بللا) (٣٨٦/١) رقم (٦١٢) (بنحوه) **عن حماد بن خالد الخياط به.** وأخرجه الترمذي في جامعه (أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب فيمن يستيقظ فيرى بللا ولا يذكر احتلاما) (١٥٤/١) رقم (١١٣) (بمثله مطولا) عن **(أحمد بن منيع البغوي) عن حماد به. وأخرجه** ابن الجارود في المنتقى (في الجنابة والتطهر لها،) (٤٠/١) رقم (٩٨) والدارقطني في سننه (كتاب الطهارة، باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي فِي الملامسة والقبلة) (٢٤٢/١) رقم (٤٨١) (بمثله مطولا.) من طريق: **(إسحاق بن إبراهيم البغوي لؤلؤ) عن حماد به.**

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (في الجنابة والتطهر لها،) (٤٠/١) رقم (٩٨) عن **(مُحَمَّد بن سعيد بن غالب العطار) عن حماد به.** وأخرجه أبو داود في سننه (كتاب الطهارة، باب في الرجل يجد البلة في منامه) (٩٥/١) رقم (٢٣٦) (بمثله مطولا.) ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير (كتاب الطهارة، باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل) (١٦٨/١) رقم (٨١٢) (بمثله مطولا.) من طريق: **(قتيبة بن سعيد) عن حماد به.** وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٩/٨) رقم (٤٦٩٤) (بنحوه.) والبيهقي في السنن الكبرى (كتاب الطهارة، باب الرجل ينزل في منامه) (١٦٧/١) رقم (٨٠٦) (بنحوه.) من طريق: **(أبو كريب مُحَمَّد بن العلاء) عن حماد به.**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب الرجل يصيب امرأته في غير الفرج) (٢٥٤/١) رقم (٩٧٤) (بنحوه مختصرا.) عن **(عبد الله العمري)** به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٠/٨) رقم (٨٩٠٣) (بمعناه.) من طريق: (**ابن أبي مليكة**) والطبراني في الأوسط (باب الميم، مقدام بن داود بن عيسى المصري) (١٠/٩) رقم (٨٩٦٦) (بنحوه.) من طريق: (**مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن نوفل**) كلاهما عن (**القاسم**) به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها) (١٧٢/١) رقم (٣١٣)، (٣١٤) (بمعناه مطولا.) من طريق: (**عروة بن الزبير**) **عن** (**عائشة**) **به.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن إسماعيل: الصَّائِغ تقدم (ص٥٦) ثقة.

٢. إبراهيم بن المنذر: هو ابن عبد الله بن المنذر بن المغيرة القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني. **روى عن** عبد الله بن نافع وسفيان بن عيينة وغيرهما، وعنه عثمان بن سعيد الدارمي وبقي بن مخلد. وثقه ابن معين وابن وضاح والدارقطني والخطيب.

وقال الساجي: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وصفه أبو حاتم الرازي بأنه أعرف بالحديث، إلا أنه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد بن حنبل، فاستأذن عليه فلم يأذن له، وجلس حتى خرج فسلم عليه فلم يرد عليه السلام، وقال الساجي: عنده مناكير، وتعقب الخطيب هذا القول، فقال: أما المناكير، فقل أن يوجد في حديثه شيء من ذلك، إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين، قال الذهبي: صدوق أحد العلماء، وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من الطبقة العاشرة مات ست وثلاثين ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: صدوق، واعتمده البخاري وانتقى من حديثه، وأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه.

---

(١) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٨٥/٢) رقم (٤٥٠) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٧٣/٨) قم (١٢٣٠٣) ، والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١، (١٧٩/٦) رقم (٣٢٣٥) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠٧/٢) رقم (٢٤٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٢٥/١) رقم (٢٠٨) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ١١٦) رقم (٢٥٥) ، وابن حجر، **هدي الساري**، ط١ (ص: ٣٨٨) .

٣. ابن نافع: هو عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي ، مولاهم، أبو مُحَمَّد المدني، **روى عن:** عبد الله بن عمر و أسامة بن زيد وغيرهما، **وعنه:** إبراهيم بن المنذر و مُحَمَّد بن إسحاق وغيرهما.

أُختلف فيه على ثلاثة أقوال:

الأول: قول من وثقه كابن معين والعجلي والنسائي والحاكم والخليلي وغيرهم، وقال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا.

الثاني: قول من جرحه: ابن معين في أحد قوليه وأحمد والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم.

الثالث: التفصيل: أنه ثبت في مالك، صحيح الحديث من كتابة وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ، وهو قول البخاري وأبي حاتم وابن حبان وغيرهم.

قال الذهبي: قال البخارى: فى حفظه شىء. وقال ابن معين: ثقة، وقال الذهبي مرة: صاحب مالك، قال أحمد لم يكن في الحديث بذاك، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار الطبقة العاشرة مات سنة ست ومائتين [(١)].

الخلاصة فيه: ثبت في مالك، وهو ثقة إذا حدث من كتابه، وأما إذا حدث من حفظه ففيه ضعف ولين، حديثه مخرج في الكتب الستة، سوى (صحيح البخاري)، وليس هو بالمتوسع في الحديث جداً.

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٣٨/٥) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ، ط١، (٢٠٦/٣) رقم (٩٥٢) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٢١٣/٥) رقم (٦٨٧) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٢٨١) رقم (٨٩٧) ، وابن منجويه، **رجال صحيح مسلم**، ط١ (٣٩٥/١) رقم (٨٧٤) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٣٧٥/٢) بدون رقم و (٨٩٦/٣) رقم (٣٩٢) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٤/٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٤٨/٨) رقم (١٣٨١١) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٣٩٨/٥) رقم (١٠٧٠) ، والبرقاني، ، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، ط١، (ص: ٤٠) رقم (٢٥٦) ، والحاكم، **سؤالات السجزي للحاكم**، ط١ (ص: ١٨٨) رقم (٢٣١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٠٨/١٦) رقم (٣٦٠٩) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٦٠٢/١) رقم (٣٠١٧) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١١٣/١٤) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٢٧٤/١) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٧٢/١٠) رقم (٩٦) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٥١٣/٢) رقم (٤٦٤٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥١/٦) رقم (٩٩) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٣٢٦) رقم (٣٦٥٩) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ٩١) رقم (٥٦٦) .

٤. عبد الله بن عمر: هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن العمري المدني. **روى عن**: حميد الطويل وعبيد الله بن عمر وغيرهما، **وعنه**: عبد الله بن نافع الصائغ وعبد الله بن وهب وغيرهما.

وثقة ابن معين – في أحد قوليه – ويعقوب بن شيبة والخليلي، وزاد يعقوب: في حديثه اضطراب، وزاد الخليلي: غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه. قال ابن سعد: كثير الحديث يستضعف، قال أحمد بن حنبل: صالح لا بأس به، قد رُوِيَ عنه، ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله، وسئل أحمد كيف حديث عبد الله بن عمر؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلا صالحا

قال يحيى بن معين: صويلح، وقال مرة: ليس به بأس، يكتب حديثه وقال ابن المديني: ضعيف، وقال البخاري: ذاهب لا أروى عنه شيئا، وكان يحيى بن سعيد يضعفه، قال العجلى: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال صالح بن مُحَمَّد البغدادي: لين مختلط الحديث، وقال النسائى: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك، وقال أبو أحمد بن عدي: لا بأس به في رواياته، صدوق، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم، نقل الذهبي فيه قول ابن معين: صويلح، وقال أيضاً: صدوق في حفظه شيء، وقول ابن عدي: لا بأس به صدوق، وقال ابن حجر: ضعيف عابد، من الطبقة السابعة مات سنة واحد وسبعون ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ضعيف، لأجل حفظه، لا من أجل صدقه وأمانته.

٥. عبيد الله: هو ابن عمر تقدم (ص١٨٤) ثقة ثبت حجة.

---

(١) **ينظر**: ابن سعد، **الطبقات**، ط٢، – القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم – (ص: ٣٦٧) رقم (٢٨٨) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، (١٤٥/٥) رقم (٤٤١) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** – الدارمي –، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٢٦٩) رقم (٨٥٤) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٠٩/٥-١١٠) رقم (٤٩٩) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية ابنه عبد الله، ط٢، (٥٠٧/٢) رقم (٣٣٣٩) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (٢٣٧/٥) رقم (٩٧٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٣٢٧/١٥-٣٣٢) رقم (٣٤٤٠) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٧٦/١-٥٧٧) رقم (٢٨٧٠) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٦٥/٢) رقم (٤٤٧٢) ، والنسائي، **الضعفاء والمتروكون** (ص: ٦١) رقم (٣٢٥) ، والذهبي، **الضعفاء والمتروكون** (١٣٣/٢) رقم (٢٠٨٠) ، وابن حجر، التهذيب ، ط١، (٣٢٦/٥-٣٢٨) رقم (٥٦٤) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٣١٤) رقم (٣٤٨٩) .

٦. القاسم بن مُحَمَّد: ابن أبي بكر الصديق تقدم (ص٣٢) ثقة فقيه.

٧. عائشة: صحابية تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأجل عبد الله العمري، لكنه قد توبع، كما تقدم في التخريج، فالحديث صحيح، وبمعناه في صحيح مسلم.

ذِكْرُ الرُّخْصَةِ فِي نَوْمِ الْجُنُبِ:

٩٢- حديث رقم (٥٩٥):

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ بُرْدِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَيَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، فِي الغسل من قَالَ لا بأس أن تؤخره) (٤٤٧/١) رقم (٦٨٤) وأحمد في المسند (٥٨٤٩/١١) رقم (٢٤٨٣٩)، (٦٠٤٣/١١) رقم (٢٥٧١٠) وابن ماجه في سننه (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فِي القراءة فِي صلاة الليل) (٣٧٤/٢) رقم (١٣٥٤) وأبو داود في سننه (كتاب الطهارة، باب الجنب يؤخر الغسل) (٨٩/١) رقم (٢٢٦) والنسائي في المجتبى (كتاب الطهارة، باب ذكر الاغتسال أول الليل) (٦٨/١) رقم (٢٢٢)، و (كتاب الطهارة، باب الاغتسال أول الليل وآخره) (٦٨/١) رقم (٢٢٣)، (وكتاب الغسل والتيمم، باب الاغتسال أول الليل) (١٠١/١) رقم (٤٠٣) (بمثله ونحوه وبمعناه مطولا ومختصرا) كلهم من **طريق برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث عن عائشة)**

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج) (١٧١/١) رقم (٣٠٧) وغيره (**عن معاوية عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة)**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب) (٢٧٩/١) رقم (١٠٧٦)، و (كتاب الصلاة، باب قراءة الليل) (٤٩٤/٢) رقم (٤٢٠٨) من طريق **معمر بن راشد عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر الجدلي عن عائشة به.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢. حجاج: تقدم (ص ٤٩) ثقة.

٣. حماد: ابن سلمة تقدم (ص ٤٩) ثقة، من أثبت الناس في ثابت البناني وحميد الطويل، لما

كبر ساء حفظه وتغير.

٤. بردة أبي العلاء: برد بن سنان الشامى، أبو العلاء الدمشقى، مولى قريش) **روى عن** عبادة بن نسى وعطاء بن أبى رباح وغيرهما **وعنه** حماد بن سلمة وسفيان الثوري وغيرهما.

أُختلف فيه على ثلاثة أقوال [١]:

الأول من وثقه: منهم ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن خراش، وذكره ابن حبان في ثقاته.

الثاني من وتوسط في حاله: منهم أحمد وأبو حاتم، فذكر أحمد أنه كان صالح الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال مرة: كان صدوقاً في الحديث، وبقولهما قال أبو زرعة مرةً.

الثالث من ضعفه: منهم علي وابن حبان حيث قال: ردئ الحفظ، ورماه بعضهم بالقدر كأبي داود وأبي حاتم. قال الذهبي: وثقه جماعة وضعفه علي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر.

الخلاصة فيه: ثقة وإن لم يكن كذلك، فهو في أعلى مراتب الصدق، وأما قول أبي حاتم: " ليس بالمتين "فغير مشعر بالجرح الصريح حيث أنه قال مرة: صدوق، وأما تضعيف ابن حبان فقد فإن ذلك من تشدده . وأما تضعيف علي فغير مُبَيَّن، ولهذا توسط الحافظ ابن حجر في حاله فقال: «صدوق»، وأما نسبة القدر إليه فإن ثبتت فقد سبق الجواب عن مثلها، والله أعلم.

٥. عبادة بن نسي: الكندي، أبو عمر الشامي الأردني [٢]، (قاضي طبرية) **روى عن:** غضيف وعبادة بن الصامت وغيرهما، **وعنه:** برد بن سنان وأيوب بن قطن وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي والنسائي وابن نمير، وزاد أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم وابن خراش: لا بأس به، وقال الذهبي: كان شريفا جليل القدر، موصوفا بالصلاح والعلم،

---

(١) **ينظر:** ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٤٢٢/٢) رقم (١٦٧٥) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١١٤/٦) رقم (٦٩٦١) ، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١ (ص١٥٦) رقم (١٢٢٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٥/٤ . ٤٦) رقم (٦٥٥) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٦٥/١) رقم (٥٥٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١٢١) رقم (٦٥٣) .

(٢) **الأُرْدُنِيُّ**: هذه النسبة الى أردن بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم الدال المهملة وتشديد النون في آخرها، وهي من بلاد الغور قريبة من ساحل الشام وبها نهر كبير يخرج من بحيرة طبرية، وطبرية من الأردن، خرج منها جماعة من العلماء قديما وحديثا. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٦١/١) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤١/١) .

وقال في موضع آخر: ثقة كبير القدر، وأظن رواياته عن الكبار منقطعة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الطبقة الثالثة مات سنة ثماني عشرة ومائة [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، روى له الأربعة.

٦. غضيف بن الحارث: هو ابن زنيم السكوني [(٢)] الكندي، ويقال: الثمالي [(٣)]، أبو أسماء الحمصي ويقال: غطيف (ومنهم من فرق بينهما وهو أشبه)، **روى عن:** عائشة وأبو الدرداء وغيرهما، **وعنه:** عبادة بن نسي الكندي وشرحبيل بن مسلم الخولاني وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي والدارقطني، وقال البخاري: أدرك النبي ﷺ وقال أبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي حاتم: له صحبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حبان: من قال الحارث ابن غطيف وهم ومنهم من فرق بين غضيف ابن الحارث فأثبت صحبته وغطيف ابن الحارث فقال إنه تابعي وهو أشبه، وقال ابن الأثير: له صحبة شامي، مختلف فيه، وقال الذهبي: عداده في صغار الصحابة، وله رواية، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، وذكر مثل قول ابن حبان السابق، مات سنة بضع وستين [(٤)].

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٥٦/٧) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال** – رواية ابنه عبد الله–ط٢، (٢٨٦/٣) رقم (٥٢٧٣) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٩٥/٦) رقم (١٨١٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٢٤٧) رقم (٧٦٨) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٩٦/٦) رقم (٤٩٨) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٦٢/٧) رقم (٩٤٧٦) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٩٤/١٤) رقم (٣١١٠) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (١١٤/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٣٣/١) رقم (٢٥٨٧) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٣٢٤/٥) رقم (١٥٧) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (١١٣/٥) رقم (١٩٣) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٢٩٢) رقم (٣١٦) .

(٢) **السَّكُوْنِيُّ**: بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٧/ ١٦٤) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢/ ١٢٥) .

(٣) **الثُّمَالِيُّ**: بضم الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة الى ثمالة وهي من الأزد. . السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣/ ١٤٦) وابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٢٤١) .

(٤) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٤٤٣/٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (١١٢/٧) ، رقم (٤٩٩) ، **والتاريخ الأوسط** (١٨٩/١) رقم (٨٨٨) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٣٨١) رقم (١٣٤٢) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٥٤/٧) رقم (٣١١) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٢٦/٣) رقم (١٠٦٨) و (٢٩١/٥) رقم (٤٨٩٧) ، والبرقاني، **سؤالات البرقاني** للدارقطني، ط١ (ص: ٥٧) رقم (٤١٥) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٣٢٥/٤) ، والمزي، =

الخلاصة فيه: ثقة، مختلف في صحبته، روى له البخاري في (الأدب) وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

٧. عائشة ﵂: صحابية تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، في صحيح مسلم كما تقدم في التخريج.

=

تهذيب الكمال، ط١، (١١٣/٢٣) رقم (٤٦٩٣) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (١١٦/٢) رقم (٤٤٢٧) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٠١/٥) رقم (٢٣٤) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٥٣/٣) رقم (٩٢) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٤٨/٨) رقم (٤٦٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١ (ص: ٤٤٣) رقم (٥٣٦١) .

ذِكْرُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ

٩٣- حديث رقم (٥٩٦):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا أَوْ يَطْعَمُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

أولاً التخريج:

أخرجه **عبد الرزاق في المصنف** (كتاب الطهارة، باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب) (٢٧٨/١) رقم (١٠٧٤) عن (عبيد الله بن عمر به).

وأخرجه **عبد بن حميد** في المنتخب من مسنده (٢٤٣/١) رقم (٧٥٠) عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر سأل النبي ﷺ فقال: أينام أحدنا وهو جنب، قال: نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة ما عدا قدميه، قال: فكان ابن عمر إذا أراد أن ينام أو يطعم وهو جنب غسل فرجه وكفيه ووجهه ويديه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج) (١٧٠/١) رقم (٣٠٦) (بنحوه مختصرا.) من طريق: (**حماد بن أسامة**) و (**عبد الله بن نمير**). كلهم (**عبد الرزاق وعبد بن حميد وحماد بن أسامة وعبد الله بن نمير**) عن (**عبيد الله بن عمر**) به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الغسل، باب الجنب يتوضأ ثم ينام) (٦٥/١) رقم (٢٨٩) (بنحوه مختصرا.) من طريق: (**جويرية بن أسماء الضبعي**) **عن** (**نافع**) **به.**

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق:** الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. **عبد الرزاق:** تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. **عبيد الله:** ابن عمر تقدم (ص ١٨٤) ثقة ثبت حجة.

٤. **نافع:** تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٥. ابن عمر: صحابي تقدم ص(١٠٥).

٦. عمر: صحابي تقدم (ص٢١١).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، وهو في الصحيحين.

التعليق الفقهي:

اختلف أهل العلم فيما يفعله الذي يريد النوم وهو جنب، فقالت طائفة بظاهر هذه الأخبار التي رويت في هذا الباب وممن روي عنه أنه قال ذلك علي وشداد بن أوس وأبو سعيد وابن عباس وعائشة والنخعي والحسن وعطاء ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق[١].

وقال ابن المسيب: إن شاء الجنب نام قبل أن يتوضأ.

وقال أصحاب الرأي في الجنب إذا أراد أن ينام أو يعاود أهله قبل أن يتوضأ فلا بأس بذلك إن شاء توضأ وإن شاء لم يتوضأ، فإذا أراد أن يأكل غسل يديه وتمضمض ثم يأكل.

قال أبو بكر- ابن المنذر-: وبالقول الأول أقول، وذلك للأخبار الثابتة عنه عليه السلام الدالة على ذلك وفي قوله: يتوضأ وضوءه للصلاة دليل على أن الوضوء الذي يتوضؤه من أراد النوم وهو جنب وضوء كامل تام وضوء لو لم يكن جنبا كان له أن يصلي به[٢].

---

(١) ينظر: ابن المنذر، **الأوسط**، ط١، (٨٨/٢).

(٢) ينظر: ابن المنذر، **مرجع سابق** (٩٠/٢).

٩٤- حديث رقم (٥٩٧):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

أولاً التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج) (١/١٧٠) رقم (٣٠٥) (بنحوه.)، و (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الليل) (٢/١٦٧) رقم (٧٣٩) (بمعناه مطولا.) من طريق الأسود بن يزيد النخعي عن عائشة ﵂.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن إسماعيل: الصَّائِغ تقدم (ص٥٦) ثقة.

٢. حجاج: تقدم (ص ٤٩) ثقة.

٣. شعبة: تقدم (ص ٢٠٩) ثقة حافظ إمام.

٤. الحكم: ابن عتيبة تقدم (ص ٢٠٩) ثقة ثبت عابد، وُصف بالتدليس.

٥. إبراهيم: النخعي، تقدم (ص١٣٠) ثقة فقيه، يرسل.

٦. الأسود: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي **روى عن:** عائشة وعبد الله بن مسعود وغيرهما، **وعنه:** إبراهيم بن يزيد النخعي وأشعث بن أبي الشعثاء وغيرهما.

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقالت عائشة ﵂: ما بالعراق رجل أكرم علي من الأسود بن يزيد، وقال الذهبي: كان مخضرمًا، أدرك الجاهلية والإسلام،

وهو نظير مسروق في الجلالة والعلم والثقة والسن، يضرب بعبادتهما المثل، وقال ابن حجر: مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الطبقة الثانية توفي سنة أربع أو خمس وسبعين [1].

الخلاصة فيه: ثقة مخضرم عابد، روى له الجماعة.

٧. عائشة رضي الله عنها: صحابية تقدمت(ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح، في صحيح مسلم.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٧٥/٦) ، وأحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**-رواية ابنه عبد الله- ط٢، (١٩٥/٢) رقم (١٩٨٦) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص٦٧) رقم (١٠٠) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (٢٩١/٢-٢٩٢) رقم (١٠٦٧) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣١/٤) رقم (١٧٠١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٣٣/٣-٢٣٥) رقم (٥٠٩) ، الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٥١/١) رقم (٤٢٧) والذهبي، **السير**، ط٣، (٥٠/٤-٥٣) رقم (١٣) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣٤٢/١-٣٤٣) رقم (٦٢٥) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص١١١) رقم (٥٠٩) .

٩٥- حديث رقم (٥٩٨):

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا مُحَاضِرٌ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ جَنَابَةٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَلَمْ يَغْتَسِلْ فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يُصَابُ فِي مَنَامِهِ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف،كتاب الطهارة، فِي الجنب يريد أن يأكل أو ينام، (٤٤٢/١) رقم (٦٦٦) وأورده ابن حجر في المطالب العالية،كتاب الغسل، باب الأغسال الواجبة والمسنونة، (٥١٣/٢) رقم (١٩٧) (بنحوه.) طريق عروة بن الزبير عن عائشة موقوفًا.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن عبد الوهاب: الفراء تقدم (ص٣٣٠) وهو ثقة حافظ.

٢. محاضر: محاضر بن المورع الهمداني اليامي [(١)] ويقال: السلولي [(٢)] ويقال: السكوني، أبو المورع الكوفي. **روى عن:** هشام بن عروة وعاصم الأحول وغيرهما، **وعنه:** مُحَمَّد بن عبد الوهاب وحجاج بن الشاعر. وثقه ابن سعد وابن قانع ومسلمة بن قاسم، وزاد ابن سعد: ثقة صدوقا ممتنعا بالحديث ثم حدث بعد ذلك، وزاد مسلمة: مشهور، وذكره البخاري في تاريخه، وابن حبان في ثقاته، وقيل لابن معين: محاضر أحب إليك أو جابر بن نوح قال محاضر، وقال أحمد: سمعت منه أحاديث، لم يكن من أصحاب الحديث، كان مغفلا جدًا، وقال أبو زرعة: صدوق صدوق، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه، وقال أبو سعيد الحداد: محاضر لا يحسن يصدق فكيف يحسن يكذب! كنا نوقفه على الخطأ في كتابه، فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ! ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو أحمد بن

---

(١) **اليَامِيُّ**: بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من همدان. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٤٧٧/١٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٤٠٦/٣) .

(٢) **السَّلُولِيُّ**: بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بنى سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها، وكانت وقت حلولي بالكوفة عامرة مسكونة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (١٨٨/٧) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (١٣١/٢) .

عدي: قد روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر في أحاديثه حديثا منكرا فأذكره، إذا روى عنه ثقة، قال الذهبي: صدوق مغفل، وقال في موضع آخر: مستقيم الحديث، وله في صحيح مسلم حديث واحد، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة ست ومائتين [1].

الخلاصة فيه: صدوق فيه غفلة.

٣. هشام: ابن عروة تقدم (ص١٧٠) ثقة ثبت إمام.

٤. أبيه: هو عروة بن الزبير تقدم (ص١٧٢) ثقة فقيه.

٥. عائشة ﵂: تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن موقوفًا. لأجل محاضر، فهو صدوق فيه غفلة.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٣٩٨/٦) ، وابن معين، **تاريخ ابن معين** رواية الدوري، ط١ (٤٤٢/٣) رقم (٢١٦٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٧٣/٨) رقم (٢٢١٦) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٩٣٧/٣) رقم (٦٦٥) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٤٣٧/٨) رقم (١٩٩٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٥١٣/٧) رقم (١١٢٣٥) ، وابن عدي، **الكامل**، ط١، (١٩٣/٨) رقم (١٩١٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٢٥٨/٢٧) رقم (٥٧٩٤) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢٤٣/٢) رقم (٥٣٠١) ، والذهبي، **ديوان الضعفاء**، ط٢، (ص: ٣٣٧) رقم (٣٥٤٧) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٤١/٣) رقم (٧٠٧٩) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٥١/١٠) رقم (٨١) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٥٢١) رقم (٦٤٩٣) ، وابن المبرد، **بحر الدم**، ط١ (ص: ١٤٧) رقم (٩٦٨) .

٩٦- حديث رقم (٥٩٩):

- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: « إِذَا كَانَ جُنُبًا فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب) (٢٨٠/١) رقم (١٠٧٨) (بنحوه.) وابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة، فِي الجنب يريد أن يأكل أو ينام) (٤٤١/١) رقم (٦٦٤) والنسائي في الكبرى (كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمر في ذلك) (٢١٧/٨) رقم (٩٠٢٣) (بنحوه.) من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد عن علي موقوفًا.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن الحسن: تقدم (ص ٩٠) ثقة.

٢. عبد الله: ابن الوليد، تقدم (ص٩١) صدوق، ربما أخطأ في الأسماء.

٣. سفيان: الثوري، تقدم (ص٨٦) إمام ثقة.

٤. منصور: ابن المعتمر تقدم (ص٢٧٠) ثقة حافظ.

٥. سالم بن أبي الجعد: هو رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي. **روى عن:** علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وغيرهما، **وعنه:** منصور بن المعتمر والحكم بن عتيبة وغيرهما.

وثقه ابن سعد والعجلي ويحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال إبراهيم الحربي: مجمع على ثقته، قال الذهبي: ثقة، من مشاهير المحدثين ومن ثقات التابعين وقد كان يدلس ويرسل، وقال أيضاً: يروي عن: عمر وعن علي، وذلك منقطع، على أن ذلك في (سنن النسائي)، فهو صاحب تدليس، وحديثه مخرج في الكتب الستة، وكان طلابة للعلم، كان يكتب.

وقال ابن حجر: ثقة وكان يرسل كثيرًا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة

أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة [1].

الخلاصة فيه: ثقة متفق عليه، روى له الجماعة، مشهور كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم [2].

٦. علي: صحابي تقدم (ص٧٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف منقطع، سالم يرسل عن علي، ولم يلتق به.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (٢٩١/٦) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (١٠٧/٤) رقم (٢١٣٢) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ١٧٣) رقم (٤٩٦) ، وأبو زرعة الرازي، **الضعفاء** (٨٧٠/٣) رقم (٢١٩) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨١/٤) رقم (٧٨٥) ، و ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ط١، (ص: ٧٩) رقم (١٢٦) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٣٠٥/٤) رقم (٣٠٢٨) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٣٠/١٠) رقم (٢١٤٢) ، والذهبي، **العبر في خبر من غبر** د.ط، (٩٠/١) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٤٢٢/١) رقم (١٧٦٧) ، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (٢٥٠/١) رقم (٢٢٩٧) والذهبي، **السير**، ط٣، (١٠٨/٥) رقم (٤٤)، والذهبي، **الميزان**، ط١، (١٠٩/٢) رقم (٣٠٤٥)، وابن حجر، **التهذيب**، ط١، (٤٣٢/٣) رقم (٧٩٩)، وابن حجر، **التقريب**، ط١،(ص: ٢٢٦) رقم(٢١٧٠) .

(٢) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: ١٧٩) رقم (٢١٨) .

٩٧- حديث رقم (٦٠٠):

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ جَنَابَةٌ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ.

أولاً التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطهارة - في الجنب يريد أن يأكل أو ينام) (٤٤٢/١) رقم (٦٦٨) -، عن ابن مهدي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن شداد بن أوس قال: إذا أجنب أحدكم من الليل ثم أراد أن ينام فليتوضأ، فإنه نصف الجنابة.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. يحيى بن مُحَمَّد: ،تقدم (ص٣٨) ثقة حافظ.

٢. أبو الربيع الزهراني: تقدم (ص ١٥٩) ثقة تُكلم فيه بغير حجة.

٣. حماد بن زيد: تقدم (ص ١٦٠) ثقة من أثبت الناس في أيوب.

٤. أيوب: السختياني، تقدم (ص ١٦١) ثقة ثبت حجة.

٥. أبي قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال ابن عامر بن ناتل بن مالك، الجرمي [(١)]، أبو قلابة البصري (وهو ابن أخي أبي المهلب الجرمي)، **روى عن:** حذيفة بن اليمان وأنس بن مالك وغيرهما، **وعنه:** أيوب وعاصم الأحول وغيرهما. وثقه ابن سعد والعجلي وأبو حاتم وابن خراش وابن سيرين، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي: وكان يحمل على عليّ، ولم يرو عنه شيئًا قط، ولم يسمع من ثوبان شيئًا، وقال ابن معين: مرسل، وقال أبو زرعة: أبو قلابة عن علي مرسل.

وقال أبو حاتم: لا يعرف له تدليس، وصفه الذهبي بأنه من أئمة التابعين، وقال أيضاً: وهو يدلس، وقد روى عن عمر بن الخطاب ولم يدركه، فكان يرسل كثيرا، وقال في موضع آخر: إمام شهير من

---

(١) **الجَرْمِيُّ**: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ربان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. **السمعاني**، الأنساب، ط١، (٢٥١/٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٧٣/١) .

علماء التابعين ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث منها ويدلس، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، كثير الإرسال من الطبقة الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها [(١)].

الخلاصة فيه: ثقة، يرسل، روى له الجماعة، روايته عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة [(٢)].

٦. شداد بن أوس: هو ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، يكنى أبا يعلى، (وهو ابن أخي حسان بن ثابت شاعر النبي).

روى عن: النّبي ﷺ وعن كعب الأحبار، **وعنه:** ابنه يعلى ومحمود بن لبيد وأبو الأشعث الصنعاني وغيرهم، خرجوا له في الكتب الستة. توفي بفلسطين سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة إحدى وأربعين، وقيل: توفي سنة أربع وستين [(٣)].

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، إلا ما يخشى من إرسال بين أبي قلابة وشداد ، ولم أجد من نص على سماع أو عدم سماع أبي قلابة من شداد.

---

(١) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، ط١، (١٨٣/٧) ، والبخاري، **التاريخ الكبير**، **ط١** (٩٢/٥) رقم (٢٥٥) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٢٥٧) رقم (٨١٣) ، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥٨/٥) رقم (٢٦٨) ، و ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ط١، (ص: ١٠٩) رقم (١٧٣) ، وابن حبان، **الثقات**، ط١، (٢/٥) رقم (٣٥٦١) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٥٤٢/١٤) رقم (٣٢٨٣) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٥٥٤/١) رقم (٢٧٣٤) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٦٩/٤) رقم (١٧٨) ، والذهبي، **الميزان**، ط١، (٤٢٥/٢) رقم (٤٣٣٤) ، وولي الدين ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، ط١ (ص: ١٧٦) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٢٢٤/٥) رقم (٣٨٧) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٣٠٤) رقم (٣٣٣٣) .

(٢) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل**، ط٢، (ص: ٢١١) رقم (٣٦٢) ،

(٣) ينظر: أبونعيم، **معرفة الصحابة**، ط١، (١٤٥٩/٣) ، وابن الأثير، **أسد الغابة**، ط ١، (٦١٣/٢) رقم (٢٣٩٣) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٤٦٠/٢) رقم (٨٩) ، وابن حجر، **الإصابة**، ط١، (٢٥٨/٣) رقم (٣٨٦٦) .

٩٨- حديث رقم (٦٠١):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ فَلْيَتَوَضَّأْ.

أولاً التخريج:

لم أجد من رواه غير ابن المنذر- فيما وقفت عليه من مصادر-.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن علي: الرقي، تقدم (ص ٢١٥) ثقة مأمون.

٢. سعيد: ابن منصور تقدم (ص ١٠٦) ثقة من الحفاظ الأثبات.

٣. سفيان: ابن عيينة، تقدم (ص١٧٩) ثقة ثبت.

٤. عاصم الأحول: تقدم (ص١٢٦) ثقة ثبت.

٥. أبي المتوكل: هو علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي [(١)] السامي [(٢)] البصري (مشهور بكنيته)، **روى عن:** أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهما، **وعنه:** عاصم الأحول وقتادة وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو زرعة والبزار والنسائي، وقال أحمد: ما علمت عنه إلَّا خيرا، وذكره ابن حبان في ثقاته، وصفه الذهبي: بالإمام المحدث، متفق على ثقته.

وقال في موضع آخر: كان ثقة نبيلًا من جلة التابعين، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك [(٣)].

---

(١) **النَّاجِيُّ**: بالنون المشددة والجيم بعد الألف، هذه النسبة إلى بنى ناجية، وهم عدة كثير من بنى سامة بن لؤي. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٥/١٣) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٢٨٧/٣) .

(٢) **السَّامِيُّ**: بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم - هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب والمشهور بها جماعة. السمعاني، **الأنساب**، ط١، (٣٠/٧) ، وابن الأثير، اللباب، د. ط، (٩٥/٢) .

(٣) ينظر: ابن المديني، **العلل**، ط٢ (ص: ٦٩) رقم (٩٩) ، والبخاري، **التاريخ الكبير، ط١** (٢٧٣/٦) رقم (٢٣٨٤) ، والعجلي، **الثقات**، ط١، (ص: ٣٤٦) رقم (١١٨٣) ، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٨٤/٦) رقم (١٠١٤) ، =

الخلاصة فيه: ثقة، متفق على توثيقه، روى له الجماعة.

٦. أبو سعيد: صحابي تقدم (ص٢٦٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

=

وابن حبان، **الثقات**، ط١، (١٦١/٥) رقم (٤٣٧٢) ، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (٤٢٥/٢٠) رقم (٤٠٦٦) ، والذهبي، **الكاشف**، ط١، (٣٩/٢) رقم (٣٩١٢) ، والذهبي، **السير**، ط٣، (٨/٥) رقم (٤) ، وابن حجر، **التهذيب** ، ط١، (٣١٨/٧) رقم (٥٣٩) ، والخزرجي، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، ط١، (ص: ٢٧٣) ، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٨٢/٧) رقم (٣٠٠) ، وابن حجر، **التقريب**، ط١، (ص: ٤٠١) رقم (٤٧٣١) .

٩٩- حديث رقم (٦٠٢):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، أنبا أَبُو حَمْزَةَ الْأَسَدِيُّ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُسْأَلُ عَنِ الْجُنُبِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَطْعَمَ قَالَ: فَلْيَتَوَضَّأْ.

أولاً التخريج:

لم أجد من رواه غير ابن المنذر فيما وقفت عليه من مصادر.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. مُحَمَّد بن علي: الرقي، تقدم (ص ٢١٥) ثقة مأمون.

٢. سعيد: ابن منصور تقدم (ص ١٠٦) ثقة من الحفاظ الأثبات.

٣. هشيم: ابن بشير تقدم (ص٢٢٣) ثقة كثير التدليس.

٤. أبو حمزة الأسدي: تقدم (ص٣٣٣) صدوق له أوهام.

٥. ابن عباس ﷺ: صحابي تقدم (ص ٦٧).

ثالثاً الحكم على الحديث:

حسن موقوفًا، لأجل أبي حمزة الأسدي صدوق له أوهام.

١٠٠- حديث رقم (٦٠٣):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ صَبَّ عَلَى يَدِهِ مَاءً ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ بِيَدِهِ الشِّمَالِ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الَّتِي غَسَلَ بِهَا فَرْجَهُ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ نَامَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا وَهُوَ جُنُبٌ فَعَلَ ذَلِكَ.

أولاً التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٧/١٣) رقم (١٤٠٧٧) (بمعناه مرفوعا مطولا) من طريق: (**حماد بن زيد**) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (كتاب في الطهارة، باب الجنب يريد النوم أو الأكل أو الشرب أو الجماع) (١٢٨/١) رقم (٧٨٧) (بنحوه مطولا.) من طريق: (**حماد بن سلمة**).

كلاهما عن (أيوب).

وأخرجه مالك في الموطأ (كتاب وقوت الصلاة، وضوء الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم قبل أن يغتسل) (٦٦/١) رقم (١٥١) (بنحوه مطولا.)

ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير (كتاب الطهارة، باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه ثم ينام) (٢٠٠/١) رقم (٩٨٧) (بنحوه مطولا.)

كلاهما (**أيوب ومالك**) عن (**نافع**) **عن ابن عمر**.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (كتاب الطهارة، باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب) (٢٨٢/١) رقم (١٠٨٨) (بنحوه مرفوعا مطولا.) من طريق: (**سالم بن عبد الله**).

والطبراني في الكبير (٢٩٧/١٣) رقم (١٤٠٧٧) (بمعناه.) من طريق: (**أبو قلابة الجرمي**)

كلاهما عن (**ابن عمر**).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. إسحاق: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة، له ما ينكر.

٢. عبد الرزاق: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. ابن جريج: تقدم (ص ١٢٨) ثقة مدلس.

٥. نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦. ابن عمر ﷺ: **صحابي** تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

١٠١- حديث رقم (٦٠٤):

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْنَبَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ غَسَلَ كَفَّيْهِ وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَلَمْ يَغْسِلْ قَدَمَيْهِ.

أولاً التخريج:

تقدم تفصيل تخريجه في الحديث الذي قبله (ح ٦٠٣).

ثانياً دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: تقدم (ص ٤٨) ثقة.

٢. حجاج: تقدم (ص ٤٩) ثقة.

٣. حماد: ابن سلمة تقدم (ص ٤٩) ثقة من أئمة المسلمين، ومن الحفاظ المتقنين، من أثبت الناس في ثابت البناني وحميد الطويل، لما كبر ساء حفظه وتغير.

٤- أيوب: السختياني، تقدم (ص ١٦١) ثقة ثبت حجة.

٥. نافع: تقدم ص(١٣٥) ثقة حافظ.

٦. ابن عمر رضي الله عنهما: صحابي تقدم ص(١٠٥).

ثالثاً الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

١٠٢- حديث رقم (٦٠٥):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَامُ جُنُبًا لَا يَمَسُّ مَاءً.

قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي، وَقَالَ: هُوَ وَهْمٌ يَعْنِي حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ.

أولاً التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه،كتاب الطهارة،باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب (٢٨٠/١) برقم (١٠٨٢) عن الثوري به. وأخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب التيمم - باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء (٣٦٩/١) برقم (٥٨١) من طريق **الأعمش**، و (٥٨٢) من طريق **أبي الأحوص** و (٥٨٣) من طريق **الثوري** ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ثانياً دراسة الإسناد:

١. **إسحاق**: الدبري تقدم (ص٧٩) ثقة له ما ينكر.

٢. **عبد الرزاق**: تقدم (ص ٨٠) إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن.

٣. **سفيان**: الثوري، تقدم (ص٨٦) ثقة إمام حافظ.

٤. **أبو إسحاق**: السبيعي تقدم (ص ٥٦) ثقة مدلس.

٥. **الأسود بن يزيد**: النخعي، تقدم (ص٣٤٦) ثقة مخضرم.

٦. **عائشة** رضي الله عنها: صحابية تقدمت (ص ٣٦).

ثالثاً الحكم على الحديث:

إسناده ظاهره الصحة، لكنه معلول.

بين الحافظ ابن حجر وجه إعلاله فقال: قال أحمد: إنه ليس بصحيح، وقال أبو داود: هو وهم، وقال يزيد بن هارون: هو خطأ، وأخرج مسلم الحديث دون قوله: " ولم يمس ماء "وكأنه حذفها عمدا، لأنه عللها في كتاب التمييز، وقال مهنأ عن أحمد بن صالح: لا يحل أن يروى هذا الحديث،

وفي علل الأثرم: لو لم يخالف أبا إسحاق في هذا؛ إلا إبراهيم وحده لكفى. فكيف وقد وافقه عبد الرحمن بن الأسود، وكذلك روى عروة وأبو سلمة، عن عائشة، وقال ابن مفوز: أجمع المحدثون على أنه خطأ من أبي إسحاق -كذا قال-، وتساهل في نقل الإجماع، فقد صححه البيهقي، وقال: إن أبا إسحاق قد بين سماعه من الأسود في رواية زهير عنه، وجمع بينهما ابن سريج على ما حكاه الحاكم، عن أبي الوليد الفقيه عنه، وقال الدارقطني في العلل: يشبه أن يكون الخبران صحيحين، قاله بعض أهل العلم. وقال الترمذي: يرون أن هذا غلط من أبي إسحاق، وعلى تقدير صحته فيحمل على أن المراد لا يمس ماء للغسل، ويؤيده رواية عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عند أحمد بلفظ: (كان يجنب من الليل، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة حتى يصبح، ولا يمس ماء) أو كان يفعل الأمرين لبيان الجواز، وبهذا جمع ابن قتيبة في اختلاف الحديث، ويؤيده ما رواه هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، عن عائشة مثل رواية أبي إسحاق، عن الأسود، وما رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما عن ابن عمر: أنه سأل النبي ﷺ أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: **نعم ويتوضأ إن شاء**. وأصله في الصحيحين دون قوله: " **إن شاء** "". انتهى[1].

قلت: وتقدم تخريجه برقم (٥٩٧).

---

(١) **ابن حجر، التلخيص الحبير** ط١، (١/ ٣٧٨) .

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، وفي هذه الخاتمة أسجل أهم النتائج والتوصيات التي نستفيدها من هذا الكتاب العظيم الذي سارت به الركبان وتداولته أيدي العلماء والطلاب، واستفادوا منه، واعتمدوا عليه، وعولوا عليه.

ومن أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث:

١- عاصر الإمام ابن المنذر العلوم الإسلامية في أزهى عصورها، حين رسخت أصولها، وامتدت فروعها، وظهر فيها كثير من المحققين، والبارعين، والنبلاء من العلماء، في كل فن من فنون العلم، وفي كل فرع من فروع المعرفة، فأخذ الإمام ابن المنذر العلم، والفقه، والحديث عن هؤلاء العلماء الكثيرين المنتمين إلى مختلف الأقطار، فإن كثرة شيوخه، واختلاف أقاليمهم، وتنوع مذاهبهم، وثقافتهم، أفادته معرفة فقه المذاهب المختلفة والتبحر فيها بكل دقة وإحكام.

٢- هناك كثيراً من الأحاديث المسندة في كتابنا - محل البحث - قد فقدت مصادرها ولم يتم العثور على مخطوطاتها حتى الآن، وبهذا يكون المصنف رحمه الله قد حفظ لنا تراثا حديثيا مهماً للغاية قد يقوي حديثاً فيرفعه من الضعيف إلى الحسن أو الصحة أو تصريح بفائدة حديثية سواء بالنسبة للمتن أو الإسناد.

٣-يعد الكتاب موسوعة علمية فقهية حديثية، خاصة فيما يتعلق بذكر مذاهب العلماء، ومواطن اتفاقهم واختلافهم، فهو كتاب فقهي حديثي جمع مؤلفه فيه ما يقرب من (٩٧٠٠) تتنوع بين أحاديث مرفوعة، وآثار موقوفة على الصحابة والتابعين، قد اعتنى المؤلف بأن يرتبها في كل كتاب، فيقدم المرفوع، ثم الموقوف ثم المقطوع.

٤- تكلم ابن المنذر على الأحاديث صحة وضعفاً، بل وعلى الرجال جرحاً وتعديلا في مواضع.

٥- تميز الكتاب بعدم الميل إلى عالم دون آخر، فهو لا يتعصب لمذهب دون مذهب، وإنما يرجح ما يراه موافق للدليل، فيقول به، ويدور معه.

وهذا إحصاء تقريبي بما في هذا الجزء من أحاديث وآثار ودرجتها، فاشتمل على:

	الصحيح	الحسن	الضعيف	الضعيف جدا	الإجمالي

الأحاديث المرفوعة	١٩	٢	٣	٣	٢٧
الموقوف	٣٤	٧	٢٨	٦	٧٥
مجموع الأحاديث					١٠٢

وأما التوصيات:

فأوصى طلبة العلم الباحثين مواصلة العمل في هذا الكتاب تخريجًا، ودراسة، وتحقيقًا.

كما أوصي بالاهتمام بكتب ابن المنذر والعناية بنشرها على أوسع نطاق.

والحمد لله رب العالمين.

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات الكريمة.

٢- فهرس أطراف الأحاديث.

٣- فهرس أطراف الآثار.

٤- فهرس الرواة المترجم لهم.

٥- فهرس الألقاب المترجم لهم.

٦- فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الآيات القرآنية

الآيــة	السورة	رقمها	الصفحة
﴿فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله﴾	البقرة	٢٢٢	٩٧
﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾	النساء	٤٣	٧٣، ٨٣، ٩٧
﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾	النساء	٤٣	٦٣-٦٤، ٦٩
﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾	النساء	٤٣	١٦٩
﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾	النساء	٢٩	١٤٣، ١٥١
﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾	المائدة	٦	٣١

فهرس الأحاديث النبوية

طـرف الحـديث	راوي الحديث	الصفحة
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ يَتَوَضَّأُ	عائشة	٣٤٦
إِذَا جَامِعَ أَحَدُنَا فَأَكْسَلَ وَلَمْ يُمْنِ فَلْيَغْسِلْ	أبي بن كعب	٢٦٢
إِذَا أَعْجَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِل	أبي سعيد	٢٦٤
إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ	أبو هريرة	٣١٥
إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ	عائشة	٣١٧
أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ	غضيف بن الحارث	٣٤٠
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ، قَالَ: فَمَرَّ عَلَيْهِ	نافع	١٩٢
أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَيَمَّمَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى التُّرَابِ	ابن عمر	١٨٢
أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ	عمار	١٧٣
إِنَّ أَحَدَنَا يَرَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ امْرَأَتَهُ فِي النَّوْمِ	عائشة	٣٣٥
إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ	أم سلمة	٣٢٤
إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ	ناجية بن خفاف	٥٢
إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَذَا، فَضَرَبَ عَمَّارٌ بِيَدَيْهِ وَنَفَخَ فِيهِمَا	عمار	٢٠٨
إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَذَا، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ	عمار	٢٢١
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عمرو بن شعيب	١١٣
ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ	عمار	٢١٢
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ	أبو هريرة	٤٢

فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ.	حذيفة بن اليمان	٣٧
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ جُنُبًا لَا يَمَسُّ مَاءً	عائشة	٣٦٠
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ	أسلع	٢٠١
مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ	عمران بن حصين	٦٠
هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا أَوْ يَطْعَمُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ	ابن عمر	٣٤٤
هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة	١٦٩
وَجُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِدًا وَطَهُورًا	أنس	٤٨
يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ جُنُبًا؟	عمرو بن العاص	١٤٣

فهرس الآثار

طـرف الأثــر	راوي الأثر	الصفحة
إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَعْجَزَ وَلَمْ يُنْزِلْ فَلَا يَغْتَسِل	أبي سعيد الخدري	٢٧٦
إِذَا أَجْنَبْتَ فَسَلْ عَنِ الْمَاءِ جَهْدَكَ	علي	٧٩
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَطْعَمَ قَالَ: فَلْيَتَوَضَّأْ	أبوحمزة الأسدي	٣٥٦
إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ جَنَابَةٌ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ	أبو قلابة	٣٥٢
إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ جَنَابَةٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَلَمْ يَغْتَسِلْ	هشام عن أبيه	٣٤٨
إِذَا أَعْزَبَ الْأَعْرَابِيُّ عَنِ الْمَاءِ	عكرمة	٩٨
إِذَا بَلَغْتُ ذَلِكَ اغْتَسَلْتُ	علقمة	٣٠٥
إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ،	الحارث	٣٠٢
إِذَا خَالَفَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ	نافع	٣٠٧
إِذَا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّهُ نَكَحَ وَلَمْ يَجِدْ بِلَّةً فَلَا يَغْتَسِلُ	الحارث	٣٢٩
إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ فَأَنْزَلَتِ	الحارث	٣٢٧
إِذَا غَشِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَقَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ	الحسن	٣١٧
إِذَا كَانَ جُنُبًا فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ	سالم بن أبي الجعد	٣٥٠
إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ	زر	٣٠٠
إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ	عطاء	٣١٤
إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ	ابن المسيب	٢٩٤
إِذَا كَانَ عَلَيْهِ عِصَابٌ مَسَحَهُ	ابن عمر	١٣٢

إِذَا كَانَ الْمُسَافِرُ سَائِرًا يَرِدُ الْمَاءَ	علي	٩٤
اغْسِلْ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ مِنْهُ وَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَأْمُرْنِي بِالْغُسْلِ	أبوحمزة الأسدي	٣٣٣
امْسَحْ عَلَى الْجُرْحِ إِذَا خَشِيتَ	ابن عباس	١٤٠
أَمَّا أَنَا فَإِذَا خَالَطْتُ أَهْلِي اغْتَسَلْتُ	طاوس	٣٠٩
أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ	ابن عمر	١٠٣
أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يَأْتِيهَا فَإِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَمْ يَغْتَسِلْ	ابن وهب	٢٨٨
أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ	يحيى بن عبدالرحمن	٢٣٨
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ الْبِلَّةَ	نافع	٣٣٢
أَنَّ رَافِعًا كَانَ يَعْزِلُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ جِرَاحٍ كَانَ بِهَا	عمرو بن دينار	٢٨٣
أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ جُدَرِيٌّ	علقمة	١٢٨
أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةٌ	الزهري	٢٩٠
أَنَّهُ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى عَلَيْهَا	نافع	٢٥٨
أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ أَرْضِهِ الَّتِي بِالْجُرُفِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ	ابن عمر	١٥٨
أَنَّهُ تَيَمَّمَ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ وَصَلَّى الْعَصْرَ	نافع	٢٣٥
أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْنَبَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ	نافع	٣٥٩
أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَالْمَاءُ عَلَى غَلْوَتَيْنِ	ابن عمر	١٦٣
أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُتَيَمِّمُ بِالْمُتَوَضِّئِ	الحارث	٢٤٦
إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءُ	عبد الرحمن بن أبزى	٨٤
تَعْزِلُ عَنِ امْرَأَةٍ، فَإِذَا لَمْ تُنْزِلْ لَمْ تَغْتَسِلْ	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦

تَيَمَّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى رَأْسٍ يَعْنِي مِيلًا	نافع	٢٤٣
تَيَمَّمْنَا إِلَى الْمَنَاكِبِ	عمار	١٧٧
التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ	ابن عمر	١٨٤
التَّيَمُّمُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ	علي	٢٢٣
التَّيَمُّمُ هَكَذَا وَضَرَبَ ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ	أبي مالك	٢١٨
جُرِحَتْ إِبْهَامُ رِجْلِ ابْنِ عُمَرَ	نافع	١٣٧
الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ فَلْيَتَوَضَّأْ	أبي المتوكل	٣٥٤
رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَتَمَعَّكَ فِي التُّرَابِ	جابر	١٨٧
الرَّجُلُ يَأْتِي أَهْلَهُ فَلَا يُنْزِلُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ	خرشة بن حبيب	٢٦٩
الرَّجُلِ يُصِيبُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسَلُ قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ	محمود بن لبيد	٢٧٩
الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ أَهْلِهِ فِي السَّفَرِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ،	ابن عباس	١١٠
رخِّصَ لِلْمَرِيضِ فِي الْوُضُوءِ التَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ	ابن عباس	١٢٥
سَأَلْتُ خَمْسَةً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كُلُّهُمْ قَالُوا: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ	زيد بن خالد	٢٧٧
سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ فِي طِينٍ لَا يَسْتَطِيعُ	عكرمة	١٦٦
سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، {وَلَا جُنُبًا}	ابن عباس	٦٤
سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا أَجِدُ أَحَدًا	ابن المسيب	٢٩٧
صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَتِ ابْنَ عُمَرَ جَنَابَةٌ	نافع	٢٥١
عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَمَعَهُ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ سَقْيِهِ	ابن عباس	١٥٤
فِي التَّيَمُّمِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ	علي	٢٠٥

فِي الْجُنُبِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ	علي	٢٤١
فِي الرَّجُلِ تَفْجَؤُهُ الْجَنَازَةُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ	عطاء	٢٥٤
فِي الرَّجُلِ يَنَامُ وَيَقُومُ وَعَلَى طَرَفِ ذَكَرِهِ بَلَلٌ	عكرمة	٣٣٠
فِي الْمُسَافِرِ إِنْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَمَعَهُ مَاءٌ قَلِيلٌ،	علي	١٥٢
قَالَ: تُحْدِثُ لِكُلِّ صَلَاةٍ تَيَمَّمَ	عمرو بن العاص	٢٣١
كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ	ابن جبير	٢٤٩
كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ	نافع	٣٥٧
كَانَ إِذَا تَيَمَّمَ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى التُّرَابِ	عمر	٢٢٢
كَانَ يَتَأَوَّلُهَا: {وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ}	ابن عباس	٦٩
لَا يَقْرَبُ الصَّلَاةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسَافِرًا	علي	٧٣
لَوْ أَجْنَبْتُ ثُمَّ لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا مَا صَلَّيْتُ	ابن مسعود	٩٠
لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ وَهُوَ لَا يَجِدُ الْمَاءَ	ابن مسعود	١٠٦
الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ	ابن مسعود	٢٧٢
الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ	ابن عباس	٢٧٤
مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا يُصَلِّيَ بِالتَّيَمُّمِ إِلَّا صَلاةً وَاحِدَةً	ابن عباس	٢٢٨
وَضَعَ عَمَّارٌ كَفَّيْهِ فِي التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا	أبي مالك	٢١٥
وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُهُ	نافع	٣٠٨
يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلاةٍ	ابن عمر	٢٥٥
يُجْزِي الْمُتَيَمِّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ	ابن عباس	٢٣٢

فهرس الرواة المترجم لهم

الـراوي	درجته	الصفحة
أبان بن أبي عياش، فيروز ويقال: دينار، البصري، أبو إسماعيل العبدي	متروك	١٢٩
أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد	ثقة ثبت	٢١٢
إبراهيم بن إسماعيل، ويقال إسماعيل بن إبراهيم السلمى، ويقال الشيباني	ثقة	٢٨٤
إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي	ثقة، رمي بالإرجاء	٢٠٥
إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي النيسابوري التميمي	صدوق	٢٧٩
إبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي يحيى: سمعان الأسلمي مولاهم، أبو إسحاق المدني	متروك	١٩٧
إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني	ثقة حجة	٩٨
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى، أبو أسماء الكوفى	ثقة يرسل ويدلس	٢٧٢
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعى، أبو عمران	ثقة فقيه، يرسل	١٣٠
أبو الجهيم وقيل: أبو الجهم بن الحارث بن الصمّة بن النجار الأنصاري	صحابي	٢٠٠
أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى، قيل اسمه عامر بن عبد الله أو الحارث	ثقة إمام	٣٢٢
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو النجار	صحابي	٢٦٣
أحمد بن داود بن أبى صالح عبد الغفار بن داود الحراني	متروك	١٤٤
أحمد بن سعد بن الحكم الجمحي المصري، أبو جعفر ابن أبى مريم	صدوق	٤٤
أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبو عبد الله البصري	صدوق	٦٩
أحمد بن عمر بن حفص الكندي، أبو جعفر الكوفي الوكيعي	ثقة ثبت	١٦٦
أحمد بن يونس = هو ابن عبد الله بن يونس الضبي، أبو العباس الكوفي	ثقة ثبت متقن	٥٥
أزهر بن مروان الرقاشي، البصري	صدوق	٢٢٥
أسباط بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشى	ثقة	٢٩٨
إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الصنعاني الدَّبَرِي	ثقة له ما ينكر	٧٩
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحَنْظَلِي المعروف بابن راهويه	ثقة حافظ إمام	١١٠
إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي	ثقة يحتج به	٥٥
الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي التميمي	صحابي	٢٠٤

إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري	متروك	٢٥٩
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو الكوفي	ثقة مخضرم	٣٤٦
أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري	صدوق	٢٤٩
أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة، زوج النبيﷺ وأم المؤمنين	صحابية	٣٢٦
أنس بن مالك بن النضر، بن النجار بن ثعلبة من الخزرج، أبو حمزة	صحابي	٥١
أيوب بن أبى تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصرى	ثقة ثبت حجة	١٦١
بدر بن عمرو بن جراد التميمي، ثم السعدي الكوفي	مجهول حال	٢٠٣
بكير بن الأخنس السدوسي	ثقة قليل الحديث	٢٩٩
ثابت بن أسلم البناني مولاهم البصري يكنى أبا مُحَمَّد	ثقة ثبت	٥٠
جابر بن يزيد بن الحارث، الجعفي، أبو عبد الله	ضعيف	٣٠٢
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي	ثقة ثبت	١٢٣
جعفر بن أبى المغيرة، قيل: دينار، الخزاعى القمي	صدوق، وحديثه عن سعيد بن جبير ليس بالقوي	٢٥٠
الحارث بن عبد الله الأعور بن كعب الحوتي الهمدانى الخارفى، أبو زهير الكوفى	ضعيف	٨١
حبيب بن الشهيد الأزدى، أبو مُحَمَّد، البصرى	ثقة ثبت	٣١٢
حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعى أبو أرطاة الكوفى	صدوق مدلس وله أخطاء وأوهام كثيرة	١١٥
حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو مُحَمَّد السلمى	ثقة	٨٨
حذيفة بن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن اليمان	صحابي	٤١
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة التجيبى أبو حفص المصرى	صدوق	١٤٥
الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري	ثقة إمام، كثير الإرسال.	٣١٣
الحسن بن صالح بن صالح بن حى الهمدانى الثورى أبو عبد الله	ثقة، صدوق، رمي بالتشيع	١٤١

الحسن بن عمارة بن المضرب البجلى مولاهم، أبو مُحَمَّد الكوفى الفقيه	متروك	٢٢٩
الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسى، أبو علي النيسابوري	ثقة	١٨٨
حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي	ثقة	٢١٦
حفص بن سليمان الأسدى أبو عمر البزاز الكوفي القاريء	ضعيف متروك	٢٤٦
الحكم بن عتيبة الكندي، أبو مُحَمَّد	ثقة ثبت مدلس	٢٠٩
الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي	ثقة، ثبت	٢٩١
حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى، أبو إسماعيل البصري	ثقة ثبت	١٦٠
حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبى صخرة	ثقة، ولما كبر تغير حفظه	٨٨
حميد بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة الخزاعي	ثقة	٥٠
حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرابيسي	صدوق له بعض الأوهام	٣١٢
حميد بن زياد: أبى المخارق المدني، أبو صخر الخراط	ثقة	١٠٠
حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، أبو عوف الكوفي	ثقة ثبت	١٤٠
حميد بن نافع الأنصارى، أبو أفلح المدني صفيرا، مولى صفوان بن أوس	ثقة	٢٨٩
حميد بن هلال بن هبيرة، العدوي، أبو نصر البصري	ثقة عالم	٣٢١
حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى، أبو زرعة المصري	ثقة، متفق عليه	٩٩
خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي	صحابي	٢٦٢
خرشة بن حبيب السلمي، أخو أبي عبد الرحمن السلمي.	مجهول	٢٧١
خصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون الحراني	ضعيف	١٠٨
ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو عمر الكوفي	ثقة	٢١٠
ربعي بن حراش بن جحش الغطفاني ثم العبسي، أبومريم الكوفي	ثقة حجة عابد	٤٠
الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي، أبو العلاء البصري، المعروف بعليلة	متروك	٢٠٢
الربيع بن سليمان المرادي	ثقة فقيه عالم	٣٢
زاذان أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، الكندي مولاهم الكوفي البزاز	ثقة، قليل الحديث	٩٥
زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، الأسدي الكوفي، أبو مريم	ثقة مخضرم	٧٧

زيد بن خالد الجهنى، أبو عبد الرحمن، المدني	صحابي	٢٧٨
زينب بنت أبي سلمة ابن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ	صحابية	٣٢٦
سالم بن أبى الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي	ثقة كثير الإرسال	٣٥٠
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي	ثقة ثبت فقيه فاضل	١٨٣
سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب، القرشي الزهري	صحابي	٢٨٧
سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي، أبو مالك الكوفي	ثقة	٤٠
سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري.	صحابي	٢٦٦
سعيد بن أبي عروبة: مهران العدوى، أبو النضر، اليشكري مولاهم، البصري	ثقة، اختلط بآخره	٧١
سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي، أبو مُحَمَّد	ثقة إمام حجة	١٢٧
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى مولاهم الكوفي	ثقة مقل	٢١١
سعيد بن فيروز، وهو سعيد بن أبى عمران، أبو البختري الطائي	ثقة يرسل	٢٠٦
سعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي أبو مُحَمَّد المدني	ثقة إمام حجة	٢٩٥
سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني	ثقة من الحفاظ الأثبات	١٠٦
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي	ثقة إمام حافظ	٨٦
سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي	ثقة ثبت إمام،	١٧٩
سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي	ثقة ثبت متقن	٢١٥
سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي	ثقة	٨٧
سليمان بن أبي سليمان: فيروز، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، مولى بنى شيبان	ثقة حجة	٢٩٨
سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني	ثقة	١٥٩
سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان أبو مُحَمَّد الكلبي	ثقة	١٩٣
سليمان بن موسى القرشي الأموي مولاهم، أبو أيوب، ويقال أبو الربيع، ويقال أبو هشام، الدمشقي الأشدق	ثقة، يُحتج به له أفراد وغرائب	١٣٨

	أُنكرت عليه	
سهل بن سعد بن مالك، بن الخزرج، يكنى أبا العباس	صحابي	٢٩٣
شداد بن أوس بن بن الخزرج، يكنى أبا يعلى	صحابي	٣٥٣
شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي	صدوق يخطئ، اختلط بعدما ولي القضاء	١٥٥
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي	ثقة حافظ إمام	٢٠٩
شعيب بن أبي حمزة: دينار، القرشى الأموى مولاهم، أبو بشر الحمصى	ثقة ثبت	٢٩٢
شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى الحجازى	صدوق	١١٨
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن	ثقة، يدلس تدليس تسوية	١٦٤
طاووس بن كيسان اليمانى، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم،	ثقة حجة	٣١٠
عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود، الأسدى مولاهم، الكوفي أبوبكر المقرىء	صدوق	٣٠٠
عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصرى	ثقة ثبت	١٢٦
عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى، أبوعبيدة	ثقة، يرسل عن أبيه	٩٢
عامر بن عبد الواحد الأحول، البصري	صدوق	٢٢٦
عائشة بنت أبي بكر: الصديق التيمية، أم المؤمنين، أم عبد الله	صحابية	٣٦
عبادة بن نسي الكندي، أبو عمر الشامي الأردني	ثقة	٣٤١
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي	صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء	١٦٧
عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي	صحابي	٨٨
عبد الرحمن بن ثابت، وقيل عروة، أبوقيس، مولى عمرو بن العاص	ثقة	١٤٩
عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو، القرشي العامري	ثقة عالم فقيه	١٤٩

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، اللخمي، أبو يحيى المدني	ثقة، قليل الحديث	٢٤٠
عبدالرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة	صحابي	٤٦
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني	إمام ثقة، اختلط في آخر عمره فكان يُلقن فيتلقن	٨٠
عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصارى الزرقى، أبو الحويرث المدنى	ضعيف	١٩٨
عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني	ثقة	٤٥
عبد الله بن أحمد بن زكريا أبو يحيى المكي	صدوق	١٧٨
عبد الله بن الزبير بن عيسى، القرشى الأسدى الحميدى، المكى، أبو بكر	ثقة، ثبت، إمام	١٧٨
عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو قلابة البصرى	ثقة، يرسل	٣٥٢
عبد الله بن طاووس بن كيسان اليمانى، أبو مُحَمَّد الأبناوى	ثقة مأمون	٣٠٩
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي أبو العباس الهاشمي	صحابي	٦٧
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى، أبو عبد الله	ثقة، كثير الحديث	١٨٠
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمرى المدنى	ضعيف	٣٣٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي المدني	صحابي	١٠٥
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، القرشي السهمي	صحابي	١١٩
عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري	صحابي	٣٢٢
عبد الله بن كعب الحميرى المدنى، مولى عثمان بن عفان	ثقة	٢٨٠
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي	إمام حافظ	١٨٨
عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي	صحابي	٩٣
عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ القرشى المخزومى مولاهم	ثقة صحيح	٣٣٧

	الكتاب في حفظه لين	
عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفى	ثقة إمام	٢٥٩
عبد الله بن الوليد: هو ابن ميمون بن عبد الله القرشي الأموي، أبو مُحَمَّد المكي، المعروف بالعدني	صدوق، ربما أخطأ في الأسماء	٩١
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي المكي	ثقة مدلس	١٢٨
عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسائى، أبو نصر التمار الدقيقى	ثقة حافظ	٢٥٤
عبدة بن سليمان الكلابى، أبو مُحَمَّد الكوفى يقال اسمه عبد الرحمن	ثقة ثبت	١٦٩
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى، أبو عبد الله المدنى	ثقة مأمون، عالم فقيه	١٧٦
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن العمري المدني	ثقة ثبت حجة	١٨٤
عبيد الله بن موسى بن أبى المختار، باذام العبسي مولاهم، أبو مُحَمَّد الكوفي	ثقة له ما ينكر	٧٥
عتاب بن بشير، الجزرى، أبو الحسن ويقال أبو سهل، الحرانى	ثقة	١٠٧
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، أبو عمرو، القرشي	صحابي	٢٩٥
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الأسدى، أبو عبد الله المدنى	ثقة فقيه	١٧٢
عزرة بن ثابت بن أبى زيد: عمرو بن أخطب الأنصارى	ثقة	١٨٩
عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعى، الكوفى الأعور	ثقة	٢١٣
عطاء بن السائب بن مالك وقيل ابن زيد وقيل ابن يزيد أبو مُحَمَّد وقيل أبو السائب وقيل أبو زيد وقيل أبو يزيد الثقفى	ثقة اختلط	٩٤
عطاء بن أبى رباح ـ واسم أبي رباح أسلم ـ أبو مُحَمَّد	ثقة حجة، كثير الإرسال	١١٢
عطاء بن يسار الهلالي المدني القاص، مولى ميمونة	ثقة	٢٧٧
عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى، أبو عثمان الصفار البصرى	ثقة ثبت، رمي بالقدر	٢٠٨
عكرمة مولى ابن عباس القرشى الهاشمى، أبو عبد الله المدنى	ثقة، حجة من أوعية العلم	١٠١

العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى، أبو وهب، الدمشقى	ثقة، كان يرمى بالقدر	٢٥٣
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، أبو شبل المدنى	ثقة	٤٥
علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى، أبو شبل الكوفى	ثقة ثبت حجة	١٢٦
علي بن أحمد بن سليمان البزاز، الصيقل أبو الحسن المصري، المعروف بعلان	ثقة	٤٣
علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي	ثقة	٩٠
على بن داود، ويقال ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي، السامي البصري	ثقة	٣٥٤
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي	صحابي	٨٢
علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد المخزومى مولاهم، أبو الحسن، المعروف بعلان	ثقة	٢٩٠
علي بن عبد العزيز بن المرزبان	ثقة	٤٨
عمار بن ياسر بن مالك بن حصين بن ثعلبة، يكنى أبا اليقظان	صحابي	٥٨
عمر بن الخطاب، القرشى العدوى أبو حفص (أمير المؤمنين)	صحابي	٢١١
عمران بن أبي أنس القرشي العامرى، المدنى، المصرى	ثقة	١٤٨
عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم، أبو حمزة، القصاب الواسطى	صدوق له أوهام	٣٣٣
عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى	صحابي	٦٣
عمران بن ملحان التميمي، أبو رجاء العُطَارِدي	ثقة، عالم مخضرم	٦٢
عمرو بن جراد التميمى السعدى (جد الربيع بن بدر المعروف بعليلة)	مجهول	٢٠٣
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى مولاهم، أبو أمية المصرى	ثقة حافظ	١٤٦
عمرو بن دينار المكى، أبو مُحَمَّد الأثرم، الجمحي	ثقة ثبت	٢٨٣
عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى	ثقة	١١٦
عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، القرشى السهمى	صحابي	١٤٩
عمرو بن عبد الله بن علي وقيل ابن عبيد، الهمدانى، أبو إسحاق السبيعى	ثقة مدلس	٥٦

عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي	ثقة، رمي بالقدر والتشيع.	٦٢
غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي	ثقة قليل الحديث	٨٨
غضيف بن الحارث بن زنيم السكوني الكندي ويقال الثمالي، أبو أسماء الحمصي، ويقال غطيف	ثقة، مختلف في صحبته	٣٤٢
الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الكوفي الملائي، أبو نعيم	ثقة ثبت حافظ متقن	٦٤
القاسم بن مُحَمَّد بن أبى بكر الصديق القرشى التيمى، المدنى	ثقة فقيه	٣٥
قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي	ثقة مدلس	٦٦
لاحق بن حميد بن شعبة السدوسي، أبو مجلز	ثقة	٦٧
الليث بن أبي سليم: أيمن أو أنس أو زيادة أو عيسى، ابن زنيم القرشى	ضعيف	١١١
محاضر بن المورع الهمدانى اليامي، أبو المورع الكوفي	صدوق فيه غفلة	٣٤٨
مُحَمَّد بن إبراهيم السلمي مولاهم أبو عمرو البصري، ابن أبي عدي	ثقة	٢١٩
مُحَمَّد بن أبى يحيى: سمعان الأسلمي، أبو عبد الله المدني	ثقة	١٩٨
مُحَمَّد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي الشافعي	ثقة إمام مجدد	٣٣
مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي	ثقة إمام حافظ	٣١٨
مُحَمَّد بن إسماعيل بن سالم بن دينار، الصَّائغ	ثقة	٦٠
مُحَمَّد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، بندار	ثقة	٢١٨
مُحَمَّد بن ثابت العبدي، أبو عبد الله البصري	صدوق لين الحديث	١٩٤
مُحَمَّد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغُنْدر	ثقة صحيح الكتاب	٢٨٨
مُحَمَّد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي	ثقة	٤٥
مُحَمَّد بن الصباح بن سفيان بن أبى سفيان، أبو جعفر التاجر	ثقة	١١٣
مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي	لين الحديث	٧٥
مُحَمَّد بن عبد الله بن المثنى، الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي	ثقة محدث جليل	٣١٩

مُحَمَّد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى، أبو أحمد الفراء النيسابورى	صدوق فيه غفلة	٣٣٠
مُحَمَّد بن عجلان القرشى، أبو عبد الله المدنى	صدوق	١٠٣
مُحَمَّد بن علي بن زيد، أبو عبدالله المكي الصائغ الصغير	ثقة	٦٩
مُحَمَّد بن علي بن ميمون الرقى، أبو العباس العطار	ثقة مأمون	٢١٥
مُحَمَّد بن عمرو بن أبي مذعور: وقيل بن أبى مذعور، البغدادي،	ثقة	٢٥٨
مُحَمَّد بن عيسى بن مُحَمَّد، بن عبد الله بن عباس القرشى الهاشمى، البياضي	صدوق	٢٥٨
مُحَمَّد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع	ثقة مأمون، ربما دلس	٢٠٢
مُحَمَّد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي	ثقة مدلس	١٨٩
مُحَمَّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني أبو بكر	إمام ثقة فاضل	١٧٤
مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي	ثقة إمام	٧٤
محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسى الأشهلى، أبو نعيم المدنى	ثقة، مختلف في صحبته	٢٨٠
مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى، أبو الحسن البصرى	ثقة من الحفاظ.	٣٨
مسروق بن الأجدع بن مالك، الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي	ثقة فقيه عابد مخضرم	٣٠٣
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري	ثقة مأمون	٣١٥
مصعب بن سعد بن أبى وقاص القرشي الزهري	ثقة	٢٨٦
المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي	ثقة، عالم	٢٥٥
معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن،	ثقة له إفرادات	٢٥٢
المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي	ثقة	١١١
معمر بن راشد الأزدى الحدانى مولاهم أبو عروة البصرى	إمام ثقة حافظ	١٧٤
المغيرة بن زياد البجلى، أبو هشام ويقال أبو هاشم، الموصلى	صدوق له أوهام	٢٥٦
المقرئ: أبو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد	ثقة، كثير الحديث	٩٨
منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي أبو عتاب الكوفي	ثقة حافظ	٢٧٠
المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم، الكوفى	صدوق	٧٦

موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران الحمال البغدادي	ثقة حافظ	١٢٣
موسى بن يسار: هو الشامى، الأردنى ويقال الدمشقى	صدوق	١٦٥
ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوى الكوفى	مجهول حال	٩٦
ناجية بن خفاف العنزي	مجهول حال	٥٧
نافع أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب	ثقة حافظ عالم فقيه	١٣٥
نصر بن زكريا، أبو عمرو البلخي	ضعيف	١١٣
النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز	متروك	١٦٧
نفيع، أبو رافع الصائغ المدني، مولى ابنة عمر بن الخطاب	ثقة ثبت	٣١٦
هشام بن أبى عبد الله، سنبر الدستوائى، أبو بكر البصرى، الربعى	ثقة ثبت حافظ	٦٥
هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى، أبو عبد الله، ويقال أبو العباس، الشامي الدمشقي	ثقة، ليس به بأس	١٣٤
هشام بن حسان الأزدى القردوسى، أبو عبد الله البصرى،	ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال فقد كان يرسل عنهما	٣٢٠
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى، أبو المنذر، المدنى	ثقة ثبت إمام	١٧٠
هلال بن يساف، ويقال ابن إساف، الأشجعى، مولاهم، أبو الحسن الكوفى	ثقة	٢٧١
هوذة بن خليفة بن عبد الله الثقفى البكراوى، أبو الأشهب البصرى الأصم	صدوق	٦١
الوضاح بن عبدالله البزاز الواسطي اليشكري، أبو عوانة	ثقة حافظ	٣٩
الوليد بن حماد بن جابر أبو العباس الرملي الزيات	حافظ	١٦٣
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي	ثقة حافظ يدلس تدليس التسوية	١٣٣

يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى، أبو زكريا البصرى	ثقة مأمون	١٩٣
يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى، أبو سعيد البصرى الأحول الحافظ	ثقة حافظ إمام حجة	٢٦٩
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني القاضي.	ثقة ثبت	٢٤٣
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمانى أبو زكريا الكوفى	حافظ متهم بسرقة الحديث	١٥٤
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمى، أبو مُحَمَّد	ثقة، رفيع القدر	٢٤٠
يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس، أبو زكريا، الذهلي	ثقة حافظ	٣٨
يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدى أبو رجاء المصرى	ثقة حجة، يُرسل	١٤٧
يزيد بن زريع العيشى ويقال: العائشي، وقيل التيمى، أبو معاوية البصرى	ثقة ثبت إمام حافظ	٧٠
يزيد بن شريك بن طارق التيمى، تيم الرباب، الكوفى	ثقة	٢٧٣

فهرس الألقاب المترجمة

اللقب	الصفحة
الأبناوي	٣٠٩
الأثرم	٢٨٣
الأحول	١٢٦
الأردني	٣٤١
الأزدي	١٤٧
الأسدي	٣٨
الأشجعي	٤٠
الأشعري	٢٤٩
الأشهلي	٢٨٠
الأعرجي = العرجي	٢٠٢
الأُمَوِي	٩١
الأنصاري	٧٥
الأنماطي	٤٩
الأوسي	٢٨٠
الباهلي	٢٠٨
البجلي	٢٢٩
البزاز	٣٩
البصري	٣٨
البغدادي	٦٠

البكراوي	٦١
البكري	١٩٣
البلخي	١١٣
البناني	٥٠
البهراني	٢٩١
البياضي	٢٥٨
التجيبي	٩٩
التمار	٢٥٤
التميمي	٦٢
التنعي	٨٧
التنيسي	١٩٣
تيم الرباب	٢٧٣
التيمي	٣٥
الثقفي	٦١
الثمالي	٣٤٢
الثوري	٨٦
الجرشي بالضم	١٣٤
الجرجرائي	١١٤
الجرمي	٣٥٢
الجزرى	١٠٧
الجعفي	٣٠٢

الجمحي	٤٤
الجهضمي	١٦٠
الجهني	٤٦
الحبطي	٦٩
الحجازي	١١٦
الحداني	١٧٤
الحراني	١٠٧
الحضرمي	٢٥٢
الحماني	١٥٤
الحمصي	٢٥٢
الحميري	٣٤
الحنظلي	١١٠
الحنفي	٢١٥
الحوتي	٨١
حيكان	٣٨
الخارفي	٨٢
الخراساني	١٠٦
الخزاعي	٥٠
الدبري	٧٩
الدستوائي	٦٥
الدقيقي	٢٥٤

الدمشقي	١٣٣
الدوسي	٤٦
الذهلي	٣٨
الرازي	١٢٣
الربعي	٦٥
الرقاشي	٢٢٥
الرقي	١١٤
الرملي	١٦٣
الرؤاسي	١٤٠
الزرقي	٤٥
الزهراني	١٥٩
الزهري	١٧٤
الزيات	١٦٣
السامي	٣٥٤
السبيعي	٥٥
السدوسي	٦٦
السعدي	٢٠٢
السكوني	٣٤٢
السلمي	٢١٦
السلولي	٣٤٨
السهمي	١١٦

الشافعي	٣٣
الشامي	١٣٤
الشيباني	٢٨٤
الصائغ	٦٠
الصفار	٢٠٨
الصنعاني	٧٩
الصيقل	٤٣
الضبي	١٢٣
الطائي	٢٠٦
الطباع	٢٠٢
العامري	١٤٨
العبدي	٦٢
العبسي	٤٠
العتكي	١٥٩
العَدَنِيُّ	٩١
العدوي	٧١
العطار	٢١٢
العطاردي	٦٢
العمري	١٨٤
العنبري	٢٢٦
العنزي	٥٧

العيشي	٧٠
الغاضري	٢٤٦
الغطفاني	٤٠
الغفاري	٨٨
غندر	٢٨٨
الفارسي	٣١٠
الفراء	٣٣٠
الفراهيدي	٣١٥
الفهري	١١٢
الفهمي	٢٥٥
القاضي	١٢٣
القردوسي	٣٢٠
القرشي	٣٣
القشيري	٢٥٤
القصاب	٣٣٣
القطان	٢٦٩
القمي	٢٤٩
الْكَرَابِيسِيُّ	٣١٢
الكندي	٩٥
الكوفي	٤٠
الكيساني	١٩٣

الكلبي	١٩٣
اللخمي	٢٤٠
الليثي	٢٩٩
المِاسَرْجِسَي	١٨٨
المخزومي	٢٢٩
المدني	٣٤
المديني	٣٤
المرادي	٣٢
المرهبي	٢١٠
المصري	٣٢
المعدل	٤٣
المقرئ	٩٩
المكي	١٧٨
الملائي	٦٤
الموصلي	٢٥٥
الناجي	٣٥٤
النخعي	١١٤
النسائي	٢٥٤
النيسَابورِي	٧٤
الهاشمي	١٠١
الهجري	٦٢

الهذلي	٩٢
الهروي	٢٠٥
الهلالي	٩٠
الهمداني	٥٥
الوادعي	٣٠٣
الواسطي	٣٩
الوالبي	١٢٧
الوكيعي	١٦٦
اليامي	٣٤٨
اليربوعي	٥٥
اليشكري	٣٩
اليمان	٤١
اليماني	٣٠٩

فهرس المصادر والمراجع

الأثري، أكرم الفالوجي، **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري**، تحقيق: علي حسن الأثري، د.ط. الأردن – الدار الأثرية، القاهرة، دار ابن عفان.

الأصبهاني، إسماعيل بن مُحَمَّد، **سير السلف الصالحين**، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات،د.ط، الرياض، دار الراية للنشر والتوزيع.

الأنصاري، زكريا بن مُحَمَّد، **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، تحقيق: عبد اللطيف هميم- ماهر الفحل، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

الألباني، مُحَمَّد ناصر الدين، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، ط٢،- بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الآجُرِّيُّ ، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين، **الشريعة**، تحقيق: د. عبد الله الدميجي، ط٢، الرياض/السعودية، دار الوطن، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

إسماعيل بن جعفر، **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني**، تحقيق: عمر السّفياني، ط١، الرياض ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، - شركة الرياض للنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل، أبو عبد الله، **التاريخ الكبير**، ط١، حيدر آباد – الدكن، دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل، أبو عبد الله، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، تحقيق: مُحَمَّد الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

البخاري ، مُحَمَّد بن إسماعيل، أبو عبد الله، **الضعفاء الصغير**، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، ط١، مصر، مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

برهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن مُحَمَّد، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، تحقيق: علاء الدين علي رضا، ط١، القاهرة ، دار الحديث، ١٩٨٨م.

برهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن مُحَمَّد، **التبيين لأسماء المدلسين**، تحقيق: يحيى شفيق حسن، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو ، **مسند البزار** المنشور باسم **البحر الزخار**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، المدينة، مكتبة العلوم والحكم،(بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

البـزَّاز، أبـو بكـر البغـدادي الشـافعي، **الفوائـد (الغيلانيـات)**، تحقيـق: حلمـي عبـد الهـادي، ، ط١، السعودية/الرياض، دار ابن الجوزي ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

البزاز، مُحَمَّد بن المظفر، أبو الحسين، **غرائب حديث الإمام مالك بن أنس**، تحقيق: رضا الجزائري، ط١، السعودية، الرياض، دار السلف، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

البغوي، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود، **شرح السنة** ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-مُحَمَّد زهير الشاويش، ط٢، دمشق، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

البغوي، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود ، **معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

البغوي، أبو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد، **معجم الصحابة**، تحقيق: مُحَمَّد الجكني، ط١، الكويت ، مكتبة دار البيان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

البوصيري، أبو العباس أحمد بن أبي بكر ، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط١، الرياض،دار الوطن للنشر، ١٤٢٠، ١٩٩٩م.

البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ) ، **دلائل النبوة**، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

البيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر، **السنن الكبرى**، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، بيروت، ط٣، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

البيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر، **معرفة السنن والآثار** ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ، ط١، (كراتشي - باكستان) جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ

الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى، أبو عيسى، **سنن الترمذي**، تحقيق: بشار عواد معروف، د.ط، بيروت ، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى، أبو عيسى، **علل الترمذي الكبير**، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، ط١، بيروت ، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ.

الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب، **أحوال الرجال**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، د.ط، باكستان، فيصل آباد، حديث أكادمي.

الحاكم، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله، **سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم**، تحقيق: موفق بن عبد القادر، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

الحاكم، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ -١٩٩٠ م.
الحاكم، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله، **معرفة علوم الحديث**، تحقيق: السيد معظم حسين، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
الحربي، إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق، **غريب الحديث**، تحقيق: د. سليمان العايد، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.
الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير ، **مسند الحميدي**، تحقيق: حسين الدَّارَانيّ، ط١، دمشق - سوريا، دار السقا، ١٩٩٦م.
الخزرجي ، أحمد بن عبد الله، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٥، حلب/بيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، ١٤١٦ هـ
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، **تاريخ بغداد**، تحقيق: الدكتور بشار عواد، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، **الفقيه والمتفقه**، تحقيق: عادل الغرازي، ط٢، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي ، **تلخيص المتشابه في الرسم** ،تحقيق: سُكينة الشهابي، ط١، دمشق، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٥ م.
خليفة بن خياط، أبو عمرو الشيباني، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط٢، دمشق، بيروت ، دار القلم، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.
خليفة بن خياط، أبو عمرو الشيباني، **الطبقات**، تحقيق: د سهيل زكار، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، تحقيق: د. مُحَمَّد سعيد عمر إدريس، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، **الإلزامات والتتبع**، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، ط٢، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**، تحقيق: خليل العربي، ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي،١٤١٤هـ- ١٩٩٤ م.
الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، **سنن الدارقطني**، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وآخرون، ط١،

بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، أحمد بن مُحَمَّد، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ) تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، لاهور، باكستان، كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر ، **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**، تحقيق: د. موفق بن عبد القادر، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر ، **سؤالات السلمي للدارقطني**، مُحَمَّد بن الحسين النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد الحميد ود/ خالد الجريسي، ط١، السعودية، ١٤٢٧هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: د. عبد الرحيم مُحَمَّد القشقري، جزء (١): العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣): العدد ٦٣ – ٦٤، رجب – ذو الحجة ١٤٠٤ هـ، نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، تحقيق: حسين الداراني، ط١، السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م

الداوودي، مُحَمَّد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي، **طبقات المفسرين**، تحقيق لجنة من العلماء، د، ط، دار الكتب العلمية — بيروت.

دَعْلَج السجستاني، **المنتقى من مسند المقلين**، تحقيق: عبد الله الجديع، ط١، الكويت، مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٥هـ.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد ، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق: د: بشار عوّاد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **تذكرة الحفاظ**، ط١، بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين،**

تحقيق: حماد بن مُحَمَّد الأنصاري، ط٢، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، تحقيق: مُحَمَّد شكور الحاجي أمرير الميادیني، ط١، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، تحقيق: مُحَمَّد إبراهيم الموصلي، ط١، بيروت — لبنان، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء** ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد ، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: أبو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول، د.ط. دار الكتب العلمية - بيروت.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: مُحَمَّد عوامة الخطيب، ط١، جدة، دار القبلة للثقافة- مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **المغني في الضعفاء**، د.ط. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد ، **من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث**، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، السعودية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي البجاوي، ط١، بيروت - لبنان، دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

الزركلي: خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي، **الأعلام**، ط ١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م.

السبكي، عبد الوهاب بن علي، **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: د. محمود الطناحي د. عبد الفتاح الحلو، ط٢، هجر للطباعة، ١٤١٣هـ.

السَّرَّاج، أبو العباس مُحَمَّد بن إسحاق، **مسند السراج**، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، د.ط، باكستان فيصل آباد - إدارة العلوم الأثرية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

السمعاني، عبد الكريم بن مُحَمَّد، أبو سعد، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، ط١، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف، تاريخ جرجان، تحقيق: مُحَمَّد عبد المعيد خان، ط٤، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **أسماء المدلسين**، تحقيق: محمود نصار، ط١، بيروت -لبنان، دار الجيل.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **طبقات الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٣.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **طبقات المفسرين**، تحقيق: علي مُحَمَّد عمر، ط١، مكتبة وهبة – القاهرة، ١٣٩٦.

الشافعي، مُحَمَّد بن إدريس ، **مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)**، تحقيق: ماهر ياسين فحل، ط١، الكويت، شركة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الشافعي، مُحَمَّد بن إدريس، **الأم**، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

الشيرازي ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي، **طبقات الفقهاء**، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ١٩٧٠.

الصفدي، خليل بن أيبك، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د.ط بيروت، دار إحياء التراث - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، الهند، المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ.

الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم، **مسند الشاميين**، تحقيق: حمدي السلفي،ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن الحسيني، د.ط، القاهرة، دار الحرمين.

الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم، **المعجم الكبير** ، تحقيق: حمدي السلفي، ط٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

الطبري، أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير، **تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد الأزدي الحجري المصري (ت: ٣٢١هـ) ، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد، **شرح معاني الآثار** ، تحقيق: (مُحَمَّد النجار - مُحَمَّد سيد جاد الحق)، ط١ ، عالم الكتب، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: د. مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي، ط١، مصر، دار هجر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

العجلى، أبو الحسن،أحمد بن عبد الله، **تاريخ الثقات**، ط١، دار الباز، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

العربي، أبو عبد الله، خليل بن مُحَمَّد ، **الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي»**، ط١، الدوحة – قطر ، دار الإمام البخاري، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

العقيلي، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلدي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلدي، **المختلطين**، تحقيق: د. رفعت عبد المطلب، علي مزيد، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

العيني، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تحقيق: مُحَمَّد حسن، ط١، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

الفِرْيابِي، أبو بكر جعفر بن مُحَمَّد، **فضائل القرآن**، تحقيق: يوسف جبريل، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م.

الفسوي، يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١ م.

القرشي، عبد القادر بن مُحَمَّد، أبو مُحَمَّد، **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، د.ط.كراتشي، الناشر: مير مُحَمَّد كتب خانه —.

القضاعي، مُحَمَّد بن سلامة، **مسند الشهاب** ، تحقيق: حمدي السلفي، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

كحالة، عمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني، **معجم المؤلفين**، د. ط، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، بدون تاريخ.

الكشي، عبد بن حميد، **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، تحقيق: مصطفى العدوي، ط٢، دار بلنسية للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م

اللالكائي، أبو القاسم الطبري، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، تحقيق: أحمد الغامدي، ط٨، السعودية، دار طيبة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

المحاملي، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، **أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع**، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، ط١، عمان – الأردن، الدمام، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم، ١٤١٢.

المخَلِّص، مُحَمَّد بن عبد الرحمن، **جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص**، تحقيق: مُحَمَّد

العجمي، ط١، بيروت، دار البشائر الأسلامية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

مالك بن أنس، **موطأ الإمام مالك**، تحقيق: بشار عواد، د.ط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢ هـ.

مجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ، ط١، بيروت، لبنان ، عالم الكتب للنشر والتوزيع - ٢٠٠١ م،

المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، تخريجات وتعليقات: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني- عبد الرزاق حمزة، ط٢، المكتب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

مغلطاي بن قليج البكجري، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عادل بن مُحَمَّد - أسامة بن إبراهيم، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد، **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن دهيش، ط٣، بيروت، دار خضر للطباعة والنشر ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، **تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**، تحقيق: الشريف حاتم العوني، ط١، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤٢٣هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **ذكر المدلسين**، تحقيق: الشريف حاتم العوني، ط١، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤٢٣ هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **السنن الكبرى**، تحقيق:حسن شلبي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **الطبقات**، تحقيق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات، ط١، الأردن-الزرقاء، مكتبة المنار ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **المجتبى من السنن = السنن الصغرى**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، بدون طبعة وتاريخ.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، حققه وخرج أحاديثه: حسين الجمل، ط١، لبنان – بيروت، مؤسسة الرسالة – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

النووي،أبو زكريا يحيى بن شرف،**المجموع شرح المهذب**، ط١، بيروت، دار الفكر. بدون تاريخ.

النيسابوري،مسلم بن الحجاج،**المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، صحيح مسلم**، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري،ط١، السعودية، المدينة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

الهيثمي، علي بن أبي بكر الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق: حسام الدين القدسي، د.ط، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

ابن أبي حاتم ، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن المنذر، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: أسعد الطيب، السعودية، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز– ١٤١٩هـ.

ابن أبي حاتم ، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن المنذر، **الجرح والتعديل**، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢ م.

ابن أبي حاتم ، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن المنذر، **المراسيل**، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ

ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال الحوت، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، الرياض، دار الراية، ١٤١١ – ١٩٩١.

ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي معوض – عادل عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد، **اللباب في تهذيب الأنساب**، د.ط بيروت، دار صادر.

ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن مُحَمَّد، **معجم ابن الأعرابي**، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، ط١، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن مُحَمَّد، **أمالي ابن بشران**، تحقيق، عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.

ابن الجارود، عبد الله بن علي، **المنتقى من السنن المسندة**، تحقيق: عبد الله البارودي، ط١ بيروت،

مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، **التحقيق في أحاديث الخلاف**، تحقيق: مسعد السعدني، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، **الضعفاء والمتروكون**،تحقيق: عبد الله القاضي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦.

ابن حبان، أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان، **الثقات**، ط١، حيدر آباد الدكن الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ-١٩٧٣م.

ابن حبان، أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

ابن حبان، أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ

ابن حبان، أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق: مرزوق إبراهيم، ط١، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلى معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، ط١ ، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، ط١ . بيروت، دار البشائر . ١٩٩٦م.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: د. عاصم القريوتي، ط١، عمان، مكتبة المنار - ١٤٠٣هـ.

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **تهذيب التهذيب**، ط١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تحقيق: مُحَمَّد النجار، بيروت — لبنان، المكتبة العلمية.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ط١، بيروت، دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعرف النظامية- الهند، ط٢، بيروت-لبنان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

ابن حزم، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد ، **المحلى بالآثار**، بيروت، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ.

ابن حزم، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد، **الْأَسَامِي والكنى**، رِوَايَة ابْنه صَالح تحقيق: عبد الله الجديع، ط١، الكويت، مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد ، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال**، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: د. وصى الله بن مُحَمَّد عباس، ط١، بومباى—الهند،الدار السلفية،١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: د. زياد مُحَمَّد منصور، ط١، المدينة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد، **العلل ومعرفة الرجال**، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله عباس، ط٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد، **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**، ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ.

ابن خزيمة، أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق، **صحيحُ ابن خُزَيمة**، تحقيق: د. مُحَمَّد الأعظمي، ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم، **مسند إسحاق بن راهويه**، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، ط١، المدينة ، مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، **شرح علل الترمذي**، الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط١، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: محمود بن شعبان وآخرون، ط١، المدينة النبوية، مكتبة الغرباء الأثرية. ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

ابن زريق، مُحَمَّد بن عبد الرحمن، **مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين**، تحقيق: حسين بن عكاشة، ط١، وزارة الأوقاف بقطر، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

ابن سعد، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق:إحسان عباس، ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨ م.

ابن سعد، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، ط١ ، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد، **ناسخ الحديث ومنسوخه**، تحقيق: سمير الزهيري، ط١، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

ابن طهمان، **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين**، تحقيق: د. أحمد سيف، دمشق، دار المأمون للتراث.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، **الاستذكار**، تحقيق: سالم عطا، مُحَمَّد معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي البجاوي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى العلوي، مُحَمَّد البكري، المغرب، د.ط. وزارة الأوقاف، ١٣٨٧هـ.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، ط١، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

ابن عبد الهادي، مُحَمَّد بن أحمد، **تعليقة على العلل لابن أبي حاتم**، تحقيق: سامي بن مُحَمَّد بن جاد الله، ط١، الرياض، أضواء السلف، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

ابن عدي، أبو أحمد بن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل عبد الموجود- علي معوض، ط١، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

ابن العماد، عبد الحي ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، دمشق – بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ، **معجم الصحابة**، تحقيق: صلاح المصراتي، ط١، المدينة، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.

ابن قُطْلُوْبَغَا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، تحقيق: شادي آل نعمان، ط١، صنعاء، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

ابن القيسراني، أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، **تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)** ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

ابن كثير، اسماعيل بن عمر، **التَّكْميل في مَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، تحقيق: د. شادي آل نعمان، ط١، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

ابن الكيال، أبو البركات، زين الدين ، **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات**، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، بيروت، دار المأمون،١٩٨١م.

ابن ماجة، مُحَمَّد بن يزيد ، **سنن ابن ماجه**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**،ط١، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

ابن المِبْرَد، يوسف بن حسن الحنبلي، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، تحقيق: د/روحية السويفي،ط١، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية،١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

ابن محرز، **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن ابن المديني وابن أبي شيبة وابن نمير وغيرهم**، تحقيق: الجزء الأول: مُحَمَّد كامل القصار، ط١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

ابن المديني،علي بن عبد الله،**العلل**،تحقيق: مُحَمَّد الأعظمي،ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق: د. أحمد سيف، ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، البغدادي، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تحقيق: د. أحمد سيف، ط١، دمشق، دار المأمون للتراث.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، **سؤالات ابن الجنيد**، تحقيق: أحمد سيف، ط١، المدينة ، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

ابن المقرئ، أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، المشهور بابن المقرئ، **المعجم** ،تحقيق: عادل بن سعد، ط١، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي المصري، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، الرياض- السعودية، دار الهجرة للنشر والتوزيع- ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي، **رجال صحيح مسلم**، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.

ابن مَنْدَه العبدي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه العبدي ، **معرفة الصحابة**، تحقيق: د. عامر صبري، ط١، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن اسحاق، **المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة**، تحقيق: عامر صبري، د.ط. البحرين، وزارة العدل والشئون الإسلامية، إدارة الشئون الدينية.

ابن المنذر، أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم النيسابوري، **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، تحقيق: أبو حماد صغير حنيف، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

ابن المنذر، أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم النيسابوري، **الإشراف على مذاهب العلماء**، تحقيق: أبو حماد صغير حنيف، ط١، رأس الخيمة - الإمارات العربية، مكتبة مكة الثقافية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.

ابن المنذر، أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم النيسابوري، **الإقناع** ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، ط١، الناشر: (بدون)، ١٤٠٨ هـ.

ابن المنذر، أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم النيسابوري، **الإجماع**، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، ط١، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

ابن المنذر، أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم النيسابوري، **تفسير ابن المنذر**، تحقيق الدكتور: سعد بن مُحَمَّد السعد، ط١، دار المآثر - المدينة النبوية، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م

ابن منظور ، مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ هـ.

ابن نقطة، مُحَمَّد بن عبد الغني، الحنبلي، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، تحقيق: كمال الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، **سنن أبي داود** ، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في**

الجرح والتعديل، تحقيق: مُحَمَّد العمري، ط١، المدينة، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

أبو زرعة ابن العراقي، ولي الدين، أحمد بن عبد الرحيم، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، تحقيق: عبد الله نوارة، ط١، الرياض، مكتبة الرشد.

أبو زرعة ابن العراقي، ولي الدين، أحمد بن عبد الرحيم، **المدلسين**، تحقيق: د رفعت عبد المطلب، د. نافذ حماد، ط١، مصر، دار الوفاء، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله القوجاني ط١. دمشق، مجمع اللغة العربية.

أبو زرعة الرازي، **وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء**: الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي، المدينة النبوية، السعودية، د.ط. ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق النيسابوري الإسفراييني، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن الدمشقي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، **الضعفاء**، تحقيق: فاروق حمادة، ط١، الدار البيضاء، دار الثقافة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، **الطب النبوي**، تحقيق: مصطفى التركي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٦ م.

أبو نعيم، الفضل بن دُكَيْن، **الصلاة**، تحقيق: صلاح الشلاحي، ط١، المدينة/السعودية، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي التميمي، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين أسد، ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.